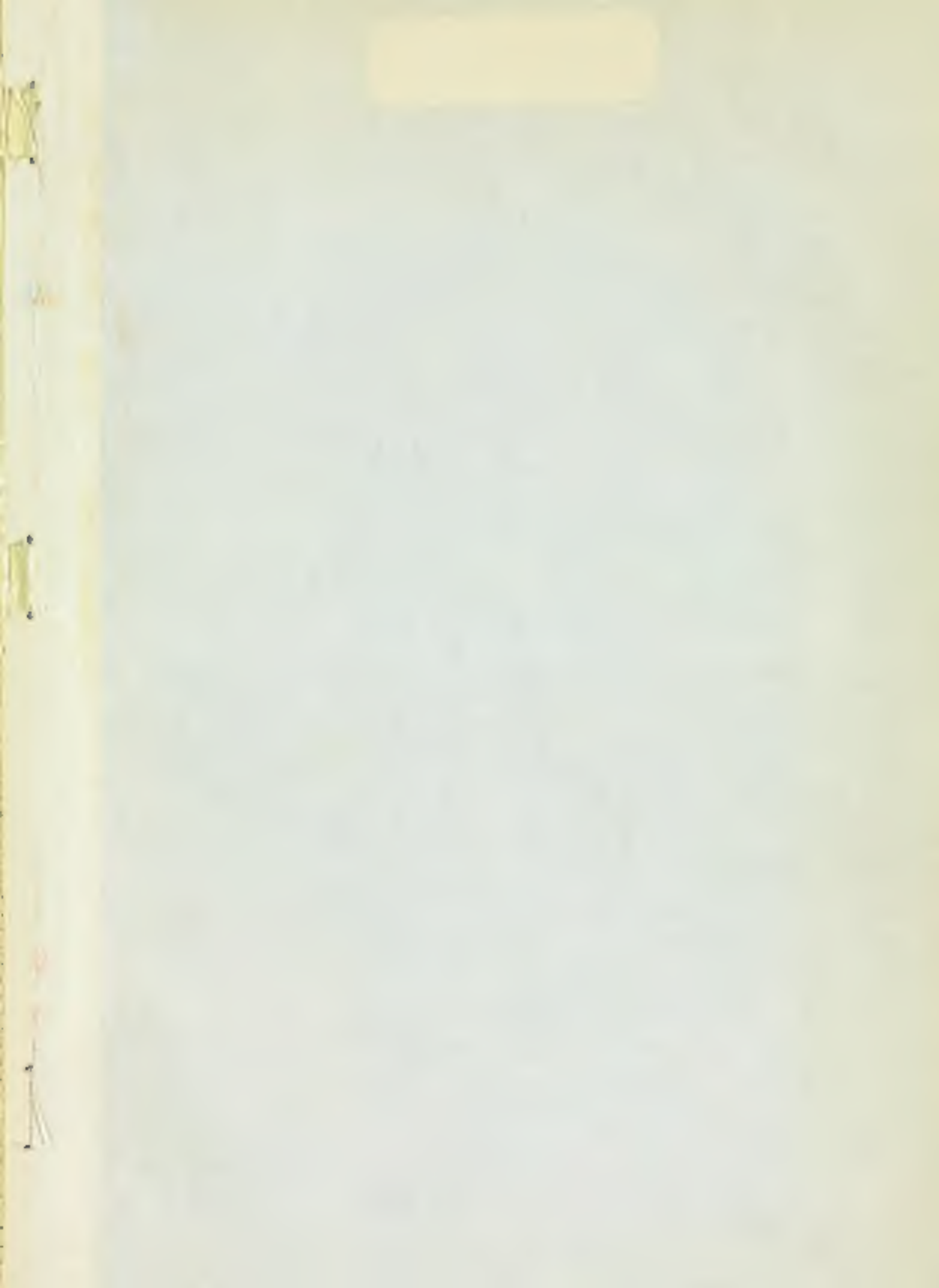




32101 071971137



فارس زرزور

معارك الحرب

في سورية

قصة الكفاح بقي من أجل جهلاء القوات الأجنبية ...
الكتاب الفائز بجائزة قاسم الياسمين العربي السوري للبحوث العسكرية
والقومية لعام ١٩٦٢



دارالشرق



فارس زرزور

Zurzur, Fāris

Ma'ārik al-hurriyah

معارك الحرية في سورية

قصة الكفاح الشعبي من أجل جلاء القوات الأجنبية

الكتاب الفائز بجائزة قائد الجيش العربي السوري للبحوث العسكرية والقومية

عام ١٩٦٢

دار الشرق للنشر والتوزيع
دمشق

2276

99845

361

السيد فارس زرزور

استاداً الى قرار اللجنة المحكمة في المسابقة التي أجرتها
ادارة الشؤون العامة والتوجيه القومي لاختيار أفضل
كتاب يحكي قصة كفاح شعبنا من أجل الجلاء
يسر قيادة الجيش العربي السوري ان تبلغكم نبأ فوزكم
بالمجازة الثانية ، وان تهنئكم على جهدكم القومي الاذي
الذي اضيفتم به الى مكتبتنا العربية سفرًا تاريخيًا
حديثاً يضم حقائق بطولات شعبنا في ثوراته
المظفرة لنيل حريته واستقلاله .
فلكم شكرنا وتقديرنا
والسلام عليكم

الله

صورة الشهادة الممنوحة الى المؤلف من قيادة الجيش العربي السوري

١٥-١٥-٦٩

١٩٨٥

الفلاف بريشة ممتاز البحرة

مقدمة

كانت معارك الكفاح التي خاضها شعبنا العربي في سورية طوال ربع قرن ضد الاستعمار جزءاً من حركات الكفاح الذي خاضه الشعوب للحرر من السر الاستعماري حين ظن الاستعمار في اعقاب الحرب العالمية الاولى انه قد اسهى من اعاده تقسيم العالم لحسابه . واذا بالشعوب تمرد وتثور وندنا في ذلك الصرح الاستعماري المسامح .

وكان لشعبنا العربي الابي في سورية شرف حمل راية الكفاح المقدسه من جديد في ثورات عصفه كانت مع هيده الحركات الثوره في البلدان العربيه الاخرى اللثاب الاولى التي سى عليها استقلال سورية والبلاد العربيه والتي فحخت الطريق لوضع شعار الجلاء موضع التنفيذ بعد ان كان مجرد أمنية .

فنحن ندس اذن في تحرير سورية والعالم العربي لتلك الحركات الثوره في الماضي والتي لا تزال تسهم منها العون للمسفل .

ولما كانت هذه الثورات سلاحاً يمكننا اشهاره في وجه المستعمرين ومعنا لا نصف من الطافه الثوره فهن قمنا بدراسة هذه الثورات دراسة علميه بفره كافيه بل هل قمنا على الاقل بارتجها ؟ اننا لسوء الحظ لم نفعل ذلك حتى الان بل نحن نجهل التفاصيل النطقه عنها ، ونحن لم نعط كل قوس بارتجها حقاً وصدقاً ، ولم نهم بتقويمها وتحديد مكانها في تاريخ ثورات التحرر العالميه .

نعم لقد كانت ثورات تحرر وطني ، ولكن هذا القول لا يعني عن الدراسه العلميه البفره التقويمه ، وخاصه بالنسبه لشعب يريد ان يرسم حظ سير واضح ، وبالتالي يريد ان يتجنب الاخطاء ويحدد نقاط

الارتكاز لحركته الوطنية في المستقبل . فما قيمة التاريخ الماضي اذا لم يرسم بها قلوبنا للمستقبل ؟ اننا نعود بأن كتابه تاريخنا فيها وجوه نقص كثيرة تعكس آثارها على تاريخ مستقبل امنا العربية . ولقد كان الوقت لأن نصح دراسة ثورات كفاحنا دراسة بعيدة عن كل المديح والمجيد الاعمى للشعاص ، وربط مقدرات الأمة بالأفراد ، والطرق الجامدة للاحداث ، ولأن نعطيها قيمها في ظروفها التاريخية المعينة وكشكل من أشكال الصراع .

لقد كانت هذه الثورات نفسها من عناصر ايجابية واخرى سلبية ، وان المهمة الملغاة على عاتقنا هي تمييز الايجابية عن السلبية ودراستها على ضوء ظروفها التاريخية التي حدثت فيها ليرفع الى مستوى الدراسة العلمية الجزء .

ومن المناسب ان نسير الى القصر الكبير من هذه الناحية . فان مؤرخينا لم يكتبوا حتى الآن بشكل واضح لماذا اخفق بعض هذه الثورات في حتمها وما هي نقاط ضعفها وما هي أخطاؤها وما هي عيوبها الولادية ونواقصها الداخلية التي اوقعت بها عند حدود معينة عجزت عن تجاوزها ، وما هي الصلة بين قاداتها وبين جماهيرها . ولن يمكن من تحقيق هذا بنون الدراسة النقدية على الوثائق .

واذا اسعينا الى مجال آخر هو مدى وعي الناس لهذه الاحداث الثورية لراينا ان شعبنا ولا سيما الجيل الناشئ لا يعرف الا القليل عن هذه الثورات عن دورها واهميتها ، وهذا الغليل مستقى من الكتب المدرسية المملة النحج . فحتى نعيش قصة كفاحنا في كل صدر وتكون محرك كل فكر وعاطفة ، يجب ان يعرفها الناس اولا ، واننا لسائل اين هي الاساطير الشعبية عنها ، اين هي المرويات والاعاني الفولكلورية ، اين هي اللوحات الفنية التي يحيي ذكرها ، اين هي الانساب الذاكرة للذكرى ابطالها وشهادتها ؟ لو كانت في كل صدر وفي كل قلب لنعكس هذا في مئات الاناشيد والنماثل والصور (غير التجريدية !) والمسرحيات والاساطير والافلام . ثم من تعرف من ابطالها وما هي معلوماتنا عنهم وما هي بطولات آلاف الناس السطاء المنسيين الذين كافحوا ومانوا ، في سبيل حياة الوطن وكرامته لا شيء آخر ، او عادوا الى مزاوله أعمالهم وحرفهم ، دون ان

تصلنا حتى اسماؤهم ، والذين ما تألفت بعض الاسماء في مقامات الزعامه
الا من انعكاس وهج بصائلهم ! ما هي مآثرهم ، ما هي التلمحات العبقريه
والاسانيه في هذه المآثر ؟ ذكونا كم من الناس يستطيع الاجابة ؟

ان بعضا يعثر هذه النورات دافع وطني بحث ولكنه لا يملك الاذنيه
والوثائق ولا الاسماء والاحداث . والبعض الآخر يحايل هذه النورات
ويقلب شعده لدى سماعه باسمها فكيفما بالغول اننا ملنا استغلائنا هذه
من الاسعفار او بفضل عبقريه دبلوماسيه لسياسي معين . . .

الخلاصه ان علينا ان ندرس تاريخ هذا الكفاح الوطني دراسة
جديده ، ان نجمع وثائقيه وهرويانه . ثم نضع موقف النافذ لا موقف
لدارس المجهول . فبالدراسه وحدها وبالصور العلمي وحده نحول دون ان
يكون هذا التاريخ اسطوره فارغه لا نفع اجيالنا القادمه ونحول دون
تكريس الفرديه والعشائريه والعصبيه القبله التي تشا حين تجعل من
تاريخ الاحداث مجرد مدح لهذا الزعيم او ذاك البطل ، فصحيح الجمع
التاريخيه وردداد بنسويس الجبل الجديد باعطائه صورته مصطريه او
ناقضه عن اهم فترات تاريخنا . ومن ثم نحال سوء وبين الفهم الصحيح
للتاريخ .

وانه فان التحلل القديم سيجد لدى قراءه هذا التاريخ فائده كبرى حين يعيد
من نفسه تفهيم الاحداث التي عاصرها على ضوء التطورات التي حدثت فيما بعد .
اما الجبل الجديد الذي لم يطلع على تاريخ كفاح آباءه لانه لم يعيش تلك
الايام ولم يكن قريبا منها ولا بها لم يبحث بها هذه الكفايه لفسوحه في النفوس ،
فدرك اهمه الانطلاقه التحرريه التي قام بها اسلافه . فانه مدعو على اساس
هذا التاريخ الى ان يصير طرءا من بريقه تاريخ البلدان العربيه الاخرى
والعالم ، والى التزود خير زاد للمرحله المقبله في مسيره امه .

ان شجع هذه الدراسات من قبل المسؤولين في مختلف النواحي
ذات العلاقة بادره ايجابيه تستحق التويه وبدل على حسن سليم للاحداث ،
ووعي قومي مشرف . ومن هنا نبين اهميه هذه الجوانب التي خصصتها
قيادة الجيش العربي السوري للبحوث القوميه والعسكريه ، والتي فاز
بالحائزه الثانيه منها كتاب الاسناد المؤلف . وان سعادتنا لكبيره بان
تكون فائده اعمال دار الشرق للنشر والتوزيع اصدار هذا الكتاب الذي

يلقى فيه المؤلف بعض الضوء على جملة شعبنا الكبيرة - كما يسعدنا
أن ندعو كتابنا ومؤرخنا إلى أن يلقوا الاضواء الكاشفة على جوانب هذه
الحقيقة كلها .

وإذا كان لنا أن نسه الغاري إلى إحدى النواحي الهامة في هذا
الكتاب . فهو أن الطرقة التي اتبعها المؤلف والتي جمعت بين الحقيقة
المبارجة المسماة من المصادر ، وبين الأسلوب الروائي
المشرق والحماسي . وهذا الأسلوب هو في اعتقادنا أسلوب يعرض موضوع
هذه السور المحررة قريبا إلى قلوب وعقول جماهير شعبنا العربي ،
بعشها كل يوم ، ولا سيما أننا نعاي بعضا في الأدب الشعبي والمسرح
والفلك الذي تدور مواضيعه ، حول هذه السورات . وقد نقول قائل : ولكن
التاريخ ليس رواية ، إنه علم . نعم إنه علم . ولكن ما أحسن أن يروى
هذا العلم بأسلوب روائي يعشقه حيا .

إن أسلوب هذا الكتاب الذي فهم بمحاظته البعض والعاطفة هو
الأسلوب ، المصحح الذي يسار به أبناء الأمة العربية في فهم تاريخ أمهم ،
تاريخ كفاحهم . وفي فهم مكسباتهم التي صنعوها بأيديهم ، وصنعها
أولئك السادة الذين لا يعرفون أب ولا أم ولا ابن ثوبا .

فإذا فهم أبناء جيلنا هذا المسرح جيدا وانطبع في عقولهم وقلوبهم ،
فهو دورهم في بناء وطنهم الأملس ودورهم في حفظ استقلاله ومابغة
مناخه في الغد .

نوم ١٩٦٢

دار الشرق

الفصل الأول

١ - سورية العربية في خريطة الاستعمار

« يجب ان نعلم ونعلم كل الناس ان سورية ولسان قطران
مجموعا لفرنسا » وانه اذا لم تكن بعد قد نظمنا الشؤون المالية
على ما يجب ان نظيمها ، فما ذلك الا لانه نعوزنا المواد الاولية
لصناعه المسوجات . وسيماني اليوم الذي لا تكفي فيه تلك
الصناعة بالصوف والحزير اللذين يجدهما في سورية ، عندها
علما ان نهى اراضي يصح ان نسميها اراضي قطن فرنسا
لتصبح ثروتنا ونزوة اللنابيين والسوريين مشتركة ، ويصبح
الادباب المعززة بالقوة المسلحة معززا بقوة اعظم هو المصالح
المشتركة »

مسيو ده جوفنيل ١٩٢٥

المعوض السامي الفرنسي في سورية ولسان

هذه هي سورية في خريطة الاستعمار . ان كلمة المسود ده جوفنيل
في عني عن كل شرح . رخصه انصح انشر كنه بين القوي والضعيف
بين الثقل واليحمل ، هي ما أبرره المثل العالمي ش بي تشايل في أحد
علامه الصمدية .ه ارجح انما في تصححه وارحح انرجح نذهب الى
ألسه لا سراج الذهب . وهما سلسه الاول . سبي وحقصه

[illegible]

وتم يكن احسن موهبة من الحروب اهلها حتى الآن -
 مسرح دمشق الامم في الحروب ، مصدق أو حصه مرحله يس
 لها سرور ذو اعتبار ، ان اختيار موهبة لذلك النشاط ، هو كونهما
 - على مسرح الحدود ، وفهنا - ان اهمية « ربحية وجغرافية
 وحصارية لا يتمتع بها الكثير من بلدان الارض »

ومن طعمي أن اسمره الأسعدى ، لا يرفع أسفله عن أي بقعة
من صاع أهلم ، ولكن سوية يدان ، كس وسحق مصحح أسفله أي
أسفله ، ولكني الأسير أن طعمي أسفله ، وسحقه أسفله ، أو أن يدير
عقرب المددع ، سجدت أسفله أسفله أسفله ، وسحق أسفله
أسفله الأولى والأسفله أسفله في كس أسفله والأسفله ، وإذا أراد
أسفله ، عش على أسفله أسفله كس أسفله ، فيه يحتاج إلى
تحليل طويل عميق ، ترجع جدوره إلى عهده ، بجنة بعده ، غير أنه
من الممكن ، أن الأسفله ، أن يعرف الأسفله من الأسفله أسفله :

أ - فكرة القومية العربية :

فان اجبر دكهنور نائب ملك الهندرا في مصر في مصر من حديثه
مع ثور من موزن و عده على مسير الامير فيصل بن الحسين

« لقد تأكد لما من ان فكره ما اخذت تتفعل بين العرب في جميع الاقطار التي يسكنونها .. وعرفنا بان سورية - او دمشق على الاصح - اصبحت البؤرة الاساسية لتلك الفكرة .. »

فكرة انموذج العربية فكرة مبرعة ، تأسس الاستعمار ، وهي تعني في حال نجاحه ، وشهد من عام الألف والآن ، الى عام الواقع ، خلق دولة كبيرة واحدة سوف تلمح دو ، رئيسا في القضاة على الاستعمار معه ، واجبات خططه ومشاريعه في كل البلاد العربية . وسورية هي النموذج الذي كتب وما ان صاحبه اسرعه في الدعوة واشادة بهذه المعركة (فكرة انموذج العربية) . ولكن الأولى ، انتم في تطبيقه عمدا . وهذا كما نقطة الإشعاع بالنسبة لشقيقتيها في هذا المضمار .

وكان من المعنى أن العربية التي توجه الى سورية ، بهدف أو لا بهدف ، أو انتم ، على تلك المعركة من في انتم اسوري وحده ، واحد في كل عصر امدا ، أو آمن بهذه المعركة . لأنه بدأ شعر وسادي بوحده العربية الكبرى وسكانه كنتم واحد في وجه كل مفسر .

ب - موقع الجغرافي والاستراتيجي :

من حال فلورية .

« ان اندانا لسورية وحده ، لا بعدنا لا من الوجهة الاقتصادية ولا من الوجهة السياسية . فكل شيء او لا شيء ، فاما ان تجلو عن الشرق ، وقطع بصورة نهائية ، تاريخيا في الشرق الذي يرجع الى اكثر من عشرة قرون (يقصد الحروب الصليبية) . ولكن يجب أن تعلم اننا اذا فعدنا سورية ، فقد نالنا سمعا وبفوذنا في افريقيا الشمالية » (١)

فموقع سورية الجغرافي الهام ، شكن حبرا استراتيجيا فاصل افريقيا من آسيا ، وهي توسع هذا ، يؤمن حله اوصد من كثير من البلاد . فهي تصل ماسرة بفلسطين . ومنذ أواسط القرن التاسع عشر وفلسطين هي ارض التي يحلم بها الاستعمار والصهيونية . كما انهم

(١) راجع عبد الرحمن الكيالي ، المراحل ج ١ ص ١٣

بعض ماسرته ، وليس داعياً ، وركب ، هذه اعداء امي القسمة
 الاستعماري ، قد نطق صاعقه ، س ايقوه مؤدته بداية الحرب العالمية
 الاولى ، كمن سورته نصف في دولة عسقه ، بين الأردن والعراق من
 جهة ، وبين بلاد واسحر من جهة . كمن نصف ترك من فلسطين ،
 امي انسحب نصف بعد ، اسرائيل ، سى جى تحت مع ترك . ومن
 هذا ، قد نصف لاسم ، عسقه ، كمن ترك من من بعد الى
 امثال سور . سبب من عسقه ، كمن كل عسقه - سورته هي
 الثغرة الكبرى - في طريق كل مشروع استعماري .

ح - العامل الاقتصادي والتجاري :
 ان مسيو فلوريه يقول في محال شرحه الألب اندكر :

« لقد رجب بخاربا في سوريا في عام واحد ١٣٨
 مليوناً . ان فرنسا الموجودة في سورية ، قد اصبحت بين
 جميع دول العالم الاولى في الوارد والمادة في المصادر .
 ولكننا اذا تركنا السرى ، فهدنا هذه المكائد . لان البصاعة
 سسر مع صاحبها . ونحن الى جانب ذلك كله ، اذا تركنا
 سورية تكون قد نصفنا يدنا من هذا الطريق المستقيم المسج
 راسا الى الشرق الاقصى ، وهو ممر طرابلس - حمص .
 الذي يتحسن سرعه يوما عن يوم . وهذا الطريق يصل
 الى الاقال من شأن قناة السويس ، التي تركها منذ خمسين
 سنة ، بصورة لا تقوى والسرف ، مواطنو فردانند
 دولسميس . (١) »

ان هذا تقرير السيط ولكن الهام ، يدل دلالة واضحة ، على
 ما ستمت به سورية من مبررات اقتصادية وجارية . قد استوعب اعراض
 ان يحوا من وراء ما سلوه من الدخان السورى نصف في سنة واحدة
 ١٠٨ مليوناً من الفرنك . كما استطاعوا ان يعموا جميع حواست الدخان
 (١) المرجع السابق ص ١٣

في قوله : مسعران من هذه الغائب التي كانوا مسجونين (بالاعتقال
سريفة) حتى يسوقوا إلى السجن . وغير المدحج ، كتب جميع
محصلات برأيه وسوجات اعتدائه ، بعد تصديق وتعميم
منه ، كما بعد تصديقه الجارية في العراق ، ولكن دول ان نصحي
سوريون عليه حوما . . . من اي طرف . . . ولا احتمال ، كتب سورة
كثيرة لمصر . . . اخرجته ، اذ قد حصلوا قصد به تكفل بهم منه
الاول . . . والازياج الفاحشة لهذه الشركات .

د - العامل الثقافي والحضاري :

[illegible]

وقد عكس الاقتصاد والتقدم العربي تنوع الإسلام مطلقه من دمشق • وفتح اجلته الامور بعد الفتح • سببه اسيريه احي ستمهم اسما المقدوسون قبل الفتح على غير فاش • ثم يحدث فتح العربي اي الفتح في مجالات العلم والتقدم والتقدم • وقد عكس المخطوطة ايوبيه واعزسه وغيرها اي سرده العربيه في مدارس دمشق وابداكة ورأس العين وكلها مدن سورية ••

وتعبر مملكة بدمر أمرا نادرا من آثار الحضارة الأوروبية العربية
وكانت مملكة نمرقة مسئلة حكمه أمراء عرب حتى أواسط القرن
السادس * ان بعض رجال العرب قدس فهم اي الاستمراء حب انعرفه
بول سواء من انه واقع يصعب انه يهمل على صدمتهم عندما يتحدثون عن
اشرق وعن حده * وفي هذا المجال يقول العلامة المستشرق
وسلي ماسون

ان من حق العرب علما ان يرفع الصوت عاليا ،
لنطلب اليهم ان يعاوموا الدعائيات الممثلة التي تقترح عليهم
ان يساسوا امجادهم . ويسارلوا عن شرفهم وبغالدهم ،
لنستسلموا الى القوى الاستعمارية ورؤوس الاموال
المصرفية . فليصمد العرب . لان العالم باسم الحاجة اليهم .
وليجرموا عرسهم ، هذه الآلة اللغوية الصافية ، التي
يصلح لعل اكسافات العكر في كل الاقطار والامصار ،
وليحافظوا على اصلها فلا ينقلب مسخا مقلدا للغات
الآرية . » (١)

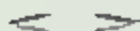
هذا في حين سجنه في الحبس الامرسى مع مقدم حكومتهم
الاسيما : في التفكير في الامر على وجه مذكر . وما في احد كنههم .

« ليس من شك في ان توحيد الحضارة يعبر عن
اجلب الطواغر التي يستطيع ان نأمل بحققها ، فمن
الحضارة الآسوية شوع حاص والحضارة الاوربية او
القرنة لم يكن احد يستطيع ان توقع تداخلا او تهاديا او
تخالفا . فالعول البصيرة في العرب ، كانت تعلم بان
حصار آسيا ليست خلفه بأن يستهان بها . فسوريا
وشمال افريقيا تملك حضارات سسحق الاعتبار . ومن
اجل هذا يجب ان يعمل جهدا لتجعلها تمتاز معنا . »

ومما قاله كاتب فرنسي آخر في هذا المجال :

(١) ماكس وايتاچير المحرر العربيه

« ٠٠ وكما يحدث في بعض اطوار التاريخ ، ان تعلن
 قوه مجموعه من الشرية في تكون أمه ، كذلك ننادي نحن
 الكتاب والشعراء الفرسين برعبنا في خلق أدب غني . -
 من أجل هذا نعهد عزمنا على الرجوع الى تقاليد البحر
 الابيض المتوسط والمطالبيه تلك الخصارة الجليلة الفنية
 التي نستطيع معرفها وفهمها دون سواها . . »



٢ - تاريخ الاطماع

« ستكون الورثة الشرعيين للدولة
العمارة في الاراضي السورية » «
أرنسيه بريمان ١٩١٢ » (١)

من اجل ان فرنسا تريد ان تحتل سوريا ، فترجع مساهمة
الاسلمة الى حروب اسلمة ، مساهمة فرنسا في سوريا ، على ان يفتروا
ان الحروب المذكورة كانت من اجل « حديد » ، وان يفتروا الامارات
اللاتينية التي قامت على بعض الاراضي السورية خلال تلك الحروب ،
حروب من اجل حديد ، حروب من اجل حديد ، حروب من اجل حديد ، على مر
الايام - يروج سديد في احد تلك الحملات ، في يدته من حديد ، لا عدد
تلك الامارات التي سقطت في يد فرنسا ، ان سقطت تحتل المستعمرات
بين احضان امه .

ان امم امريسيين هذا ، جميعهم من جنس سحريين اشرفين وحلفين
الاسباب لعدوهم المارة من حديد ، من اجل هذا ، أو سحبه ذلك ،
نصبوا أنفسهم حماة للمسيحية في الشرق ، سجدوا من هذه الحماية ،
وسيلة لوضع يدهم على بلاد الشام في يوم من الايام . وهذه السياسة ، كانت
حلم امريسيين على لاكتساب من الارباب ، تأسيس المعاهد والمدارس
المتنوعة في مجمل أنحاء الشرق الاوسط ، واسرى امريسيين على وجه عام .

(١) ساطع الحميري ، يوم ميسلون ص ١٥

[illegible]

أ - مكافحة الاكليروس داخل البلاد

ۛۛۛ - حمايتهم في خارجها •

[illegible]

کتاب فرستاد هر بأنها تسخير لبطش نفوذها على سورية ، مدفوعة
بما تضمنه من مبادئ استوحى من جهة ، ومبادئ الاسلاميه من جهة
اخرى . . . غير ان الحقيقة ان كتاب من اكثر الدون الاستعماريه طموحا
الى املاك سورية ، وانسدها احمد به على الاخلاق ، فلم يكن ثمة اي
هذه المبادئ . ان في كتابه ، . . . كل شي الاوجه ، هو دفن معصيات

عنه موارده الاقتص به ، وهامه بموقعه الاستراتيجي تؤهلها لان تكون
اعظم مستعمرات في

ومد عام ١٩١٢ أخذت فرنسا بحرب جديدة ، اولاً انه اشترعه ،
لغرضه اعمده في الاستعمار ، كما جاء على سائر آسسه برمت
أحد أبطال معاهده . سلكس سكر ، من الطرف الفرنسي ، وفي الوقت
نصه كان يوافق ، من احوال من الخارجيه الفرنسيه في ذلك
الحال ، بصرح في حده في احمه بوسه امره

« .. ونحن مصممون على الدفاع عن حقوقنا
ومصالحنا في سورته دون لن او هوادة » وانما عازمون
على اداؤه ببالد فرنسا العظيمة في الشرق ، ونحن
مصممون بوجه خاص على كل ما ينبغي لصيانة هذا
النسب المقدس الذي لا يلمس باليد ، ولكنه يكمن بالروح
الا وهي « كرامتنا الوطنية » »

وفي مجلس شيوخ كان كبر وصوح عدمه قال

« .. ان المسألة الشرقيه التي ادرست امام
الانظار - منذ اجيال - كلفز عويص لا يمكن حله ، والتي
دخلت - على الزعم من جهودنا - في طور جديد ، هذه
المسألة تستحل الآن في اتجاه اكثر تطابقاً مع المشاريع
والاراء الفرنسيه . ونسبت بحاجة الى القول ، بان لنا
مصالح ببلديه في سورته ولبنان بوجه خاص ، واننا
مشفوقون على حمل الجمع على احترام هذه المصالح » (١)

ان كلسميو من ي موارده وسد انطوى اندوماسه
عدمه قال

« .. ان الامة الفرنسيه لا يرضيها ابدا ان لا يكون
في سورته اثر نذل على وجود فرنسا فيها . فاذا لم تمثل

(١) يوم ميسلون ص ٣٢

فرسا في سورية ، يعلمها وعساكرها ، فان الامة تعتبر
ذلك عارا ودلا ، نشه فرار الجندي من ساحة
القتال * * (١)

عن ار اسؤولين امر سمع كما يعلمون بان اصغهم في سورية لا بد
ان يصطدم عدت ، دلاها اسفاس الاسمعي الديوي * وقد قدروا
خطورة هذه اعفاه حتى قد ها * فراحوا يدور اجهوا وانصحب
لمعلب علفي * وهكذا * استطع فرسا ان يدع نبي صرته مسلولي الأعد
ر بوقدر في ن من الجعوب * جاء عن اسفاس الاسمعي ري سفي وبن
حلفه وفي مقدمه الاسر * هي ك * نعم مر سفي * يطس
محصة الأسد *

(١) المرجع نفسه ص ١٠١

٤ - مساومات الورثة غير الشرعيين

« يؤهم البعض وجود اخلاف بيننا وبين انكلترا بشأن اقسام العالم العربي .. والواقع ان هذه الاوهام لم يعد لها الا ما ببرها .. فقد استطاع الانفاق على كل شي، بجو يسوده الحب والاعافم .. ان الحكومة البريطانية صرحت لنا بكل صدق ووداد ، بانها لا تنوي القسم بأي عمل في البغاع التي اصبحت نحصنها .. ونحن انورنا اعطيانا هذا بان نعب مكشوف في الابدي اراء اي اجسرا، نعبه في .. حصنها .. ونحن من جهننا مصممون كل التصميم على ان نحافظ في اسبا على (نهامه النبوة العمانية) .. ولكننا لن نحل عن أية عاطفه من الواطف التي نكسبها .. ولن نترك منفعه من مافعا ، او مصنعه من مصالحنا معرضه لأي خطر من الاخطار » .

بوانكلاريه ١٩١٢ (١)

كتب هذا الاملا اعرضه قد اعترت .. بين الدول الأوربه .. صوا
اعرض الماضي ، وحال اقدس الأولين من القرن الحاضر ، فرعا من مروع
ما اسمه .. اسأله شرقه ، التي كانت في حقيقه الأمر تضي اقسام
اراضي النبوه اعرضه .. وكتب هذه النبوه قد رحلت منذ اعرض
عشر .. ولا سمح في واحد اعرض .. في .. وراعت وانهرال .. ولم

(١) يوم ميسلون ص ٢٢

بعض بعد من الأساطير في الدول لا يربطه على أقدم أساطيرها متخلفه .
وهذا السراج كان سديدا ومعتدا . فقد كانت معظم اقتصاد الدولة اعتمادا
مستعجلا بطر بول الأساطير كلها في وقت واحد . كانت كل دولة من الدول
الاسلامية صمغ يستعبد على بعض لأقطار ويسعى إلى قوة نفوذه
فيها ، استعبد الأساطير بول في الإسلام لا يملكها . كذا أنها كانت سراج من
سراج أخرى ، في الجغرافيا بول بوسع شو ماضيتها في الأماكن
والأقطار بوسع في الجغرافيا في سائر الأماكن والأقطار الأخرى .
فيها كانت سراج منذ تلك الأماكن والأقطار تحت إدارة الدولة
الاسلامية المتعبد ، على أنها في الإسلام بوسع بوسع أخرى بل
. في الجغرافيا كانت هذه من الجغرافيا المتعبد ، ان يحرر
تحت عري ، بوسع بوسع ، في الجغرافيا الأخرى لأنه في
هذه الجغرافيا ، كان بعض على تلك الدولة ان حور فيسوي على حصتها .
والجديد والبار

وكان اسماحه خصمه أي في الجغرافيا هذه اسماحه الدوله المتعبد
ببعض الاساطير هو بوسع بوسع اسماحه اسماحه ، الاعين رافع
ببعض دور ان بعض عريسه ، وانها ، كان شيء على حاله حتى يحين
الاول ومن المتعبد ان في الجغرافيا سراج سراج عن بعض من الأقطار
المتعبد ، كانت بوسع من بوسع لا يربطه بل ان يعلم بها اجاب احكام
وهي الدولة العثمانية

ان من بوسع ، كان شيء على جغرافيا ، هذا ، كان في بوسع ، الامر من حال
ببعض الاساطير أي اساطير المجتمع ان مراعاتها بوسع بوسع
بوسع ، بوسع او مقدومه او مقدومه كان هذا اسماحه بوسع بوسع
جغرافيا بوسع بوسع الاساطير أي انما عليه جميع الدول
المتعبد بوسع بوسع ، وبوسع بوسع بوسع ، معاهدة باريس
. ١٨٥٦

[illegible]

وجه الاستدراك المذكور الاستعانة به - بعد معاهدة باريس - تلك
مصر هي المستوعبة حتى حد من هذا الحيوان الذي هو الأسود بعد ذلك
والأفريقيات التي هي - وقد استعملت تلك الأسماء لتأخير من الاستيعاب
والحد من حد الاستيعاب العربية هي الأرض غير الشرعية - موضوع
الاستيعاب من حدود مصر في هذا الأمر حتى لا يخرج

هذا ما ذكره في تقريره و انشأه في سنة ١٩١٥ • واسم
هذه المذكرة : العهد من سنة ١٩١٦ • واسم
الجزء الثاني : العهد من سنة ١٩١٦ • واسم
الجزء الثالث : العهد من سنة ١٩١٦ • واسم
الجزء الرابع : العهد من سنة ١٩١٦ • واسم
الجزء الخامس : العهد من سنة ١٩١٦ • واسم
الجزء السادس : العهد من سنة ١٩١٦ • واسم
الجزء السابع : العهد من سنة ١٩١٦ • واسم
الجزء الثامن : العهد من سنة ١٩١٦ • واسم
الجزء التاسع : العهد من سنة ١٩١٦ • واسم
الجزء العاشر : العهد من سنة ١٩١٦ • واسم

وَأَمَّا حَقَّتْهُ ، فِي بَدَايَةِ الْحَرْبِ أَمْسَهُ الْأَوَّلَى ، فَدَوَّحُوا الْأَمْسَهُمْ
سَلْسِلَةً دَوَّاحَةً مِنْ أَمْسِهِمْ ، وَاجْتَمَعُوا حَسْبُوا فِي بَلَدٍ أَحْمَلُ حَسْبَهُ .
وَقَدْ وَارَدَ فِي حَقِّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَمْلُوكَ مَلِكُهُمْ حَرْبٌ نَمَا بِهِمْ عِنْدَ حَقِّ كُلِّ
أَحْمَلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَحْمَالِ . وَكَأَنَّ مِنْ حَمَلَةِ أَمْسِهِمْ أَمْرٌ كَوْرٌ ، مَشْرُوعٌ
أَنْ يَرَاهُ قُوَى عَسَاكِرِهِ فِي مَسَاءِ الْأَمْسَةِ بِهِ ، وَاجْتَمَعُوا فِي سَوْرَةِ أَتْدَاهِ مِنْ
أَمْسِهِمْ كَوْرٌ ، وَتَدَايَعُوا عِنْدَهُ عَلَى أَنْ يَمْلُوكَ بِمَدَّةِ بَلَدٍ الْقَوَابِ إِلَى

مزارع فرسي ، عبرانية - سكندرية في سبيل هذا المشروع إلا بعد انهاء
الطريق الثانية من الحفر - وذلك في بعض الموانئ - سبيل بحرية كدس
بحري على بحر - سهل - وهذا بحر حر ، جعلهم يوقفون عن مزيد
مشروعهم قورا ، وهو الثاني .

كان ايريسون عازم عن حصص حوس كبرى هذه المهمة ،
بسبب الأوضاع العسكرية واعتماد البحرية اذئذ في اتجاه العربية ،
مدرس من اقصي - واجهة عدد - ان غزو حملة الاسكندريين على عاق
الحسن والاسكندر - بعد ذلك - واعتمد ايريسون ان ذلك يعرض مصراع
فرسي في سورية او حصر غصم - وغلبوا اقصي ، ان احتمال سورية من
قبل ايريسون ، فكل من شوهد في حصر من معهم في تلك اسلاد .
ومن اجل هذا اضطررت الدولة الاسكندرية ، ان اموده من حديد الى
مائه المصروفات من اقصي اسي اموه - تسهم - وفي ٢٦ ايار ١٩١٦
خرجوا بالهذه الشهيرة الغروية - صافيه - ساكن - سكو - المسوية الى
سم اندوس الانكليزي مارل - كس وانديس ايرسي جورج بكو .

جاءت الحكة صافيه - ساكن - سكو ، كمنكنا (١) وسورية
وفلسطين واعراق - وفصل هذه الاملاذ الى خمس مناطق ثلاث منها
ساحلية ، واسان الحار - وقد توسع اساطق اساحلية على اجرائط
المنطقة بالاندية ، بكون الاحمر والابيض والارمني - وذلك عرفت باسم :

(١) كمنكنا من اسان حراء الاراضي السورية يقع على سفوح
جبال طوروس الجنوبية - غصنها ايريسون عند هزيمة الامراك - ثم
عدوا - سبيلها اقصي سنة ١٩٢١ - وضاعت اراضيها من سهل طمييه
حصصه لا تضييها الحواف اذئذ - وبحري في القسم الغربي منها تهران
كبرى هذا سبيل وحيد - واشهر مدته اقصي ومرسى وطرسوس -
سكن العرب ٨٠٠ من سكديا - ولهم بعض المتاعد والاعادات والدين
واللغة التي لسكان سورية الشمالية .

على أن لا عن مكسب أو اجترار • وقد اختلفوا في تفسيره
والمعاهدات •

وفي سورة صبح حصه فرس من لرامبي اعربه واسعه جدا ،
وعنده صبح حصه من الاربع ، وهي هذه المساطق الثمانية ، التي
سكن سورته مع كلفه وسر احدى صند حتى اجدوا الارابه
و • • • • • م كان يحب حصه منه اشعب اعربي في هذه المناصب •
وحسن الاموال سلفوا له حتى ضمن ديارهم نصيب • كما يعتقد
ان اشعب اعربي من سبيح ان يجمع ، وان كان قوة مهم كان منها •
وم يحضر له ايد ايد سواحه احره بلو ابوره ، والاسفاسه بلو
الاسفاسه ، في كل احره • لراميه اوحسه والاستقال اسم • ولكن
فمن ان يعطي على سبه بحرب • • • • • واحد • • • • • فثبت
اسمحه الطرد على كل بلد اعاد • مع محاربه الارباث وجمع اهورا
اعربه في سورة في • • • • • من اجل هذا رأيت انها معطره اي شطر
ايلات اسوره الى شعور سورته كلفه ، كما تفهم وحسن تفرسه
الاعبره ، ته الاسد عن حرد من فطرس ، سنده من اجد الاسراف
التي يهملها امره •

وسه و • • • • • ان سبهوي غوس بعض اسعمرين
اعربيه ، وحده رجل القصاره ميه ، لان اجد والاهر فيها ، كانت
من سبيل القصر في دهر • • • • • ان سبه فرس • • • • • اجدوا انفسهم
في موقف يحتهم عليهم الاحد • • • • • احد اعربيه • • • • • تردوا في مرجح
سوره على كلفه • • • • • عرج روبر • • • • • الذي كان يفسر من أهم
الادعاه المسيرة للباسه الفرنسيه :

• اذا كان يتحتم على فرنسا ان يتخذ قرارها ،
مستندة الى المنافع والحسابات وحدها ، لوجب عليها

عنه الأعداء من جهة ثم من جهة أخرى لا عن أهليه عن سابقيه ،
وهي أصغر جزء من ماله التي كانت تملكها الحكومة الفرنسية داخل
الجمعة الوطنية الفرنسية (١) .

[illegible][illegible]

(١) كانت الففصة السورية موضوع مناقشات

ومشادات غشفه في قلب الجمعية الوطنية الفرنسية •
 وقبل معركة فيسلون شهر واحد • عرض وزير الدفاع
 الفرنسي مشروع الاعتمادات الجديدة التي خصصها لذلك
 المعركة • فلقب معارضة شديده من الجانب المعارض •

جلسه ٢٥ حزيران ١٩٢٠

• بريسان • بولومير • جوتي • احزاب الحكوميه
 • دالاديه • ليون بلوم • من جانب المعارضة

دالاديه - لقد طلبت الحكومة - من اجل ما اسماه بالقضيه الاسديه -
 رصد اعتمادات خاصة تبلغ نحو / ٥٢٥ / مليون في ميزانيه
 وزار الدفاع • و / ١٨٧ / في ميزانيه وزير البحريه • فهل
 هذا مع عدد من هذه المبالغ قد يرفع الى اعلى • فهل
 يسوغ - في جوابي • ان يران بلادنا تحمل في حوزتها
 ان احتراخ المصفى ان يوجد في سدهه سدهه الدوله
 والاهل بدمه • اني قد قرأت في بلادنا ان الهاله • من
 - فيما يتعلق كذلك • ان الحكومة عزمه على احلاله •
 وانها عزمه على - منه المزمود واجترب • مع ان المزمود •
 يران مسمره • وان سكره في سوره • وكما انك حساسه
 فارجو تردد يوم غد • حتى انه يحمل عند موه •
 - صعد • - ولد في لنا انهم بلغوا / ٦٠٠ / رجل خلال
 شهر واحد • ويقال لنا ايضا • ان لا تريد ان تبسط حمايتنا

مسلم ، وبلائه انت انت من المسيحيين . وانا هذ اسم
 سم لا يشبه اسم نبي وحه من الوجود . فهو شعب
 عام ، وسحق بحد . قدسه جدا . وقد انت . من قبل
 الحرب وتطوره السمر . انه يرتب في بلوغ الحرية
 والاستقلال . وتأسس دونه حقيقه . كانت بسي
 احراك عومه اعظمه ، اسي هم بها جميع اسنان ،
 من مسلمين ومسيحيين ، بقوله . عهد به قبل في شرق
 كله . تلك احراك اسي الحق لها اشعب السوري
 مجموعة حد الاراء . اسس دونه قائمه على اسلام
 وبقوه . حتى . لاراء اعظمهم نهضوا هذه الحركه ،
 وقد بلغ بهم نهضهم ، في اسناد بحد اتحاد بركي .
 عربي ، على عراق ال . . المسيحي . مجري . . فليس ،
 وقد استحدثه بحرب حلال حسن سبوت مجاريه لأمال ،
 . . . مع حلفاءه حلال هذه الله من على انفسنا
 الامر به والامميه والاصليه واعمرسه وفي كل مكان
 ورحمن بالاعمال الا انهم عن حربه اشعوب . فكنت
 سحرار ال . . وسحقوا في ان القوم . . به وفحسه
 جوارق انهم ان سملوا ملا اسم نام . . ملاذآن به ،
 ولها كل الحق في ان تنعم بالحرية والاستقلال .

ديولوجيا - ان الانتداب يا سيد دالاديه ليس احتلالا . . بل هو على
 العكس تماما .

دالاديه وهذا عين مصحف حده . . الامر ان سن احتلالا
 واستيلاء . . ما هو اذن ؟ عليك تريد ان تقول انه ممارسة
 الانتداب . . ان هذه الصغير لا يحيي احقيقه . . وقد فرأت

عمر - انه في مؤلفاته يكفينا انما هو في حيد انما هو في
وكتبت في اعم على - من اكبر مؤلفه ١٠

يؤلمير - اني اعتمد قبل كل شيء على قرار سان ريمو • فقد كان
حقا في سوريه متارعا عليه حتى صدور ذلك القرار •
فصحا من صدوره تملك حقا دوليا مينا • وقد حصلنا على
موقفه الذي نملكه الان • وقد اخذنا مع
جميع الدول • من غير حيله غارة • من انفسه
من اجل انفسه • من اجل انفسه • من اجل انفسه
فقط • • وهذا ابل الذي سحرفه • سيكون لحل المسأله
السوريه فقط • •

والأدوية - د. محمد بن حبيب : في هذا الشأن ، ان الموقوف جدد
اشعوب - النجدة والنصبة على التحرر والامان - ان
قولوا لها ، اننا نحول الاستيلاء على بلادك ، ونسعى الى
الاتحاد عليها . *

توبلومير = طه¹ غیر مستقیم *

والآية -
 انما يرسلون الاسماء على الله .. ان المصالح لا تدرك حقيقة
 الامر + انهم بالمعروف في الامور التي من يفعل سلمي ما هو به
 الا ان المعقول من ربه + انني حقيقة انهم يتفكرون ان
 اجسادهم سواء في رؤوس الاجزاء ..

تولومور - اب اشتصه نند سمصر على نأين عده حرسى في بلاد
سوره فوجى عنه ، و اب لى مقدم اوجسى - ع حرس
فحص نفسه - و اذا كنا نرى في حرس نطمانا انما

تعمل ذلك ، لنحني ثمرات جهودنا واتحادنا في اقرب وقت
ممكن . ونرى اننا احلناه في سجننا ايس ، ونسمح
للأهلين بان يعيشوا احرارا مستعدين .

ليون بلوم - وما هي الوسيلة لذلك ؟

بولومير - الوسيلة هي فرض العقوبة الذي يحزرون عن فرصة مدونة .
بلوم - وكيف ستؤسسون انتم هذا النظام ؟

بولومير - طبعاً بمصوبة الدرك . هذا امر بديهي . فكيف تريدونها
ان تؤمن هذه مدونة المد - ؟ فهددنا عرضة هي ايسس كن
حياته جنائحه ، او قرينة من الجماعة .

وادي - وكون الامر كمدف حتى في عصبة الأمم .
دالاديه - اني لا سمع عن اسراكي في هذه المسألة ، حتى واثم اكن
قد توسل في بي سجنه ، سوى حسن بولومير على
الافصح عن قدره الفصح . ولا مر ادس ، هو ارسل دول
وعلمنا سلمي . وان سسهي بحمله عسكريه ومعارفه
دامه . اننا ارادنا سسهي . اننا سسهي . سسهي
اننا الى حفر قد سسهي . اننا سسهي . اننا سسهي . اننا سسهي .
حندي ليمونوا في سورية .

بولومير - ان الفايه تردد الواسطة .

لايه - ان اسور على سد هدا لاعداد . في الوقت الذي رري .
فيه شعبا يملون ونصف من انشائه . وفي الوقت الذي
سرس غلب فيه ب بركز فوانا لتعمير تواحيبا المحررة . اني
نحاسب هذا مشروع ، وارحو ان مدروني اد انسحب من
هذه الحلة .

الاعاقة ، فقد اخرجوا سائس (لبدان والومانية) هذا الشيء الذي
 يثقل ستر وجه الاسعد المرنه ضاع خداج ، وادفع ان هذا الصدم
 احدثه اسعد كى سبه - سرق وهرج ولكن جلب على مساعده
 الشعوب في تقرير مصيرها ، وكان يستوجب استقاء هذه الشعوب ومراعاة
 مصالحها .

وبم حجر اساسه الاسعدية اذكره عن السلب على هذه اشكله
 احدثه ، طريق سى وسوغة ، فعندما اراد ويلسون استقاء اشعب
 اسوي في هرير مقصود واقعه مملو مرنه وانكسرا في مؤتمر الصلح ثم
 غرضوه بشده وجون حين حسوا من اسجده ، مدعين بان الاحوال في
 سوريا ، حسه سوريا اشدته او اسوء بعض واعين القضاة -
 لا يساعد على اجراء هذا الاستقاء ، وان سوريا اسوية اسوي كانت
 مشبعة في المباحث (سوري ١٩١٩) جلب ويلسون نصر على نه ،
 وموقعه ان سوريا حقه الاسعد ، الشهير سبه حقه كيم - كراس .
 وكانت مهمه هذه المحجة استقاء اسعد اسوري ، واستقصاء برعاه ،
 واحصر عن سكر احكام الذي برعاه اسعد . وقد حث سبحة هذا
 الاسعد والاستقصاء - كما كان موقعه - محجة سري حقه تقدم الدواين .

وهذه كلمة القاها بريان جديرة بالتسجيل :

ايها السادة ، مى سقرر الفرنسيون عدم النظر
 الى شؤون فرنسا الخارجية من خلال الاعبات العاطفية
 وحدها ؟ علينا ان نسائل عما يفعله فلاحونا الطيبون
 عندما يذهبون الى السوق ، لعقد صفقات البيع والشراء .
 انهم حريصون دائما على عدم الاعطاء قبل الاخذ .
 يجب علينا ان نعمل مثلهم .

(يوم ميلون ص ٣٢٨)

لأنها أصبحت رغبة الشعب السوري المرفوعة في حريته واستقلاله
النام ، وحدوده المصغرة ، وبذلك عجز أن يصف السوري فائقة روي
استثناء ، برفضه كل أي دولة أجنبية في مؤثره المداخله ، ووعى
طريق الارشاد أو أرحاء النضال • • الخ •

وقد استطاع اعثة الاستعمارية بحكمته في امره في ذلك الحين ،
أن يؤبر على مخبري العدو في اولا ب استعماره نفسه أي ايديت بذا قد
ولا سرفد استعماره الاستعمارية السريسة الأكثرية في امري ، مما سهل
على فرنسا وانكلترا كنس نجاح الاستعمارية ، واهم من حرب ايجيه وبعده
بجدها • • والاعتماد على سياسة برحان الاستعمار الامريكاني في الشرق
حيث اصبح من المستحيل عدم ان يحتفظ كل ما يطمح به من استعماره على
البلاد العربية ، عن طريق الاستعمار في رفقوه استعماره • • وبعد ذلك ،
وقد اصبح احوال ، جعلت دوله مؤثره اصلاح ان يوافق على تقرير
امدادات فرنسا على سورية و لبنان ، والامدادات على فلسطين واهراق
بعد ان امره بالمؤثر في بداية الحرب في مؤثره سال في مؤثره • •

ولم يبق على فرنسا بعد هذه • • بحسب مضمونه في سورية غير
خشد ، حيوش ، وتوجيه الاعدادات ، واختلال البلاد بالحديد والدار • •
وكانت حربه مسلون سجه تسعة ، في استعماره الموقله من استعماره
الدولية ، والاتفاقات السياسية • •

وإذا كتب واقعه مسلون بمائة الفصل الاخير من رواية • المناقشة
الاستعمارية اموره • أي حارب حول سورية العربية ، فبها كتب في
الوقت نفسه • بمثابة الفصل الاول من مناقشة الاممية الوطنية ، والكفاح
الشعبى المتحد ، ضد اقوى راسمته استعماره ، وفي سبل احتره وحالات
الاحسي والاستقلال امام دور فيد او سرف • •

وقد بواسطه فصول هذا الكتاب بعد معرفة ملوك ، دون هوائه او
القطاع ولم يوفق اتصال اشقي السطح ، واعمل اساسي اسلمي ، الا
بعد انهاء مهمته على حجر وانتم ، سعي ، و هو قدر ذلك ان لا سم الا بعد
مرور منه برند على خمس وعشرين سنة ، من التاريخ احدث للسمع
اسواني اعربي الحفل .

الفصل الثاني

١ - دور الكفاح السعبي في طرد السلاطين

« ان المصلحة توجب علينا ان نكره السوريين على
برك اوطانهم ، وان نلاد العرب كلها ، يحب تحويلها
الى مستعمرات تركية ، لأن النشئ العربي ، احد يشعر
بالعصبيه القومية وهو يهددنا ويهدد مصالحنا بكيه
عظيمة يجب ان نحاط لها من الآن » .
« والي تركي »

أحد هذه الامتازات الجرمية وامتياز يدور في رؤوس الولاة الأتراك ،
وأخرى من ممفسي « جمعية الاتحاد والترقي » التركية ، عندما شعروا
ان عدداً من العرب بدأ يفتح جبهة ، ويسعى عن اهدافه عار اموء الطويله
وكذب اعدائهم الوطنيين السوريين في ابر وف من عام ١٩١٦ بداية انهاء
بالنسبة لحكم السلاطين وروايتهم »

وكان انهاء اموء السلطنة سبع من داخلها « مدحجه الاولى » من
ان يصنف « أي اعتداء من الأعداء ان الجرحه » قصد احكام المطلق الذي
ان برأسه السلطان و « مدحجه » من الجرح من البار و « رجال
العصر » كان يسعيه المواطنين العرب والأتراك على السواء » كما انه كان

غير حاد ، ان بروز سنة ٣٦ كانون الاول ١٨٨٠ م . وتضمن برنامجا
ومطالب عديدة أهمها :

- ١ - منح الاستقلال لسورية متحدة مع لبنان .
 - ٢ - الاعتراف باللمعة العربية لغة رسمية في البلاد .
 - ٣ - اعادة ايراده وضيوفه الى حرية ايراني واستار الحدود واهم .
 - ٤ - سعة استحداث الحدود السورية الى ضمن حدود بلادهم .
- وكان من الصعبي ، ان لا ياتي هذه الدعوة ، ثم بعد مرسوم ،
غيرا ضعف الوعي الجمعي وعدم ملائمة الظروف عامة . غير انها
جاءت في حينه ، هدف منها بعد الدعوات السابقة ، وكان من
سحبها ، ان لا تكون تحت الحاشية والمخاض ، مضاهة لمحو الخطأ ونشر
نور الحق والعدالة .

وفي عام ١٩٠٨ ، د . م . استوبون على الأحسن . شدد
السياسة على الصعيد القومي العربي ، وذكر من مطهره ، أن
الاستقلال ، سنة الى حصر الاستقلال ، ويدعو الى دفع الاستقلال
والاستقلال ، ويحقق الحرية والاستقلال . ومن أهم هذه الاستقلال
جميعه الأحرار العربي الهدي . ، التي أعلنتها اصحابون بعد اعتراف على
اهداف . واستند الى . ، التي كان يقوم بدور اصلاحية غير معصية على
الكفاح القومي .

ثم ، حركة الامم كركه ، ، التي استمر نشاطه فترة من الزمن ،
وقام بدور . وصفي ، صرا لا بالخطأ التي وقع بها استقور .
فجعلت منها في التاريخ ، ولم يكن في صفوفها أعضاء غير عرب ، ولأن
شعاراتها كانت تابعة من صميم القضية العربية .

وهذه جمعية سرية اخرى ، عملت فترة من الزمن ، ثم انحرفت

مقتل عتباته على الطريق ، أو فصل عن الوطن الآخر ، فعلتوا على أعواد
المسائق ..

• قد قطع هذه البحار ، وأجمع سبب كبرا في خدمة انفسه
مريه ، فذهب الى المطالب الوطني ، وحقق الشعب على اليقظة
• امرا ، حتى رحلت في البحر ، ارجح حربي مسلحة ، وروى الحقيقة
• الحرب اندمست الابن • • • جمع شعور • • • وبارحه
و موضوعه ، فقد سيطر على • • • • • في انهار
السلطين وطردهم من بلادهم الى غير رجعة • (١)



(١) للتوسع في هذا الموضوع توجد معلومات جيدة ووافيه في كتاب جورج
طوبوس بعنه العرب •

٢ - اعياد التحرير

كان كرمي في عمر مائة .. وكان شبي . قد بدل . تسربت الهرة
في اعداء . اني اعد من هذا . في اعوار اعد .. الى حفيد القوس
سيرة . كرمي . هي بودا . الله . الكرم هذا التعبير بعكس
من . بودا . في الحمر عفا . الظل واحده . والاسماء .
وخصوصا حاد السعة . بالشمس والصلوات . ووارى انتح الاسود
الشمس . طوبت ايام لا تحصى . وشهور لا تعد . ستون كثيرة . ثبات
الشمس . سنة ثرون . ثوب كرمي . فمه واحد . وحاد . يوم النصر المجيد .
فقد هدر حاد . الشمس . وديح الانكساريون . وطورد جمال
ب . السفاح وسطع نور الشمس الشمس الحرة .

ب . كان وعد بطلو اني . اني اوجد قبل عام واحد . قد هضم
هضم كرمي كان اعد . كرمي . وقد ارجع عفا اسف . وم
تكن اتفاقية سايكس - بيكو غير حمر على ورق .

وفي عمره الافراح . في حمة الاحداث . انال هيجان الشمس . هب
اسس بطلوهم وابواهم واسكهم . لاسف احسن العربي انظر . اني
كان شوق طريقه ان . مشق . راحت من احب . وكانت قول الاتزان
هم على وجهه . هب . بطلو احسن . بطلو بطلو . بطلو اسف .
وكان الشمس العربي في سيرة . حمر اسف . وشق الارض . وبطلو
بطلو . وكانت حمر قد حمر من حمر اعد . والاكف قد ادمب
من حمر الشمس . والرب . حمر . والاعاء . حمر . بطلو في كل مكان . .

[illegible]

وكان هذا الجيش قسم حاربناه اذ كان متقدما من ايرحال جنوبا
بعدة ايام ورجل عسائره ومجاريه قدامه وبسبب من محكومين ، (اعدام
كان هؤلاء اسطوخووس ، يحفظون خلال حملهم اسيريه ، الشبوط
الاسير من العسوه والعداء اذوا بمضمار اسباب الشسعه ، على اقدام
مؤورمه اعمه ، ملاحين من جنودهم بقى اسيريه اعرابه ، هدمهم الاكر
هو خبرير اسلا ، اعمه ، اى ودمهم اسي سلبها عدو عظيم نصيب
كاوا عسرون اسيريه ، هي ودمهم اسيريه ، ادمهم ، من احيى هذا كوا عسرون
سببه ، اسيريه واسوف ، اسي عوا اربعه ، حصلوا عليها ، وهم
جميعون حول سدورهم اسلا ، اسيريه ، ادمهم ادمهم اسيريه ، من
الطال ، التى مرقها بعد المقاتل والسير المتواصل .

كان هؤلاء المتطوعون - في كثير من الأحيان - لا يحصلون لأوامر
العامه . لأن هذه الأوامر - سميت - أو مجموعها - كانت تدور لخدمه
عاجيهه . فكل الحشيش ، السهم والسراجح ، وسجوف يمد : سراجا ، ثم
يهد : هذه المواده ، حتى تنق كلمه الخلد ، على خطه موحده للعمل .

وفي الأول من شهر الأول ١٩١٨ وفد طلعه اجش
العربي الى دمشق . . . حرر كبر سموح هدير الشعب السوري ، وهو

توقع بجلد قلبه معروفة أصغر ، على رائحة الدخان ، وانفجارات
المدافع ، وطرقة نرى الشهداء .. وكذب الملة الأولى من تشرير الأول
١٩١٨ ، له امداد .. له حذر من ثقب شهر ، ليلة سقي حادثة
الى اند الأندس ، في صدر كل من شهداء ، أو سمع عنها أو جيلها ،
وأوثق لأطفال اندس أصبحوا رجلاً ، سوفتور في أكثر الأحيان - وراء
امجرته أو عبد الاله مدبره ، قرب ميراث اسع أو على مقعد الدراسة -
مذكروا نأمر من لأس ، حدهم أو حدهم ، كيف كانت بحدتهم ،
قرب مدوة قدسه ، ش في خوفه عود احطت امحرق ، عن يوم من
لأله انه ربه .. بعض حسن .. بعضه أحداث مكره ..

وترجع ديد احد و طلب احدهم بذاكرته الى اوراق ، ويتساءل
رون ان يصدق

برى هن الشعب لمه اعدوه ماسه ، امي حجب اشمس عن
بلاد حوال قرون .. هن احل اندس سمووا بلادا الى ولايات ، واندس
كنوا يسعوبها الى ولايتهم بمراد احلي .. من يدفع أكثر ياخذ أكثر -
وعلى التوالي بعد ذلك ان جعل ماسه ، فسير ماسه من الزرع الفاحش ،
لاحت الى محضف وبسلفه .. واسطش واسطش ، كي يحصل على أكثر
قدر من المكاسب . هن احلي اي عبر ظهور ، أوثق الدين حاوروا تترك
باجلده واسر .. واندس سموا بيهمة احبابة اعظمى الى كل من نادی
بعرويته . واندس حاوروا اعضاء على اللغة احربية وسعوه من المدارس
والمحكّم وادواوس . واندس صلوا بعلول الأحكام اعرفه حتى يتسنى
لهم محو الجملة واندس .. اعظموا عن سواهم وسهم و .. حورفهم ..

وقد يذكر أو لا يذكر ، اندس احد وثلاث احده ، ما فانه أحد
الولاة الاتراك :

« ان المصلحة توجب علينا ان نكره السوريين على
ترك اوطانهم ، وان بلاد العرب يجب تحويلها الى
مستعمرات تركية ، لان الشئ العربي ، صار يشعر
بالعصية القومية . وهو يهددنا ويهدد مصالحنا بنكبة
عظيمة . يجب ان نحتاط لها من الآن » .

< >

٣ - تنفيذ اتفاقية سايبكس - بيكو

بعد توقيع اتفاقية سايبكس - بيكو الصفحة الأولى من جانب ومفوضيات
الاعتماد في أخرى لأوسعد بعد الحرب اعادته الأولى .. كما يعبر
فيها خبر في ربح لأسباب تكثرت اسعوت وحب حقوقه واستطرد
على مذهبها و أصبح عدده .. واسمها كان ما يعرف عليه الأسس
من شرق وعهود ..

ومن المعروف .. معاهدة سايبكس - بيكو ذات المعاهدة سرية ،
لا يعرف عنها أي شيء إلى .. الحرب الأولى .. روست في شرق
الأول ١٩١٧ .. عهد فتح .. الأولى (الأرجح) ، وخرجوا إلى المعاهدات
والمواسم التي حرب من الخلق .. وكانت رؤى انصرت من سهم -
وزادوا بدعوتها على املا فتحت لمفوضيات الاستعمار به تأسيسا بحق
اسعوت في الحرب والاستقلال .. وعندها حصل الأمر فيصل بن الحسين
أي دمشق على .. من الجيش العربي ، مثل من قبل بعض الوفود المندمة
أي يهتبه عن حقه تلك المعاهدة ، فأجاب قائلا أكد بي اسير مكشوف
نفسه ، ومن .. الجنرال المكي ناز هذه المعاهدة من بعد ثاني سوره من
الصور .. وان .. سجدت على أسوأ حال اسوته .. من يكون غير مدبر
عسكري مؤلف ، يتخذه بعض حروف الحرب .. ، أما ما حدث بعد
هذا انصرت يوم واحد .. وكان قد مضى على حور الجيش العربي
إلى دمشق ربعة .. ، وكان (الاحداث) ناعه - الحرب في أعلى دروبها ،
ان وقعت أمام اسراي سبيرة من حرا .. قريبي ، هبط منها باب برندي

المالاس المدنية ويعلق على صدره أوسمه حربية ، وأنه أحد المستقلين ،
من يكون السيد ؟

فأجاب الفرنسي بكبرياء :

- اني معوث من القدامى العرسية اريد مقابلة مستر الأمير
الكووس بورس • وشخص ورس م هه اعدام ، الذي قدم نفسه
باسم الكووس بولا تم حرقى سبب حوار من هذا القتل •
قال ورس - بعد وصفي العدم من احرار الفرنسي من ساعة
واحدة فقط ••

وقال الفرنسي :

- يبدو اني نأخر في الطريق من سروت الى ها ••
بقرا وحو - احوو والاعلام العربية التي برقمونها
على طول الطريق •

ورد ورس - دون ان عوفه هذه الاحصاء عن الجمع بين الوصول
والاعلام العربية - :

وقال الفرنسي بنفاذ صبر

- ان قدرتي بعض ان سمعنا قورا •• فضلا عن أن
ندم الحوش العربية حو شمال ، بسبب ل الكثير
من المضايقات ••

وطمأنه لورنس قائلا :

- يجب ان معالجه الامور بعض من الحكمة • وقد
وصفي سعة عن احكام على رفع ارايات وعدم
الجوش العربية ، مع بعض الاوامر الاخرى •• وقد
فهم ان حاكمكم يريد ان تنهر فرصة طلب الامان
للمصلح ، لتنفيذ الاتفاقية على الفور ••

ورد الفرنسي متعسرا :

- وهذا سنكون موفيقا جدا مصر بكم اسوائيه ، والتي
تقولون فيها للشريف بأن الاتفاقية أصبحت لائحة ؟

و قال لورنس بحث

- في احسنه نحن لا نعي اعداء ، بل نعي أن سيدينا
لن يسب مشكلة . ان معاهدتنا مع العرب تقول : بأنهم
- لون ما يريدون . وبهذا نكتب بالخير السري ان
لا يتالوا شيئا .

وقال الفرنسي :

- انا صحتي أن تفسر هذه الوعود حسب رغبة العرب .
وعلى كل حال ، وجود من أن يحدث أي مدخل على
اعداء ، فمستطرون مدرون الى اسوائيه . عدا .
وإذا كانت توحيد هناك فكرة للمقاومة من جانب
السوريين ، فنحن مستعدون للقتال ومواصلة الحرب .
وعاد لورنس بطمئنته قائلا .

- لا . لا . لا . قد اعدنا كل شيء واعطينا الأوامر
بإخلاء السواحل . وقد افهمنا الأمير فيصل ، بأن
هذه تدابير عسكرية محض لا تؤثر في مصير البلاد ،
ولا نسي قسمها تقسيما سياسيا .

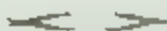
وبهذه السموات الفرنسي على عجل مورا بالكرام والأحلام .

وفي اليوم من شهر الأول - أي بعد أسبوع واحد من وصول
الجيش العربي الى سورية - احتل العرب سواحل سورية بصره
واحد . وفوجي - اسم بمعنى الحقيقي لمعاهدة سايكس بيكو التي

وصلت إلى الساحة ، تحت الحوزة الروسية ، شويها الكثير من العموم ،
وكان استؤنوا مدمورا من عرق معده الحشوي حب من المحدثات
والسكنات على شكل صاريح وحطب ومياتات +++

وهو ، انكاس ادهبي حبوش اشرق ، ادي وضعه القسدة
امسكته القرمه :

« لقد تربى على جيش الشرق الناشء ان يؤمن
في البدء احتلال لبنان وساحل العلوبين وكيلىكيا ، وان
يقوم على ادارتها جمعا . على ان قواته كانت اقل من
ان تهي بجميع الاعراض المقصودة . هذه القوات المؤله
من . فرقه محبظه ، فلق مشاة ٤١٢ ، فلق خياله ،
وبعض الآليات والمدفعه الساحليه والجبله . وقد
نجم على تلك القوات الهزله ، ان تضطلع باثقل المهام
واكثرها اشكالا ، في مطعه مراميه الاطراف ، حيث
اسيقت على الفور ، اعمال الشقاوه والثورة » .



الصفحة الثالثة

١ - نظره عامه الى الكفاح السعبي في سورية (١٩١٩ - ١٩٢٢)

« كانت اعمال الشعاوه والنهوض ، سلام كل
الامة مع التحالف المحلح ، وكفى كان النظام قد اسفر
حسا في كلسكا بعض ضحاياه القواب البريانيه ،
فان سلطانا لم يعرف الاستمرار في المناطق السورية
الساحليه الا بعد مقاومات عسفه ، نذكرها بالحروب
الكبرى »

لقد انقض علينا منذ الانام الاول ، فلاحو الجبال
ممثلين بالسيف صالح العلي احد زعمائهم ، وقد تمتع
السيف صالح وانصاره في الجبال الى اواخر سنة
١٩٢١ . ولم يتفك عن مساوئه مخافوا وجنودنا
ومهاجمها . حتى انهم بوصلوا حنا من الاحنان ، الى
المن الساحلية »

وكانت بلاد العلوسن ، المسرح الاول للمعارك
الهامة ، التي اشتبك بها جيش الشرق » »

من « الكتاب الذهبي
لجيش الشرق الفرنسي »

في ارجوس في داند - حر الكفاح السعبي في سورية ، وسرد
بعض الموقفات والى حرب من بين وارجوش اسعفه ، على

ان نظري نظرة الى طبيعة هذا الكفاح ، من امواجي العامة والموضوعية
والى امواج الدخري وانساني اللذين عاش فيهما كفاحا اشعيا اعظم .
ان حروب التحرير تستهدف عادة ، قايح عرب ، أو سلطة فرضها
الاجبي ، فتجسم انطلاق حركة كسره شمل كبر الشعب ، ويكون عادة
طويلة الامد ، وصاربه لا هوادة فيها . وتتمركز عادة في مناطق الضعف
اصحه اسبب . ولا اسق على التحش امدح ، من ان يحده عصبه
تأثير من أبناء الشعب ، لا حجمهم عبر راحة اشعوا اوسبي والعرد
القومية . ويقول أحد العسكريين المعاصرين :

« ان زمان الحروب الكبيره والجيوش الضخمه ،
في سبيله الى الاختفاء » وان حروبنا من نوع جديد ،
تحل مكانها ، هي حروب العصيان والثورة » .

والاسباب استلديه في الحروب الكبرى ، انتمامة بين جيش وجيش
آخر ، لا سكر طقمي في أعمال اجمع الداخله ، والثوار اشعه .
وعلى هذا ، فان الثوار اوطحه تأخذ دائما صمه ، أو سمع صمه مختلف
باجلاني ، طبعه اتمب التأثير ، ومعه الااضي ابي بحري في
الحركات ، ووسبي احمه ابي يكون على التحش امدح .

واذا رجعا الى نوزاتنا ابي بدأت منذ ١٩١٩ ، أي منذ وطن أرض
الحوش الفرنسية والانكلريه ، بعد ان احدث - على اعور وشكر
مفاحي ودون أية دعاية أو تحصر - صورة امورة الحقيقية العامة ،
طويلة الامد .

وكي يتم هذا حرب من الكما طبعه هذه الثورة ، بعدد . ان
عرف نش عن صفوف الحوش ابي احدث ملاك . كان الجيشان الفرنسي
والانكلري احدثين ، قد خرجا من الحشر في أواخر عام ١٩١٨
مصريي . كسوا صدورهما الالهيه واسس ، بكل رؤوسهم

اكس اعاد • وكان الحي على راحة معوية غيه ، بعد ان ملأ نفوسهم
 شوق الانتصارات • وإذا كتب هذه الحروب حينئذ فسبحتم تسيل الى
 قليل من الاستجداء والبراحة • وان حروب ان سوربه كذا حجة ومقدمة ،
 عوضها كثيرا عن كل حجة ان الاستجداء • كما ان فكره • هذه مستعمراتنا
 احدهم وان يخرج منها • واحب في غوس المستعمرات • مالا • يكونوا
 يحلموا بها من قبل • وانها • حيوهم • مذهب • ولن يذهب
 عنها • رد على هذا سره • سنور • وادرب صلة الأعوام الاربعه
 • جعلهم • شجور • من غده • وحسن • سره • لكن حركه
 ماثله تصدق عن اسب • صف • ان كل • الاستجداء الحريه ،
 كانت قد وصلت في هذه الحرب ان قضى حروب • وحده • استمره ،
 بعد ظن الاحبار والسياسه العمليه • فاذا أخذت كل هذه العوامل
 بعين الاعتبار ، مع عوامل اخرى • ومثله • يمكن معرفة سعيه اهمه
 الملقه على عاقب الشعب اسوي • عده • سور • •

ثم اذا نظرنا الى احواله في آخر عهده اشعب العربي في سورية في تلك العصور ، فاننا نرى ما يقابلنا - هو كونه خارجا عن قريته بدهه ٥٠ بدهه امتدادا الى حيث هو ان يهرب من قريته بعد ان يتركها في سريره انصبغ . وما ان فتح عينه لم يره حيا في وجه نفسه بعد ان انصبغ في التضييق والهمم والحزن . احارمه اسفاده . وعندها لم يبق له من قريته والى وجهها ان يبعث . كان هولاء المتأخرين من القرويين يذهبون الى السمرقند فيقولون ان يعود اشعب العربي في سورية . ان يوهب له من حديد ، فؤاديا الاسلام على شياطينه وهذا هو حاله ثم هو يسمعه اشعب العربي في سورية ان الذي به غلبه ما كان مؤثما السمرقنديين .

وَمِنْ أَعْلَى صَبْرٍ سِرِّهِ (سِرِّهِ الْحَرَجِ ، عَلَى وَثْقِهِ هَذَا
الشَّعْبِ ، أَلَا تَعْرِفُ أَنَّهُ يَسْتَعِينُ بِهَذَا الْبَرَاءِ حَمِيدِهِ ، بِحَالِهِ حَبِيطَهَا فِي

مؤتمر الصلح ، من هب لغزو مصيلا للاحه ، وبما فدد ، أو اشارة
من دعم ، مدافعا عن حرته وعزته وكرامته .

وفي ذلك الحين ، كتب الأحداث ابي جري في بلد ما من ايام ،
من انصف ان بهم أو سرعني اسماء المظالم الأخرى . وكتب سمعون
ايام خارجة من حرب كبرى ، وهي عكفة على حق جراحها ودمار
شيوخه التي أربكتها الأزمات . وكان كل شعب متصل عن الشعب الآخر
سبب أحداث سريره للمظالم المستعمرة ابي كان هبها الدائم شرب
الشعب أو وجد وعزل الشعب عن بعضه بعضا من الفرائض وصحبت
أو المستعمرات . من اجل هذا ، كتب اسوار اسورة شه معربة عن
ايام . ولم تكن تحظى بشعبه أو اسند ابي كان حب ان يحدث بولا
ملك اعزوف اعقده . (لصفه ان ان مستعمرات ، اعز سبي والأكبر ،
راخوا شعبون . وهم الذين يملكون وسائل شرب والأراعه وبقيه اسباب
الاعمال . نأ الشعب اسوري هو شعب . وحس ومختلف ، وانه شعب
الحبس والاساءه ، ويستغل الحرس . عصار ومروى في حده وكران
الحميل . .

في هذا المرح عبر عصبي مريح فخر حور اسورة ، وكان بروعه
- الذي سهر الأعداء ، شدة اوقع تحت احمر المستعمرات اعقبهم على
الأعراف من الحرب . سه مد ، فحدثوا الحشود ، وعادوا الحوش ،
واتجموا اسرارهم بالأموال ، سبي بهم اشواق حرب جديدة . . .

عندما نزل اعز سبي في اسواق اسورة ، لم يكونوا قد اجدوا
اهلهم انما مله حشر حبس والاعمال . وبه سدر في حلدتهم ، انهم
سواحيون منه اسمها اسورة . فوجدوا اعقبهم - دول مقدمات - بجاء
حشود عده اسداء مجهول . وبه يعرفوا عن ولدهم غير انه فلاح اسمه
صاح اهلي . ثم نواب لأخبار عنه من هذا في اشمال مص ، رجلا اسمه

عن وضع الحجة لاجل ما كان عليه من المصالح ، من يجهلون كل
شيء عن الفن العسكري •

والحقيقة ، ان الفرنسيين لم يكن يقصصهم مقدار السلاح او نوعيته ،
و سوا مقتربين - وهم غدا ، و هو خرج من الحرب - او المكسب
او المكسب او عدوه صبور و يمكنه من ان يقصصهم في اواقع ،
هو الدراسة (النفسية) للعدو الذي يحاربونه •

لم يكن اصحاب العلم في فرنسا ، انهم لم يكونوا
مستعدين ، ولم يكونوا على علم في اوضاع اخصائهم ، كانوا
محتارين ، فلاحين ، لا يكونون في اوضاعهم مقدسين ، فاحد
احدهم ، او ان سمعوا عنه من قبلهم ، و قد اصابهم كمال الالام • •

ومن العرب ان يستعد استعداد هذه الاعراب من حروبهم
اندفعه ، فتموا في اخطائهم كغير من عجزهم وفسادهم • فمما
حملهم - او اضطرهم - ان يدخلوا في اعدائهم جميع اوزار اسلحتهم
خفية ، هي جميع احوالهم خفية ، و قد اصابهم اديبي ،
و يقال انهم اصابهم ، و اسماؤهم خفية ، و قد اصابهم ،
و جرت اصابهم الاحتار • • و كان من احوالهم سديون • على احوالهم • •
كان افلاح يقول لعدو اعظمي هو لاسري يدقيه ، و ساردها الملك عندما
يهاجم اعراسهم • و كان احوالهم سلف خرد ، و ما دام سيجمل يدقيه •
كان مأكدا بأن • • و سرح احوالهم عند احوالهم و سيقود يوفه ديه من
العالم التي سيفوز بها من العدو •

وهكذا راح احوالهم يحوّلون احوالهم و سيقود يوفه ديه من
ومعداته • و اخذت المارك توالي ، و رداد عفا وحدة • الى ان خرجت
الثورة من نطاق الصيق المحدود ، و اشترت كنهشهم في آفاق واسعة

ج ۱۰۰ • حدیث احمد = اسیر سے ، جسد موت المدعوۃ بالآمانت واندفع
 • طرائق والاصول • کہ اپنی راجح شہداء عرفیہ اعسکرہ ، معتمدہ
 علی الخوف • حی سر سے علی اعداء فی الاحوال الخاصة (قال الدل واحوال
 • حدیث و سیرت) • سندہ کتائب من اوراق ، و احری من انہد
 الحسمہ ، حی اصحاب احقرای از حری صلح مع الابرار ، و سحر
 حدیث من رتہ اہل • ہضمہ فی وجہ سم ، اثر از وہ موت بحر علی
 ہش ہال ، و قصیدات سموا الہ فی کل مکر ، علی ابرکوں ای سلام
 ان حکم الاحسی • •



٢ - معارك جبال العلويين

كان احماد العمدة في البلاد يتوقف على قطع
دائر عصاته السبع صالح العلي ، واعماله ، او التوصل
الى تحقيق امسيلاهم . بعد ان هذا الرجل كان تتغلب
عن نطاق الحبوب المطاردة . لما كان لقاء في البلاد من
نصرة وعون . . .

عن « الكتاب الذهبي
لجيش الشرق »

(١) محاولة القضاء على الثورة في المهد :

حاول افراسور ان يحصوا على د . علوي في مهدها فل ان سمع
واحد من كوكب بورد ع . د . حصة ، ر . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . D
ومن في المردود بصفة ر . د . د . د . د . D
مردد الحظ من س . د . د . د . D
صريحون ، بالاسم ، من نفس لاور . ولكن الشيخ رفض الاصراع
هذا الامر . مما جعلهم يستعدون حود مسلحة ، وموحيه الشيخ في عقر
ال . د . في قرية شيخ د .

ومن اجل هذه د . د . د . د . D
سبوح افراسه د . علوي ، ل . د . D
نفسه د . د . د . D

المداهية تشكيلة ارباب اسلاني . ثم من بدأت في اسير ، حتى عرب من
 برنبا ، واحداث تشكيلة ، اعرب اسود ، . وعندما وصلت مقدمها الى
 اسهل المؤدي الى قرية واي اعون اعاد تشكيلة من جديد ، فاجدت
 سكتة . اعرب اكثري . . وكلفت فصيلة ارباب نأخذ سكين «مروحة»
 لمقتبس عن اعدو واحد احضره ، واحذر . وما ان اعرب الكشافون من
 حدود قرية اسحا حتى سمعوا صوت من بين صحو والاسحر الكسفة ،
 بيت به . هو واي من كرهه فليس سدهم يراي اشبح صالحي
 ورحاله .

كان سكة ساج ، قد حركت في سمن من انحرار الرغور ، بحيث
 به اصبحوا اعداء . شرف اشراا ماشرا على السهل كله . وقد تسليح
 مع حمة الحمة . . فاستد من ساجي وعندي ، ولم يكن لديهم
 من المدحمة . اعني سكة ساج وحاد . عرب فكره الشد حتى النصر
 او الموت ، جعلهم يصحون على حوص المعركة مهد كات اسايح . .

وعندما على الكشافون ، اعدو به كان سهم من مهم العربية به ما
 سمعوه اي امر اسرية من خلف . فصر هذا الاصباح تلك المسححة .
 وفرر انهم على اقل ، دون ان يعرف نصف عدد او بوعه الاسلحة
 التي يمتلكها اعداؤهم . وعلى اعدو من فصيلة الراس ان سمركر وراء
 مرفع صمبر من الارض ، ونصب براب على اعدو الذي صدر الصوت من
 دخله . وبات يهتد المنجود ، الذي كلف به انصلا احسان .
 وبعد ان دحيره اسوا الحمة كات محدودة جدا ، فقد ادخلوه للحظة
 الخامسة ، ولم يردوا على يراي ارباس سس ، حصة وان الرصاص من
 سكين من اصابعهم بأي ادي صرا وجود مدح ضعي بحول دونهم ودون
 اربؤبه او الاصد .

وبعد عشر دقائق ، كات انصلا الكلفان بالانصاص ، قد رجا

... رارسات ... وبعده اعطى أمر اسرته امره
 وقد اطلق ... رارسات ، وبعده ايجود ... ومن خبره - على بعد
 ... من الامة ... شهد القائد الفرنسي ان هجومه باه بالفشل ... فقد سقط
 ... الصبحور كثر من حصونه من جنود سرى ... واريد ان يكون على
 اعينهم لا يكون على سى ... على انه لا يجد سحره ، ان اتوار
 لا يجد ... بعد اسحقه فريرة وفدنية ، ما جفد
 على جميع صف ... ايجود ... وفي هذه المرة ان يكون الاعداء من
 من اجواب ... ففقد فصلا ... ان حصرين ، الاولى برمي على
 احب ... على ... احب الاسر ... وانجد من سقى
 من حو سرية ساقه ، بالمر ... اكساح موقف ... عبره ... بم بعض
 حمن دونق على الاستصاح احده ، حتى ان ... انه حمر اميركه
 به ... بعد ... مر اجعل سكر فوسوي ، بعد ان تركوا اكثر
 وفهم سلوون في ارض اميركه ...

حمر امر سول في هذه اميركه ٣٥ قلا ، في ثلث تعداد اسرته
 حمر ، وحوالي احمره حرجي ... عدا على عشرات السدق وصادق
 المدخلة والمعادن ... وكب هذه اميركه ... احمى وفسد ...
 واشد ضراما ...

فقد اندر ... حمر ... لا كرحال ... وعزيمة
 وقوة ، وان اعطى عليه ، حرجي ... حمر ... لا حصر ،
 ورسات حديده ، حرجي ... حمر ... حمر ...
 الحرب الحديثة ...

اما رجال الثورة الحمسة هؤلاء ، فما ان عصوا عن عدايتهم ...
 الا ... الي كونا ... حمر ... حمر ... حمر ...

من اعلاحيين - رحلا وساء - اتصالا - اتوا على ملعه الرصاص ، يصعوا
 اعينهم تحت تصرف احو - اعدسه - وقد اذكروا جدا بان دلت السلاح
 رعب - يدي مهر حبه احسن ، وحصل في اسه اكثر من مائة طلقة
 وهو ريش - ادا كوا انه - هو غير له صغير ، اده يدقيه عسقة يد
 تار ..

(ب) الثورة زن تموت :

قد ملكه - اشعي في سوه - ر - احد من امركه المدقه بداية
 لامدده - فله يمكن اخرسبون من المصه على اروح الشواه في امده ،
 كما كنوا بعبه - بان اهد بوحسبه وسوا صرهم وقديرهم ، حملوا
 - ابو - لتهب انقوس - وسئل غير احسن واوردان ، حتى ععب مناطق
 حديده ، لم ين في احسن - فله اسب احده في حبل صهيون شمال
 حال اعنوس - كما اسبب اني بلذبح اني اجنوب مها .. اما في حال
 راويه بقده بحب اهود وراهم هانو فله احد ترشح جدورها
 شكل زائع .

وفي حال اعنوس ععب ، سلب هرمه انرسين الاولى ما يسمى
 ب - عقده المقص - لا في نفوس احضالاب وحدهم ، بل في نفوس اعصه
 الحكومه انرسيه ، واسبب منه ان كل من يصبه ععب ورث - غير
 سرعي - بلدون اسببه - وعلى هذا ، فكل لا بد للاستعمار ان ينفذ هبته
 من السقوط في الوحش ، وان يصل مكده من احسن المقصه على الحبل الذي
 كان يشكك قوهه الركن اسبب - وانقي انرسيون على استجداء ممونه
 الانكليز بقمع ثورة صالح اعلي على ان يشرب الاولون بالرجال وانقاد ،
 والآخرين بانوامراب وحيت الاسرائ .. وان يسمبلوا مهزله - بحس
 اصدهاء العرب ، صده لمصيه في اسه العكر - وكان شوب الثورات في
 سوريه ، يلقب الانكليز كثيرا ، اولا لحوهم على صاع دير الرور ضمن

البلاد ، اسي اخلوها عقب انسحاب الأتراك ، ولما خشسهم من انتقال
القوات الى فلسطين وسرى الأثر في العراق ، واجتبرأ خشسهم ان يخرج
ابوهم اشغفه عن اجداد اسي فكان ان سجدوا له في مساكنهم مع
العرسيين ، من أحد رعاياهم سوانوا حصه واحده ، عن يد المويه ابي
اسدقهم العرسين ، على سكر وسجاف ، ونجس .

فقد محاولا قسله ، وقد - عسكريه قاريه ، وقد به العرسين
لا حصه احد العلوي ، وكندوا فيه الحصار المدهجه في ارجال
والعد - ، فوا اسجدها اعمو الأكرى حقق عديهم .

حدث ان وردت الى الشيخ - نج ايلي في ٢٥ ايار ١٩١٩ ، سانه
من حبرال المسي مع - سون برهمن ٥٥ قد جاء في هذه ارساله .

ان اخلفه ادين قدموا تحرير سوره من قبله اعمدس ، واعطتها
اجريه والاستمال ٥٥ (كذا) . لا يلحقكم مكتم الكريم والحدوده اللاتقي .
وان موفكم من القوات العرسيه بدعو الى احيه واحب ٥٥ .

وبدوا ان اسبح صباح ثم سائر كثيرا بهذه احوال السله ، لا محمود
عاصفه ، او سانه احيه ٥٥ فقد عرف عنه الأعداء من الأسد ، وحلان
اجتمعه مع العرسين ٥٥ كان سجلي يهتف العرسه اسي كان سجلي به
احرب الأعداء من بخوه ، وقوه سانه ، وعمو عن الأسرى والصفه -
ثم سائر اشبح طلب ارساله ، لا كان عاد ش . احرب جدعه ٥٥ وكانت
ارسله نطلب من اشبح ، ان يسمح لمجنس العرسين ارساله في اعدموس ،
ان يعود الى طرطوس فدا اعره اشبح بدر . وان يلقي رعه اعدو سوف
عند القريه بالسراده والفرود سانه . وكان من اعطى ان رقص اشبح
هذا العرسين . ولكن ، مهم كات الأعصاب ، قد اصطر في ايهه ان
يوافق على شروط ، منها - الا سوف العرسين في اشبح بدر غير سانه
واحدة ، والا يصسوا حيمه او ينزلوا حموله ٥٥ وكات اعر كه الكرى ٥٥ .

(ج) المعركة الكبرى :

كتب قسطنطين القديس - وفتح في السفوح اعربته حسان العلويين
عمارة عن أثر قديم ، شيد على شكل حصون نصف احراقها ، بناها الامراء
الاسبياطيون منذ مئات السنين على جود ابراج اثرية ذات قممات ،
عشجوا بها عند عارات العدو ، وسجدوا بها حصون دقنة ، وهي
- بحكم موقعها فوق قمة جبل - محصنة باطرافها جميعا بوديان سحابة ،
تسجد انوارها ، و احراقها الا عن طريق ممر ضيق ، سهل الدفاع
عنه ، يحمله هذا دائما للثوار .

وبما ان انباء اعربته استطعت ان سجل هذه القصة اعربته مد
الأمم الأولى بروبي في اسواقها ، اسوة ، ذات حشيش - عند اسوار
اسوة ، واستاد صراخها - ان نحمد ابواب الى محاسنها ، وفتح المؤامرات
والامداد عن حشيش الفرنسية . وقد جدت فعلا ما حسبه الفناء ، يس
مرة واحدة من مرات كثيرة . حتى ان حشيش في بعض الحروف اضطرت .
بعد ان جدت دحترها - ان يدافع عن نفسها برؤوس الحراب ويصدون
الحجارة المارة ، وكتب برسان الا انه استعصم على الابراج ، لا يهر
حلفه طوار اندري ، الامم . ما جعلها على الدوام تهلك رحمة اشهر
كثيرة يوم واحد .

وفي صبيحة المعركة الكبرى ، كتب قسطنطين من المعاهدات ، هرس
انحسب وسط دغل في واد نبع تحت اعداد اسرخ اعربي لمقلعة ، يصب
افر دهم مدقهم من المعطف الحشيشة لأوجدها ، والقصة على حاشيتها .
وكان اندعل اندري بكس في اسوار هو أحد الاغال ابواظنه الكنيسة امشيره
على طول السفوح حتى يصل الى أعماق الوديان . ورغم ان ابواب كان قد
حاور انصاح ، الا ان الشمس ملك محجوبة عن الرؤى . كان بعض ارجح
سطمون سطوات ما فهم بحال داب رؤوس حديدية . وبعضهم الآخر ،

كان يأخذهم فجأة ، بعد انه قضى ساعدا متربعا متحولا حول
 الحصص . وفجأة سمع من طرف قرب اصوات رجال عكزت صفو السكينة
 المهينة . واقتربت الاصوات ثث فثث حتى وصلت المدخل . ورفع المثارون
 رؤوسهم لحدوا احد رسل صاحب اعلي يحمل أوامر على عاتق من العجب
 واللامعولة . كتب الأوامر بصل على رث اسفله المحصرة ، والارتقاء الى
 رؤوس الجبال . وعدم استمر المحصرون عن الأسباب ، احب ارسول
 باختصار : نراشبح قد سمح للمترس من المحصرين ان يعودوا الى وحدانهم في
 مرطوس دون ان يتعرض لهم احد ناري . ونحمة اتواز حول ارسول
 يريدون الصل به ، لولا ان لجمه حصاه أخرى أكذب هذه الأحبار .
 وأغلب ان رساله وردت من الجراح المني رجو من الشيخ صاحب
 خدمه اللاسبه ولشرف العسكري ، وللمره الأولى والأخيرة . ان
 يعود عن افراد الكنسه المحصره . واستط يد اتواز ، وامت على وجوههم
 سيمه الحية والمراره وعدم الصديق . ثم أخذوا يرفعون الحال .

كنت احسن ابي تسلطها المثارون ، نطل على مري الشيخ صدر
 وارسن ووادي العيون ومري أخرى . وعلى امد كتب رؤوس المصان
 واللال ، بدو كحلهم أثناء سمره لأمعه مشته في كل مكان . ومن بهي
 كنت ابوديان احتصره واستارب الصسته ، شذبت مع مصفي شذبت يصعب
 على اعين مدسه . ولم يغفل اتواز الى ان الشيخ صاحب اعلي كان بينهم ،
 الا بعد مدة طويلة ، ولبث بعدة أحد يحدث سريره اليهودية ويشير بمطاره
 نحو العرب . وتطلعت الجماعات الى حيث يشير ، فسرت على امور مهمات
 وعميمات مكظومة نحو الى هرج ومرج . وسمع احد اعوان الشيخ
 صاحب يقوى . انهم ستمون نحو ، واحادي اخر : انهم يربون على
 الألوف . ورفع الشيخ مضرا الى عبيه وراح جيل عديسه في الأفق
 العربي . واستطع ارجل الاعين المخرد ، ان يمتحوا أعدادا هائلة

شبه المدن برحمت على ابلان ناحية اشرفى دزال طولته ، وهي نحد
تشكيلات شطرنجيه .

لا بعد من مواضع اعرس مع الانكسر في هذه اعمله اني اسده
اسح صاح اعلي عدا ، الا ان ادي حد ، ضبط ، هو ان احتراس
اعرسى . فله اشوات اعرسه في صرعوس . اسعد كلمه اشرف
اعسري من ناحية واقعه اعربه من حبه الشيخ ، ثم قرر الاستداده
من فربه اسعد سوار بمرافه اسده اعشه من مدموس اعصر فربه ،
ويقصي على الثورة قصاء مبرما .

وقد اعد هذه اعداه حقه كعده ، مسبب بان اعوى اوجوده في
اساحن . من الادله ان طرابلس . . . قد جمع ، تقرب من ثلاثة اونه
من امته واحده واعديه ، ولهمها ان سراا محطه من فريسي وحيود
مستمرات . وهذا يكسف . قد عمل به اعرسون قل الآن . ويصل
احتراس حسي من حدود صديق في صفوف قواه . صرا نعصونه الارض
ويحلل دحل اشوره . . . وقد دعم هذه الاويه اثلاثه ، بطرسي مدفعه
بقله من عدا ٧٥ ، مع سريسي . . . من هوسكس . وادخل اهل صرار
١٧ لأول مرة في هذه المعارك .

وقد ان وصلت حيلام اعينه ان ايرواسي اعطه على الشيخ مد .
واعرى ابحوره بها . حتى نحد احد الاويه وحده دغاب ، بان اسطح
افراد على الارض ، وزحوا بحفرون مساه لمدهقيه ولاعشهم ، سدا ابحد
الحوال احلفان برت هجوب على حجومه مستفهمه وسرافه . وفي هذه
الانده ، كتب كيه اعدموس قد وصلت الى التوقع ، فخرج بها مكان في
اعلى ، سدهم في المعركة . وقد وصح بصوره حله ، بان اعرفه قد
انحدث دالير احديه ، كشد في الاصل الدائم مع مبراتها في الادله

وياسين ومصرطوس . ١ - احب ارتد اسعد والحرب - مصبي وتعود دور
توقف في قل المؤن والفخائر .

كان كبر ديل بحري واسوار في احبار ، بحرفون الآله ، ويضبطون
على اسديهم ، مستعربن دفع رانه انهم انهي كان اشبح صاحب قد ادحر
رفعه اي المدحفة اسدية . . . وقد صدرت من بعضهم الآخر طلاقات هوائيه
مستحان اسخوه واهجوه ، كما صدر من بعضهم الآخر طلاقات هوائيه
مصر عن العصب وعدد احبار ، الأثر اشبح من يوحسي بأسروي ومسطد
النفس ، حتى يعرف حظه العبد . . . جميع متابلي المدحفة اسدية واجديده . . .

وفي هذه الساعه الحاضر من الصباح . بدأ ان يدفعه بمصلي . انطلق
بعدة الاوى ، فستص على بعد ام . من احجم العربي لمره سح بدر .
وبعد عدة فداثف ب بعد رمة ، به احكام ارمي على قلها بطرقه
مسر . . . هم بدأ انصاف من قل مصر من معه . وقد لوحظ ان احدي
الطرب ، احب ارمي قدام محرقه على اسود ، سدا عملت الأخرى ،
على حصار المربه بالحدس اسفحده . وانر دنا بوصحب حظه احترال
اشبح صاحب . كان اهدف ، هو حرق المرقى سدا قلها من حرث وسل
وانعام ، فس . ١ - احبار من احرق بق نفسه بعد الحارس عند الامراف . كان
ان احترال كره قد قرر ، ان دمر الموانئ الحلقين ، به بعد ساعين من
انصاف اسواصل . سدا اهجوه ، واكنساح حصوص اخرى والفلاحين انهي
سقطهم امهم . . . من توقف الا في استوح اشرفه من احبال عند
مصاف . وهذا يكون احترال قد قصي قصه مصر ما على كل حي في بلاد
العلويين . . .

ومهد كان خط اشبح صاحب اعلي من الشافه امسكته وهون
احرب ، انه درس اوضع عن كس ، وفر . احمل على اسود . كان قد
قسم رحاله منه هذه اشورة اتي غمبثر . بعد كل عشيره يحب امرد

سوحها ، امر يقين جميعه بقه . واحده ، هي الشيخ صالح واركان حربه
ومنها كانت اقصه ابي يعقوب عليه هذه التسميه ، فاب يعقوب صالح
صيه ومردودا بهرا . فظرا وحو اسفل ارض ، بين اعشائر ، والصحرا
الذي بكنه كل مره . بها اي عسيره . وس اعظمي ، ان يولد هذا الصحرا
بدي اعلاحي حساب والاعلا في اعلاه ، انهن ائدا على ان يصل اسم
اعشيره ساعده ، مكسب على ادواء اناس تبعه من اعلاه واسفله .

وحد الصح صالح بعد نصف ساعه من بده انقصب ، صغونه كبره
في السعيره على رحله . صاحب انهم قدوا اوامرهم واحتوا بين انصحور ،
الا ان صاحبهم ورثهم راج يعقوب وهم برون ارض من الاعلى ، بخرق
وسحرا تحت سمعهم واعينهم ، بها من اساء والاعين والهانم .
حتى ان بعضهم قدوا السعيره على اعينهم ، وراحوا بطلقون النار
حرفه . واسحب اعينهم حرس ، وعضوا من الاعلى مدحرجون بين
انصحور ، فالذين من مجرين .

وبعد ان وضع الشيخ مع رحله حظه بصل ، رفع مضاره اي عيه
وجه ارضي الحرفه . ثم اورد بان اساء بعين اودين اشرفه مع
الاعين ، ولا خل ان هذا حشاير كبره في الارواح . ثم عاد بصلح
ببرب وعده اعلاه سي هي من اسطد . واحدا اعطي اوامره .
. يجب اولا ان تقطع عليهم طريق الامه ان من اخلف ، ثم يحصرهم بين
وادي ورور ووادي عام . وعند خلون ساق تقطع عليهم من جميع
الاطراف . عند ان بدأ ارحف من الان . بسن عسيره المنورة من
وادي ورور ، وعشيره اجد من وادي عام . وبنقي اعشيره عند
سفوح امربه . بين عين سعيره واسرسل () . وبهذا تقطع عليهم مسيل

(١) اسماء قرى في السبع العربي من جبال العلويين .

الفرار عندما ساء هجومهم بالقتل الدريع بادن الله • اما عشرة الرشاقة
فصف امامهم لتسمهم من التقدم • • هيا يا رجال ورس همكم • • »

وعند الظهيرة ساء • كان رتلان طويلان من النوار • وبهم ساء
على رأسهم ام حسانه روحه الشيخ • مسلحون بالساق • ويتمتعون بالحدة
البحرانيش • ويخرفون الوديان منسطين تحده العرب • محادين ما يسمى
بـ • فكي كمشة • •

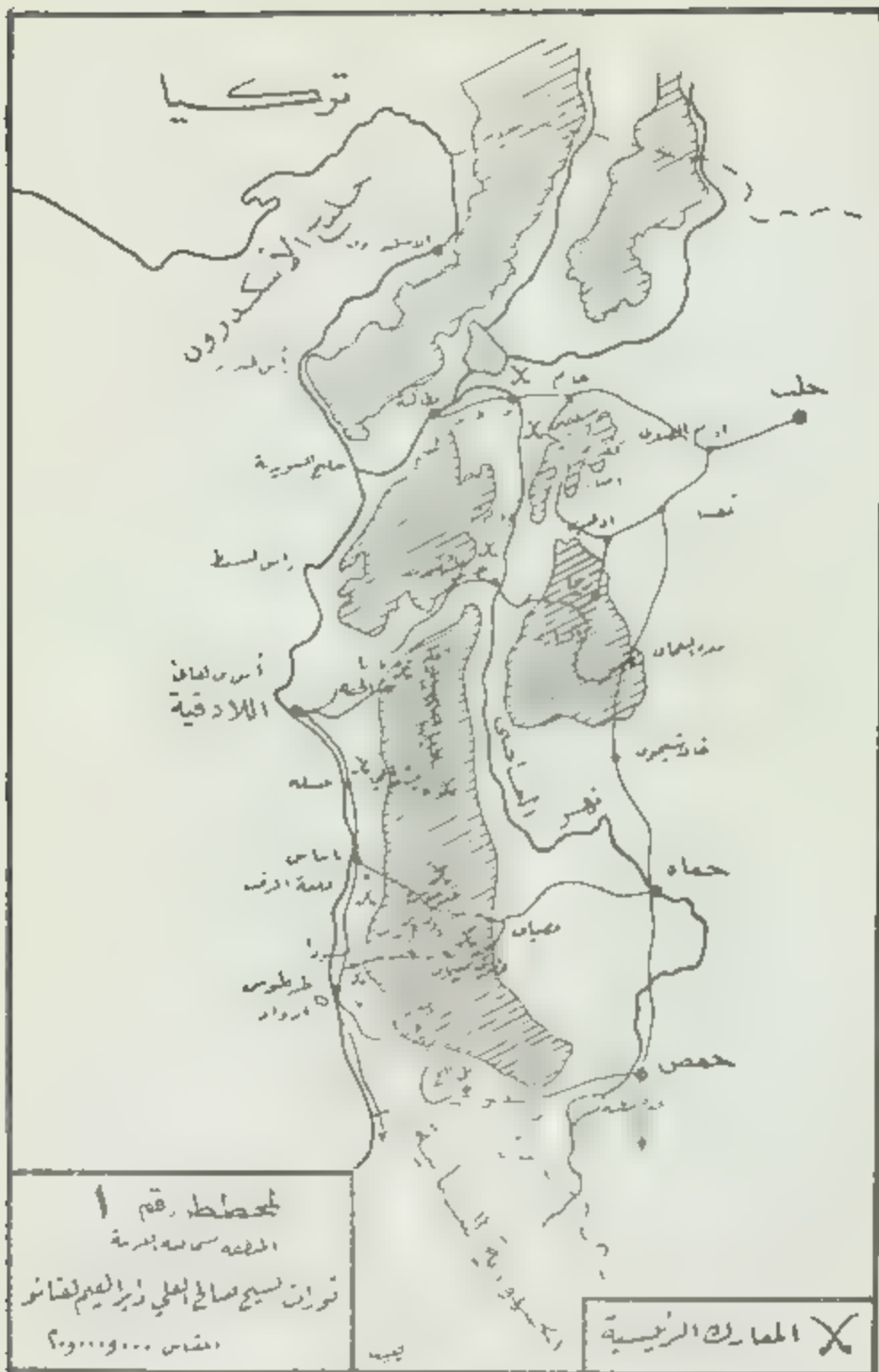
وقد حرت الاحداث بعد ذلك على التريب اسالي •

في الساعة السابعة من بعد الظهر انصاع فصف امهيه • وبوشرا الهجوم
من قبل احدي كتاب الفصف • ولكن فاه من انوار لا يتجاوز عدد افرادها
مائة استطاعت ان تحبط الهجوم الأول • وفي الساعة الرابعة اسؤف الهجوم
من قبل لواء كامل • وقد مهد له رسمي مواصل من ارضيات • استطاع
هذا اللواء ان يتقدم منافه حسنة من الامار • حت تراجع المدافعون •
وربوا في احد الوديان المرصيه • وتمكوا من دحر اقواء المهاجمه •

في الساعة الحاميه وعشرين دقيقة • اعطى الحراس الرسمي أوامره
على ان يستأنف الهجوم من الحواس • وبعد عشر دقائق ورد به احبار
- حملها ايه بعض الكشافين - بأن هناك حركه مره بحري في الوديان
المحيطة بالفرقة •

في الساعة الساميه • باشرت مدافع الهاون فصفها على الوديان • ولكن
النوار الذين كانوا ينسلون فيها • استطاعوا تجاوز اسطمة انصفوه بسرعة •
مما جعل الحائرين بهم لا يجاور الحمه جرحي •

وعند غياب الشمس • كان اللواء الذي يشكك رأس الفرقة • قد
قتل لمره اشبه باقتحام رصف المرتفعات المحطه بعينه الشيخ بدر •
مما حدا بالحرال ان يدعي كمين من اللواء الأوسط • لدعما شكله



البحر ، وبهذا صارت تشكيلة اعمق التي احدثها القرية في البدايه . كما لوحظ بأن الامداد قد انقطع عن اوسول ، مما جعل احدى انطادات سوفت عن النصف من حديد اعداد حجرها . وفي المساء اضطر البحارال وركن حربه ، ان يأمروا صباط القرية بتدليل شكله احش كنه ، بأن يجد الكائن موافق . فاعه على شكل عام اسد . وقد لى امر مدفعه الهاون اعطى تفريرا بعد ، بأن فائله اسي فدفعه على التوديل لم تحدث تأثيرها انطلوب ، لان المسيلين قد احصوا احده ، فافحشي ان صاها القرية بهجوم مدحى ، لا يعرف كيف ومن اين ومنى سيكون . وبعد ذلك ، آرس احراق اسره لاسلكه الى انقده اعدا ، بطلب ايها قواب اسفله سمع على محطة الاسحب ، بحال السواح العريسة انقله على السحب . وبعد فليس ، وسبب طائرتان استكشافا حلفا فوق اسفله ، واسقط صاع فابل على ارضها اشجره المحيطة بالقرية ، ثم رجعتا دون ان تحاولا العودة لحلول الظلام .

أما من الساحة الأخرى ، رجه اصدى ، فقد وجد حسن اعلي مع صف رجه الى السواح العربية بعد مصر ، وهذا انص على فله عسكره بحمل اعدا وانحاز ، فسولى على المؤل وان رجا عن آخرهم . ثم اجد من ارضها العربية موافق دوعه محكمه . فضع الطريق على تراجع القرية ، وهذا أي امدادات تأتي من السحب . أما النصف الآخر من السواح ايس اجدوا اوادي اشماي بعد ما حروا في الوصون بطرا بدحول عامل مدافع الهاون . عر انهم استطاعوا التخلص ، والالتقاء مع ردهم في السواح العربية عند اعلاء . وهناك اجد الجميع موقف التريض . فكموا من اصحور . وهم يسورون عشهم . سردين ولجنا محفوص . حيث كاث النساء تورع عنهم انقوا على المجاهدين . واحد الميل يشتر صلاله على الهضاب . وراحت السكه والهدوء

المحفوظين رسوم الشديدة ، بعض الكون بأسره . وعلى صفحة السماء
 مذاكيه ، أي تلك مخوفة واضه ، احدث نراى نجوم دودة ، نرفص
 سوفر ، عي احدث اصحاب الامواج انبيده . وكان الثوار في مكثهم
 ينشئون بأسلحتهم وهم يحصون كل حركة او تأمه . منعدين كل
 الاستعداد لحرق الارض والسماء .

وفي ساعة ما من ساعت الليل ، وعلى غير انتظار ، اضاء الكون شهاب
 في الملوك . اطلق من وسط اوديان ، ارفع عنه ثم سطع سطوعا
 عا ، فس ان يدري ونهوى الى الأعماق . ثم تصاعد من جميع الارحاء
 صائح هائل . وبعد الليل احدث ارتداد عاصف . وهف صائح العلي
 سره عا ، بخر اوار نار الأسره . أي رؤوها هي اشارة الأسحب ،
 حصهم على انبيده واسا . كما انه يصح من يملك في بذوقه حربه
 ان يركبها ، يكون حاهرا المدب بأسلح الأسحب . وكان هناك اكثرون
 من سقدي اخطأ انه من أسلحتهم . وسوف واجتاز .

بعد اضاء السماء الأسحب ، حلف على طول اجنحه انفجارات
 اسلحة عا ، في حين احدث سراج في مقدمه برد على ارشادات
 من . كما سري الهب في اجنهم ، احدث اسار سقر في كل اجواء
 وعلى طول اوديان . وعلى بورها الارحواي ، كدت أشباح العرسين
 سقر في اجواء وكأها نرفص رقصه اسار على تصيق الانفجارات الشافعة
 اسعه من كل مكان . وزاح اصباح يعلى برطانة ودعر وهياح ، وجليط
 من البعث ، في حين احدث طلعة ارشادات ساطعا ، حتى سكت نهائيا .
 كدت آخر حقيقته ان يكتف اجترال العرسين ، هي اطلاق الشهاب
 لأرى . كان حين امره سسطعون اذفاع عن انبيهم او صوا بمكثهم
 ممسكين ، اذمن على سلك قلعه او فلاح محصنه . فقد من انه يستطيع
 ان يفضه على هذه الساحة انه عمله اسراجم ، غير ان اطلاق ارشادات

فمن بعد اقبل بحسنه الاستعداد ، كذا ونحوه ، أو بالأحرى ، كان ايعازا
منوارا له ونحوه .

[illegible]

احتلت تلك الحركة من هزيمة خرساني هزيمة غير مظمه .
وعصر المعركتين ، ان الحواري في ابراهيم شوا كبيرا من الهزيمة
عنده ، ولما ان الحزب فيه ، سواء كان ماله او معونه يكون على
عانه من اعدائه . وهذا ما حدث فعلا . فقد خسر العربيون في تلك
الحركة اكثر من ثمانمائة فارس وحوالي عشرة اسير
بين حدي وصيد ورفق . ودمار الاسلحة والاعداد وانحياز اسي
حصن عليها المتحذرون ، وامي ملوا بجمعوي في أرض الحركة أيام
كثيرة ، فلم يكن بجمعها حصرا . ودمار خسر المتحذرون بعض الشهداء
كان من بينهم بعض ابناء ولكن احسنه لم تحوز واحد اي مائه
بالنسبة للعدو .

وكان هذا انصر ارائم اسن ، وجه مصر ، انتصارات هواليه
وحديده . فقد اصيب اعنجه اترسه في اعنم . فراح على الاثر
تكيل اصرات من كد حب . ولكنك صلب كداعى ادي يصارع
الهواء ، لا ترى أو تلمس شئ . أما من ااحة الأخرى ، فكان لهذه

امركه آثارها العتيقة والعدد . وكرر . سحب المعوي والادبي ، أقوى
 نرا من ابرج ادي وقد سبب . حال اسوره الى حد الحرب وخذعها
 ومكرها . كما انها اهدت . كبير من الرجال ان يصفوا الى صفوف
 اسوره ، وراحوا يدربون على الفيل والسلاح الذي صار يورع
 عليهم من العائم وانما انني بقدمها انقادون على الدفع . ومد ذلك
 الحين ، اشتد ساعد اسوره ، واحدا شكلا عظيما دجنا . في حين كانت
 اسجديات العرسين على ارجلهم بالوالي احدا بدم اسوره ، وانحرط
 الكثيرين في صفوفها .

وعلى الاثر حم على ماضى اسوره هذو ، وتوفر من الحنين . وكان
 هذا انهذو ، نسبه . سكه التي سبق العاصمه . ولكن هذه الفترة القصيرة
 من حسن الاوضاع ، لم تكن لتخلو من موشات واستمرارات ، كانت تقع
 في أماكن معروفة من ماضى اسوره . وعلى كل حال ، فقد ظل الثائرون ،
 يرفلون الاوضاع بدفع وحذر مضربين بشارع مصر ، هجومات مرسة
 جديدة ، سحفتوا على ارجل اسجديات سبقي حاملة الى الابد في سحلات
 اناريج اسوري العربي الحدث .

(د) صعود الثورة وتطوراتها :

حاول العرسون من حديد حرق حال العلويين وانقضاء على كل
 حي فيها ، واعدوا ذلك حملة جديدة بدأوها باستعادة قرى الاسماعيليين ،
 مخترفين انجته عن طريق وادي الاسماعيليه الذي يجري فيه النهر
 المسمى باسمه . وكان احتلال قرنه عقر رشي والقرى التابعة لها ، يشكل
 تهديدا مباشرا لاحتاج الثائرين اليساري .

وفي سن الوقت الذي كان فيه العرسون يدخلون الرعب في قلوب
 سكان الحبل بمعاملاتهم الوحشية ، ودمار المارة ودمجهم ، أو أسرهم
 وتعتديهم ، كان اسوار يمدون العدة لهجوم مضاد ، لاحتلال احتلي عن

أمر أن يحرر الأسرى في المناطق التي تحتلها القوات السورية ، وقد استطاعوا بعد معارك
عنفية ، أن يحرروا سوق دهر ، سداحة ، سداحة والأحلام ، مما اضطر
عزيميين أن يخلعوا عن المناطق التي تحتلها ، بأخذه مكسرة ، وهم
يحررون أدغال الهزيمة والخيبة المريرة .

وكانت عرسيون بعد أن في وسطه جديدة من وسائل فتح السوق ،
وهي " طلب المصلح " ، إجراء المصالح ، وخذوا من حذر هذه المرة
بعض الوسطاء من العرب والأخضر ، وهم بدأ المصلح صانع المصلح أن
تفرض هذه المصلحة ، من وقف على شئ من شئ من رحلي الجبل إلى أقصى
مدى ، وقد وافق على إجراء المصالح المصلح بشروطه إليه .

أولاً - أن يوافق العرسيون على ضم الساحل إلى سورية السورية ، وأن
يخلعوا عنه بقية حوزة إلى سرية .

ثانياً - إطلاق سراح الأسرى من التوار .

ثالثاً - دفع العرسيون إلى استلام مدين الأسرى التي تحتلها بأرواحهم
وممتلكاتهم .

وقد أقر عرسيون بهذه الشروط دون قيد أو شرط ، وطلبوا بعض
مدين وزمان لإجراء المفاوضات ، في مدي سيجح حاج استعداد المصالح
بالمفاوضين العرسيين ، على أن يتم الاتفاق في موقع المصالح ، والآن
سجود المفاوضات رغبة المصالح ، وأن يكون عملاً من المصالح ، وبعد
مداولات طويلة من المدي عرسية ، المصالح ، عذر العرسيون
بموافقة على شروط وفد سورية وكان وهذا ما كان سؤله القائد ، حيث
العرسيون بطلبه . فقد صرح لهم بكونها المصالح ، ويخبرون باليد
الأخرى بجراسيون . المصالح أن لا يوافقوا الأحياء ، واستجاب رجال
السورية من القرى التي تحتلها ، حتى أحوالاً سرا بكونهم حمله جديدة
لستنداق القتال على أوسع نطاق . وقد كانوا من دعم قواتهم في القدموس .

واحتلال القرى البعيدة بسبب عن مركز الثوار ، واحتدوا بحرق هذه القرى وفد واعتصم سكان الأميين . وقد وجد الفرنسيون ان الفصل صريحه للعصاة على الثورة ، هو تحويل خيولهم الى عصيات لقتل والتدمير ، وث ارتعب وانعوص في عيوس الأميين من اسكن .

ومنذ مطلع عام ١٩٢٠ كان الجيش قد انقلب تماما . اعتقلت اعماله جزء من افرسه الى اعمال عصيات ، وتطورت تنظيمات رجال الثورة حتى تسحب حشا حشا ، لا تسعه عديم وسلسل انحاء والاعصيات ، من يدعيه لاسلحة بقله ودمه لسي حصصه . وبسر التبحر صمدح رساله ... بحد ... مرمع ... نأخذ ... انذاره من يد العدو بصحة به امواد . وبمع حصه محكمه لمهجوم على طرموس مركز عواب افرسه في السحر ، ومجسره كتاب اوجوده في القدموس ، وايي كتاب مسائل به في قلب الجيش انثرو .

وفي صباح افرس من سنة ١٩٢٠ ، بدأ جيش الثورة هجومه به . قسم اشبح صبح حصه الى كذب محبطة من حبه ومشاء . ووضع على رأس كل كسه قائدا ومساعدين ، وقد اسمى ذلك القائد . عمدا . . وكان سلاح الكائب الثورة هو اسدق محبته النوعيات - المانية وعشايه واكثريه وفرسه - ، مع بعض ارشادات التي عملها الثوار انه الحملات الاولى ، وسمر على اسعابه بعن امجاهدين فاصحوا رعاة عليها . أما حملة اسوف والاسلحة اسعابه فتد شكل مهم مقارر صغيرة تصحب الكتاب بعوم مدمع . راسعده الا راو لاسعابه اسعابه وفي الواقع كانت حصه اشبح صبح لاحتلال طرموس تسبب مع طييفة انصم ، وبوعه اسلح ادي مجده امجاهمون . فاعل ان الجيش اشوري كان تسعه اندفعه واعداراب والآت ، هذه العاصر الضرورية لمقيام بهجوم عام ، فقد اضطر ان يقصر هجومه على عملية ، أشه ما تكون بعمله الاعارة ، ابي يقصد على اكر واكر ، حاصه وان العدو كان يمتلك

هذه العصور البحرية مجتمعة مصداق الأسطول البحري المرابط في المياه على السواحل .

وفي الساعة الرابعة من الصباح ، فوجئت أندية مدفعا التربين من اطرافها الثلاثة ، من الشمال والشرق والجنوب . ووعت اعمرسيون بأنهم محاصرون في مياههم الواقعة في اعرف اجنوبي من المدنة . فدارت المعارك حول الثكنات من الصباح حتى الظهر ، حيث استطاعت كتيبان من كتيبان اسواره احداث خطوط الاسلاك اشراكه ، واختراق الكتيبان عند صرفه اجنوبي . وبعد - مصادر السلاح الاسفل عمدها في رفات العدو الذي ارتد مدهولا الى الداخل حسب م سبق أعمده عبر البحر . ولكن لم يصف النهار ، حتى كان الأسطول اعمرسي قد دخل المعركة .

بدأت مدافع الأسطول اعمرسي بلقي حصنها على مداحل المدنة حيث كانت سورج فصائل اسوار ، فقصفت عن اعمرسيون التي كانت مشككة عند الاسلاك اشراكه في معارك حية أو موت . ثم احداث التبادل ضرب من الداخل ، فحصرت كتيبان اسوار من داري . دار الاسلحة الرشاشية ومدافع انوار واصفحت من الامم ، وقابل الاسطول من الحلف . ثم شرعت ارورق اسوار اسوار من شمال وجنوب اندية ، حسب حوصر اسوار من جميع الجهات ، وبدأت بحري صدهم حركات الالتفاف . وعلى اعور اعطى اشح صاحج أوامره بتعديل اتجاهه : ايضاف انهجوم ، والعمل بمدافع المنجرف . أي اسراج مع اطلاق اسار للحماية ومع المطاردة .

وبذلك لم يفلح هذه المعركة اي هزيمة ، بل انقلب الى نصر . واذا كانت قد حقت عنه فانها استطاعت ان تعطي النتائج التالية . أولا - انقز اعمرسيون ان تصدم في اسواحل اعربية لا يفي أن الارض ثابتة تحت أقدامهم .

ثان - اضطروا الى سحب قواتهم بصورة دائمة تكون جاهزة
للدفاع عن مراكزها .

ثالثا - بطله روح الاصل في عرس الحسن ، وحشيتهم الدائمة من
حدوث الاعارات المفاجئة .

أما من ناحية اخرى ، فقد عدا عن المكسب المادية التي حصلوا
عليها ، فقد سحب عدد حماة موسيه ، تسعة فوه من روح الحرمة
والقوة واستمرار الضال .

وبعد شهر واحد ، أي في ١٠ من نيسان ، رحب الثوار الى
مدموس ، فمضوا جندى مدعى ، الذي حمله هجوماتهم على طرطوس ،
فحصروا اقلعه من جديد ، وارسل اشبح صاحب ادارا الى حبيشها
بوجوب الاسس ، و المدة . وقد سحب قوته الى الأمدار إلا بعد
بم عدد منب حارة ، سرف عكر على الجلائ ، من حراء اعطى
اماد وانوى على موسون انه . فسلم مع كسبه واستجهد الى رجال
الثورة دون قيد او شرط . وكر لأحزاب التقدموس من قبل اشوار ،
صدى كسر في جميع الأوس . ففصلا عن انه حتى مية اسورة ،
بالقضاء على ذلك الحبيب الخطير منها ، فانه كمن لمشوار ان يسيطروا سيطره
كامله على مده دسوس وقبلة امرب ، ومهد للهجوم عليهما بعد ذلك .

وبدأ من ربيع ١٩٢٠ حتى كسب اشوره قد استعت الى اشرق
ووصلت لروعهما الى امدن اسورة اوسطى . فقد شكل في حماه لواء
من المتطوعين ، تضم في صفوفه رجلا من جميع الطوائف . من حماه
وحمص وجميع مدن وقرى الساحل . بهذا اصبح رجال الثورة فعدة
يستندون عليها ، وتعمل على حفظ وسلامة المؤخر ، عند عمليات القتال .
في حين كان الفرنسيون يعملون على اخراج برنياب حديده ، واستجلاب
قوات والسلة للخلاص من مشكته اسورة ، قبل البدء باحتلال سورية

احتلالاً عسكرياً عندما ساروا من ريمو • حصة وان مش. مع وراءه
 المدافع الفرنسية ومخصصات اربعة قد دخلت في صنع النصب •
 واستأثرت بمشاورين محددين على منطقة السوداء - ١٥ كيلو متر
 شرق طرغوس - فتحوا منها معاداً الى معادن السوداء • واستخدموا بذلك
 فرق من كاديس • مع من يدرسون وفوجين من امدادهم احتلته • وكان
 العمل عند سوا مجتهداً لمخصص في كونا سويدي في اساق • قصد
 اسفوا عملات الهجود مع - توجد على المدفوع • ودرت مع امداد الخيل
 • ان الهجود حفر وسلة من • ان المدفوع • • حصة وان عملات
 طرغوس • كشت اربعة مئة • لا • ان • حصة • اكسوف
 بالممارسة والمران •

(هـ) معارك السوداء ومضاعفاتها :

كانت الكائنات السوداء قد اجتمعت - مواقع على سوا محددين واسره
 على جنس اشرسي • مع جميع جنود الأسلحة • وقد اجتمعت الخيل
 عرسية سائلة هجود على • سوا • جميع امداد • من اجل هذا
 كان • مع اسرار • • • • •
 المدفوع • • الكائنات حفر • كما هو واقع • قدس مقبرة اى كن • بكن
 • المعهد واسر عمل • الهجود • • • • •
 ماشوق • وكان على امجاد • • • • •
 موبله حتى حصل في هجود • • • • •
 الهجود اسره على • • • • •
 اسبعية •

أما هجود السوداء على مواقع اسره على شكل • • • • •
 • اسره • • • • •
 اسرى من السوداء • • • • •

وكان اليهود صاعقة وسرعة بحيث أربك العدو وحمله في الدابة لا يعرف كيف يتلافى اليهود . فآخذ يصب سراحه في أول الأمر على طول جهته شمال ، مما جعلها تتراوح . وول أن يعطي الكافة إشارة الأمانة ، في حين أن أشار قد أهدروا الشطحة انصفوه بدمعة ، وأصغروا على بعد كاف ، سمح لهم بضمض السليحة المردية . وكنوا بدلعون في هجومهم الصاعق ، غير مدركين أن سران أسفه حوهم وسهم . وعندما وصل الطلائع إلى بعد فليس من الأمان ، حرص كائن أسا إلى سران كسفه حمة ، جعلها تآخر في الوصول مدغم أحدها الأوسطي وأسي . فسمع اعتراضون هذه إشارة ، وهموا يهجوم مفار من تلك الجهة . كانوا جنهم الأوسط . سمعوا من إشارة أسي الف . وهذا وجد الشيخ باح ، أن الكائن الأوسط قد أصبح يحكم الجند ، وأن سراويله وأدفعها في انفسهم يعودا بعض الأجزاء المفلو ، من أجل هذا أعطى مريد جميع الكائنات سراحهم المدفعي . أي أن يحيي كل كسفه راجع رفسه ، حتى قبل الكائنات أن أمكن تركها الأول ، سجد وصمته المدفع . وقد بعد أحدها عم كافة السرايا العدو واسوعه وعمله اليهود أمكن على صورة سحق الأعصاب . فصار أن يصب عدس العدو أن الخطوط أسي يدكر بها أشار . حتى أنما راجعه في الحلف ، يحصر هجوم جديد .

وفي اليوم التالي بدأت طلائع العدو يسير على طول استقوى العربيه ، وتشغل من أبو ن . رافقه المدعات ، وحرسها الصغار ، في حين كاس المدفعه جهه اليهود بضمض السواويل . وعندما وصل أشاء أن خط الإطلاق ، بلغوا أمرا بترك السرايا . ثم عوم الطلائع بالكشاف خطوط السوا . ومعرفة ما إذا كنوا قد أبدوا عن آخرهم من حراة انصف . وعدد الطلائع المعني تمزيقها . لا أثر لمعصه .

وعندها انطلق أويسه الجيش العربي بقوة بمهمة التعقب والتطبيب . وما ان وصلت إلى الخطوط التي كادت عرجة للقصف ، حتى هب الثوار من مكدهم كائنات ، وراحوا يعللون اعداء برصاص البنادق ، وأعدى ايدوية ، وتحت افعاله بعد ساعتين إلى ما يشبه حرب احدى ، ثم حدثت الاشتباك سلاح الاسلحة . واستبسل المجاهدون اسلحة لا رهيب في اذرع عن مراتبهم . وبعد انهاء احتلال الحبل بالبل ، وفي احدى احدى ، برز مسمر ، واصل السيوف وانحراب مصعد من صراح الرعب وأب اخرجي . وما ان طلع صباح اليوم التالي ، حتى وجد ما بقي من العربيين منهم وجدين . فقد اسحب الثوار ، متسلين إلى خط حده من خطوط الدفاع .

وكان اعرسون خلال حتمهم ، بحلول اخرى اعلوه ، بهون منها ما يهمهم ثم يحرقونها على رؤوس سكاك الأميين . وكان هذه الوخشية رد فعل هائل في نفوس الثوار . ليس عروا من سبهم السابق ، واضطربوا لاسهم تعصب حديدا على شكل وحدان مسمر ، قوة السليح سرقة احرکه ، صر بهم اعلل في صفوف اعرسون الراحين ، وفي حتمهم من الحلف ، وبعد امد من امد ، والاسك انطوريه ، من حيث حده وحروب ، اعرسون اهم لا يستعملون انتم في اجمال ، وسحبوا عتد ان تكلمهم ، بعد ان تركوا اخرى اسي في طريقهم انهم على رؤوس ساء واشوج ولامد .

وفي ١٢ حزيران ١٩٢٠ كتب اعداء بريه في اسواحد اسوريه امرا من درس نر حمة اوسع في حب عدوس دمرقة التي مراد منس ، وركت طرا لاشعرا اعرسي دمحصر احمه الكبرى ، وهي احوال دمشق . وتسلم دة على سمد ، من عن اعداء . وم بجة طريقة سحر اوسع لا علب عتلع من حديده ، معاهدة نفوس

وبعد مطالع انشؤا بحداثتها ودون قيد أو شرط . ولكن الشيخ صالح اعلي ، وقد حبر لؤم العرسين وحداثتهم ، رفض هذا العرض ، واخسر اوسطه . الذين أنوا هذه المهمة ، بأن العرسين لا يمكن ان يكونوا حادين بأي طلب صلح شريف ، فضلا عن انه - بعد سنين عرسيين ولو ارتدوا مسووح ارهناك . وفي التحقيق ، لا يعلم مدى بواقف اعياده العرسية شي اسواحل السورية مع وزارة الدفاع في باريس ، عند عرضهم صلح اصلح . فتي اوف الذي كان فيه اوسطه يعملون على افاد اششيخ بواقفه ، ورت الأباء عن هجوم انتواب العرسية على قرية كوكك واخراهم لمرة اسية ، بعد ان اعد ساؤها وسكت من حديد . ويبدو ان عرسهم هذه كانت عارة عن حرة من الحصة التي ارتابها القادة سحيد الوضع ، وهي اتارة الوضع .

وقد أشر اوضح عملا . عندما عرف اسوار بأن هناك فكرة مجهولة لدى القادة العرسية برية بعيدة ، من وراء هذه المناورات والتمحيكات . فلا هي حادة بطلب الصلح ، ولا هي مسارئة قد اتمته عن احقاد الثورة بأي وسيلة شديدة . وبما ان حسن الأثر لا يمكن ان يحطي . فما يتعلق بسلامة وسلامة اعصه انني بعد من احلها ، فقد أقدم المتحدون على اخلال عطف حساسه ، من بعد المسجل ، وهي قلعة اسرف . وكان وجود هذه القلعة بيد الثوار ، يضرب كسبا استراتيجيا لا يمكن تقديره . فهو يقطع الاتصال الري ، من المادعة وصرطوس .

حيث القادة العرسية من وزارة الدفاع في باريس ، فقد يتعلق بتجميد الوضع . فانتقت من بين قوادها « العظام » جبرالا اسمه بولاحه . ووجه القادة في اسواحل السورية . وقد مره من سن جميع القادة العرسيين بأنه أصلهم عودا - على حد عشر احتجاج من يوسف الثقفي - . ومن أجل اعدته انني ارسلته لحقيقها ، رودته بكن الصلاحيات والرجال

والأسلحة والاموال التي تكفل له تحقيق مهمته . اسمه والحطيرد .
 واعطته . سكا على يدن . ، حضرف ، شاء وفعل ، شاء . واحتصار
 أوكلت اليه مهمته احكامه الامعة في الذي لا سائر عما يفعل ، عليه فقط
 ان يرسل اشياء الى دارس قل نهاية تصور نفسه . بأن الأسد قد اقبل الى
 هر أليف . . .

وح . امروص . اعبد سدا اعمل ، وقد شهر سدا سوطا را أليف
 سان مسموم . وكان سميحة عذرة عن ثلاث فرق عسكرية ، يريد بدار
 أفرادها على ٣٠ ألف . مدعومة بكن ، وحسن انه من اشبال واحبوب
 واحرب ، من آ ب مدرعه ، ومدافع مدان من عذرات صلة ، واسراب
 مذرات . وقصع بحرية وحراء عكرس ، سوا الوسمه يعطي صدورهم ،
 وسمن في شوسهم ثمة لا حد بها . ورجل . امروص . الى انقضى وبدأ
 اصباح وابعد . وهو يفرغ سميحة اعطويل .

وكرر من حملة ، ادخل ارهو في نفسه الجبال بولاجية انه وهو
 سديم في احوال مع حيوشه العذرة . ثم بعد مدعومة بذكر . صحيح انه
 كان يحرى الاحصر والانس ، وسدد نفس لاصد وبشر بطول اسد ،
 الا انه حل بمعيشة الى انه ارحب ، انه من سمع عنهم ، بأنهم
 عدوم هم بلا ثمن على صدا بعد ثوب منه كبرا عدم
 وصل بحيوشه الى شغفه رادي الميون .

كس . معصم . اخرى اسرسة اعطد من ان خطه بها . سوار ،
 اسوار . ومع هذا فقد احضرت خواب اسرسة اسدي ، وقوح
 على حين عزم . نائب الأسد ، الذي يقص ان سجون اي . هر . ، شش
 في لحوم رجالها ، وجن جنون الجيران ولاجحة فراح تصرخ ، ويصعد
 على اسنانه ، وتطلع الى سوطه ، فأسد قد فقد الستة واستحال الى . حرقه
 دليه وبعد وقت قصير وجد نفسه ، وهو . امروص . اعبد . قد

صحيح فربما سهل الاميد الكبر ، أما أوسمة الجبال فقد سقطت
عن صدورهم ، بعد مدافعتهم وؤنسهم من الحري واعر ، ولطوب كلهم
نوحون . . . وخور احسن بنور ، امؤقه من راب ورد لكي ماهر .
واسدعي الجبال ولا حبه الى نرس ، ولا شك من القاء الذي كلب
نرس . . . انه اعلم به همس نونه

• بعد انرب من اهل اليك هذه احبار ، ان كلب اس مغيرا من
قواد نرسا العظام ، مؤسا لهذه العرب التي تمثلها . . .

— —

الفصل الرابع

١ - تشكيل ثورة الشمال

« ان ثورة الشمال التي اندلعت شرارتها بين
الفلّاحين بقيادة ابراهيم هنانو والمذعو نجيب عويضة ،
جعلتنا نفقد كثيرا من غزينا القومية ، ومكسباتنا
المادية . فقد كانت حلقة الوصل بين العصاة الانراك
والسوريين . وقد اجبرنا هذه الحركة العنصرية ،
على ترك كليكيا التي هي المني الطبيعي لتغذية مواردنا
الفرنسية » *

الجنرال غورو

(عن مذكرات المتعاهد يوسف السعدون)

كانت معاهدة سايكس - بيكو على ان تكون هناك وحدة
ضمن المنطقة التي يحكمها الفرنسيون . وقد جرى احلالها فعلا في اواخر
عام ١٩١٩ . ولكن اسماء « بعل مرعش » فقد بدأت العمل المتجدد من
الفلّاحين مع مصحح المستعربين وخلق امهم ، وبحجب عن عربهم
طعم الكرى ، الذي كانوا يتشوقون للحصول عليه .

وفي تلك الاثناء ، لاحظ ابراهيم هنانو ان السياسة « لا تطعم حبرا »
كما يقول احد ، فاستعان من المؤثر السوري الذي كان احد اعصابه
المؤسسين ، ورجع الى مدينته حلب ، ليسانع على اقامة ثورة منظمة ، وجدد

• دورہ تصور جمعہ ، س اہمی حارہ و سانی و ارمار و کھر حارم •
• وکان بعض اظانها بحب عوبد و فلاحین اخرین •

[illegible]

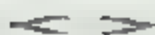
م شككته على الأمر . في كفر بحارم نعم ، حجة شريعية راسخة ،
 من : أحب راسخة أحسنه وحبب الأخلاق ، والنجوة والسرف . وهم
 المشاكسون . حبب عوده ، عرب هدمو ، إبراهيم المصري ، محمد دوش
 الميمني . وقد أحبت هذه الملة على عاصيها ، مهمة جمع المال السلالة
 سره به انجده من الجدد . انهم أصبح عدهم أربعين رجلا . . سلاح
 واحد : وأروا . . وعدهم أغلب هذه الملة على عاصيها اسلمه ، استشارت
 حكمة الأهلين وأحب حذسهم وسبهم ، فقدموا إلى الخصم دافع
 نور الأكاب . وقد بلغ ما بلغ خلال أربع ساعات فقط ، مبلغ ٥٥٠
 ليرة عثمانية ذهبية . . كل هذا المبلغ سبه لدهم صفره من كفر بحارم
 بغير مبلغ كسرا حيا ، خاصة وان امسرعن كانوا من الملاحين . وهذه
 من على ان الروح اوجبه فعمله من اسل بصره لا يحتاج
 في دمه .

وبعد اسبوع واحد فاستأجروا إلى أربع حشائر ، بقود كل
 واحد منها فلاح سمي هذا ، ارفه احب ربه ،
 محمد علي جمعه ، محمد حسن رهرا ، عبدو حسن راب وكلهم
 حبب فده امر قصسه عده اربعة لأمدي ، به انهم ابهم عشرة
 فلاحين من قرية سلس ابراهيم في منتصف الطريق من حده كفر بحارم .
 وعندما بلغ عدد المجاهدين خمسين رجلا ، فرروا اقباه بأول هجوم منهم
 على اعداهم ابراهيم في حده وأنوذه من سره مشه ، معركة مفصلة
 هاون وقصيلة رشاش ثقيل هوتشكيس .

وفي اسبوع الثامن من مساء اثنى عشر من سبتمبر ١٩٢٠ ، انطلق
 المجاهدون من كفر بحارم ، ثم مروا بسلفين ، وعندما خرجوا منها ،
 نظموا صفوفهم اصفره على سلك ربه أربعين كل رجل منها قيادة أمر

الحصرة ، وتابعوا طريقهم في الجبال الوعرة ، مبتعدين ما أمكن عن الطريق العام .

هكذا قد اضلعوا جيدا على تشكيلات الدوريات التي كان افرسون يقومون بها في الليل والنهار . وعلى كفة اسفل التي كانت يدرسها هذه الدوريات . ومن أجل ذلك ، وبعد مسير حواشي ساعة من الزمن ، قرروا ان يذهبوا الى احدى على شكل . . . ، يترق في الداهية ، ثم ينهي عند مدخل حجرة . وهذه الداهية كانت سرورا في مثل الاحوال التي كانت شائعة ، حيث من ان مع احمسوا حلالا . فقه واحد في كس عدو ، وان يصعدوا باحدى دورياته المبنية في جميع المناطق .



ورفعهم الهوى . و - - - بهم بالصلاف . و هـ ش جرى التحد . سلاح
 الأبيض . وبعد معركة قصيرة ، اسد ٣٧ جدد من جوار اجده ، اب
 اسفول فقد . كمو الى اسر . مدحني برافهم انش اسد ركس في
 اسر هفت اعطه على السله . ووجد الاهبي ان اشكة اسحب مد اسوار ،
 فادفعوا من - و رهم لمقصود على الاسلحه والحدث . وفيما كان اسر سمور
 في الاعلى بسفرون مضرب حديد ، كان الاهبي قد اسلوا جميعهم ان
 نوار مسلحين بالسنادق والسيوف والفؤوس والمباري ، ويكل ما وقعت عليه
 انهم من وسائل اسس ، ورحلوا ان اسر هفت اسر . رحل اجده
 وهدده الكس . ووا .

كان سوء اسر قد حجب و . الاحمال اعريه . وم بعد رجال
 اجده اعريه سسهمون بسر اسر من خلال اجده الداس . غير
 انهم احبوا مد . كور - - - سمع فقد . الهه - - - . فراحوا عطفون
 ان . حراف على اسحور وفوق سموح اسر . ورحلوا بمصهم اسر
 والافان من اسفله اسر راحب بسق سسهم على اسر هفت ، غير ان
 اسر حسي ار عداج وحده . واهم شان بس اسر مجامع اسر
 سسهم اسس والحد . فسمع محاولات اسر بكر . سس من سس .
 ثم جميع راحه وامرهم ان يلدحوا الى اعطه اسر وسه اسفله . اوافعه
 فوق ثله عده في طرف السله اسرفي . واسر راحب اسر هفت ان
 اسل ، بحس عن اسر اسر ، غير انهم وصلوا متأخرين . وادركوا عند
 بروج حوض اسر الاولى ان رحل . اجده قد اسحوا الى اعطه . وهـ
 حووا اسحوا ، فحوووا . سس عليهم من الارجح ، وقد اسس
 مصهم اسس من اسر اسفله الكره اسفله ، وبكهم في اسس اسسوا
 اسس . واقسوا من اسر . اسر ان سس . سس اسر لاسر .
 وحسي الاهبي من ان حده . هـ والافان ان سس الاحوال

أما به • أعدته وأسلف في دوائر القضاء ، فسككوا فيه من أسوار حراسه
سراحي • وومر هذه أسلة سخراج الموتى وكن ما به علاقه بمصالح
الهدى ، وأسلة في كبره • عرس الجود ، حيث • في الأحصاه بها
حتى الانتهاء من الثورة وتنصف المصنعه من المستعمرين •

وقد جلب أنقلعه محاصرة هذه ٩٥ يوما ، وأسلفه من أسوار ، رغم
الجدات المتكررة وأسوانه • التي ما اعتك عن الوصول من السطح •
مدعومة بالمهاجم والديابات والطائرات • وقد استطاع هذه الجند أن
سور • عرس • أسلة • وأسلة • وأسلة • وأسلة • وأسلة • وأسلة • وأسلة •
سجود • معاكسه سور • الأسلي وأسوار • عرس • منحه • سخراج محصنه
وراءها العديد من القتلى والأسرى والمصابين •

< >

٣ - معركة كفر حاريم .

في انوار ابي كذب بحري في الاحداث في احوال اسطفه اسطفه
امي احلي عرسور ، كاذب احداث مشبهه بها تسمى بحري في عطفه
فصير اهدكبه ، حيث اذلت ، اسوره اسطفه نور احتلالها من قل
المرسوم ، وكن ابراهيم همدان مع سخي برکت - ابي اسمي
فله فله بعد راجدي به فله سعادتي على اذلال فله اسوء ، فله فله
امجد اسطفي الشبح يوسف اسطدور - وكن همد اسوره على اسفل
دائم سواء كثر حريم ، سبط على حريمها ، وندم بها وارجال
والواقع ان اسطفه فصر اسطفه م يكن سخط ادا على فكره او هدى
ورب اهلويين والجمال واحب ، على اسفل ان سكبها كذا اسره
سورين ، لا بقول سكب فلههم وعرفه القومه واندفع عن حريمهم
عن سه سكب اسطفي اسره الاحرى ، كما ان حر كذب الكذب اسطفي
صديق اسفي وفضل والاحداث الاحسي اسفي فله بها هؤلاء ، وحصار بهم
الدائم همد - اسرته في كذبها في اهدكبه وحصار احدهم ، وصدفهم
محض اعدو حره وسه ، كن همد كن حير اثبات عروبه اهلي ثلث
اصدق ، كما ان اسفل ابي دفعوه من اجل بختي حريمهم ، واستدلال
وسهم كثر سوربه اعربه ، كن همد ولا يمكن صدره . . كن الانوار
من اسثناء واحدا اسفي قدموه على مدح احربه . ولكن الاستعمار
سلب منهم كذا شيء وسلمهم مع اصحابهم اي الامراك بعد حواشي
عشر يوم غاما .

[illegible][illegible]

فقدى في سراديب قلعة برصه المنعمه ، ممنونوا بر نصحه ، مخرومين
 من الهواء والعدا والشمس ، مقترنين في انسها الجسور ردت اسي بحداتها
 لاسن لاسمرار حبه . وانسرت ان ثمة الفرنسي لاشدهم اسسلا .
 موا . حصصهم بما فهم ابراهيم ه و . بعد ثلثه اشهر ، قد اسرى
 ابرحال على الموت ، دون ان يعود احد منهم بمكان وجود ثائر ، طلب القائد
 الفرنسي من ه في موقفه رفع غرامه . حبه ، الافراح عليه ، حده
 بسلع ثلثه آلاف جرد عمديه حبه ، يدفع عدا وعاجلا دون سوب .
 وهكذا القصد عملات اسمن من اجراءات حطب وسكن ، اى اجراءات
 سب وهب وفرصه . وكن عثالات ابو لوفى كس ، جرد عن دفع هذه
 اسبح ، اول اسبق راب سد . بدهم براح ابو . من اجل هذا
 استمر ان ثمة الفرنسي ان سب عن مظنه ، وان بفرح عن ابرهال بعد
 ان حصل على قليل من الليرات الذهبية .

وكن ابراهيم هدي مع حب مو . قد عدوا من اعدائه اى كمر
 حاربه . وعلما . كن من امر الحمله الفرنسيه واعتقدت بعض رجالها
 حده ، من لاس حبه ، قد لورا الحصبه ، وفرروا الاب بصل يكفل
 اعداء سراج الاسرى . وكن المعروف . بان في سدحهم نكي حب من
 لاجوا . حبه وان معلوم . كن بدهن ابرسبن بصنوع اعداء
 على ارضين وسفوف بان . بدهم من وسائل لاعداءهم وانصر على
 بدهم . من اجل رب عور هدا اسير اى اطاكه ، بصلق من هدا
 بعد ان بجمع الصنوف ، بفتح اس . في الصدور اسي احمد ب حربه
 الاحتلال الفرنسي للبلاد السورية .

ومن هدا وجد ابراهيم هدا ان لاصدوحه من اعداء بخواص
 اسركه اسي بحد اسرسي في كليلك ، لالاق مع هدا على برويد
 سال واسنح ، حده ان اجل كن بصر احسن على اعداء ، وفي

سبيل مكافحة العدو المشترك . ولكن الاتراك لم يكونوا مخلصين ولا جادين
 بعد نه انهم الى غيرهم ، ان انهم في اوج الذي كانوا يحدسون هبوط
 على صرب اخرين كانوا يحدسون اخرين على صرب انهم اسورية ،
 وعلى كل حال قد جمعهم مع بعضهم في قرية اخرى انهم
 على مرشح من على سهل احمي ، وحدهم يصرفهم لاختلاف
 وفي احدى ايام ، وقد كان المحدثون على قن في بيت من صوب
 اعمريه على راسه المقلب الجديد ، ان ارسا مجدها المصل الاستعاري
 حبرا الى احدى اخرين انضم في حدهم ، بعدة من سبيل من هذا
 موجودون في قرية ، واحده من ابناء ابي انجلوفا مكمل لهم ، وعلى
 اقرب ، ارسا انجلوفا اخرين في قوة من احمي . بعد بجواي سرية من
 مدور ، ربه بعد ، عن ماضي حدي ، وكلمة من منه انهم ، وانهم
 على المجاهدين أو ابادتهم اذا حاولوا المقاومة .

وصدق عند روع العجر ، ان كانت امرأة من ساء القرية تجمع
 وفود عند حركته ، وهي . وحدهم من هذا حركة مرية ، وسبيل
 حدهم ، ربه احدهم ، ربه من ارسا في اعداء بعض احدهم يحدسون
 عن حوهم ، وسبيل لاجل . ماله اعمريه . وهو ثوب في سبيل احدهم
 الوطنية . وكانت تعلم بان الثوار يسون في بعض الدور ، فرمت الى الارض
 ما كتب قد جمعه من العشب ، وكتب على امو سرعه حديير المجاهدين ،
 واعلامهم ما يحدث خارج القرية .

وعلى هذا ، لم يهاجوا الثوارون على حين عود . وقد خرجوا من تحت
 اسفوف مهلكين لمرة اسرعه انكسره . ماركين مروه ، وحوهم
 حرمه ، وسرعه ، انهموا الى ثلاثة فرق . حصص اعرين الاون
 سطوح ادم ، واسر اعرين الاحرار في ارضه اعمريه لعل انحصار
 انصروب ، واختلا اعرين عن اسفوف ابي سبيل في مداخ اعمريه .
 وعند سطوح انصروب لاجل ادم هبوط ، بعد منحه ومدهه . بعد عرفوا

ولاسيما ، فاحذر سرعة أو يفرق ، حتى يدا عارنا الأ من ملامسه الداخلية ،
وهو يعدو بين الصخور والنار والصيحات تلاحقه من كل جانب .

بعد احتلاء المعركة ، تبين انه استشهد ثلاثة من اوطييين وحرج
واحد ، اما خسائر العدو ، فقد بلغت اربعة وعشرين قتلا بما فيهم قائد
اجلته . وكاتب اعدائه ، حصه وسين بدونه وعشرين قتله بدونه وسبعة
جاء . وكاتب من اتمل سائح هذه المعركة . ان من معجزة اعترية اجائش مع
سوءه ماء محكمة توريه ، تنكف من المجاهدين ورأسها اشترى بحسب
عونه ، قد وجد في حوزة اسفه ، اذنه سب انه كان يعمل مع المستعمرين ،
وبرودهم بمحاولات على تحريك كـ حـ سـ وـ و حـ صـ طـ هـ . وبعد اسجونه ،
اعترف بجرائمه كـ هـ ، به سـ حـ هـ بدويع عن جسده فلم يقبل عرض كـ هـ
واحد ، داسي اعترف داسي خائش ، اما ارسوب - ومن عرفت انه كان سب
جسده اعترافه اني امره حـ هـ - لقد حارب اسفل من اسهم المواجهة انه ،
واستشهد شرسه اسبي حـ صـ رـ اـ حـ كـ هـ فـ كـ هـ رد امراء اسفه . داسي
لا اسرف ان اراد حـ في هذه اعترية . وفي اسفاده ، حكم على الرحلين
بالاعداء . وبعد حكمهما على اخو - ما سـ رـ مـ سـ . وكاتب هذه
المحاكمة بواء محكمة بواء رائعه ، من سرأسها احد المجاهدين او اسفه .
وكاتب هذه المعركة ، سب في بدعه اساس اسفه في الشمام ، وبعد
حمولتها وفدتها على انصبي سب . وعن الامر اراع هـ وـ على شكل
مشور صـ هـ بـ لـ يـ .

• من العرب الى العرب :

بحسب الا رشح صاعرين حكم الاسفاد اجائش ، وحين حير امه
اخرحج لمس ، بعد حـ دـ اـ رـ سـ وـ و رـ و ا ر ا حـ بـ بـ حـ حـ حـ حـ
وحبيبه اسفلا ، ودارلما الاف من . عد اسفوا على بلاد ، واقفلوا

مؤمنات ، ومددوا حده ، واعلموا وجهه ، واحرفوا قرآن ، وهكوا
اعراض ، واتحدوا من الأدب المقدسه سار تحقيق مظالمهم ابدشه .

في سن سوربه اعرسه بعد اصح وصف اعرسي مبرق مدده ، وفيه
من كرم ، وحقق على حركت واكده ، ولا سجدع باصلا
، امراوت مدده ولا سعه مدده . واعلم ان نصيب سوف من يكون اعلى
من نصيب اخوان اجرائين . اعرس امين احلب بلادهم ، ودين
سوف في اوسعه وحده . لاوى وعمران لاوى . انصرى
وحداك ، رادواح الا ، رفرق قود رأيت ، بشره باصرا
ويعتور المدفع عن وصف مهد اهدانه واسوه . قد علف الا ان سور
سهدا كمي حيا حرا سعدا ، لست مسؤول الله وباريح عن امين
امدسه ، وحق حلال ومرفه حدك ، ولا سقران من سح ديه ووحده
من امدين .

وحكمه بن سده باستخراج صباثر ادون الاحسه ، داعه حذمي ان
سوسعوا حسن امداء ، وحتول دون سلك رماه حديده ، سفس اسم
السوري يبدلها دفا عن حرته وكرامته . (١) .

~ ~

(١) عن مذكرات المحاهد يوسف السعدون

٤ - انطلاق ثورة الشمال :

كان بعض همدون يصاح اعدى وسوا. اتجعه من اجل النعول وسد
سحرات من الساحل والداخل وبسبي دمج الثورات مع بعضها ، وبعث
جديدا لانطلاق ثورة شمال . وكما حشر الثغور اواقعه في محضن
من رصبت من اجل على صفك نهر اعدى ، شكل خلفه اوسس بين
هذه الحواريات . وعلى هذا فقد تم اذاع بين قواد هذه الحواريات على
اسطوره على اعدى ، وصفتهم من راعيين الموحدين فيها . وبسبب
٢٦ ١٩٢٠ بحر مدهدو اسماك شفاء همدون بعد الحفلة اسبق
عليه . ومن اجل ذلك قسم همدون قوايه الى معسكر صغير ، بمداد كل معسكره
عسرون رجلا ، بقده احد امدهدس ، وحدد لكل منها ساعه الانطلاق
وطريق المرحف ومدى ورياح التجمع . وكان على هذه القواد ان ترحف
عن طريقه بلده دزكوس ، متصلة عن بعضها كلالا بسرعي الاساء وملتف
الانطلاق .

وفي مساء اليوم اسبي واحد من هذه القواد في امكها امدهدو وفي
موعدها اوقفون على بعد عصمه كلفو مراب عن اهدف حشر اسود . وفي
قرية عامود التابعة للقضاء اجتمع همدون بقيادة المقارن ، ونسق واياهم خطة
النهجوم . ثم ارسل - كما هي العاده - دوريه استطلاعيه لتكتشف الطريق
امم الخوار ، وبسبي بما امكن من الاحبار اسبي ملتقي صوا على امكدياب
العدو ومعرفه احواله . وفي منتصف الليل تحرك امدهدون على شكل

وتلبي وطريقه البحر المسور . وما ان وصلت اطلعه الى امرعات
 اسمايه اطلعه على حصر . حتى انقضى بدويته الاستطلاع كمنه في
 معطيه . وهذا امر ادويه ، نأر سريره من انقواب اعربية بحل
 مررعه قريه من عري ، مع في اسوار اعربي من احصر . وهذا امر
 هادو دحدر سكره يحوم ، لأجل ان امرعه واقصه على العريين
 اموحوس فيه . وقد انقضى في بحر كذا نعم امحوم قريه
 لكبي عليه .

وعنه صوب حوض امه الاون ، انقضى اسوار تشكيله الاساق .
 وما كدوا يصلون الى الحوض اسمايه لمصرعه حتى انقضى عليهم نرا
 اعدو ، اندي حوض حداثي احداث وعنى دؤوس الأشجار . وهذا دور
 هادو . ان امحوم حوض من معطي اسحه اطلونه ، عدا عن انه سكره
 اكبر من الحوض ، لأنه عز الى امحوم يوسف امحوم ان نأخذ فصله
 وسد من به من اسحه امريه للمررعه ، وعندما سم به الوصوب الى
 انجم عليه من معطي اسار دحلات اسار . وبعد نصف ساعة لاحظ اعدو
 به احط من احص ، فحوض ان سجد برست بكمل به ادفع ، ولكن
 بعد فوات الاوان . ا انه عدا كره يورج اوامره ، حتى انقضى عليه اسار من
 كبر حاس . وبعد عشر دقائق انقضى المداومه ، وشوهدت رايه نصفه
 معروف على سطح ملحونه المرعه . وقد أدى حرج امر اسريه اعربية
 الى هذا الاستلام السهل السريع غير المتوقع .

وفي اساعة اسمايه من اصبح ، تم احلال المررعه ، وأسر حوضه
 وسمي حوض مع امريه . مع حريدهم من جمع سلاحهم وعادهم
 وعندهم رشاشان ثقلان هوتشكيس .

وبعد تظلم حديده ، اوكل الى فصله من اسوار حراسة الاسرى ،
 مع اسؤف ان حوض اسعود اني اصحت على بعد كيلو مترين

ونصف • وقد استعد احوار من ارشائين اد حملوهما مع صديق الدخائر
 استود • بدعواهم هجومهم الضاعين • ان الأسلحة المؤنة من سدى
 وسواها قد فرغوا اهداها الى نوا. احتجته ادى من كىوا في هذا الوقت
 برىصون على ارضهم اعرسه حبر اشمو • ساء على الادي اسدي
 مسعرين لاسد افعه ستموا على المدة من الاعلى •

وفي • عه اسامه من اصباح ، كى امجهدون مدقون من اشيمان
 واعرب ومن اؤوس ارضهم ، ثم رىصوا في مداخل المدة • وبدا على
 اهدا هوى ، اعلى بعض امجهدين ستم احد اسارل مع ارشائين واحدوا
 بدخالي • ر في اهدا • وفي الوقت نفسه ، سلم المائد اعرسي رسة من
 هوى ، بحرد هوى من الاسس • او سوا امجهر • ويدو ان عمله اناق
 ارشائين في اهدا ، شتم الارهاب مع ريك الابدان كى هوى سبعة بهرة •
 فتد هرب معظم حود احمه من كندى واحسوا سدى ، سيم اقسمت
 اعدده على نصف • فربى رضى • لاسلام واعربى الآخر اصر على
 اهدا • وحوالى امجهر سوه ريس اعرى اناى سرعم قوة من الحدود
 وسلمل بها عىر احد اشوارع ، وما كى امجهر بلمحدهن حتى بلغه
 امبران من كى حاب ، فهوى سربه في مكة قبل ان سلم على شى • •
 اما حواء فقد افعوا ادهم على اعور بعد ان اعوا باسلحهم على الارض •
 وكان من نتائج حبر حبر اشمو • ر احوار واسلام حومها ، ان
 عمت نورا اشمن واحفله واحدون اسلحه تكفها لمجهر مثات
 امجهدن ، عدا عن ارصد اموي اناى ، ادى ت في عوس اشوار
 لهما حماسيا لا يمكن ان تخفت جذوته •

علم امجهدون في السنة ، بان واد فربس قوامه ٢٥٠٠ حيد •
 معرا بدفعه والديت ، قد عار مده حلب في طريقه لجدده حومه
 احسر • فب قرار هوى على ان لا ستم اعرسي في المدة ، لان الحبر

بحكم موقعه المحمي في البحر المدفع على امرا يصعب سبده • وعلى هذا
 فقد صفي امر الاسرى بوضعهم في اسراعه الأتية المذكور مع رفاقهم • تحت
 حراسة قوية من قسمة المجاهدين • ثم اسلم حريق ارب ملافة الهواء
 اعرضي في منتصف الطريق • في حين ان اسرى وحالة اسرى في كثر
 بحاريم • بدعوهم الى ارجح المشركه في قطع الطريق من اعطه اسرى
 سم لهم لقائهم مع الجيش ارجح • وقد من هاتين من هذه الخطه ان
 يحصر الهواء اعرضي من قوتهم • ويذهب قسمة من القسمة كما انه يتجمع
 علمه سبيل المنهزم • لكن الجيش اعرضي • ان وصل الى اذنه • حتى
 علم ان احوار قد عادوا حصر المشعور • وعلى حراقة وصله • علمه عن
 حركات احوار من كثر بحاريم • من اجل ذلك انصرف بحينه نحو
 الشمال الغربي • بجهة امدان الاثلاث للمعركة المتعاقبه •

وفي من المساع والمعرض • انتهى هاتين بحرب عويده على رأس
 ارجح الملقين سطوبو الجيش اعرضي • وقد على ملاحظه وسرور
 مؤخره وجوانه • نه تأخيره • امكن • حتى يسي جماعه اخرى ان
 سسعه • ثم كمن • في الارض او غيره المتعاقبه في الطريق اعطى اوصى
 الى كثر بحاريم • بعد ان تأكد من ان الجيش يقصد هذه الجبهة للاستيلاء
 على مريض الوار • وانشر المجاهدون على شكل ٧ مسدس من وعوره
 الارض • واشجار اربون اعطيه على حاسي الطريق • ولم يصدام مع
 المؤخرة عند احد المعطيات • وبوشرت عملة • انهش • في حشد الصيد
 اكبر • من مؤخره حشد • ومن جوانه احوار اخرى • وفي كل مباحة او
 حوله • كان اعدو يصاب بعض المني والخرحي • ويصير بلوفوف والتمركز
 وترتيب الصف • وقد جلب هذه اسباب شد ونصف حسب طبيعه
 الارض • حتى وصل الجيش الى حاد حصره قبل امرو • حيث
 اقام معسكره على شكل هابط ار كاد محصه ويمكن الدفاع عنها •

بعد ان تأكد المجاهدون • من أن الجيش يقصد كثر بحاريم • وأنه

سيسلك الطريق الجبلية محجرا ، ستفوق اى موقع علينا ، وكموا به في عدة
المدن متحكمه . وبعد ان سراح اخوه ساعين من ارمين ، اُمر
بشأن ارجح . وقد توهم انه قد اُمر سبي ، فان ابوا قد عدوا اراجه
بعد ان يتسوا من احرار نصيب البق .

وصل الجيش الى موقع نسب قبل العجيرة ، وما كاد يتوقف فعم
جانبه ، ونصب مدافعه ، حتى انصب عليه بران اسدي وارشاس .
غير انه استباح وهو في عزمه من المدافع واعوضى ، ان يركز مدافعه
ويوجهها الى كسر العدو وهذه سبب من احكامه بعد كبت اهداف
ابواز غير واضحة اياه نصب المدفعية على الجرفه والدمره ،
في الوقت الذي كان فيه جيواد المدفعية مدافعه جده من الهجوم
اضاده . وما ان صلع اعراج ، وبرز مقدم العدو ، حتى انقض المتحذرون
على شكله وسد الانحاء اعرب بالاجال الانفس . وقد انس
المتحذرون انسلا متصع الصغير ، عده وانهم اعقبهم ادر يدلع في الدور
التي اودعوا فيها سدهم واصفهم . وقد كبت اعركه على اسدهم ، علم
المتحذرون ان فوج فرنسا في حربه من حربه الى كفر بخاريم سجده
المواء المتحضر . وهما اضطروا . انه انحصر الجند . لان سبوا العدو
الى احتلال المدفعية الجرفه ، وانهم سبوا من المدفع والكل . فاستموا
الى ثلاث فـ اثنه الاولى سبي على يدس بالمواء المتحضر لاشعه وصعه
من التقدم ، واثنه الثانية ملاوه اتوج اعدده ، واثنه اسفه تحبس السلة
وتحلي عنها من لا يستطيع الدفاع عن نفسه . وما ان عرب شمس المساء ،
حتى احتلت المدفعية الا من بعض اشيوخ والعجزة ، في حين طلب القس
الاحمر من سوار ونداورا حتى ان راجها الالهت وهبت دحائره .
ما اضطرهم الى الانسحاب الى اجار ، سقطوا صفوفهم من حده . وفي
الساعة الرابعة من مساء ٣٠ ١١ ١٩٢٠ سكن الفرنسيون من احتلال
كفر بخاريم ، او بالاحرى انقض هذه المدفعية المتحذرة .

• - الثورة تصل الى الثورة :

ثم يفتل الفرنسيون في كفر حريم وفي صوبلا • فقد كانت اعدائهم
اوحشيه شديده ، من الاسباب التي جعلت نصرهم بها • وقد استطاع
مجاهدون عقب استجابتهم الى حيل الدولة ، ان يجهروا انفسهم بمعركة
عنه • وكان نصر المعركة حبيب عروس • فقد قسم ربحه الى ثلاث مقادير •
و فوجم المده من هذه جوانب في ساعه متأخره من الليل • ثم انهار ربحه
عنى معسكرات الفرنسيين • وكان عقب الاعيه ومخاضها من الاسباب التي
جعلهم لا يسيرون من اندفع • وان سكدوا حثرت حبيبته دلا روج
واستاد • وقد بلغ عدد قتلاهم حوالي اثنين و مئتين في ارض المعركة كسبت
كبيره من الاسلحة والذخائر •

كان من نتائج عوده كفر حريم معه • لموره • ان اتحاد المجاهدين
يرسب حديدية تكمن بهم بوسيع دفعه اسود • وسكل جهار اداري يقو
معه حاكمه وصيه • • • • • من الحكومه من صلاحيات واسعه اسطاق • وكان
المجاهدون هم نواه الجيش • كما استحدثت قوى حلفه الأمن الداخلي •
وعين موصفون برواتب • فقه سسر الامور • وحده اصراف • ومنظم
اجهز مالي من حسب المداير والواردات • وفتح باب الصوع بهذا
من قسوة الخدمة العسكرية الاخيره • وانسب محاور عسكريه وصه
لمرصد والامان ومراقبة اعداء واجسور وانغم بعمل اعادة اعدو •

ولقد قام احد هذه المخاطر بواجهه بصوره مذهبه • عندما تصدى

لحسه فريسه ، وصفها من الوصول الى مصفحة التوراة . كان المحفر اندكود
 مسر كرا في حشر الحديد الواقع في منتصف الطريق بين الطاكية وحارم ،
 وكان يصادف حده اربعة عشر مجهدا مبرودين سادى . وعندما شاهد
 احد المحفر فود فريسه فمه من سهل الحمى ، اندر رافقه مرصاص
 بدفته . وعندها استعد رحاب المحفر : دعوا الى تحكيمهم المؤتة من
 حادى وسجور وحسوع اسجار . ثم استعدوا صلبه الكسة الفريسه حتى
 تسحب ضمن اندز امجدى حرر اسدى . ومن حسن الحظ ان وفد في
 تلك الآونة امجدى يوم تاسعدون في ، به ، متفقه سؤول انحصر .
 فسلم زمة امركة . وقد اسمر دايح افرا . امحفر صيد الكسة الفريسه
 منه ٣٦ سنة مواسله ، كدومه حاشه . لا عدل من امائه والحسين
 فسلا .

ومنذ ذلك الحين بدا على امجدى امريسه في سوا ، اشمايه فريسه
 انطه في الكثره ، واستب اعصابه بفسس . اجد ، صعب النصرة .
 وقد تلقى احبارا دد لاموت امرا من احبار ب غورو ، سوا . امكلمه مهمما
 كيف الامر . مما جعل الكوويل دد بوقر لمعى بفس امصير الذي لاوه
 بولايحه الهند .

لقد برنس الكوويل اندكود فريسه معر . بجمع صوفى الاسلحه ،
 مهمما بطقف مظفه التوراة . امي بجدى صفا ، حين راويه في الجنوب
 اسرفي . موقع احصاه في اشعار وانصير في امرب وحشر اشعور في
 الجنوب . وفسم الكوويل دد بوقر فوايه بصوفه . بجلها بجرث مابق
 اسوره ، كما بفسل اشعور بشعر . وانجد نكل احصال عدله سب اعشار
 واحدا هو ان اسوار امراء بفسهم من الوجود لم كبروا عبر فلاحين وعلى
 حشره سمة شئون الحرائه . بوقر . الحب اندهني عجوش اشرف .
 بعد ان استعرض التوراة ووضعها بالخطورة الباعه

• ولكن الكولونيل ده بيوفر لم يتردد • بل عزم
عزما جريئا على ان يجبه العدو فيرحف الى الشمال
ويسحق هالك جيش هنانو ثم يتصل بعدئذ بجيش
جديد حيث يقطع غله خط الرجعه جيش آخر كان ينظر
وصوله من اللاذقية « (١)

وستمر • الكتاب الذهبي لجيوش الشرق • قائلا :

« وكان من نتيجه هذه الحطة ، ان تورط الجيش
في منطقه جبلية جرداء ، في حين كانت ذخائره محمولة
على العربات • ونجم اذن ان توسق البغال قويا •
اعطي الامر الى الجيش المرافق في الحمام ان يبادر الى
وسق التواب ايضا ، وينطلق دون مهل الى كفر بخاريم
لموافاة جيش الجنوب • وفي صباح السابع من كانون
الاول ، عادرت بجريئة ده بيوفر ادلب متجهة الى
كفر سرجه • وكانت المعلومات التي وردتنا امس ذلك
التيهار تشير الى وجود بعض عناصر العدو محصنه عند
منصف الطريق ، في النواحي الغربيه والجنوبية العربية
والشمالية • وجاء الواقع مصدقا لتلك الاباء • فلم
نازف الساعة السابعة والاربعه الخامسة والاربعون •
حتى انهالت على فرسان الطلعه بيران غنية ، واذا نحن
امام قوات ابراهيم هنانو • »

ويمضي • الكتاب • قائلا :

« وبدفق الرصاص على المؤخره من نخوم ادلب •
وهوجم جناحنا الجنوبي ، بينما كانت زمر من العدو
تفتر على جناحنا الايمن • فدارت رحي معركة عسيفة
وضع فيها الكولونيل ده بيوفر جميع ما يسر له من
القوات • حتى انه انزل السائقين انفسهم الى صفوف

(١) ان هذا الجيش الاخر • يتمكن من الوصول فقد وقعت في طريقه قوة
من ثوار العلويين والجمعه •

العمال • وكانت تضغط على المؤخرة قوات خبيرة بأساليب المناورات ومعرفة للعمال • • واستتمت حلقات تطويق جيشنا • فعدا الناس بالقائد ان يعزم مهاجمة اللزوة التي يسهر عليها قوات هبانو ، ونقف حائلا دون مرور الجيش • وقرر ان يتجد الطليعة باحدى سرايا المشاة ، وبسرية رشاشات ، وبكوكبة من الصيحين ، وان يعمل بعد ذلك على استجماع قافلة الذخيرة وسائر الحش ، بعد انسراع ذلك الموقع ، ويعوم بالمحاولة نفسها على الموقع الذي يليه • • •

وبعد ان بعض الكتب سمعته وسماه هذه الحقوى التي وصفت لحد اعلمه من قصة عد من المحدث لا سحار الله ، وكتبوا قد عدوا عدليه عبوة هرة ، وان اسسحوا الى حد فاعل جديد ، ستطرد الكتاب قائلا :

« وقد تكررت تلك المحاولات طوال سبعة ايام • كان جيشنا سخلص فيها من الكمان والاغارات بفضل الباس والجرأة • على ان الحظر ما برج محققا به أي احداق • فهالك في كهر عازيم قوات وافرة من فرسان العدو • كما ان في ادلب يرايط جيش وطني آخر • مما اضطر القائد ان يرجع عن فكرة الزحف المستقيم ، واعزم ان يسلك المربعات غير السالكة • وقصده بذلك ان ينقي سنود العدو ، ويؤمن على جناحيه في عصمة تلك السفوح الوعرة المنال والمرتقى • وبعبء جهود شاقه وصل الجيش الى بلينا • ولكن جماعات من الرماة كانوا مسمعين بين الصخور في صواحي القرية ومزودين بدخيرة وافرة ، فنفرهم جنودنا بعدائف الهاون والقنابل اليدوية • • • »

وبود يوم ، سرد الكتب ادهبي بحوش اشرى ، قصة الحمله اعلمه اني سمعته الكورسل ده بيوفر • ومن المعروف ان ارتال الجيش

الأنبي الذي كان يقوده هذا القائد ، لا يطلب غير ساعت معدودات حصص
من حلب أى بعد منطقة من مناطق الثورة . ولكن الكتب يستمر في تعداد
الأيام . وكثر الجيش فد يحل عن مهمته اسمه ، عدداً ضاع في محافل
قارة كوكب المريخ .

• وفي اليوم التاسع استمرت قوة عدوة على ذروة صحريه تشارف
اعرية ، وكثرت تولاها فبادر ماهره . وكان لا بد من احتلال هذا الموقع
سهيلاً لها حصة كهر حارم . فجدد على اعداء نهجوه معاكس تنده في
مصعب السعة انفسه كمنه لأرو . واجتاحت الأروء سلطانة رائعه ، فل
حتالها الكس لأروء والارم وسيل وفي ايوم احادي عشر ، دمت بحريده
يوسون على حراسه كهر حارم . واسقطت بحريده أنوب الى حارم لئلي
لأمداد ، فهاجم اعدو كهر حارم . ولكنه رددع شجاع ، وهضت عليه
حدة من حارم فارتلت به مدفعها احشاش اسعة .

وفي اليوم الثالث عشر ••

وفي اليوم الثامن عشر ••

وفي ايوم الخامس والعشرين •• انتؤف العمل على جميع
الجهات ••••

وفي اليوم التاسع والعشرين ••

في اليوم التاسع والعشرين حدث انكولوس .ه سوفر فسحب من عهده
مع اعاص حنه . سحل مكة حيرال اسمه غروب ••

٦ - غوبو بجكي مجده العسكري وابنه العزيز

« لقد سئنا من تكرار هذه الاخطاء الصيبانية ،
حتى سنا نتمنى لو نسمع باحطاء لم ترتكب في السابق »
المارشال فوش

في ملاحظاته على الاحطاء التي ارتكبتها القادة
الفرنسيون في قمع الثورات السورية (١)

ان عمده فوش اسحجه ، يدل على مدى وعمق اسراره اسي صحت
قوس العسكريين اعرسه ، من حراء فشلهم المتكرر في اعطاء على حركة
نصا اشقي في سورية . وانواع ان مشيئة هذا المشل لم يكن سمع
بدمية على اعقبه الاسمدي به اعرسه وحده ، بل على الاندوبو حيه
الاستعمارية من اساسها .

فضلا عن ان المكنت اسي ادي كان يستخدمه المجاهدون في ذلك
حين ، سمح مدسه بكن ما سمي بعد ذلك « حرب المعصبات او حرب
الاعص » . وفس ان تعرض المعصل الى المكنت ادي استخدمه ثوار
١٩١٩ - ١٩٢٢ ، سبي اولاً من حمله احرار غوبو .

كتب معصه حوش احرار « لاموت في سورية اشديه » ، مودعه

(١) و. د. ب. هذه اعارة على لسان المجاهد المرحوم نقيب عويده

على الحدود وحول عصب • ولم يبق منه قوة صاربه بالشكل الذي
يريد ، حتى يعرض المنصب • من اجل ذلك جمع قواته كلها ، مع
في الاحباط ، وانع منها حيث عزم • ثم اضل دعة اهلها معهدا
ومضت شرقه العسكري ، بأنه يحقق به كل احلامه ، على أن
يساعده بالسلحة الثقيلة والجره ونسرات الجو • وت القيادة حمله
على الفور وتنهات لتطلق انفاس الصعداء •

ووضع ده الامور على كنف اخبارال عموم كنه اعرضه مثلاً •
• هذا السبب ولم تقلد انه قرب اعظمه وعد العوده فسمد من
فرسا يدها بالذات فكان ابنا بارا والله يحرسك • •

وسار عموم على رأس قواته بحال كندوس ، بعد ان ودع اسه
البلد الاول وقلده وسار من السوح السابق وهمس في ادبه • • سوف من
احرم من اوسه المحر ابي ساجعل عندها فكر مسدا • وحركت
خوش عموم من حلب في الأول من سب ١٩٣١ ، متجه الى حبر
شعور •

وكانت اعداء اشوره قد اعطت تعليماتها بحسب الاشتباكات مع
العدو في الاباضي اسهله قلعه احوارص والحصانات وانواع الصيحه
الاحرى ، كما انها أوعزت الى رحاب عدم الوقوف في وجه العدو عندما
يدخل ابله واخرى انكسرة كلا يعرض السكن لدمار وانكيل •
وهكذا وصلت جيوش عموم الى حبر الشفور في مساء اليوم دون ان يلقي
أي مقاومة •

ولكنها ما كدت سحر من ابله تتواصل صرعها الى مطلقه الفصير
في الشمس حتى احسب - كما يحس الأعمى - بأن دسها قد قطع • • ومن
اعرف ان حبر الشعور تقع في وادي اعاصي محاطة بالجلال اسممة

جند الحنوس • وهكذا ياتر رجال المقاومة أعمالهم • بجماعات منظمة
سريعة ، قوية العدد سريعة الانطلاق • وراحوا يكفلون الصرب السديده
في الغلب والفرار والاحراق ، مع الاحراس له من احد الجيش على
السوق ليفتح جهة ثانية الاسس •

وعلى هذا م نك حشوش عويو عظم أكثر من كيلو متر واحد ، بعد
خروجها من حشر النور ، الا وكذب الكمائن واموتات قد اصحت
عند لا يلقى • وكله القرب من مطقة العصور ، كلما ارداد اعماس
الحب والاسس كذب • وارا عرف من اسطعة لا سعد عن احشر اكر من
ثلاث ساعات سيرا على الاقدام ، اسمر فيها احشش ثلاثة أيام دون ان
يصل ، امكن معرفة الصمودات والحوادث التي تعرض لها • وفي ايوم
السا وقع احشش كنه في حشر رهس • وطوى من جميع أطرافه سائر
والحوادث • وكان أعظم اسعار حشش عويو في هذه المرحلة ، هو اسسه
استداع الافلاب ، نصف حشش • وهب صواب عليه اسل • فلم يجد
طريقا غير الانحراف نحو جبال الملويين •

وسواء كانت هذه الساحة • على خطه مدبره من قبل المحشد •
ام انها قد حدثت بعد ، فيها قد انبثرت على الفصل • يكون الثمر •
فقد كان حال رجال المحشد عمر الخطر برفقون بطرق بعيون حائقة
كميون القمان • وحقا لاح الصيد امامهم •

وبدو ان عمره اعم العسكري كذب تكلم في نفوس الانطال ،
فلم يهاجموا احشش في مكده اندي كن سفل فيه • من راحوا بدرجونه
الى مواقعهم الحصية التي يحشون فيها اشغال ويحمله عدوهم وفي خطه
معية انبت الحمرال عويو الى الحلف • وبدو انه احشش «جوع» فلم
يحد حرا ثغافل انؤونه والحداد • وتثير احشش النجواني قبل أي تأثير

آخر ، أمر عوبو بحرق القرى التي براءت أمام أنصاره ، بعد فشله بمسلك
المسيحين المحققين بصادقه ، وعلى هذا الدور المحرقه ارسل برقه اى
حب بطلب منها قوافل جديدة من أنور وأعد : .

وصفق به لأموت سديه ، وأمر سوي وقلة كسرة من أنور و عدد ،
جربها كسبه من امته وكسبه حبه ، وإزسى معها اى عوبو هدبه نفسه
هي ولده انلارم أول عوبو انصير . واحذرت هدده التافله وحمايتها حرقه
مسترا الى قائد الحملة ، هو طريق دركوش . وهدده اللده نسه حشر
اشمور من حيث وقوعه على كتف العاصي ، حشده على سبغ احوال .
وفي ذلك المء كان يكس في احدى معاور هدده احوال ، ابراهيم هانو
مع جماعته شهروا ، سم ، اصداس . . ولم يكن هانو في تلك لحظة
يسطر اوحى . بل كان يكمن لاجداد امي سطلها عوبو . . وقد برز
اوحى فعلا ، في حين كان عوبو يتصور من احواع . وفي ساعه من ساعد
المس الاحمره اعصم احوال عسه فحلهم بقطعه من احمر ، عند اى
قعه من مس فصار احوال . وما كاد يفتح قعه بينهم ، حتى وب في
اذنه صرخه نومه . . استغف انها احوال فقد وبطلت هدده نفسه وانها
مصعبه اميين . .

وانه شهيره الى حلب في ٣ ٢ ١٩٢١ كان احوال عوبو سدد
حظه العاثر وابنه العزيز

الفصل الخامس

تحليل ثورات ١٩١٩ - ١٩٢٢ ونائجها

«لقد ذهبت الى توربي صاحب المظلي واراهاهم هدموا البيت مرتين بنص
ودفعهما في اعصليين اسدعين ، اسحب في اسلا - اسورية ثورات محليته
اخرى ، اسرب «الاسلوب عمه ، وكنها م عش طويلا . واهم هذه
الثورات :

- ١ - ثورة آن اسطار في حل صهيون اشعم لبحال اسطويين .
- ٢ - ثورة دير ارور الاولى عند صرد الاكلير منها . واسايه عندما
احتلها الفرنسيون في خريف ١٩٢١ .
- ٣ - ثورة امواحي وهم فسله بدوية مشرة بين حماة ومعره اسعدان .
- ٤ - ثورة الدنادشة في تلكلخ .
- ٥ - ثورة عشيرة اعصل برئاسة الامير محمود اسعدور في منطقة
الحولان .

وهذه الثورات م تدم طويلا - وان ساهمت «عصه النتيجة المطلوبة -
للاسباب التالية :

- ١ - صفتها المحلية ، وامصارها على عمليات الكر والفر .

ب - كونه واقع في مناطق معروفة من البلاد وبعد بعضا عن بعض .

ج - وهذا أهم الأسباب ، فمداد العدو أوضحه أو أسلحته أسهل
ممكنات أن تجمع الصنوف ويحدد الأمكنات في مخرج هذه
التيارات جميعها في ثورة واحدة مفضلة ، بتوريث الشبان
والملويين .

وقد اندلع ثورات ١٩١٩ - ١٩٢٢ في صفوف ثورة وفاق قومي ،
لا ساعد ثمة حال على حثها بعض مكمن بها الأسرار والظهور ، واعتداء
النتائج السريعة لمرحله . فتورد أسلحته ، هي أرفع مراتب الصرد ضد
الأحصى وعدم ثور حكمة . وهي بحاجة ، مد يدته ، أن معنى لا يصب
من المال والأسلحة وفتح المصوبات وإضافة وإلصاقه ، وكل ما هو
ضروري يجعل هذه البلاد يسفلون من حجة إعطائه وإرضوخ أي حبه
الاستعداد والحرب . وما أن استشهد العدو اسفلون مكمن الأسرار من
أمر سهل الحصول ، فإن الاستعداد ذلك يطلب وقد صوبلا وإمكانات لأحد
بعضها وتعدادها . وبعد ذلك ، من ثمة ما بعض من محاولة الاستئصال
من سحق في أيدي من قل عدو ، أو أعداد ، صمموا كمن ما بدتهم من
أرسله ، أن يفتحوا سيطرتهم على بلد صغير محدد . وليس ثمة أيضا
ما يكمل ، بأن الحركة أرا انصرف في مكان أن يغفل في مكان آخر .
فالثورات السودانية الأولى انطلقت سداها وسرعة عزمه ، دون استعداد أو
تحضير . وكان القاتلون بها محصورين في مناطق معينة وعلى بعض مناطق
مع العدو . وكنوا من الفلاحين الذين لا عني بهم عن العمل في الأرض
يأكلوا الرعي حتى تصبح بدتهم القدرة على حمل السلاح . وكنوا كلهم
أبيض لا صلة لهم بأي نوع من أنواع الثقافة . وكان العامل الوحيد
لانتفاضتهم هو العمل اسكر - العاطفة الوطنية .

بعد بدأ العربون ارب تواجه في اسواحل اسو نه في A شرب
 الاون ١٩١٨ . و كس حجه عمنه هدا في صغره ، لا سمدعي احمد ناي
 اخرا عدا نبي بوجه صده . بل على اعاس ، آوا مقبول من هسي
 لانه ان يستلوهم استدر اندخل استدر . او على لاف ان يستلوهم
 على اسد منهم ، سمويه ، عدا ، وفتح اعرق اء حوسهم ، وحده
 استدر بل في صغره ، وان غير . فمما نضمة اخلف من حايه . وكنهم
 به وفد ادهشهم هدا ، سمويه . حوسوا على امور باسظارا اب حده
 سمع من ماحق اناحس ، و ان سدى هدا الاصر د يند يوم
 فود . وول ان نفس نادرى امدس . اسي فلف على حايه القبيعه براون
 ساطحها . وول ان سدر سدر حيري في امدق اربده واجله بلهه .
 حتى وقت سر كه ميلون .

واش كسف فلاحو هدا امدق على عمنه نجه برول اخرسين
 في اسواحل نهد اعرضه ، فلس دى بدافع اعيش و سكب وقه
 احلفه ، بل الاسد اعلى في راجه ددهم من كل . فهد سودهوا
 وهم نياحمون اعدو حقه ، نسرور سرعه و حقه . كفا راوا دى
 مسه . تم ما سوا ان اكشوا في انهم اندر على لاف سمدس نهره ،
 فحسوا في حده و ماحق اصعه ، وداوا بدرسون انهم بعد ان
 وحبوا لا سمدس هدا سيرا ، هو احلاه امدو على نالاهم كفا ، من اندخل
 و اناحس . و به سكب عمنه على عمنه سمدس سمدس او اسحج ، بل
 انهم كوا حذرون حذره انوب سدا اء املاذ في اندخل ومن تم
 عام اجمع . و هـ . بعض احـ . سورنه ، حلا عمنه القدره
 على اعلان الرفض .

ولا سي ، عر هدا . كس عديم هي دى و حواهم . عر نه ايه .
 عر نهين . عر نه اعكره . عر نه . لاسمه اسطه ، ويات التدمير

امرعة ، التي كانت تتعلق باطراف الحال ، او يصل الى هجوم انغري ، ثم تنكس ، حاسره مليئة بالحراج ، ثمود فصعد من حديد ، بعد ان هبأ عليها على اقصى ما يكون ، نحو : اعلان الرقص ، مسيرة ضد الوحوش الملبدة . ولم يكن عدد العلاجي كافي للعصا ، اندي كان العدو يحارب ان يجعله حربا بضمه . ولكنه كان كافا لحرب الحصاد ، واندفع المظم اذا لزم الامر . فكانت حطمتهم نلخص بوجوب الاعلان بالا انقطاع ، من الوحدات النقية المدعومة والمرترة ، فصل عمليات متحركة ومستمرة . وبعد ذلك تكون عمليات المدد ، نصب الكمان واصلاق النار وث اندعر وانفوصي في صفوف العدو ثم انفراد وانترص . وكان هذا العمل اشاق واستب الخطر بطلب مجهودا بوميا . او ربما ايا وفي كل وقت ، لانه ضروري كضرورة حربا اندم في اوزده الجسم الحي . وذلك كي يرداد اعضاء الاسرة النورية ، سجاهدين اسلحتي ، وليشتر انهم الى اسحق الداخلي من البلاد فعم الثورة كل حرب من احرار الوطن . وبالعلم أصبح هذا انصراع عبر امكاني . سراس قويا للعصا الشامي بعد حين من ارمي . وادا كان قد تاجر قليلا او كثيرا ، فذلك لعوامل حسنة ، أهمها : عمل ميسلون . »

ان ثواب ١٩١٩ - ١٩٢٢ - على ساطعها - جعلت في الوعي العمومي ، حدودا عميقة نسبة الاصول . وقد استطاعت مع كل نقطة من ادم ، ان تست اشجارا وارفة الضلال ممرعة العصور وحملت نصيبه الاسباب امرسي ان يعصب احتلالا ، وبهذا كانت بداية الهامة . او جعلت اشعب في الداخل ، لا يطبق مجرد فكرة قبول عهد استعماري جديد ، حديث ابوصوع والاسلوب . فكان لا بد من حدوث كثرته كثرته لتجعل اشعب اندي م بدى بعد طعم الحرية ، ان سفص بكل طبعه واشكبه والوانه ، وان بهجم الثكنات ، ويتعرض للقوافل ، وان يحارب ضد عذبه ، حدودا

مسلحين • وكما لا بد من خلق الكثرة ، ونسفي الخوف ، وإبرارها في وجوه الناس • فحين اندثرت أسوار عتب مسلون • واستحق بها أسماء امس ، وقلوا ان يحاربوا بحالهم وامواجه وممددين ، فهذا يعني بصورة اكيدة ، ان الثوار اسلحتهم ، فبدأت عن كثر المواطنين ، ولكن انفسه وحدها لم تكن كافية ، كان يجب ان توفر سرود أخرى بها اهيبها اعصى ، يكون الحود ضد العدو اسفهم ، اسبح بكل امراء الكيكية وانكبتك ، محدته وعلى مستوى عد من اشعيه • فشعب يصع ثوره بطرقة التي تربط اعتصام بعضهم مع بعض • وما تربط اعتصام الشعب العربي في سورته ، هو سدره الأولى احسنهم بهم • سكن قلعه اللاد العربية • • واواقع ، وهذه حقه كآب حفيه في اسديه - ان اسورات اسوريه م تم لاجل احكام الاحسي سدره الأولى ، بل تحفك ما هو أعظم من ذلك ، ان سورته هي قلب الأمة العربية • • وكذب هذه الحقيقة من النتائج الحسية التي اسفرت عنها اسورات اسوريه •

فلما ان ثمة اس سورته م تكن • حده كونه لأعفاء المرود امجدي ، يدفع المواطنين الى حسن السلاح ، ان هذا - سرود أخرى يجب ان توفر ليحصل المرود المطلوب • ومن هذه الشروط :

اولا - الأهداف السياسي للثورة :

الثورة يجب ألا يفتعل أية حال عن امواض اسديه اني تغرد • فكما ان الحرب هي اعداد عمل سياسي معين ، فكذلك الثورة هي وليده اعمال سياسية معينة ايضا • والسياسة اسديه اني بطلي صروره الثورة ، يجب ان يقرر ان الأمر ونسب • وسوء على اوسع مدى • فهي اني يحرم في عين حسنة ومتمود الحود ، ويحدد حصصها وأهدافها انقرسه واسعة المدى • فمن حرب حيه من الحشيش • (الأهداف السياسية ، هي حرب قسلة • وهذا اسدي على لأعمال اسديه وإبرارها اسوريه •

فإذا كان الرحال أحد من يحصلون السلاح وأصعب أرواحهم على الكف ، لا يبرون أمثله السببه الأهتمام اللأقى ، وإا توهوا انهم سيقعون محبته حائل العدو وندسه ومدافعه وحذرائه واسطه ندى والسيوف والسوق الصقه المخلطه وحده ، فليس عليهم ان يسفروا ضمرا اكيد يعتمد على الغرور والاحتيال . بل يجب انصر بين الاعصار الى سلاح الاعظم ، السلاح اساسي دي الاهميه ارئيسه في تقرير مصير المعركة . وان يعرف جدا وبكل وضوح ، ان الاعصار اساسي من اذن ساء من الاعصار الحربي ، ان هو مسم به ومحقق لأهدافه .

وفي حين اوصول الى الاعصار الساسي ، ينبغي على رحال الثورة ان يعمقوا على الاتصال بصفب الشعب ، والامراج بهم امراجا كلب عميق . فثوره دون مؤرره الشعب بعي معروه مقصوده احراج . ومن الملاحظات البارزه على رحال ثورات ١٩١٩ - ١٩٢٢ انهم لم يسطعوا بتحقيق هذا الاعتبار ، وسبب بيد جدا . هو انهم علاخول نسب بديهم استافه الساسه ولا يفهمونها الا من خلال انصدي شجاعه وحساس لعدو حاد . بمصص ارضهم . وانواقع ان عهود الاحلال اركبي طوان اكبر من حمه فرون ، قتلت في عوس السورين ، وحديه افلاجل منهم . روح انقطه وانصوح اسياسي .

ثانيا - الدعايه من اجل العفيه الثورية :

من بين اموامل العفيه نجاح الثوره ، فهو ادعاه مدور رئيسي . فهي نفس الشعب مساسره . وساج مسائله المخلطه ، وبهم نجاحه ومطلبه . ويجب اساقط انعائده على الصمد الحادي (الطوبوي) ، وما فيها من انديز الصمه اعظم . ويعمل عن طريق الاتصال الحربي او الحدهري ، على محضه امراض دلفه ابي مهمو به سهويه ، وساعدهم على تحسس الاوضاع اراهه ، وسعوا . حصر الحدي . وتحفر فيهم

من اذ فيه ، لم يوجد صمغهم ، وعما اشتهر اوجسه ، ، فتح في صدورهم
احمد على عده ، هـ احمد الذي سبق عدواه سرعه الى جميع
السكر ، ثم رجع بعد سبعين نازا اعدوا واحطوا استعمالا رائب
سرا ، وجد فيه ساجده به ، من سوء الحظ ، ان ثورات
١٩١٩ ١٩٢٢ كانت عرس ان عده ، عداها اسمرت طوايا ثلاث
سنوات وهي تقوم بالمحركات .

ثالثاً - انشاء جهاز لحفظ امن الثورة :

بعد ان اتوا بهي عمل عبر دولي برف اسلحه لأحسه ادخله ،
وهي ، ان اسلحه ، تحاول جهدها ان تحارب على جميع الاديان ومختلف
الطرق ، ولكني جسي اموزة هني ، علي ، بالاضافه الى حمل اسلح ،
ان تصور برمتها واعمدت من اخوة والحواسس ، فالأعمال الثورية ،
تطلب بعد رجاء ، وسكان ماضيتها ، لأحسب اللطه ومكافحه روح
مجادر ، ولاكتشف تسليح اخوة وعملاء اعدو بين اصفوى ، وفي انوف
نفسه مراعاة اعدو ، دون ان تمنع عنه على المصالح حسن في جهاز اشورة ،
واحتصور منه على اطلوب الملامه لمحتاج في عمليات ثورية ، ومكافحه
سرعه ودقه عن بعد محطه اعدوايه ، فتقدمه الثورية بهم اهمام
كبيراً بسحت عن اطلومات ، من أجل هذا ، علي ان بث الصون والأرص
في ماصق اعدو ، وفي اصرى التي تجعل اموزة فيها ، والاتجاهات التي
سلكها ، وقد عاب نورات ١٩١٩ - ١٩٢٢ من بعض العملاء ، واخوة ،
كما ان استطاع بعد مجارب فاسه مبرره ان سه الى اهمه هذا الاعتبار .

رأساً - حماية قواعد الثورة :

از قوی اسوره لا یصح از یک ونسبت ، ما م ترنگر ای قواعد
حصه سور ای دهم احصاء الملامه • و بدون هذه القواعد ، تسجيل

وقد دلت بحادث ثورات ١٩١٩ - ١٩٢٢ ، على ان تمرير قواعد
 لا تكون ضرورية حيوة لاسمرار الثورة واجتاحتها . فقد كتب قاعدة الشيخ
 بدر في ثورة العلويين هي المصداق لرأيه والوحيد للثورة ، ولم يكن
 يوقع لها احديها في سرية بالرمي . من اجل هذا صب الهدف الدائم
 بحجومات امريسي . حتى استطاعوا احتلالها في أواخر عام ١٩٢٠ . وهذا
 صعب وده الشدة ان يسلح دور تحصيل او سبق فرار ، اى حرية شرعي
 في قضاء حيله . وهذا حدث ايضا احصته السيرة ، فلم يشأ مركز حديد
 يكون قاعدة مكررة بلاطفي .

وكما حدث في ثورة العلويين ، حدث ايضا في ثورة الشمال . كتب
 كمر حريم هي قاعدة الثورة الاولى والوحيد . وعندما تم احتلالها في ربيع
 ١٩٢١ ، لم يجد الثوار قاعدة تامة للافعال اليها . وهذه اشكله انضمت
 ايضا ، على اسوار المصممة اسي الدائم في ذلك الحين .

والبيحة ، و يوقع ثورات ١٩١٩ - ١٩٢٢ تلك الشروط الامة
 اذكر ، لا يمكن استمرارها مدة اطول ، ولكنت قد دعمت جيدا ثورات
 ١٩٢٥ - ١٩٢٧ وتبدل مجرى الاحداث من اساسه .



التكتيك الذي استخدمه ثوار ١٩١٩ - ١٩٢٢

لم ينجح الثوار في أعمالهم الحرة ، تكتيكاً مدروساً معتدداً على مبادئه
معينة ، وقد كانت هذه المبادئ تنحصر في أربعة أساسية واستراتيجية
بصارتها ، وهي : عدم اليقين ، عدم الكسبية ، راحة اليد ، وعدم
الاعتماد على الأسلحة ، وعدم الرغبة في القتال من أجل
الانتقام ، مما جعل فرنسا ، الدولة المحمية في تلك الحقبة ، التي خرجت
من الحرب منتصرة ، لم تنجح في القضاء على الثورة ، وأهملتها ،
في مزار ، وإجرات الثورة الجديدة في مزار قتل .

لم تكن ثوار ١٩١٩ - ١٩٢٢ مبعدين بشدة ، ومع هذا تاروا ،
كأنهم ، يفعلون الشيء في العصر الحديث ، وقد استحدثوا في ثورتهم
بعض من التكتيكات ، وخاصة في عدم الاعتماد على الأسلحة ، واستخدموا
سلاحهم ، وعدم حمل السلاح الحلي وإبراهيم همدان وحبب الهويد السدي
مصره الأولى ، اكتسبوا على الثوار الأوسمة السنية من الحسني
الجناب ، هذه الأسرار التي كانت تدرس في كليات أركان الحرب ،
والصفاة أي الهدف الأساسي الذي كانوا يؤمنون به ، والادعاء عن التجربة ،
وبذلك أصبحوا قادة حقيقيين ، وبمعرفة وحدهم تعلموا كيف يحصلون
على انتصاف وإحباط السلطة من أعدائهم ، وان سموا في توسيع هذه
الأسرار ، استمرار .

أما حدود الثورة ، فمحدود ، واستوعبوا ، فقد تمهوا مدرسة

فصل بين كبر جمعه وأخرى مسافة كبيرة • وفي الحال واسطوى
المتحرره ، كانوا ينقسمون إلى دلتى طوبلى ، أو إلى الدلتى نعدون فيجب
سها على تأمين اسلامه • وعند ظهور الاضطراب ، قوات من العدو ، كانوا
تأخذون الأرض بسرعة ، حسب سوارى عن الأعداء ، أو يدبرون خطة
لقيام بالعمل المناسب •

كان نكسك نو - ١٩١٩ - ١٩٢٢ ، يعتمد على الظروف وصعبه
الأرض ووع اسلاح ، ومع ذلك فقد استطاع مع الأسان الكامل والعمود
العدله ، ان يمر افصل اسمر • وان تحرر انتصارات يمكن اعداءها من
اعظم انصارات اوطس في السرج • ومن بعد ان نودات ١٩١٩ - ١٩٢٢
قد فشلت ، فانه تركت حفاً من • فهدد السوراب من فشن ، ولكن فامب
مدورها السرجي على الخمس وجه • وكذب من الأسباب التي دفعت الرأي
الحسي في دلت الأرض الخمس ، لأن صير عن عواطفه ، وان تحرر مؤتمر
دريس لمراسمه ، ان يرسل حجة الاستدعاء السورية ، ليقوم بسطلاح
الموقف ، ومعرفة رعدب الشعب السوري وسبقها •

وقد وصلت حجة الاستدعاء إلى دمشق في اول نيسان ١٩٢٢ • وهذا
الموضوع عده اجتماعات يعرف على مجلس الشعب • واتخذ وداعها في
٦ نيسان شكل مدهرة شعبه رالعه ، حسب الأوف من اسم الشعب وكان
على رأسها بعض أساسة اخرى • وكان انصهرون يهفون : • نحن
لا نرضى الجمابه ولا نعل اوصابه • الاستقلال انام أو مناعة الثورة •
وقد استاء القرسون من هذا الحادث ، الذي كان تكديدا لكل ما كانوا
سبحون به وبروحونه ، من ان السوريين قد اتقوا اسلاح ورضوا
بالانتداب • فقص على عدد ممن اشركوا في المدهرة ، ورحب بهم في
السجون • وكان ذلك في انصاص الجمابه ، قدمت مظاهرات
الاحتجاج ، في كبر اتحاد اوص العربى ، وحاصه في امين السوربه • وقد

اسد كرس الصحافي الاحاب ر.د.ه سوريه ، واناكد من صحبه سانج
استقائه .

ولكن اعز من احبوا بسوهو . هذه جملتي ، ويطمئن سمعه
نسب حبه الاسعه . اعقل من مائه ، على مسوى . بي ومجلي ، لايع
العام والمو . بان بصوره خاصه ، بعد جدي لايع . على مائه الاسعه .
وقد ادعوا بانا يقولون . ان كراس واقع تحت حمله اعدون اعكري
الفرنسي بدعوى التحريض على التمرد والثورة .

وعن ذلك شطب المدعي اسعده بمؤسرات اموريه خارج
الملاذ ، ف راحت يدع اباب ، وظهر سرفات الى رؤساء ادون واستوون
في العلم ، شارحه اعصه سوريه وصدته ان بعضي اشعب اعربي في سوريه
حريته واستقلاله .

وعن هذا الاس ، كات ثواب ١٩١٩ - ١٩٢٢ عباره عن افصحه
احمال اشعبي اسبح واسلمي الذي اسمر حصه وعشرين عام وكات
اعيمه الاسسه منحقر الذي كات كات في ثوب احماهر . وكات بداهه
الركن الثاير في تاريخ الحركه الحوصه . والافصاح اشعبي اسبي أدت
الى حلاه الاجبي الى غير رجعة .

وأخيرا اذا قدر هذه الحوات الا سمر اي اسعده ، فليس ذلك
لأعزاز يمكن اسطره عليها واحصهها ، بل سب واحد رهب ، كان
اعربه اعصه في فترات احملاي ، وهي صربه ، مسلون



الفصل السادس

١ - اعلان الاستقلال الاول

عندما قدس اوامر اعداء اعداء القوات الاكبر به الفرنسية ، واسلوب
الحوس الفرنسية على السواحل السورية ، وادعت اسودات في هذه
الاصول ، لم تعف اراي اهام العربي على ايجاد ، بل هاج هذا شديدا
وداح صحيح وصحب . غير ان الاكبر حووا سكنين الاعصاب اثره
بادعاءاتهم : ان هذه بدابر عسكرية محصنة ، لا تؤثر في مصير البلاد ، ولا
تعي نسب سودية بعد ساب . وان يقرر مصر سورية سيكون من
حفاظ مؤسر اسلم الذي سلتهم في درس بعد انتهاء الحرب .

أما ما حدث في الواقع ، فهو ان فسمب البلاد السورية - بأمر الفددة
الفرنسية اعد - الى ثلاث مناطق عسكرية : شرقية ، وعهدت ادارتها الى
الحش العربي عاده الأمير فسمب من الحشبي . وعربية ، بدارة الحوش
الفرنسية . وحيوية ، بدارة الحوش البريطاني .

وكتب المنطقة الشرقية بأب من سودية اجهة بسبب محافظة
البلاد ، مصره اليها شرق الارض واقصه حصب وراش وعلبك والبقاع .
اما المنطقة الغربية ، فسمب الساحل كله ، من الاسكندرية حتى النافورة .
والمنطقة الجنوبية بحصر في فلسطين وحدها .

وقد احتلت الجيوش العرسية - بعد استسلام تركيا - منطقة كيليكيا
التي عرفت باسم المنطقة السورية الشمالية * وصارت القيادة العرسية تعرف
باسم « اعياده الملك للجيوش العرسية في المشرق وكمليكا » .

وعلى هذا ، فقد بدأت الحياة السياسية في سورية في ظروف سيئة
وعسيرة جدا - لا بد من منذ اول ايام تكوينها ، بصرنة خطيرة أبعدتها عن
السواحل ، وحرمتها من احمراء ، وسلمت جميع مرافئها وحقولها الساحلية
الى ادارة الجيوش الفرنسية .

وما كان فرنسا تطمع في املاء سورية ، وبعد انحدار سط نفوذها
عليها ، فقد بدأت تسعى اولا الى تنويع نفوذها ورسوخ اقدامها في المنطقة
التي احتلتها ، وان يستعمل بعد ذلك كل ما يملك من وسائل سياسية ودعائية
ومادية في دس الدساتين ، واحداث التآكل في المنطقة اداخليه ، تمهيدا
لبسط سيطرتها عليها ايضا ولو بعد مدة .

في حين كثر على عاقب الساحة العرسية ، ان يؤسس دونه جديدة ،
يدور بها الاستمرار ، بسبب ان الجنود العرسية عليها ، في بلاد ليست مافاسته
من أهول الحكم المركزي اصول ، وآثار الحرب المعظمي التي كانت احدى
مدرستها . وفي وقت نفسه كان عليها ان تواجه ادعاءات العرسية ، وتعمل
« سلمية » على احلال العرسية عن اسبق الساحلية .

ولا بد ان اعلم ان السلمي ، يمكن محدد . وما اذركه اعلا حو
وب على مشيئة العرسية في ذلك الحين ادراكه . كما ان الفرنسيين
والاكثر تصانوا خصمه قتل ، ما زاد اعين سيكون عليه ، فعين ب بعد
حفظ . وقد يبدو من عهد قدام وون مكث . اذ انه - حص على
المسألة - لا بد ان كبر مدة بونه حتى لا ياتي في من فرنسا والمدر - في
١٥ ايلول ١٩١٩ - على توسيع حصه في كل مكان ، وبعده الاكثر عن

الاقصة المساءة الأربع وسلمها للمرسين . وكنت هذه الاقصة حاصبا
وراست والشاع تحدي الحوش الأكلبره لحساب الحين العربي .

وما ان اشتر خبر هذا الأندى ، حتى قررت الحكومة امره . تحت
البحر الشعبي - ان فق من موقف الحره . فحجنت على قرار الأسدال
هذا ، وألغت اشد من بها . من سمح مدحون الحوش المرسه الى أي
قسم من اقسام اسطقه اشرفه ، وأنها ستدوه الحوش المذكوره بقوة اسلاح
اذا اقصى الامر . ولا يجب اذا أدى هذا موقف الحره الى تراجع حرثي ،
من قبل المرسين والأكلبر عن قرارهم الموسمي . فقد عدوا عن اعاقهم
دائ ، واستندوه بحل وسط رسمي عند احساب العربي ، وهو ان يبقى
اسطقه دون احلال عسكري من جميع الأطراف ، وتبقى مهمة تأمين الأمن
فيها على الدرك السوري وحده .

وكان هذا الحادث دليلا واضحا على أن المسمرين يحرمون مسمى
« حل انس » وانهم قد يعرضون عن الاحلال العسكري ، اذا توفر
بهم الاحلال « مبراضي » . ولكن انشب العربي في سورة كان يقف
بمرصاد ، بكل حركه جديده صدر من الحشيين ، ويدفع الحكومة الى أخذ
مواقف اشده والحره بدل مواقف امسيره والمثل . في حين كان سكان
اسطق السحليه واشميه اسي يحلها المرسين ، قد اقموا بمنا من
اساسة وحده لا تكفي من الحره ، فاعلوا اشوره اسلحة دون اسطار
« المساومات » .

في هذه الاثناء ، كان الامر يصل في درسي ، مشغولا ب « المقوصه »
مع كليمانصو رئيس اوزارة امريسيه ، لعقد معاهدة بطيم العلاقات بين
اسلدين . وكنت هذه المقوصه قد قطعت سوط كبرا ، ووصلت الى
مرحلتها الأخيرة . ويظهر ان كليمانصو أراد ان يعسم فرصة التردد اتي

ثانيها : الأمراء ، وان يدفع الأمير مخصص اى بوضع المعاهدة (١) ، قبل ان

(١) المعاهدة بين فيصل و كليمينصو

« عطف على النصريح الفرنسي الانكليزي ، بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩١٨ ، من جهة ، و بناء على المبادئ العامة المخصصة بتحرير اسعوب ٠٠ الحج ، تؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية اعترافها للاجئين الناطقين بالغة العربية والعراقيين في زمن سور ٠٠ يعرف صاحب اسمو المنكي الامير فيصل بن الحسين بان السوريين لا يستصعبون في اوقات الحاضر - نظرا لاجتلال النصارى ٠٠ حج - ان يحفظوا وحدتهم ، وينظموا ادارة الامه دون مشورته ومعاونه مه مشاركه . على ان يسجل تلك مشاركه من قبل جمعية لام عند نكوتها فعلا ، ونسب السعيب السوري نطلب هذه بعهه من فرنسا .

١ - تعهد الحكومة الفرنسية بان تصبح معاونه لزامه السوريه بجميع انواعها ، وان تضمن استقلالها ضد كل تجاوز صهيوي الحدود ليس سمعروف بها مؤثر السلم وفي تعيين هذه الحدود يستدل بحكومة العربية السورية جهدها لئيل جميع البعثات الحقه من جهة بحسسه والقوة والجرافية .

٢ - تعهد صاحب السمو المنكي الامير فيصل بان نطلب من حكومة الجمهورية العربية السورية ومن هذه الحكومة وحدها المشاورين والمدرسين والموظفين عيسى الضرورىين لاجل تنظيم جميع الادارات منكمه واعسكم ٠٠ وعزلاء المشاورين الاحصائيين ، سيأخذون تعويضهم من الحكومة السورية . وتوصلا للسطيم المالي الذي هو القاعدة الاساسية لمجموع اداره الدولة البعيدة ، يشترك المستشار المالي في اعداد ميزانه الدخل والخرج وله ان يقش حصه مندرجه من ديون العمومية لغرضه . وسلكه اسكك بحدوده الشغبي مساره نفعه تصلاحيه مستشار مدافعه الفرنسي ، كما تمنح حكومة العربية السورية تسعيم مدركه ودرج وحتش السوري . ويعرف صاحب السمو بحكومة العربية السورية حتى الاقوسه التامة بالمشروعات والقروض المحلية .

٣ - سيقوم صاحب السمو في ارضي لدى ناظر الامور الخارجية

بحرفه اسد + وقال به بحرفي اواحد . اسي اصفحت ر بقل هدد

مقصودا سنده سكرتيره بلاور ابحارحيه و تكون مهورا
سبعه مسائل ابحرحه التي فهم الامة السوريه . وسيعهد
الى ممثلي فرنسا استباقي ومناصحه في ابحارج سبيل
مصلح دونه سكرتيره ابحارحيه . وسيكون لمقصود السوري
في تارمى مديون تدفع لآمره في سدن وروما وواشنطن
صوم بصادق . كادر . السعده افرسيه ووضيغهم رويه
مسائل ابحرحه باحوال لسريين سببحه وسبعه
بلمصايل بمهمه القصيه السوريه .

٤ - بحرف صاحب سمور سبفان سدان بحب الوصايه
بحرسيه .

٥ - سبهد صاحب اسماء سبيل سببناكه مع فرنسا سبظم
دور بحرب سبكن وحدة محاربة باحوال اسويه اسوريه
تكون محفزة بأوسع . محاربة . سبلم مع وحدة اسويه .

٦ - سبهد الامة السوريه بان سدان في كن فرصه وبكل قواها
مساعدها سبامه فرنسا اسبابا من سبهد الذي قطعته بها
الحكومة الفرنسيه . والامة السوريه سبلم ايضا مساعدها
سبحار . سبامى مع فرنسا . وحدث اسبابا من الصبحايا التي
رصى بها لبحر برها . وسبب صبغته مقدسه عبد المسلمين .

٧ - بحرف سبغه اعرابه عه رسميه وتعلم ابعه الفرنسيه
كبعه معاونه وبصوره ابحريه بمصاره

٨ - تكون سببى سببغه الاداريه والسببغيه ودار الاقامه
سببغيه لبرئس اسوله . وببعل المديون . سبببغى العاني
الفرنسي سبب الدوله المساعده . اقامه العاده في حلب .
لمكون قريبا من كنيكيا . وهي سببغه الحدود اسي تبضع
بها عاده الببوش والصبايات .

٩ - يكون برئس اسويه اسوريه ولصندوق العاني الفرنسي
سببى في بيروت التي سببببغى بادارة بلديه مختاره .

معاهدة ، وار توقيعها وان في حكمة ، لاسي يؤكد ان فيه لا يمكن ان تأتي
عندي حكومة رخصي حتى تحرك . مما اذنت به اما الآن . . . »

كان الامر قد بين من - تحت في توقيع هذه المعاهدة ، غير ان بعض
مستشاريه من اسوريين ، وهو جلاله دور - لم ، ووجدوا شدة ، خاص
انه ان يؤجل توقيعها حتى يطلع جدا على آراء الشعب السوري الذي
سيرقصها قطعا ومن أساسها .

و توقيع ان آخر هذه المعاهدة وسوها وصلت الى سورية قبل عودته
لاميراييه . فوجدت في قوس اسمف لقا وتلقه عسبه . وعندها وصل
الامير وحده اخو ملهيه ، واستولى سور - بعلب . مما اصغره ان يترك
مسألة التوقيع على المعاهدة ، رغم انعاده اشخصي بعائته ، ويستسلم لنتائج
الوطني السائد في البلاد .

وفي الوقت الذي كتب فيه انصار مدحه دور بين انوا واحيوس
مربسه حول الشيخ بدر في آخر جدره واحيوس علي في الداخل . كنت
اراء المتكرس والاسمين سورين . بعد مسألة المعاهدة - قد اجهت
انجها حديثا ، وسبب سرع في احد - . امر واقع ، ، بعلان استقلال
سورية حالا ، دون استمار مدراء مؤتمرا اصلاح شأن مصير اسلاد .

كان وضع حكومة واحشش العربي في سورية من أعرب وأدهش
لاوضاع في التاريخ . . . وحشش من اوجهه القوية لا يراي حرا من
حيوش الجند - فرنسا وانكرا وأعرب - . مما اى ابيدة اعاده للمدشال

١٠ - يعني هذا العهد الذي تصبغت به السادة العمومية ، مكتومها بين
العريقين الى حين التوقيع القطعي ، الفصل الذي سيحرر في اوله
رحوخ صاحب السمو ان فرنسا وسبعرض في الوقت المناسب
على مؤتمر السلم

في ٦ كانون الثاني ١٩٢٠

المسيحي ، شأنه شأن جميع الجيوش المرافقة في اشرف الأدي . وكانت الحكومة السورية من أوجهه العدوية . لا يزال إدارة عسكرية ، بسر اسلاد وقت الأوامر اسرده في حقوق الدول لإدارة ، بلاد العدو اسجله وكان عرب جدا ان يفسر الجيش العربي في سورية بهذه الصورة ، مثله مثل الجيش العربي والألماني وكان العرب من ذلك ايضا ، ان يفسر سورية ، بعدا عدوا محلا بل الجيش العربي نفسه الذي كان معظم اسائه من السوريين ، وبسببه ان الحكومة المؤقتة من أهل الشام نفسها ويحدد هذه الأوضاع الشديدة العربية ، كانت عمله اعلان استقلال سورية بطلب مجهودا جدا ، ومنه في غير مأموه أحوال كانت يعني ان يفسر نفسه نفسه بعمله الانقلاب العسكري وكان هذا الإجراء ضروريا من جهة أخرى ايضا ، لأن سورية الحكومة العسكرية التي بسر بلاد عدور محله كانت بحرف سكتات الدولة العربية وبحرف دون تنظيم الأمور واسلاحي بحرفه كفه حتى انه عندما تردد نائب مجلس أميري في ٤ آب ١٩١٩ سبغ أمور الدولة ، اعرض على ذلك القائد العام احترازا للمسيحيين لا يحق لكم ان تعملوا ذلك لأن هذا العمل يعني تأييد حكومة مدسه ، في حين ان الثورة الدوي بحكم عليكم ادارة البلاد ادارة عسكرية

ومهما كانت فيه الظروف واعوان والاعتبارات التي تهم الدول المستعمرة والتي لن تعرض لها ، فقد كانت ظروف واعتبارات السوريين تطلب اتحاد اجراء سريع وحاسم ، خاصة وان التورات الفاتحة في العرب واشمال ، ومثل الصناد التي تدور كل يوم وسله ، والتهيج الشعبي الهائل ، قد أخرج القادة العربيه عن بردها ، وجعلها يوافق على اعلان الاستقلال في ٨ آذار ١٩٢٠ .

وهذا دخلت البلاد السورية في طور جديد ، جعل المسؤولين فيها

محجرون بمطعم الشمر ، وان يعلن انه اجمع ان هذه البلاد بلاد
 ونحن مستقون فيها . . . وقد سبب اعلان الاستقلال هذا فرحا عظيما
 وشجاعة عارضا في جميع اوراق السوريه وشهد في عهد اوراق العائمه
 وأخرج احبها هير السعه من بلبلها وحقق انفسها التي اوشكت على
 الانقراض . في حين « رعب سديدا واستكرا مدهلا في محافل الاوساط
 الاستعماريه ، ابرسه والاسلميه » ومن الحرب ان يكون الانكلز أكثر
 ضيقا وحفا على اعلان الاستقلال ، ان اعزوه عصبه وبعروا على عيادتهم
 احمه ، واستاد خبر ان مؤخر الصلح وحروث على صلاحاته . واستاد
 وزير الخارجيه . بعدة المور كبريون صوره خاصه مما جاء في بيان
 الاستقلال ، وارسل برقه شديده المهجه ، يسكر فيها كل ما جاء في
 هذا البيان .

وهكذا لم يصر في الحلفاء ، المستعمرون ، الاستقلال اندي اعلن في
 سوريه ، وستمروا على اعتبار فصله اندي اصبح ملكا - اميرا هاشميا يدير
 بلاد نصفه فائدا عكروا في جيش احرار آل شامي . وقد ظهر فيما بعد ،
 ر حرج اساسيه في فرنسا وانجلترا ، كنوا على وصف الاسء من مدامهم
 اطلونه المعبه ، وقد سرعوا فعلا في بعثه ما يلزم تسديد الحفظ التي
 اتفقوا عليها .

وحدثت اوضاع سواى سرعه ، وكان رد العمل المباشر عند الفرنسيين ،
 ان بدأوا مشربهم اسء والاقتصاديه فورا ، وبدأوا « بعثه العسكريه » .
 فقد استسوا مصرى اسوء « بنت سوريه وسال » ومحوه حتى اصدار
 الاوراق الخدمه . وحاووا بحكمه كبره من تلك الاوراق من فرنسا وأصدروا
 قرارا تقصى « عساره » عملة رسميه احيارته ابدان . ثم الحكومه اسوريه
 فلم يصر في هذه العمله لأن اعنه بها هي سحب الذهب - الذي كان
 العمله الرسميه - من الاسواق السوريه ، اى احوث الفرنسيه . كما

انهم قدوا من الحكومة السورية وضع مکه حدوده زياتي - حلب تحت تصرفهم ، عن احيون و عن اي انصار نفع التورات الي اشته اوارها واستحب جدا ان يسي . . . ك ان ارد الحكومة السورية على هذا مطلب ان . . . نحن اعلا الاستلان فكم ان يعرفوا اولاً ان من ان تقدموا بمطالبكم .

وسمى كتب عوام من سور بين سورته وفريسته برداد دفعه بعد
دفعه ، كذا اسمايه الاسمه في ابره سبر سبرها الاسمي المعداد ،
واسمها اي قرآن سار حوحي لقي بوضع سورته وسر حب الانساب
المرسي ، وجمع فسطح واخرى بحب اومسده الانكليزيه ، وجاءت
حار هدد المقررات فبده عسبه لغير هي اسم بوضع ، وأبواب في
اغوس هدد فسطح اغير ، فبده مظهرات احججه صاحبه في جميع
ايحه البلاد ، فبده من الحكومه ، اجدد بابر دوعه فده نصابه استقلال
البلاد ، ويحقق ادميه اسديه ، وفصير ، واوره اسوره برئسه رح
سدا اركسي اي الاسمه ، ، كذا واوره حديد برئسه هدم الاسمي
كل من أعصانه يوسف اعتمده وبرا لبحرته ، وديكور عند ارحس
شهره وبرا لبحرته وعفي فبده احوي فبده وبرا لفصليه ، وقد
حدث الوداره اجدده على نصبه عهدا ، ووح عن الاستقلال اوبد بكل
ما لديها من امكانات وقوة .

والتقى ، أقدس هذه المراسم ، من فؤاده على البحر ابتداءً بالدينية
العلمية ، فسبى كنوزاً عند فرس وحشي ، وحصول على الأموال الضرورية
بمصارف جرد الذهب ، كما أنها أتت إلى أبواب المسجد الأحباري بعض
مواشي التي تضمن توسيع المسجد ، بحسب شمس جميع أفراد الأمة ، ومن
جهة أخرى ، أحدث أهدأ أوصفه وانضمه شط في انضمامها ، كما أن
النبوات القائمة ازدادت قوة واتساعاً ••

وحلال ذلك ، كان العربيون يستمدون بلعمن • ويمدون وسائل
 الهجوم على اسطفته اشرفيه واحلال دمشق • وقد وافق اعطاء (الجمعية
 انوصيه) بأكثريه الأصوات على التخصيص الملامه لأعداد الحمله العسكريه
 اى • بلاد اشرف • (١) وفي اوف نفسه ، عتقدت انما انعريسيه هدية
 مع الذرائع لتفريخ العمل بحسب • فمكنت من سحب جيونتها من مساحات
 القتال التركيه • مستندها على الحدود السوريه • حتى بلغت اثواب التجميعه
 تحت امره اجبرال عو و انسر من مئة الف • مغريه بحسب صفوف
 الاسلحة •

< >

(١) لقد ورد ذكر المناقشة في الصفحة (١٦) •

٢ - قصة الانذار وتفاعلاته ..

« انكم نسمون الذليل مرة جديدة على عجز سموكم
الملكي عن فرض الطاعة على جيشكم » وهذا ما يجعلني
اقل استعدادا لوقف ارافسه المداء تاسرع ما يمكن
والمفاوض مع حكومه بود باخلاص ان تتعاون مع
فرنسا .. »

من برقة الجنرال غورو الى الملك فيصل (١) ..

كتب انفسه صاحب راحة في سوريا في حشد واحد ، هو الجنرال
دمشق .. فما ان سمع ان غورو قد عاد الى سوريا ، او عن طريق « اسلام » ، كما
عر عن الجنرال غورو ، ان استاء فقد سالت بالارهاب بهذه الصورة :
« كيف يمكن ان تحتل دمشق ؟ » ..

كنت الاحبار يرد من .. سن ومروء - بين بود واحمر - يد على
ان امر سيق يقومون بحشد اقوى اكثر على حدود المنطقة الشرقية .. كما
ان القدر .. اصدا .. عن مديرية الأمن العامة ، كنت بين أن أدان
اعر سيق وعملاتهم يقومون بدور واسعة النطاق ، في مختلف المناطق
الشرقية منها .. وأن خصصت من اجوبه .. من موقعين ورجال أعمال
ومبشرين .. شغلون حسب .. و .. سون انواع المستأثر ست روج
الهريمة والقوصى بين المواطنين ..

(١) ساطع الحصري - وميسون ص ٢٩٩

وہمائل ، کتب حرکہ اتحاد و انطواء اشعبي ، تحري علی قدم
 ہادی ، فوارہ اندوز پرورش و اسراف یوسف اعظمہ سادات ، کتب صدر
 سادات وائے مرای انصاف و محسن یوسف ، اصلاح اعظمہ حکومت علی
 سیر ہمد حرکہ فی سجادہ سادات و کتب احیائے لا تمنا مشر الاحبار
 و مصلاب جمہلہ لاصراء ، اوعیہ وایہا مساعیر احداہر ، واحد
 اشعب بنوم سقندھراں صاحبہ و عیسیٰ فی کل ایام ، محرق اشواء
 و سادات ، مصلح علی اسعد دہ انداز ، مصنفہ فی سبیل اندوز علی اسرار
 و جمعہ استقلالہا ۔

غیر ان کل سبب کتب علی قرب حدود الاممہ المشرقیہ ای تقریر
 مضیر اثر جمہلہ ہائے بعد اشہر من اوریہ و لا عدد اعقوبہ اسی
 نواب علی سورہ مد اعلان اہدہ و سہا احزاب احصہ و وعدہ اشجوب
 ہاد لا مہ نمہ ، یوسول احب الابد ، سیر سببی فی امور اتحادی عشر من
 سہر سورہ ۱۹۲۰ ۔

کتاب قد تحریر ، سادہ المصلح فصل ای سادات ، مخرج القصہ
 اسوارہ من سبب علی مؤخر مصلح ، واولد موری اسعد ، سببی کتب
 من مراقبہ ایام ، ای بیروں مصلح من احزاب غورو اعداد و مسائل
 اسقر ، وکل احزاب اسمع مکن سادہ علی بلیہ ہذا اعظم ، واعلم
 موری اسعد ، ہذا اعداد ، سبب سیریلہ ای اعلیٰ بعد نصہ ام ۔
 و ہذا من سبب مصلح قصہ ، سبب ای اور و ہذا لم مصلح اشروہ اسی
 نصہ الابداز ، و ہذا ذکر غورو موری اسعد اہم اشروہ اسی سببہا
 فی ادارہ العید ، وہی :

- ۱ - وضع سکہ حدید رومی - حلب تحت تصرف احش اشعبي ۔
- ۲ - سر مخرج احش اشعبي واعداد اسجد و انطواء ۔

٣ - قول الأوراق المعدة التي أصدرتها بنك سوريا ولسر .

٤ - معاقبة الثوار الذين استرسلوا في معاداة فرنسا .

ولا شك أن الشراء ، الأجر ، وحدة ، كلف سكون إعلان الرخص
سريعاً وعنت على سبيل بركن . وإذا كان قد وجد بين أفراد الحكومة من
سبل هذه الشروخ - فرائي أو مجموعته - فلا اهتمام ، في الخشب استطاع
بعض عن أسسها ، في هذا وفيه وفي موقف آخر ، وعدم اتواضو .

وعلى هذا فقد كان الموقف الذي يجب على الحكومة أن تتخذه ، هو
الاحتياط في صميمه . غير أن ذلك لا ينافي مع الحكمة أولاً - وبمعرفة
ثانيه - في سبيل تغيير الاسم . وبذلك يكون السبيل المستعمل ، وإن
فعلت هذه الحكومة في هذا . وقد فعلت ذلك فوراً ، وإن لم تكن
تستطيع أن تدرك بصورة رسمية . من سوء الحظ أن صميم الاسم القديم
في بعض الأحيان كان يفتك به حروب الاسماء الجيوش ، وسلم فاصل دول
تتبعه الأحكام استوائي ، وهم سادس . سمووا أي حرائقهم ويسموا
« كرس اندلس » .

وقد توسل الأسرار الخفية في أيديهم التي سلم فاصل أندون
أدوية الأجرح استوائي . وقصير أن الشرسين قد عمدوا أن يشوهوا
عند سورة العرسية الكبرى ، عند إرسائهم هذا الأنداز في أرباع عشر
من سمو . (١)

هذا الأنداز يمدده حويله ، سمع من أولئك التي حدثت هذه السوء
حروب ، وسبب حكومة استوائي . به سببهم أصدرت وتحرقين الشعب على

(١) نفس الأنداز الفرنسي بتاريخ / ١٤ تموز ١٩٢٠

من حرائق غزو الفصص السامي بجمهورية العرسية في سورية
وكيليكيا ولقاءه اعدام لحوش سرق .

كروه امر حسين ، ثم ذكر الشروط التي تطلبها فرنسا من سورية ، وكان

الى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين .

باسم حكومة فرنسا ، سي احرف بان اعرض على سموكم الملكي
لاحترامه موقف حكومتنا في الشرق الذي سنكونه حكومة دمشق عند مطلع
هذا العام :

سادت اسكنية في سورية بان اخلال الانكليزي ، ولم يتعكر صفو
الامن وقبلاً الاضطرابات فيها ، الا عندما حلت حدودنا محل الجود
البرقانية ، وقد احب الاضطرابات بسببها منذ ذلك الحين .

وبعد انرب هذه الاضطرابات في رفي سورية وبعدمها سياسي
والاداري والاقتصادي ، اكبر من نبرها في سلامة حدودنا وفي الاحتيال
الفرنسي بمنطقة عربية . فحكومة دمشق تحمل كل السوء اراء اهالي
سورية بان عهد مؤتمر صنيح ان فرنسا بان تمنحهم حساب ادارة
موسسة على الاستعداد و خصم و سياغل واشراء ان الرغبة في الصداقة
و التعاون التي تعبرها في نسا سموكم - وببناها حقوق الاهالي الذين
سكنوا اعراسه على اختلاف مدتهم ، وبفصول الفطر السوري ، بحكم
اعينهم بانفسهم كهم مسئلة - فقد احسم عليها سموكم معترفون بان
مشعب السوري متسبحة ككرة في طلب المشارة والمساعدة من دولة كبرة
بخدمتي وحدته وتنظيم شؤونه ، نظر ، فبضعع بني اصعب نسلاد من
لارفاق سوكي والاصرر اليي بحب عن الحرب تلك بشورة والمساعدة
التي سببها بحسه لامر عندما تحقن بالعلم - وقد دعا سموكم الملكي
فرنسا للقيام بهذه المهمة باسم الشعب السوري .

وعندما كنم بروضون الحكومة الفرنسية في شهر كانون الثاني
الماضي ، وكذب بعضات خارجة من دمشق تحتاج المنطقة العربية ،
ارعمل اليي المسيو كليمانصو البرقية التالية .

« عندما يعني حشر هذه اسدو في حوت سورية وشمالها ، فبت
للامر فيصل اسي انقب معه موقفا على بعض المبادئ ، واني احافظ على
كلامي - ولكن حب ان عدل معاملة هذه مثل ما فيها من الاخلاص ، وان
نعمل سببها محترمة من انصاره » ١٩١٥ ثم بعد هذا الشرطين نعيدا

كل شيء يدل على تصميم الفرنسيين على دخول سورية ، وأن دمشق

دقيقة ، فالحكومة الفرنسية تتسابق العمل بحرية وتستعمل انقواء لفرص
ما عهد له بها مؤتمر في دست النظام وحرمان الحقوق .

والتي لا تأتي بوصف حلب كيف ان حكومة دمشق لم تقطع عن
استدراج حظه معدده ومحاولة كل المحاولة لسياسة اساطون التي رمى اليها
رئيس الوزراء وتعهدهم بتطبيقها :

١ - غذاء واصح على قواتنا

ان اصغر حكومة دمشق على رفض السماح لسلطة الفرنسية باستعمال
سكة حديد ريف حلب ، هو عمل عدائي بحت . فالحكومة لا تجهل ان
تلك السكة لا بد منها لاعادة فرنسا الفرنسية في الشمال وتمكينها عن
الصل ، دوما عن حدود سرية الجديدة ، التي يجب ان تربطها بها روابط
اتصال موعر فال المجلس . ان حكومة دمشق على علم بسطيم العصابات واستعدادها
ضد حدودنا . هذه العصابات التي مرتك كل يوم عملا جديدا ضدنا ،
فربك اعمالنا ونجى نفوسنا ونهاجم مخافنا في طرطوس وحماهم
ونكسح . وقد ساعد سبيح صالح اعلى ، بطل العوضى والمعضد لنا ،
وارهم هدمه الذي اعد عضائه لشن الحرب واعرب في صفوف قواتنا .
ومن الممكن ان يساق كثير من الامنية على هذه الاعمال التي عرصاها على
سموكم في حينها .

٢ - سياسة حكومة دمشق العدائية

اي سموكم اذ حال اشخاص مشهورين بعدائهم لفرنسا في حكومة
دمشق . اكان تأثير المحيط شديد فيكم . حتى انكم لم تتمكنوا من السير
في ارقب مساسب نفسه مدعوة مؤتمر الصلح . وقد تألفت الوزارة من اساس
من تلك الفئة التي لا تقصر خطتها على اهانة فرنسا ورفض مساعدتها .
بل تساول المجلس الاعلى الذي منح فرنسا الاستدات على سورية . ان رفض
بند فرنسا رفضا تاما هو خطه عمياء . قد تحرر نتائجها المصائب على
سورية .

٣ - التدابير الادارية الموجهة ضد فرنسا :

ان انقواء اعدائه الطاهره في رفض وري النقد السوري الحديد الذي

تكون احدى الاسمي حركت الحوض العربي • ومن انطوى ان

اصدره ذلك سورن ولما حساب فرنسا • وصح جميع المعاملات التجارية والمالية مع فرع ذلك سورن في المنطقة الشرقية • هو دليل جديد على العداء بين بصلجة البلاد اعيا • وصح ذلك على مع بين الحروب الى المنطقة الفرنسية من حماة ودمشق وحلب •

٤ - أعمال عنائية مباشرة ضد فرنسا :

ان كل من كان صديقا عربيا في المنطقة الشرقية او مواليا لها يكون مسئولا عن وعبر آمن على حربه دون • بحسب رجال الأمن • ويعامل معاملة سيئة في قلب الاحياء • ومن الادلة على ذلك ان فرانس غطوس وسيف عربى (*) مدس صحت حكومتهم دمشق رسميا رجوتهما الى رشيا • اسبب معاملة • وصفا حد • وصوفا في السجن • وفي ٢٢ كانون ثاني هوجم في وادي العرب • وقد من شخصات المنطقة الشرقية حازوا بحرين في عرب • ومن عدد من • حدة على اندي رجال بحصانات • كما ان صحافة دمشق تواصل دائما حملات على كل ما هو فرنسي • وصح اسببته الحصة في المنطقة العربية • وبرز كل مساعدة تعرضها فرنسا على سورية • وتهنئي انا شخصيا اقيح الاهانات •

٥ - الاعتداء على الحقوق الدولية :

تقتضي هذه الحقوق • عرب على فئت حيس الحجر المحتل للقطر اسبب • من لا له ان حصل بحساب • ان يقتضي مؤتمر • يصبح بحلاف ذلك • ان لا يعمل مع هذه المنطقة • وان يحافظ على حاله اسبب • وهو حارسه • ولكنه صرف عكس ذلك منحه صفة السيادة العليا • وقد تقرر التجسد الاحباري وقد في كانون الاول ١٩١٩ مع ان اسلاد ما تزال اسلاد اجنبية • وهذا العيب الثقيل الذي لا يجدي نفع • قد اكرو عليه الشعب • حتى في اساطير اسبب شكل حص • كاسماع • وقد في اساس مستتب منه كالبسبب والعداء المتعمد في منطقة الشرقية •

(*) عملاء عرب اسبب في حروب اسفاح جميعه طائفيه ازهاينيه اسببها (جميعه حروب) • معاه منها معاداة الحركات الوطنية وكرد فعل • كان يسميه الفرنسيون بالعصابات العربية •

امسكه ابي نصر : فشق عن امر اكر ان يركبه كاس قصيره جدا ، لا يجوز

ثم : انجلس المنصب بالمؤتمر السوري الذي قالف واجتمع بصورة غير قانونيه . نحن المؤامرين ، بل يحكم باسم حكومة ودولة لم يصرف احد بموجودها ، فضلا عن ذلك فقد قدم نائب الشكي لسنوكم بدون حق ولا كانه . مما جعلكم في موقف محرج على مؤتمر يصحح . كما ان الامارات الاخسبه لم تعد محترمة في صفتكم . من احد رعايتك لاهل عتار الذي يمثل اسره كبيره اسهرت منه اهدام فاقصلاها بفرنسا ، قد اوقف واعين من قبل اقصاء في حب .

كما ان الاعاقب سياسيه غير محترمة ايضا . فان يوسف اعطيه المسمى بوزر حريصكم ، قد ارسل جاء عسكري الى محمد علي عمر ، رغم الاتفاق الذي تم في ك... الاول : فاصي مع مسبق كمنافسوا والذي يقضي بان لا تعمل في القلاع شريفية او فرنسية .

٦ - الاصرار التي اصابت فرنسا وسورية من ذلك :

ثم يستطع السطحة الفرنسيه حتى لا ان تصم البلاد سطيم الذي تسيطر منها . لانه اضطرت ان صرف ثوابها وجهودها بجمع اهل المردليه ، وهو صله المفاوضات اعطيه مع حكومه دمشق . فهي واحده غير مسؤوله عن هذا الباحير . على ان هذا يحمل لقب العسكري والذي يقضي به بحاله هذه غير مسؤوله عن هذا الباحير . على ان هذا يحمل لقب العسكري والمالي الذي يقضي به بحاله الذي وحدها حكومه دمشق . ولا بد لضعف من ان تور في اسراره السوريه ، سواء عن طريق تدفيس الدخل الذي ينشأ عن استمرار الموصلي ، او من جراء الاسرائل في عهد السباده التي ستقع على عاتقها في المستقبل .

ولقد دعت الموصلي ابي وحدها معزز اخص في اسلاد جدا دعا الى استخلاص قواف كبيره ، تضم عددا من معتليه اسسدا انجود الانكبرية في حابة سبكنه وسلام . ان هذه الاممب تدل دلاله كافيه ، على انه لا يمكن بعد الآن ان يعتمد على حكومه حاهرب بعداء فرنسا كل الباحيره ، واحطاب نحو ملاذها خطا عظيما يعيد رها عاخره عن تنظيمها وادارتها .

لذلك ترى فرنسا انما مضطرة لاحد الصدمات التي تكفل سلامه

استين كيو مرا + وكان هذا اوضع الاستراتيجي يصح سائلة في موقف

حجودها وسلامة اسكن ، ادين نائب من مؤمر السليم مهمة الانتداب
عليهم + فاشرف نالاع سموكم لشكي ان هذه الضمانات هي ماياتي

ولا - التصرف بسكة رفاق حلب الجديدة بقسوة مطعنه ، لاجراء
التحقيقات في نافر هذا السلطة الفرنسية - ونصفي هذا التصرف ، فان
نرف معوضون عسكريون جميع ما نفل في محطات رفاق ، نعلت ، حصص
حياته ، حلب ، بمقدارهم قوة مسدحة مخصصة بالحاققة على المحطة ،
وحلال مدينة حلب في هي مركز مواضع هامة ، لا سمعا تركها بسعة
بيد الجيش التركي .

ثانيا - تسريع الجيش والقاء التجديد :

يجب ان ينفذ التجديد تمام ، و - مخرج القوى حتى يمنع الجيش
الشريفي العدد الذي كان عنه ساربح ١ كذا - الاول المسترم .

ثالثا - قبول الانتداب الفرنسي

ان هذه الانتداب يحرم سفلان اهائي سورية ولا ينافض هذا
الحكم بسطة سورية تستمد قوتها من اوده الشعب ، ولا يتنص سوى
معاوية بشكل مساعدة من اذوية اسدنه دون ان يحدد مطلب شكل
سماوات او الحاق او اذوية مباشرة .

رابعا - قبول بعملة اوروبية سورية

تصبح هذه بعملة عملة وطنية في المنطقة السورية + فتلقي جميع
لاحكم اسعفه بالنسك السوري في هذه المنطقة .

خامسا - تأديت المحرمين

ادين كانوا وما نرايون اشد عداة لفرنسا من الاتراك

ان هذه الشروط بعدم حملة وسعي فتلها حملة ايضا دون أي
تحرئه ، خلال اربعة ايام ، قيتلدي من منتصف ليل ١٥ تموز (أي ١٤ منه
الساعة ١٢ ليلا) وتنتهي في ١٧ منه الساعة ٢٤ . فاداء جادني من سموكم
قبل انقضاء هذا الموعد اعلان يشعر بقبول هذه الشروط ، فيسعي ان تكون



على عبه من التمسق واخراج ، وراح أعضاء الحكومة بمقتضى اجلسات
بدراسة الوضع على ضوء جميع الاعتبارات .

اقترح بعض الاعضاء عند اخيرته مع الاوراق والاصيات المهمة الى
- عا سهدا حل الحكومة كلها ، وكان علاء الدين الدروبي رئيس مجلس
الشورى ، عارض هذا الاقتراح ، بحجة ان الحق له شؤرون حجاب
الحكومة . وسدحتوبهم من اعدائهم كما يدعي الحرفى وأندى ورر
آخرون مقترحات منهية ، في حين خيم الوجوم التام على آخرين . وكانت
الملاحضات والاقتراحات بمجموعها لا تخرج عن نطاق واحد ، وهو
العمل . ١٠٠ . وذر بعض على أعضاء الحكومة ورجالها اعصر كلمة
« العدو من أمانكم والشعب من ورائكم » .

وفي هذا الوقت كان يوسف اعلمه يعمل على تدق معن . كان
محرك شتند ويظهر عدولا كبيرا في جميع الاعمال . حتى انه اراد ان

أوامركم قد صدرت في الوقت نفسه الى استنطاب المحفصة بعدم معارضة
حدودي اراضيه لاجل المرافق المسار اليها سافا . ثم ان قبول البسط
الساكن في حجاب واربع واحد من ، يجب ان يوند بمصوهر رسمية قبل
١٨ مه على ان سم التمسيد بكمية قبل ٢١ مه من اساعه ٢٤ .

وذا م شهر سيموكم في الوقت المحدد يقبل هذه الشروط . وفي
اتصرف بالاعلم ان الحكومة العربية سيكون مطلقه يده في العمل . وفي
هذه الحالة لا يستطيع ان يؤكد ان الحكومة العربية سيكون مصداق
المعتدلة المشار اليها أعلاه .

اما المصائب التي قد تحمل بالبلاد فلن تقع على عاتق فرنسا التي
برهنت على سادتها مد رمس فطرس ولا يزال ترمس عنه . فيحكمة دمشق
هي التي تحمل مسؤولية جدول البطرقة ، التي لا ينظر اليها الا آسفا ،
ولكني مستعد لها بعرم لا سرعرع ١٠٠

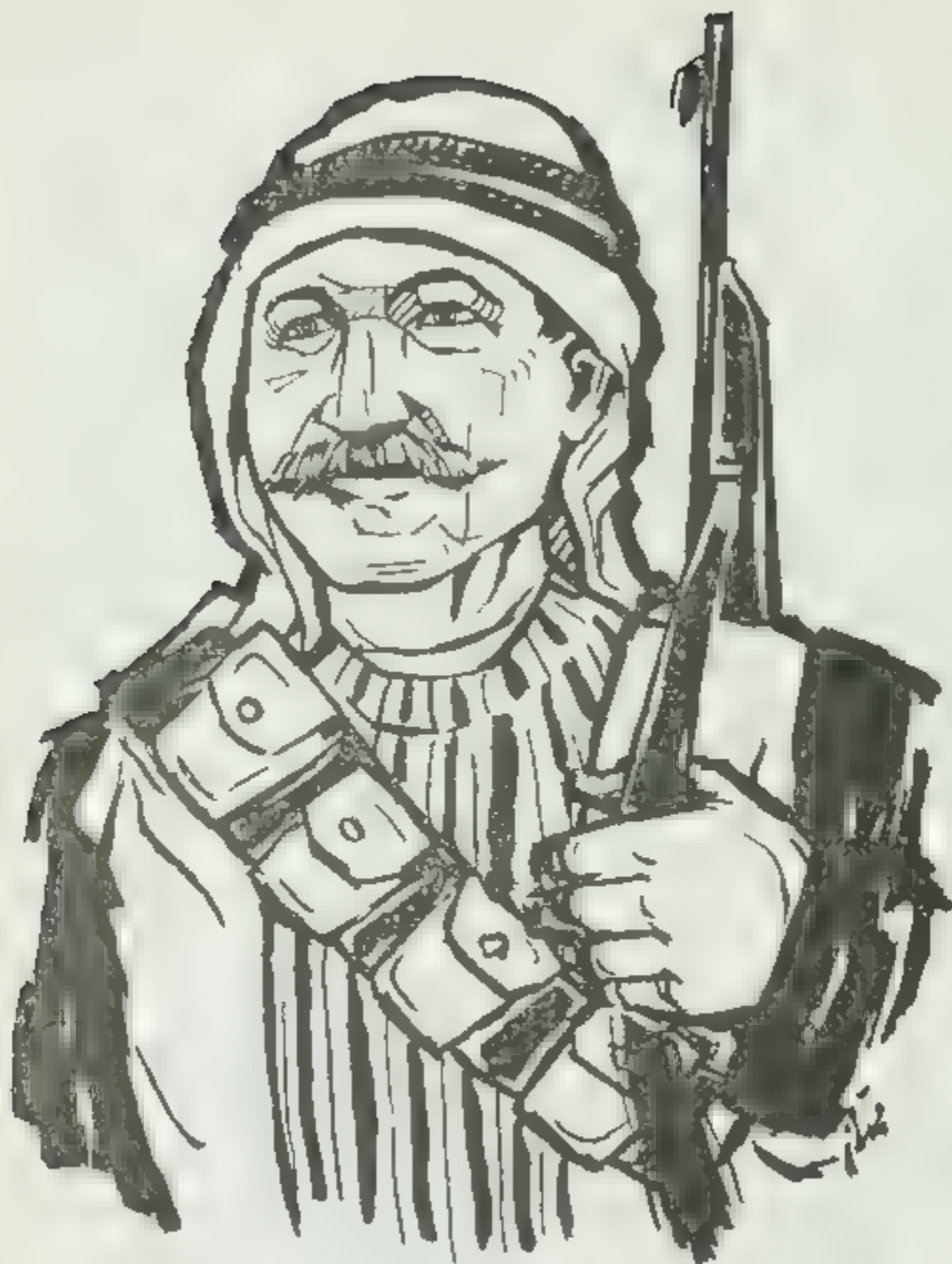
عن (يوم ميسلون ، ص ٢٨٤)

سرع بمصادر المخابرات عن تحركات العسكرية الجديدة والعدوة على
 اسواء • ولكن افراد الحكومة اعرضوا على هذه الخطوة وأوصوه بتسرب
 وأحد الحذر ، كلاً يظهر لعدم ان اسوريين كانوا الذين معدوا •
 واستطاع القصة ان يشرح من بعد برتبة ادوية اذ لمه في وقت قصير •
 وذكر لأعضاء الحكومة اسماء اعدوا ان من عهد امهم بقدرة الحركات في
 مختلف الجهات •

وكانت أهم هذه الجهات محدث عن حركته على سفوح امير
 المستقر على سهل ارجح المؤي في سوريا • وعين بعده هذه الجهة
 الامر بربد شفيق انك كما عن رئيس لا كما يسيب بما انساني •

وكان رأي انساني بعبارة كان فندا بحسن ومطلب الاصلاح الذي
 على احواله وعنده ان ان احسن اسوري لا يستطيع ان يدافع عن البلاد •
 وبه لا يستطيع ان يقصد انه حذو اعدو اكر من ساعين على اعظم
 عدير • وشرح فيما يخص بندقية اسورية • ان اندفاع ابي حمر
 بالاسفراع من لا عنه قليل جدا من اعدائهم ، وهي لا تكفي
 حرب ساعة واحدة • وانتهى بصرحة بمشورين ، ان احسن اسوري
 اذا استل في حرب حربية ، يستطيع بعد ساعة واحدة بلا ذخيرة او عتاد •

واحق ان بصرحة انساني على شؤمها لم تكن حادة من اصحة •
 فاعادة الانكدره لم تكن بغير احسن انساني • اعمد تحت امرها -
 الا بردد وحذر • ولم يكن بعضه من اعداء وانحدر - حتى انه انحر
 مع بركة الا بردد ما براد كعلا بقتله بجمعه اسطوية • وكما تقرر عليه
 بقبول اشديدا لا سرا به رحمة تكفي لتناورة صغيرة • وهكذا فوجي الجيش
 بالامداد الفرنسي وهو لا يملك ان يخصص الكفة للدفاع •



صالح العلي

(١٨٨٣ - ١٩٥٠)

وقد فعلت تصرفات انما تسمى فعلها المطلوب * وكان من نتائجها ان
 قرر أعضاء الحكومة انني انفصل عنها يوسف اعظمه - عدم التردد ،
 والوقوف على شروط الأعداء العربي بكل حدا فريد ومناحه ومحواد *
 أما الملك فكان معاه بلزوم قبول الشروط عند البداية ، خاصة بعد ان اجتمع
 الى ناسيه بنه واهلهم منه كل الفاضل * مما قوى اممعه هذا ، أن الانكليز
 معهم يصححوا بعده : فضل الشروط : خاصة لأنهم المدة من اجراء *



٣ - المؤامرة الكبرى

« اننا نمنى من صميم قلوبنا ان يعمل جنون
العلامة امير دمشق على المؤامرة ، او على الاجابة راسا
بقوله « لا » .. حتى نرحل الى دمشق مباشرة .. لان
ناحيونا نغضب على نفوذنا في الشرق قضا، مبرما .. »

الجنرال غوايه (١)

ع. و. برسل ادا . سرود الابد . بلوب كرامه وسرف امار .
اجلومه بل لاما . سرود الابد . سفة على امور . اشعب بعل
بقلصه . . سفس . . بخرج اى اشوارع . . سدا امدهراب اصاحه .
ساي سفسود او رة . الخطياء يحنون الناس على الدفاع . جموع
اشعب سوحه و اعدده . صبحم انواب . سفس على الاسلحه وادخائر
سرحال سكون سلاح . وصبر حور . سفس سدافع عن ابوض . . صايد
من امدو يهرع الى ارشاش . بصوب نحو الجموع . سفسط على ارهاد .
بران الرشاش بحصد امطوعى . . سفسط اشهداء ، بالمشرا اناس بصيهم
امدهون هل وصي . سرور اى اقلعه . . الجموع سراجع ، ثم سوحه
اى القصر . واصواب ساي سفسوط الملك . الملك سرجح من الاصواب .
سمر حرامه سفس امدهراب . . رحل اعصر يهرعون سدارك ابوقف .
امطهراپ يحمي وحسبه . . اجادوب بعلو شت فشت . انه سفس . .

(١) ساطع الحصري - يوم ميسلون من ١٩٤٥

اطلاقه عظم على اسمه مصف المص • انطهرات لا محمد . .
سرع فجر ١٨ يوم .

الحش قد سرح • المصص أصبحت يد اعربسبي • و . . . اعلم
عورو المرحه ، فطر فواءه سرحه الى مصو . . . الحوش العرسية
سعد من سوا اورجانه نحو محفل عطر • ثم تدخل وادي الحشر دور
• بعد في معصيه • ب الاوامر الى الحش اسوري من انصر
• لا سرح من الحشه • حشه و عه في • حه عدو • عدو في حريقه
الى اعصمه •

في القصر صابط ارتباط فرنسي اسمه كوس ، عيته قدده الحلف ،
مضى حاش المص و هو من • امالك صابل كوس محبت ماذا يعملون . . .
• قبل سروح الاند • • • • • عه على • • • • • عه في كوس رهشه
بلده ، ولا بد في • • • • • عه الاحج ، سرح ان مصف قدده
ليطلع الموقف •

صهر ١٨ يوم • كوس يرجع من اطلاقه ويقول : ان اسقيه
امطقه مصو سروح الاند • • • • • مص الى احجرا عورو • • • • • مص
اسلا الهاف بين ارنداني وسرع ، وقد اصدر احجرا عورو امره
بالزحف كما جاء في مص الاند • •

و حلق رحال اعصر عوهم من الدهشه • • • • • وهر المص • • • • •
حشه مر رد • لا فاده من قول الاند • • • • • فحطه اعربسبي مسند رعم كل
سي ، • • • • • يوسف اعظمه على حق فهو • • • • • برال مصف مفردا • •

و سرح صابط الارصاد كوس ان بوفد اعصر • • • • • هذا الى احجرا
سور سوا مهمه لاحجح • • • • • ووافق اعصر على هذا الاقتراح • • • • •

وعمل .. وعين وزير المعارف مع مراقب عسكري من مراقبي الملك لتفهم
بهذه المهمة الخطيرة (١) . وفي إحدى دهر انصر فها كان رجلا الوفد

يهمان بالخروج ، يحسن الوزير بيد تمسك ساعده فبلعت ، انه يوسف
المصنف .. ونهض يوسف .. اورير : « اولاً كن حذراً من مراقبك »
.. اسي ارجوك بصفه شخصيه ان تعمل خلال مدينتك مع عودو ان تعمل
على اكسي اطول مدة من ارمي .. و .. راهب ان مسئول لأعاده بطيم
الحش على قدر الامكان .. وقد سمعت على اندفاع حتى اموت .. »

وقد ان يجرى الوفد من اسراي ، يظهر فها صديق ارسي ،
يرمدي بره عسكريه على كنفه ربه . كولوسل ، وعلى صدره حصة من
الأوسمه واسنبي . انه الكوجوس بولا موفد اجترال عورو ح ، يحمل
رسالة من قائده :

« انني لا استطيع ان اضمن تنفيذ طلباتي الواردة
في الانذار انا بولت تنفيذها حكومتكم الحاضرة . فبقاؤها
في مناصبها يطوي على معنى العدا . لفرنسا . وان وزير
حريستكم يبذل جهده لجر بلادكم الى الحرب والقائها في
اتون بلاياها . ولن يعصمها سوى تصرف سموكم الملكي
وحده » .

ان هذا الكتاب يصي استقده يوسف العظمه من مصنفه ، كان عورو
يريد ان يدخل المدينة من الهاف واصطنق ، يوسف المصنف ان سليل ،
فقد ابحه الى مسئولون بعد ان وضع سكة احده تحت تصرف التطوعين
والمصاهرين من اباء الشعب اذس فرروا اندفاع عن اديبه ، وقد أمر

(١) اصبح هذا المراقب (جميل الانسي) فيما بعد رئيساً لوزراء
لوزراء عورو . اما وزير المعارف فهو ساطع الحضري .

مسلحتهم وبجهرهم • سادق والدخيرة • وقد خرج الأمر عن نطاق القصر
وقادة الحلفاء معا ، واصبح يد الوطنيين •

وبعد الكونغرس بولا على المكاب بال يرافقي انوجه ارسل الى قائده
لديه مطلق اصلاحات • وبصم سياره مكشوفه من طراز • فوكسهول •
اسلامي • زمره ومرافق عسكري مشبهه و • • بولا • سجده السياره نحو
العرب • • في عيه معرف • احترام عورو •

الساره مضطربه ، اضربق الى اسير بظنه شديد ، بسبب الاحداث
التي اثره اندفعه الى مسجون • وفواصل اسير والاحمال التي يحمل امون
والعد • وارسل اخوه اسرحل الثغرين الى موهم والذين رفضوا
الرجوع الا سره ملكي • وكان اصطف امرسي شهد كل ديت
يرافق على شعبة اسمه لثمة سور • وهمل السياره الى مسجون •
وعلى احدى اروابي المرسه من اضربق بشهد صافق سوري كبير • يحمل
بيده كره من الاسلحة الشائكة وهو نفس الارض يحملونه انجمومه بولا
وعرض • • وسأل الكونغرس بولا عن نكول هذا ارسل اندي يرفق
• السلام • فصح ارافق لاحده ساجرا • انه وزير حرس يوسف
العقبة • • وشعر ارافق بوجده عصفه في حاسره • قال له انورير
• احرس • • ويرد الكونغرس معلد على احده ارافق • • اص ان اسنة
لست داب شئ • ولا يطلب كل هذا الثم • • واقصه ستحل سهوله •
سوفك حشدا عن ارجح • ولكن صافق واركان حربا يدخلون اندية
كترضية معوية • •

هكذا كان نكول اصطف اعرضه • اصحبه المارعة قبل كس
سي • • تم نكول الاعصاب ساجرات سامة المفعول • ويلمح يوسف
اعضه المسارة • فنزل منها ونكره الاسلحة على صدره • وما نكد يلمح

• ان حكومت بلل جميع الشروط الواردة في ائداركم ، وسرحت
الجنش عملا بلك الشروط ، كما تأكدتم من ذلك عند اخياركم مرتفعات
مجدل عجر ، حيث لم يصادفوا انه قطعه عسكريه • • فظهر ان ان عدم
حيوشكم كان نتيجة سوء تعامل مؤسسه • •

ويظهر عوايه رُسه بمعنى : لم يكن عدم نتجه ذلك بل لانه يجب
ان عدم وفقه • • وينتفرد اورير • • وان داهب الآن بقلبه الجنرال
عور في عاه ، فارجوا ان يوقفوا ارحف حت اسم الآن اي ان يوافق
على تسوية الامر • •

ورد الجنرال عوايه بنجر ، نحن جود من كل شيء • • ولا
مرف نشأ عن شتوب اسسه ولا بغير لها ادا • • لقد تلب من مراحف
الجنسه أمرا • ارحف فرحف • • ولا يسع ان توقف عن مواصلة القدم
بند احصه اسبي وصفاها لأي اعصار سيسي • • ومع هذا ، ادا ك مثولين
عن الحركت العسكرية • • نستطيع ان نقتد معكم هذه لمدة اربع وعشرين
ساعة ، على اسم فوج بعض اشروحت العسكرية :

اولا ان نصير اوارى ان من يجب سقوط مسئول جدا فاصلا بين
الجنش • فستحب القوا اسوزيه الى • وراء هذا الوادي ونكسب
الجنش امرسه حربه الحركت في هذه المنطقة •

ثاب نفل امون التي تصاح ابها الجنش الشراطة هب بواسطة
السكة الحديدية من ريفاق الى محطة التكية •

هذا لم تصلوا هدين اشرضين ، • • فاستأنف حربه العمل من
حديده •

وينتكر اورير رئيس اوقد رجا يوسف اعظمه : اكس بي فللا
من الوقت • فيجب ان نقى هذه اشروحه • • وكات عمله • امداده •
هذه ، شبهة عملية فرصة على مستوى رفيع • فوسف اعظمه كان خضعه

بحاجه الى وقت ، ولكن انوف لم بعد محذرا اذا اصبح اقواب العرسية
بحث اعداده . في حين كان العرييون بحاجة ماسة بعد هذه الاساس
التالية :

١ - عرفوا ان بعض القواب السوربه قد حصلت في مرتفعات
ميسلون ، فأرادوا ان يبدلوا من ترتيباتهم .

٢ - منح الحدود اسراجه ضروريه ، بعد انه شافه قصوها سيرا على
الأقدام في جبال قاحلة تحت الشمس ودون ماء .

٣ - تقوية الارساط بين وحدات العرفه الثامه ، لترحب لأول مرة
من ٢٤ ساعة .

٤ - اظهار حس انه امه القاصص الاحسه المدين يسلمون دولهم
في دمشق . وقد علم الجنرال أن رحب حيوشه قد اوجد بين
أهالي دمشق هذا هتلا ، وان هذا الهياج اشبه بثورته قد
احدث مدام بين الشعب وقوى الامن ، وقد وقع القصاص
الاحاب في قلق شديد ، حثه ان يؤدي جمع اشعب الى دمج
اسمحس . (وهي الحجة التقليديه لمستمسرين) . . . الخ
٥ - قبول اشريطين اسمحس بحيد داته بشكل طغرا عسكريا
واسراحي لا يمكن اكسابه الا بحوصل اسرار . .

و . . . وصل انوف الى عاليه . ونصب عورو حاليه وراء حرائطه
المثله بالاسهم والبناس . ونصفي ان موفد انلك بصفه احبي ، ثم يرد
عليه بصفه احتي . . فلا مدو الجنرال مقنعه ، ولا يستطيع رئيس الوفد
ان يأخذ كلمه معده .

لقد تفقدنا شروطكم يا سيدي الجنرال . .

— انني اعرف ذلك . .

— فلماذا ترحب جوشكم اذن ؟ . .

- لقد تآخر وصول الجنود لأنكم قطعتم خطوط الهاتف ..

- نحن ١٠٠ انه مصلحة لنا في قطعها ..

- انزل عند قطعها الانشاء .. انشدواكم ..

وفي هذه الاثناء الهاتف هذه لم يكشف عنها القاب حتى الآن . ولكن
بعض القاب زئير الى ان امرئيين قاموا بقطعها حصيصا بآخر وصول
الانذار ، ويكسب غورو حرية العمل .

وسر رئيس اوفد من القبط ويعود الى الحديث .

والآن .. ام يسه كل شيء . ؟ فلماذا لا نامرون الجيش

بالرجوع ؟ ..

- لا يعرف جيشنا شيئا اسمه التراجع ..

- ٢٤ ساعة فقط رئيسا وافقوا على شروط جديدة ..

- لقد وافق عليها ..

- سرورسي عبر شروط عوانه ..

وسمى احد من انريطي ، ويوضع في طريق رئيس اوفد انريطي
كلا يصل الى دمشق في اثناء انجده . ويحتلي غورو ، مرافق العسكري
لمملك . ثم يخرج مرودا بصلاحات يعدها معه يومين .. ويصرح
الجنرال غورو من وراء مكتبه :

- يا الهي .. ما اروع لحظات الانتصار .. كنت اشعر بالنفس لان

ي ساء من حسب .. ولكن ما اتس هذه الساق عندما امدها عدا على صريح
صلاح الدين ..

وبعد انورمر في اخر خطه الى دمشق . وينهاوي على باب السراي
محمليق امين مهور الانفس ، ساء بكل معنى اصباح .. وبسم بعضه .
لا فائدة لقد صاع كل شيء . ان غورو بصر على احتلال

٢
بمضى .. وهو لا يستعمل مع الآخر إلا يسيرا . انما اهمية انما انما
الدوية ..

ما شروحه احدهم ، فكان يشبهه يعني فتح أبواب اندية على
مصراته ، وفرس ارضها سحره والسجد .. وما ان هذه المهمة قد تكمل
بها المرافق العسكري وان ان علم آخر ، وان : حلا : انصر وانكومه
كانوا عاجزين على القيام بهذه المهمة .. فقد هأوا جثثهم وراحوا سيطرون
شبح المعركة .

< >



يوسف الوفاة

(١٨٨٤ - ١٩٢٠)

٤ - يوم ميلون ثورة شعبية :

« انا ذاهب .. امي اترك لي اماسة لديكم ..
ارجوكم الا تنسوها .. »

آخر عبارته قائلاً يوسف العظمة قبل ان يتوجه الى
ميلون (١) :

« شك ان يوسف العظمة المائد الحساري وارجل الوطني كان على
حره ساسه واسمه ، وكان مهم حرمهم كف بحري الاحداث في ظروف
كثني بحري صه .. وكان يعرف ان قبول شروط الاعداء سوده وعطه
المعروفه كان ممدد قبول استيطره المرسه مهم كان نوع تلك استيطره .
او اسباب انني حوس ان سر وراءه . من أجل هذا رفض اولاً التوقيع
على المذكره التي وقعها الملك ورجال الحكومه بصور الاسدار ، ثم أعلن
معارضه في بعد اشروطه ، وأهمها سراج الجيش . كما انه من الديهي
الا موافق على اعذار رجال ثورة ١٩١٩ - ١٩٢٢ عصه وبحب الفص
عليهم ، لانه كان موافق سر بالرجال والسلاح والساد . مضرا المرمه
المنحه صمم اسهم مع الجيش العربي السوري بعد ان اصح قائدا به .

ولا شك ان جنس الجماهير الضحية المندفعه نحو القصر ، واسي
فقدن الكثير من اعضائها رجا لا سقطوا شهداء بعد نجاحه الفلقة ، كان من
أهم الاسباب التي حملت يوسف العظمة بصمم على الدفاع ، ويحوص

(١) ساطع الحصري - يوم ميلون من ١٤٤

المحركة المجهولة العاقبة ، دون قيد أو شرط • وعلى هذا بعد راح ممسك
 بالماكينة الوحيدة اسي ربما تقدم له بعضا في مهمته العظيمة ، كان يطلب
 مسحة من ا يوف •• هذا ا يوف اندي اكله عورو باذنه ، ولم يقبل ان
 يمدده الا بمقدار •• يرى هل خطر لعورو ان يوسف اعظمه رب طلب
 عون من ابحرح ••••• واذا كان حشيه قد فعل ذلك فمن اين سأتيه
 العون ••••• كيف ••••• وعن أي طريق ••••• ان ابحرح عورو كان يعرف
 بأن سوربة بن بعضي أي عون من أحد ••••• حتى ولا من أعظم هنه في الاسم
 • مؤتمر اهلح ، اني شكل (كس دوا) لأعطي ابحرحه بلشوب
 المستصعبه ، ودين بسب سطر ، هو أن هذه اهنه حرح بحكم شكلها
 عن شعراي اسمه ، وراح أعصوها . ادي رجوا الحرب - نفسمون
 الميراث •

ترى هل كان يوسف اعظمه سطر وصور بحدات من ثورات
 اسحل واشمل ••••• أم كان سطر قد ثوره داخله عهد بان يقدم ايها
 اسلاح والمعدات ••••• لا شك ان ابحرحه على طلب مسحة من ا يوف لم يكن
 فقط لبحرح ابحرح وسبب الاسلحة - اشكك ••••• حاشيه وأنه يعرف جدا
 كقائد عسكري ان قواب العدو تشكلت أعداد كبيرة معمره بجميع صوف
 الاسلحة مع اعدائهم اهرسه و ••••• ابحرحه ، لبحرح معركه بطانية ،
 على عرار ابحرح اسي حاشيه انه الحرب اعظمي ، كما انه لا يحفل بأن
 حشيه قد سرح واستعب من كل الجنود ، بالإضافة الى أن ابحرح - حتى
 ولو أمكن جمعه - فهو لا يملك الدخائر والامكانيات اللارمه معركه ساعة
 واحدة ••

ادن ••••• ماذا فعل يوسف اعظمه - وهو وزير لا يطلب انه أكثر مما
 فعل زملاؤه - كان ذلك ••••• هل حشي من التاربح ••••• أن يقال في العدد ،

ان امرسسي احبلوا سورته دور ان نفت في وجههم احد من انه ثمة . . .
المهم . . . علينا ان نرجع الى ميسلون . . .

تمكن يوسف بنسبه - عدم خرج من القصر في مساء العشرين من
نور ١٩٢٠ - بوقت سراج الحبل . وعم ان عملية حداث متأخرة ،
فقد انص - ان جميع حداث بعض القصر وصفت العسل من اسوريين
حوالي واه من شدة . كوكس من احده . كما جلى عند وصوله
الى ميسلون ان يتقد من الأسرى بط . في مدفعية سورية كانت منسحقة من
مجدل عسكر .

فقد وصل الأمر في حله مجدل عسكر - سراج ، السحب منها
اشبه و حده سهوة وسرعة قدر ان يعرفوا السب . أما المدفعية فقد
حرب صفوة خراجها من دهر في احبال . ولأني نحتاج الى وقت
طويل عصفها بمرور في اسن صفه . ولما كتب انصارين
سجلان في سيرهما على عريق موجهين الى دمشق ، ان واحد صاقلهما
مدحج اربان احسن امرسي برجل في اعنيهما ، فاعلم القائد المدعي
ادراق ، واحد هذا على امور اخر ان ادوخ اسحرث ، موعرا الى رحبه
بالسراج وما ان وصلت اسف من الى ميسلون حتى شوهد يوسف اعظمه
بسطرهم . فسلم انباء ودفني للمدافع مراعى مشرفه على انوادي ثم
أمر بجمع المباد . وبعد قليل ، وصل في اعنيهما رعل الدعات العربية
كما مر مما في الفصل السابق . . .

ثم تأتي دور سبروع . من انه انتع . هؤلاء اسطوعون شكوا
من حمهبر امطهرات امي هجعت على اتفه . فسلح بعضهم كعبا دون
يعرفوا شيئا عن عرب او مائه او اسعمال اسلاح ، وصل بعضهم الآخر
برصاص رشش اسفك المدوي . وعند حصارهم للقصر ادي دام ثلاثه
ايام ترامي الى اسعدهم حر . حب احبوش امرسه ، هركوا القصر

ورحموا ناحية مسطور ، حصة وقد عرفوا من يوسف اعطاه قد صمم على الدفاع ، وفي الطريق كانوا يعرضون لمقاتلة اسلحة نحو العرب ، فوقعت في مسطور عرب ، وقد اوصلهم القذرات ان محطه امكنه - ١٢ كيلو متر عن اريحا ، ٨ عن مسطور ، وعني هذا يمكن اعول ، من حش يوسف اعطاه كرم بعد على اسطوعين اسلحة حش ، ولكن يعطهم الد. ب. وعرفه اسم السلاج ، واذا جرد ابلانته سلاح الذي يحملونه ، وقد صاح ٢١ سوا بدأ يوسف اعطاه في براب فوانه اسطه على الشكل التالي :

١ - بواب الشام - قد أتى فخر شعرة مشيراً في سنة مرقوم على
الفتح العربي لفظة ميلون بحيط بطريق دمشق بيروت من
حنايه • وشرى على وادي الرز • وقد توزع على خطين من
الحدود المسجدة • ثمة تصلب مسافة ٧٠٠ مراً في اعلى •
المهمة التي أعطت • النوع المسبب حتى القطرة الاحمر •

٢ - نظرت المدفعة بـ ١٠٠ في ١٠٠ في مؤخره موقع نسيلا .
مهمتها : ضرب أحاب أعدو ومدفعة : جميعه مع الاقصاد : امكن
بعد انق : وفي سكون ايرمي الأعد الحجة المصوى : وبعد من
قائد المدفعة .

٣ - كوكبة الجدي واحدة الكوكبة الأولى بأحد طريق اربداني
 شمالاً ، ويسمى من خلف العدو منجمه ويدخل الشوصي
 في صفوفه . الكوكبة الجدي ، بأحد طريق - بر الشبائر جنوباً ،
 وتعمل على تأخير العدو القادم من ذلك الطريق .
 الهجانه : احتياط تحت امرة وزير الحربية .

۴ - المتطوعون : اعطيت لهم منحة انحر کر علی حد ارمادی -

سير الحركات العمود . (يرويها الجنرال عوايه بنفسه) :

• في منتصف سنة ٢٩ سار الجيش من الحيران نحو امرات لتقوى
• لا حواء من الأمر • • حصص الملقوي تقع في الأراضي العربية • •
الرجل على دمشق حيث ان به • • • • •

وبعد على ذلك أصدرت على الأمور الأوامر التالية إلى أصحاب
والقواد • • وفي الساعة الرابعة ونصف من صباح ٢٩ به • • • • •
نهر اللطفي ، وقد وجدوا حشودا كبيرة • • • • •
وخشيت أن يكون انسحاب الجيش العربي من هناك بناء على خطه العمود ،
فصعد بها الصاع حواء في كمين ، بعد حرب ان يكون بمقدمه ماشوق ،
وان بعد بدت الحراس والأحزاب كمن العمود • • • • •
فصاح حشده دافعه • • • • • ، اسي • • • • •
ان محتل عجر دون • • • • • ، واه استوب على امرت
دون ان يطلن رماحه واحده • • • • •
فمررت انقذه بجمع الجيش واستمر به في ارض اسرع ما حياه دمشق
مسيرة • • • • •

بعد الظهر اعدسي طائرات الاسكاف من اسباب الجيش العربي
كبر حصصه وبين حده ، بعد قررت مواصلة السير إلى الأمام بسرعة
لاكتساب اكثر ما يمكن من الأراضي السوداء قبل ان حرب الشمس • •
وفي الساعة الخامسة بعد الظهر ، كسب مقدمه الجيش قد وصلت إلى عين
الحديد واستعدت لمحمية هـ • • • • •
استحسن بوقت الجيش في هذه المنطقة ، فمررت المقدمة ان محتل امرت
انني سطر على حول واي اعرب وحكمه وادي اسررور • • • • •
الطلائع هذا الأمر على الأمور • • • • •

اصححت في ثامن من كلى هجوم ، وهـ . منذ الصباح الباكر على الرخف
بحو يسلمون .

تركى ما سترى حدث جازا مربع ، جعلني اعتقد بان السورين
موزر . مصلب يرسى في د . مع حوسه من الخروج من مقصود وادي
عزل ، وهداه الى كبر . مع اعطاه بولت فوز خروجها من
الوادي بربع او خمس : بل مدفعة ، عطت بعضها ، واجبرت الباقي على
الراجع الى ملجأ أمين .

حال المدن وسراى مشرفا بي وقد . . . (مر ذكر ذلك في
قسم السابق) وبعد . . . (مر ذكر ذلك في القسم
اللاحق) . (برون كمنه عن عواصفه بحو دمشق سردي في القسم
اتالي) . ثم جاءت اللحظة المتطرفة .

في صباح الرابع والعشرين من حوز . . . (مر ذكر ذلك في
القسم السابق) . (مر ذكر ذلك في القسم السابق) . . . وهـ
ورعت قواتي على الترتيب التالي :

١ - القوات اعطاه . . . (مر ذكر ذلك في القسم السابق) .
وادي . . . (مر ذكر ذلك في القسم السابق) .
لواء . . . (مر ذكر ذلك في القسم السابق) .
وادي . . . (مر ذكر ذلك في القسم السابق) .
وادي . . . (مر ذكر ذلك في القسم السابق) .
وادي . . . (مر ذكر ذلك في القسم السابق) .

في وسط اشكليه . . . (مر ذكر ذلك في القسم السابق) .
كمنه (كاون . . .) ونصف كنة من التحكيمات الهندسية .
قلع . . . (مر ذكر ذلك في القسم السابق) .

الخط ١٥٥ به ميمية مقابلة مدفعه العدو ، ومن المدفري اعداء .

وفي ساعة السادسة صحت ، ندم بواء بوب و حمار المصيق ، وفي
مضرب الساعة سابعة اذبح امارس اسي ايمع عه مقصد ، فما كذب
مدافع بصب جميعها على مواقع العدو ، وفتراها بحرية تقصتها سواصل
على الابرار رأسه . وارتب في الحار نظارة روبر واسترب عند مخرج
انصق ، فاستهدفها مدفعه العدو واررب بها حائر ودحه ، على
احدى سر ، النظارة ٧٥ كرت اوفر حفا من لؤو ، فاستهدف ان سم
في دلف انكار وفتح امار من احه شمس ورا ان يهرجها عفة ، وطلعت
الخط ١٥٥ قبلها على مدفعه العدو ، وان بران اعدو مدافع شده
عدها بعد حشد المجهوم اعداء ، فصح خدمه وثدا ونجد احتائر . مد
ب وائي بوسي وأبوب بكم مع اعداء من احبار وادي ارب و ثم سرع
ب سبل الى اسفح ، اء بواء مدفع عفة انصابت عن اسفح وم يحتل
مكة انشر في اوقب املانم . وكان من حرا ، ف ، ان فحيت في مسوق
نعره همة وحار دور شده اسمره ، سد ك بواء عوبة ، في اسمة بواقع
العدو مفردا .

و حار المجهوم سره سكون ، فستقدم بواء يدعم قلب الجيش بم
استعجل بواء ميبان . وبوقب المجهوم ريبا يصل بلف اعوار التي كذب
مقدم بصد سب وعوزة الارض ومقاومة العدو . وكذب بوية الجيش
ابراجفه على احجه العدو ، مصطفى المسالك الكيرة اسدراج فضلا عن
مقاومة احصه اعيمة . فلم اعمل بواء عوبة على وائي ارب و ، مدفع
عفة امار من صفة اوائي اسي وحارب سره المدفعه ٦٥ البعة ان
تدعنه عن كذب ، ولكن سرعان ما فتدت عددا من دوابه دور ان تستطيع
احكام اندافع و بصوبها . بد ان هذا الحدث بعب في عصف حود هذا
البواء ، فكانوا يسربون شش فشيئا ، وكان تقدمهم بطشا ، فلم يوطدوا

عشر مفقودا • كما قتل صائغان أحدهما من القدر • وقد دونت احصاءه
 سوح حصصه • وير وكسة كلونفاستين التي واكبت الديابات •
 الى هـ سهي سرير اجرائل عواسه عن اجر كات اسي قصب به
 قرقه • ولا سفا ر (احد) سسصح من حلاله ان يعلم حدا على الاعمال
 التي قصب به انت • اسويه سسسه احد واحد ، واسي قصب على حين
 عره ودور تي سسدد ، مدود عدد سسحاف سسي احدت سسك هحوم
 مدود سسصح اسسوف • حدر ا • بوسع (احلال) (اخراج) •

ثم اسطوعون • قصب وحائهم به ثراب في سساح و سب عدهم سسصح
 وقد قصب سسحده اسسقه ، سم احدت سسك سسور سسي اسسوح سسقه
 اسسقه

ايها السوريون :

في اللحظة التي تحركم فيها حكومتكم الى الحرب •
 (كذا) • اقول لكم • لماذا يعاربون قتل لكم ان فرنسا
 تريد ان سسصحركم وسسصحكم وهذا كذب صريح • ايها
 قسنت من مؤبر الصلح الاسداب على بلادكم • الخ •
 واسم لاجهلون ان حكومه دمشق - مدفوعه باقلية
 ضئله سسطرفه - (يسرد اعمال العصانات ومعاداة فرنسا
 ورفض تداول العملة • •)
 واذا رفضتم السد التي سسدها اليكم فرنسا
 (يهدد ووعد واسسراض عضلات آلاب حرب مدسسه •
 طائرات • الخ)

انتي لا انوي اسسعمال الطائرات ضد الاهالي
 المحرومين من السلاح ، سسبا في ذلك مقصصات السسور
 الاساسي الذي سسرك فيه جمع الفرسين ، ولكس
 خطي سسروطه سسروط واحد ، هو الا يعمل احد من
 الفرسين او السسبحين (كذا) • اما اذا حدث شيء من
 ذلك فسسعامل تلك الاعمال بسسها وبسريق الجو • •
 وانا لا اسسك في أن كل من يسحر بوطنية حارة مغلصة ،

وكل من يريد لبلاده الثروة والطمأنينة ، سيرفض الحرب
وننضم الى جانبنا . اني اوجه كلمتي اليكم باسم فرنسا
وسورية . وثقوا بروح الحرية والايمان التي تنصف بها
فرنسا الكريمة والشجيرة والمهذبة . فانوا الى اصدقائكم
الفرنسيين بكل اطمئنان ..

(تحيات واشواق ..)

الجنرال غورو (١)

ومما كان الهدف الذي يرمي اليه الجنرال غورو من وراء هذا
خطبه ، ان يرفع فوق رؤوس المستوعين بعد عذاب جوفه عبءه ، فيه لم
يستطع ان يفعل شيئاً ذا أهمية . وذلك بسبب ضعفه ، هو انه لم يكن
مستطاع ولا مصفا . لان غورو - ككل معدي سياسة القوة الاستعمارية في
هناك - كان يفتقر موهبة فهم اهتمامه لا بد من وجهة اشبه الذي بحريه .
فعور و يحاول ان يغير المستوعين من حكومتهم ، وبهم هذه الحكومة سهمة
المصرف والاعماره ، في حين كان المستوعون يفتقون استثنوية الكري على
قول شريف الادب . وكما نأملون - فيما لم نرغبته هذه الشروط ولم
بعد جدا في هذا - ان نجد امراضنا وسيله اخرى غير وسيله القوة
لتحقيق غايتهم المستعمره . وقد افادتهم بحريه ايلول ١٩١٩ ، عندما تحلى
الايكسندر الفرنسي عن استعمره المدة اشرفه . وقد وقعت الحكومة تحت
ضغط الشعب موقفاً اجراء وعده اليهود ، مما اضطر الفرنسيين ان يراجعوا
عن احتلال استعمره ، ويقبلوا بدخول الدرك السوري اليها .

أما وقد رأوا بان اداراتهم ومطالبهم قد احرزوا موقفاً ، نجح التهديد
واوعيد ، فانهم الحقوا بضعف وادارات جديدة ، حتى يستحق لهم
احتلال البلاد دون ضجة ..

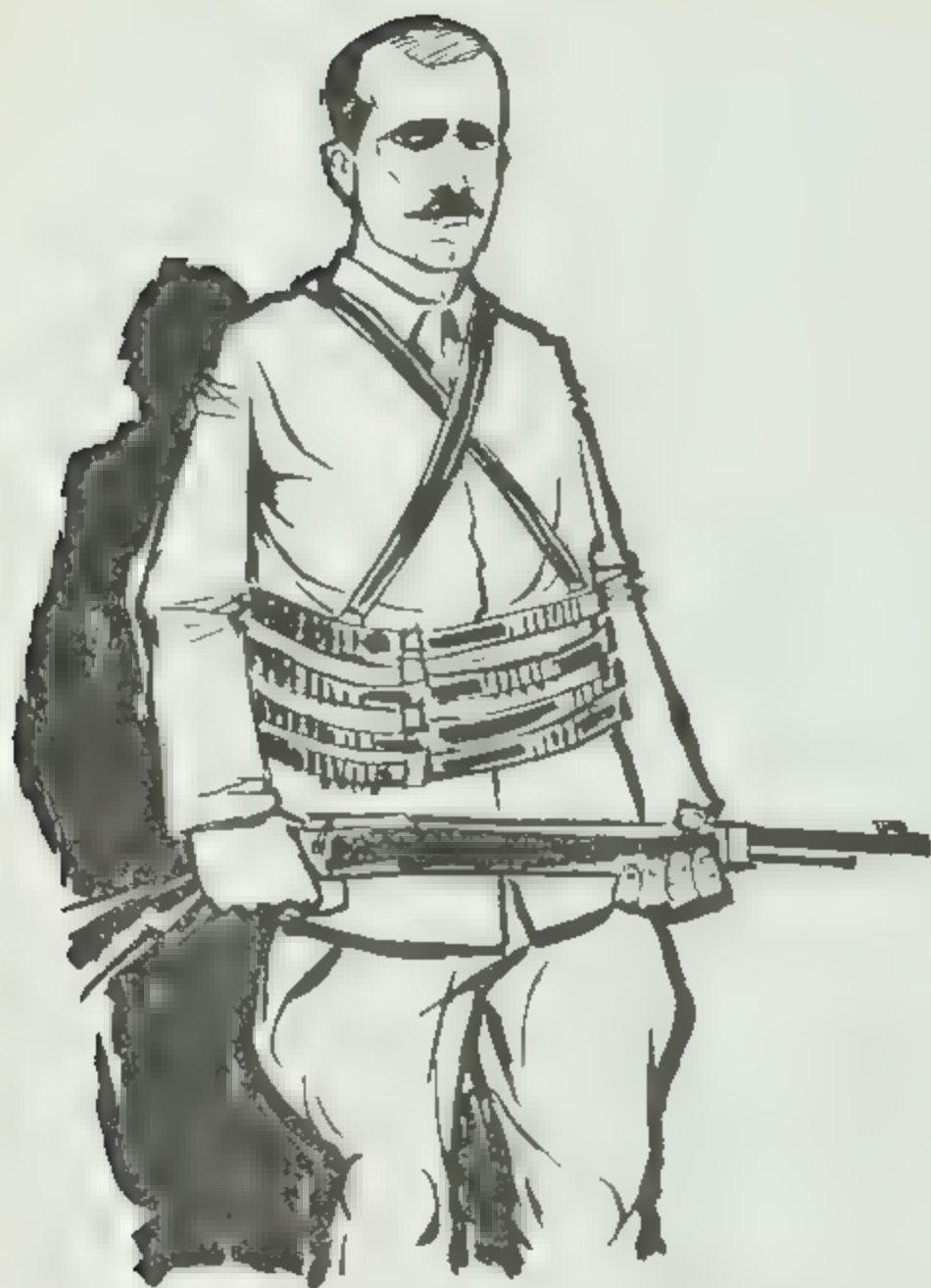
(١) عن يوم ميسلون ساطع الحصري ص ٣١٦

أما الحور التي مع اسطوخودوس في موقعه مسلون ، فلم تكن دررا انا
 امر كه ، وذلك لعدمهم على ساحه البحر ك . ولكنهم ما أن علموا باحلال
 اسلحتهم على اسطوخودوس ، وعرفوا ان يوسف حصنه قد استشهد ، حتى
 رجعوا حور ، فاقوا اسطوخودوس . فقص بهم كواكب احده اسريعه ،
 وادخلهم في مصب حريق . ان اسطوخودوس والاعه اصابعه على صهرو
 حيل . و بعد هول المتحاره ، قد يواروا في الارض وجروا استعمال
 السلاح ، وعددها كواكب اسطوخودوس . فخلق من القواد اسدي ، فسلط
 منهم العديد من القتل والحرجي .

ولما كان ما كان يملكه يوسف اعظمه من سلاح اسطوخودوس .
 رجعوا حور ، فادخلوا في امد حار . ان عدد احصائه م يكن نفع على
 اعلاه من على كمن مشيرون على نورهم . ان ما كان يملكه قد يوشر
 بحصنه . فلهذا من اسطوخودوس في عوده ان امد به سدوا بويه مسلحه .
 وقد جمعوا فعلا ، ولكن ما رويست تلازمهم ان يمر والهمه ، حتى
 فوجئوا بدم . ورجل اذن حور من الحرق وسد ما قد امد به في وجوههم .
 ثم اجبروهم على القاء السلاح .

كانت حاوره عوروه قد سكت . وانص رحبه على سلم الحكم
 نور اعلان استشهد يوسف اعظمه . وهذا سر الدور الكبير الذي كان
 يلعبه دما يمد . كان محرو وجوه . حار كفي ان يمسد ردم انولف .
 ويحور دون صهرو العمل . وموقفه امدو ، عم ان نصه الحكومه مع
 حالات احصره فاستحووا في حور . ان سبوا اعداهم هـ .

وقد اظهر بعض اسطوخودوس سراد حور . حار برك والامن ادين
 حوروا بحريدهم من السلاح ، فرفضوا تسليم سرفهم ، ورجعوا بشوا
 عن منه آخر يواي في امد به . فليس ان يلحق بهم اسطوخودوس من

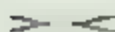


نجیب عوید

(۱۸۷۰ - ۱۹۶۱)

انجذب ، حيث كان العربيون يشنون انفسهم لدخول المدينة في صباح
العد في استعراض عسكري .

وقد اطلق انكثرون من المتطوعين مسمود احوال ، والوصول الى قط
- في الجنوب العربي - والى بل ميب في الشمس . وملوا محققين عن الاطار
محتفظين بأسلحتهم ، حتى آتت الملاحظة الحاسمة ، وبدأت ثورات ١٩٢٥ -
١٩٢٧ حيث كانوا يوانها الصلبة العسدة ، فحاصوها بكل ما احرزوه من
مرارة وحقد وشعور بالحية والاصطهاد .



الفصل السابع

موجز عن فترة الاحتلال الفرنسي خلال خمسة أعوام

١٩٢٥ - ١٩٢٠

عليه ان يتعلق في سرد هذا المؤرخ من هذه الكلمات ابي وحدث في
مذكرات احمران عوانه ، (ابن بطني حووا) سحبا على بيت المدة الفرنسيين
المعدين نسبه حكومتهم الاسفاره في اوس اسوري العربي ...

« انا في دمشق ٢٠٠ »

ان هذا الاسم كان يمثل لي شيئا خرافيا عندما
كنت اقراه في سجلات عائلتي ٠٠ وانا بعد في سنن
الطفولة .

ان جان مونفوليه الجند البعيد لجنتي - من ناحية
ابي - لويز - كان قد وقع في الاسر ، خلال الحرب
الصليبية الثانية عام ١١٤٧ ونقل الى مدينة دمشق .

انه كان من السواد الاعظم ، ولذلك لم يعامله
المصوص المعاملة اللائقة التي كانوا يعاملونها للفرسان
اللامعين . وجعل منه اهل دمشق عاملا يشغل في احد
المصانع التي يصنع فيها الورق من نبتة الفطن . واشتغل
جان المسكين ، شغلا شاقا خلال خمس سنوات . وبعد

ذلك من دمشق ، ويمكن من الانحياز بالجيش
الصلبي بعد اجتياز آلاف المعابر .

وعندما عاد الى ميقات رأسه بعد غياب دام عشر
سنوات ، - اسس أولى طواحين النور التي عرفها
أوروبا .

وأخيرا . . السبب في العدالة الإلهية التي سمحت
لتجديد أسير الحروب الصليبية أن يدخل المدينة المقدسة
- دمشق - طافرا منصورا ، تسلم من الذمسيين على
سوء معاملهم لجنده المسكين . (١)

بعد وفاة ميثلون ، تم على يد الجيش الفرنسي ما يحول دون دخول
دمشق في أيديهم ، عبر البحر عن غيابه وقد حمله ، أر أن كد
ولا من (حمله بحرا عن و) قد تم في الواقع في بحر من السفوح
من السلاج . ولحقه من
والتي واجهت الالام الحواس بعد ذلك . وحين مر بدخول في اليوم
الأساسي ، حيث في ٢٥ سبتمبر ١٩٢٠ إلى أن جيش أعد . . .
الفرانسيسي ، فلاحق ، فوجدت في هذه السورج أمسية . وفي
اليوم الثاني ومن الجدران كبرو
أصبح الجماعة في
صلاح
تتم
تقدم فروع وواحد
انتهاء عهد الاستقلال الأول . . . (١) .

(١) ساطع الحصري يوم ميثلون من ٣٥٢

(١) موحى الخطاب

بعد فلاحية قصير يستعرض فيها

وبعد ذلك نأثرب حكومة اندرومي أعدها لنسكن الشعب سلاحيات

ويحمل عبها المسئولية غصاء الحكومة اسديفة ، يستطرد عوررو مثالا

« ان الحكومة الجديدة اني تصورها ، والتي تمتب المشاركة في العمل تحت لائيدب اندروسي ، لتظيم اسلاد اسديفة ، ستيان نفس وسجده فينا عوررو القوة مع احترام ما يتبعوب السوربة من حربه . »

ان حكومتكم الجديدة بقوبها مسئولة الحالة الحاضرة ، لا قدر ان تنقص ندعا من تبعه اصلاح ماضي يتصل فيه احزاب الجسم وندم تقرير المسعود (مسورا الى اسديفات نغائمه في العرب والاسمال) .

وبذلك عديها قبل كل شيء ، ان تقوم ندعا سموقس وعليككم ن سسر كوا في ذلك مدفع منع ماضي أعب ديار من ندعب - وعلينا كديت معافيه اوليت بحرمي اندس ندوب وما تراوب في طليعة عورهم مسر روساء العصفادب التي حرب سلاذ بحربا ماضي بحجة الوطنية وعليب محاربه اندس اندوهم بعودهم وبعودهم . وسسعت حكم نغائمه تنصص سمادهم فسمي ان بوقمو وبحاكم طليعا ندعواين . وان يستطروا في حانه قرارهم من الحقوق عديبه وان يصادر املاكهم .

أما حكومتكم الجديدة فتأثر على العمل بوضعها لحاليه ، لحل جميع اسديفات المنعده بالاهلس والتي لها مساس بمسئولب السلاذ ، بالتشارك مع الكولوبيل تولا رئيس السعة اندروسيه سادها ، ثم بمرص الترتيبات علينا للموافقة او التعديل .

وسمي ان تحقص قوة بحيش الشرعي الى وظيفة قوة امن داخلي . مهمها صيانة سسكنة في اسلاذ ، وبحب ان تجمع كافة الادوات الحربية وتسم لتسلطه لتسكره .

ان المسائل التي تجمع عن هذا الوضع ، يتأط امرها بالكولوبيل باتالا رئيس اركاب البحش الشرق ، وهو يحلها بالاتفاق مع وريبر حريبيكم . وانه يمكنكم وسجتم عديكم - ان تسورا الطباييه في بعوس ابده دسني ، وهم اندس ندعب أكثرينهم من مجموعته عامله حكيمة ، في اسبسطعكم الاعتماد عليها ، وان الاهلس لن يسمهم سسوء اذا لم بقوموا بالظواهرات أو أي تحريص محل بالامن العام ، وسيعمع كل عمل عداثي

وصرحت همما سلاح أيدي شر في حريده العاصيه بتاريخ ٩ آب ١٩٢٥ • وكذا مضمون هذا السلاح هو اصفه بصفه اشترعه على سداد فرنسا سوية • واهل هذا الاسناد بمظهر الجوراء المارمه سوية لا تدرى من بصرفه بمقدار • وشفه بصرفه اندار عووزو وشرجه برفح حبلت بصور عصفه من حبسه مضمونه • • وحدث السلاح عن بوان فرنسا اعصفه وشرجه وعن عووصفه اسلفه بصفه اسورس • ثم اختتم بمطالبة الاهلين بالمطالب التالية :

١ - ان يخلدوا الى البكه التامه متجيبين دواعي العوضى وعدم النظام
التي يذهب سمعهم وسمعهم بالاهم •

٢ - ان لا ينجروا من سلم لاسلحه التي بحوزتهم • وان يؤدوا ما عليهم من القرامات اموالا مقبولة او غير مقبولة •

٣ - ان يحرموا تجور • حقوقهم في الحكومة ويدوا اوامرهم •

٤ - ان لا يسموا امر كل من ياتي بضعف معارفه بصفه ورمي الحكومة في يوب من الادب • واجلحومه عصفه على ايرال العقاب الصارم بكل من يخالف مهم ذلك •
أما واجب حل الامن فكذلك السلاح بالحصصه كما يلي

١ - ان يساعوا في الحرف على أيدي كل من بصفه اي اعصفه بالامن والافلاى بالراحه بيد من حديد •

بالصفي الشده • وان يصفه بصفه مسيركه في لمسئومه • بذلك يحجب ان يصفه من كل حي من حياء المدينه • ببيان ذوي نفوذ بعسرون بصفه مسيويه • مسخري برفح سلاح من الاهلين اولاً بالتأثير صفي ثم بالقوة اذا برفح الامر • وبعد رصفه عند اسعراض حبسه • اما بملك • عند الحاجف ابوسائل الموديه بوسطه الامن الذي بصفه انيه هذه البلاد اسوا اصفار • •
(يوم ميسون ص ٣٤٠)

٢ - ان يعموا ان كفة ثوب الجلبه واسديه مخططه ومصفره حتى
مطاهرتهم في هذه الغايه النبيله .

٣ - ان لا يعرب عن دهم ن احوال احيى يعطونهم جميع انفس ويستقص
در انفسه واستقود عند الحاحه ، به هي بصرفه وانفس
لا لاندنا وانفسه . فحبب عليهم ليس سمداره ان يمشوا انفس
وفوق ذلك اسكن بسجده ، فموا به به في صف صحبه ،
يخبرهم من باب : عوامن انفس في الاسجود انفسه واستمد به ،
واذا به يكن فاسحي او امده او عربه او عسره اذا اشرك به
انفسه . وان يفتح الامور امده من بعض ، وسكون بعض الآخر
دليل ارباب ، سوجب اسكن منجمع ، ولكن على كل حال
ان اوجود واسماح مشهور منجب به به الاوى
اكتوا به كذا اولئح من عراسه ان فاعله ومجسره انجمين ،
فعد دما دلا كذا على عجره مشهور عن وماتهم

هذا واعلم الموصوفين واهلوا ، انهم اذا راعوا ما ذكرناه ، وهموا
بواجبهم اسدله . بصدق واسمه ، يكونوا قد مشوا حصوه بعدد نحو
عاشم اشرفه من استقامهم مشهور ، والا فلو على انفسهم ولا بحت
مدام

وانهى المروسي حده بعد اسبوح من خطب رائج جامع اتقه في
حمله ادمها وراره مختار عوي وانفسه انفسه
خطاته الكلمات التالية : (١)

.. ارحب بفتحكم باسم الحكومه اهتكم . .
وانمي . . وانني عملا بها بوجه الي الشعور . . .
اشكركم على ما فعلون به السورين من
كان رجال البلاد المتورون على ثقة وطيدة بما لفرسا

الأربعه ، وحملات على جبل عمن ، وحملته على مضيق حصن لاكرار ، وحملته على جوار ، وحملات عديدة على وادي اشدر . وحملت هذه الحملات اشرفى ، فحرقته فيها و. مورت اكثر من ثلاثائه وربعه ، و. مورت وحده فيها من اموال ومواسي وممتلكات ثمة حطبت عد اكثر من سبكيها ، حتى بعد شتم الاعتدل كيرا من اساءه ، بحجة انو. التوار او مساعدتهم او انهن كن بسيف انهم بصله اغترابه .

ثم احكم المحتل فقد بقي متور. به احكامه التي بها استعدت اعرسسه . في حين كن احكام احتمني لمحسن اعرسي ، مع. نفسه انداسه بشرف مدون امقوض اسامي . وكن هذه احكام حمه كن استعدت والاعمار احكامه واشترعيه ولا اربه والاقتصاده والاسه . و. مورت بهذه اسه هسه مصيرد في مده حلب باسراف مدون مدون امقوض ، وهشت مضره اخرى اسراف امقوض في امر كر الاخرى . . . اقم . الاماره اي دلت مسد اي حطب كن ورمر وكن مدر وكن موصف ، مع ما يحتاج اليه هذا المسد هي مسعين وبراحه . كن يدهم امر اسوجه واجن وارمه . وباحتصار كن هؤلاء هم جهن الاموه الحففي . (١)

(١) تمت هذا الاسراف في وظائف وبعدها بصر مسير جوار عضو مجلس السيوخ الفرنسي فوصفه وصفا يهكمنا لادع امام مجلسه في ٦ نيسان ١٩٢١ حيث قال : عندما فصل اسافر تسعر في المقوميه اعرسيه مصالح عديده مهمه ، وحدث بدخل اسرافي يحيل به انه مسفل لي اعظم وراراب دراسه عدد موظفيها . في حطب مدون المدون اسامي ، مستشارون توارى عدهم عدد الوزراء ومعاونيهم في فرنسا وكل مستشار مكتب خاص . وحسب النقط نرى معاوني مستشارين ، ومستشارين مدرسين ، ومهضفين ، وكندا . وما اكثر الكتاب . . . و. مورت اي حطب هؤلاء ارکان حزب الجيرال غورو ، ومكانتهم اسياسيه ، ومصالح لاسياعات ، وباحتصار موظفين لا يمكن حصرهم او تعدادهم ،

امام احمد بن اسماعيل ، فكان بعده ائمة او الامرا طوار ، وما كان
 يتبعه من مظاهر الابهة والسلمة ، ووضح مصدر استمداد
 ورئيسها حميد ، يسير على قدمه . كقول يفرسي لا يسي بها بضمع ،
 يري منه غير عشرون ، يضح نفسه ما شدة من صلاحه
 سرعة وتعبه وهضائية ، ويصدر ما يشاء من قوائس ولوائح ، ويلقي
 بحرفه لا يروقه من اقصاه وقوائس ، ثم يفتح هذه المصرفات
 واسمه ، ان امير احمد بن اسماعيل يلمي دونه ورسول
 ومحمد في حقل نفس جمهورية و و في
 حده بحره فلم ، دونه ورسول و في
 كما حدث عام ١٩٣٠ و ١٩٤٣ .

وقد بعد كل قسي سلمه عن الأحداث - وخاصة الفرنسية
 منها - وتقرر عدد على ذلك واستعملت وأما من بين الذين كانوا على
 سلمه في فرنسا ووكالاتها ، ومن هذا حدث في دوائر الأمن ، فـ
 آتت عدد الحواريين - من اسمه بعد كل - برسمه استلقت الفرنسية من
 بعضه ومبارحه ، وكذا بعض في فرنسا في عدد استلقت بها سبق
 مع - له من اعلم ، في حين كان يادتها العليا والثانوية بيد الصباط
 الفرنسيين .

ثم سلطه على مصر مصر كبيره ودمه جدا من النجس المده

دور ان يكون منهم اي معرفة او راسية ١٠ صحتح - ان كلا منهم يحفل
الآخر بصرف مفرد نفسه - و اذا ضرب الى سكن الادارة في الحكومات
الاربع اي احداث تحت الاحلال - وهي لسان الكسر ودمشق وحلب
ولابيه - رأت المستشارين مرة اخرى حول كل حاكم من حكام هذه
الدول وفي كل عيب حكام فرسبون و يرى مستشارين الى حاسب
يرس في كل مصرفيه و اظن ان لي جانب هؤلاء المستشارين يوجد
مستشارين مساعدون ايضا ١٠٠ (نغلا عن كتاب حول الحركة العربية
بدروره ص ١٦) .

(السم) • وكان يسكن من واليه في وذايع بيته مليوني حيه من الذهب ، قصده اسوس السمي سرمد اعيدت اودائع بموجه الى اصحابه من بلد اسفله اوريه • ، بعد ان اسك من هذه المعطه وحده ربح اواني من دة على حده . اصحاب اودائع من اهل اللا • وكثيرا ما يفل ربح هذا المصروف ١٠٠ و ١٥٠ ر • سب ما كان ياله من ح ويون • وكان سر المدوم يفرق الاسواق بعمله اوريه غير المعطه • ويسحب مقابلها الذهب من المواطنين •

وكي يحمي اجلومه حر اعلى اسب قامت جهرا بالاستخبارات دا سكب دفته بضمه نفس الى قرب وانعد معطه من عاصق اوطس • وقد حسدوا في هذا الجهد بحسوسي كى منع وحاش وعميل وعدم الاخلاق • وحدها سمعون • عز اسراى اسمع وحقق اوشيات وكبد انكاد وسر الذهب • حتى ان اوطس يخشى ان يوح بكلمه او يصر عن انه عاد في مائه يعلق «الاحبال» اعربى السمس •

واسمها في قل اوعى اوسى واشعور الديني • وضع العرسون منهم عن مدهج المعطه • محلب المدرج • وحفلوا المعه واعفاه واسبح اعربى في امراء الاوى من مدهج التعليم يصموا شوه جيل لا يعرف سب عن درجه اوضي اعرب او احد • كما وصموا ايديهم عن لاووى لاسمه • وحفلوا بحت اسراى نفس فرسي ياتمر نامر المعه اعربيه • وهبب اوصائب اوقمه واديسه اى الماصرين • اعربى واد نفس مصححو وسله من وشائل المدعيه • كما ان ادييه اسوره بعائره ومنه كلف وضعت في اسبح ارسود • فاشئت الصلات اوصده من اسلف وس اشوح • واسد من هؤلاء اشوح من ين سب من اسفور اوسى واعربى شاحص اخر من اصحابا شيوخه •

وأعدت عليهم سلاح وإمدادات والأسلحة بخصص صانعتهم ويصنعونها
الأوامر ..

ومن العرب وسبع أحرار، اتحدت العربيون في سورية هو حركتها
في ١٩٢٠ في جميع مدارس الأسماء المكر واسي كان تحت ال
تحت تحت على روح وحسنه في شعله العمومية والأحرار الذي والاقتصادي
والتصدي في حركه أصعب ومراقبته الحويه . فقد عمد الاستعمار
العربي في قسم اعظم اسوري الى حسن اوان ، محدد بذلك اسطر
به تحت مقبول الشعب واحد في جميع واصبغة واحداث واستمد
الحركة الواحدة ، التي تحمله بمجموعه حركه من الامة العربية . وهذه
الدول هي :

١ - دولة حلب . على قرار اعده الجنرال غورو في ٨ ايلول
١٩٢٠ . وحصل منها دولة « مستقلة » .

٢ - دولة حلبوس . على قرار غورو في ٢٣ ايلول ١٩٢٠ .
وتتضمن : اللادقية واضية صهيون وحيلة
وتتضمن وحصل الاكراد وصاف وطرموس
ومصاف .

٣ - دولة مسي . على قرار غورو في ٣ كانون الاول ١٩٢٠ .
وحصل منها دولة « مستقلة » . وابدل
الوزارات بمديريات عامة وجعل عليها
حاكم عسكري .

٤ - دولة حلب اندروز . اعلنت في ٣٠ نيسان ١٩٢١ مراسيم بخصص
سبعة وعشرين بدا ..

٥ - واء الاسكندرون : كان في اسدانه ، ما بدولة حلب • وفي صيف ١٩٢٤ صدر قرار بمصله واعبارہ يتمتع بنظام اداري ومدي خاص سبيدا لسلمه الى تركيا •

وفي اربع عشر من آذار ١٩٢٥ اذاع انقوص السامي مجموعة من القرارات التي وصحت لده الدول السورية • وبعث بها الى عصبة الامم عن طريق وزارة الخارجية الفرنسية • وليس عرنا ان اقرت هذه اعصه مجموعه ملك اندر والقرارات • واعسرت سورية مؤلفه من خمس دول وحكومات ••

وفد كشم بحرة التميم هذه • أكثر من أي اجراء آخر - انار المخومة تحت الرماد • فذلك الخترال غورو ومن ورائه حكومته استعمر • نعم هذه اسحره • وحشي أن يؤدي الى السبحة امرعه • احي كسب مخونه سسها حربي على اوسع نطاق • فادخل على مشاريع انقسم سدلا سبع اعصره • وهو اشء اتحاد بين دول دمشق وحلب وبلادهم قرار اسدره باريخ ٢٢ حزيران ١٩٢٢ مؤتب من ثمان مواد •• وقد اعرف غورو في حد حدها بان عسسم سورية الى عدة دول رعم سدين احدهم لم يحقق احدهم المطلوبة :

« انني اعلن ان هذا الاتحاد لم يقايله الاهالي في كل مكان بمواطن واحدة • عر انه من المحتمل ان يكون نقله الى الناس لم يحدث بالطريقة الصحيحة • لذلك اداني مضطرا الى قراءته عليكم بنفسني •• »

وهكذا افه اخر سون في سورية ادارة استعمارية عسشم • معصدة اعش واشكس والارهاب • جعله همها الاكبر انحول دون أي تقدم حدي • واسصدي بكل حركة وضمة • ونعطيل أي حيوية وشباط • وفنل روح اسمرد حني في اصعب اسفوس • وبث روح اسفره من مختلف الشئات

واخطأته والمناهج ، وهذه أسس من شأنها ومشاكر تسيهم حالهم
 احصية ، واستعمال خبرات الاسلاف وثرواتها وتحدثها وكل مرفق من
 مراقبتها احتويه .. وكرهتم ان يكون يترفعون على اكوام احصيتهم
 ومتدور

بحسب في دمشق .. من هذا الاسم كان يسمى شيا حراف ..

< >



يوسف السعدوي

(تولد ١٨٨١)

ردود الفعل الأولى لسياسة الاحتلال

كانت ردود الفعل الأولى لسياسة الاحتلال الفرنسي في سورية عبارة عن انشقاق محلي ، مبني على ضعف واسترخاء اسبق تمرر بهذا أي ثورة . وكان متفوها من حزب الشهاب واستأجبت لهذا وحظيرا للغاية . وكانت هذه انشقاق الحزبية بحدودها المحلية او ، الاقضية ، سجلت بوزان ١٩٢٥ - ١٩٢٧ . ومن ردود الفعل سياسة الاحتلال ايضا ، ان ثورات ١٩١٩ - ١٩٢٢ تحسبت بفتح بحر العثمان ، قبل ان تنكب عليها الحشوش والاحتلال ، وسعور على احصاءه بوحشية ثم يرد في التاريخ مثالا .

من الامثلة الأولى تاريخ ٢١ آب ١٩٢٠ ، أي بعد الاحتلال شهر واحد . عندما بوسر بجمع العرامات الحربية اسبق فرصتها ليلعب الاسلحة الحربية على جان غورو . ان لم يشأ هذه السلطات ان تتكبد عبء الاحتلال وانضم والدهر من حرائق و ارد اذنه الفرنسية ، دعم ان هذه الحرائق اعقب عن كاهلها اعداء انصرف على عشرات الاولوف من اموقعين عبر الاكف ، والمصليين عن العمل ، والمقصود ، وامر ترافه وعمرهم . . هؤلاء من اسعدوا الى سورية انجله لكي يقتلوا من اموالها وارزاقها .

كان حصه محافظة حوران من هذه العرامات مبلغ ٢٠ الف من المراتب الذهبية وبما ان الحورانية لا يعرفون شيئا اسمه ليرة ذهبية فقد قمرروا القوامهم من اندهشة ، واشوا في اوكارهم ووزراء محاربتهم يسطرون حلا لهذا اللعنة الطلص . وعندما وجد غورو ان الحورانية لم تزل فارغة ،

ون وزارة ادمه اعترسة بسجمل وصور ادمه ، فسد مر اعصه ،
وزارة ان سافر اي حورن جمع ادمه اعطوب *

وفي اسعه ادمه من صاح احدثي و عشري من اب ، بحره من
محطه اليرامكه فطر بحس في عربيه علاء ادين اندروي رئيس
اورراء ، وعد ارخص من اوسف رئيس مجلس اشوري ، وعط
بنا الايوبي وزير اداخيه ، وسبحس من رجان ادين اندر ، مع
سريه من احمود اعربسيين بحراسه هدا اوفد اعبيد * وعنده كان
انقصر موقع في المحط ، كان رجل اوفد يمشي فيها فلاحين خفيه
عراة معشرين ، سراب ، بلوح في اعينهم ارمدا ، سراب سبه بعبيرات
المصور انسطير * وكان اعفد اوفد مع احمود يفلون برؤوسهم من
سواقه وسعر صور انسطير ، سسار من جوده شري ساره * ووس
انقصر الى محطه حربه اعراه (٧٥ كم حورن دسوق) فوقف كدمه *
وكان معمر اعلاحي في هذه المحطه يجلس بعض الاحداف عن معسر
اعلاحي في محطه اسديه ، لا من حيث المراس وابيشب ادمه * بل
من حيث ان هؤلاء كانوا يصرحون ويهشون هدا عاصيه * واستحب
الطرب علاء ادين اندروي رئيس الوزراء فدى رجاه وطلب اسهم ان
يطلوا برؤوسهم على المستقبلين *

وكه - ولس - - ذكر على امور كلمه كان قد ولها مد شهر
عنده اقترح احد اورراء في حكومه الملك فيصل - اثر اندر عورو - ان
سقل الحكومه اي حوران ، فدى ان عليه اندروي : : : لا اوافق على
هذا الافراح لان الحواريه لا يؤمن حاسهم * فبيدحوب كسا
تدبح اسطاح * * *

ويدو ان اندروي قد عاده هده في رلك احين لاسب لا تعلق
حفيه تدبح ، بل لانه كان مشغولا بألف وزارة عورو الحديد * *

وعلى كل حال ، فإنه عندما يذكر عبارة الألهه اندكر تكتب حوله فوجد
 اجد موصوف . بدعيه ، فكتب هذا يوسف من حاشيه ، وصاحب في سره
 فلا (اسي في حديده جدد عريسين فهد احاف من فلاحين لا يحملون
 سر مدى منومه وسوف صدته ومداري محطمة الاسان وفؤوس تصد
 صديقه و ٥٥) وسي ن مدح يهد الادوان اندانيه ، اند قسوه من
 الدبح بموسى الحلاف ٥٥ وعمره معيه ، وفيما كان الفلاحون يصرخون
 ويحارون . ابن الذهب ٥٥ ، اح اعصاه الوفد ينلمسون اعاقهم *

وفي تلك المخطه مع هذا اسعد فلاح اسمه رعن ابوسف ، وكان
 هذا الفلاح قد مع اسه اوحيد من ثلاث سواب - انه انخرط - برعيف
 من اند . فانهم قد اسعد على الانعام لمذهب المعتود ، ولاسه
 مدعه ، فكتبى ساليه اسلومه وعصب ، يس يد سي سيعه ٥٥ وعصب
 الفلاحون من ورائه . غير شرها واعراضنا ٥٥ ، وفي تلك اللحظه صاغت
 رصاصات اجد في حشد الفلاحين سمراء ، وان ذلك لم يردهم الا
 حمله فقصو على المعتاد . وبه - اسوف صدته وامدى اسلومه وامدري
 فهد الاسان اعصاه في السجور اسفحه و ٥٥٥ و صرت عودو كذا تكتب
 وصريح مقصده . قد فقدت ذراعي ٥٥ وصاح اندف ٥٥ *

وعلى الأثر سارت احتمالات اعسكرته اى حوزان ، فاحرف ازرع
 واسس ، وسمرت اخرى ، وهب المحصل ، وشربت اسسه والاتصال .
 وفي ايلول ١٩٢٢ عذب كلا من الفلاحين مداح ادين المصري وحسن
 ابحاح ويوسف عبي . عن يوسف سيمه اسبال اورراء ٥٥

ثم اجتذبه اسبه ، فهد اعصب على رأس الحيران عودو مدات ،
 وكنت في ٢٣ حزيران ١٩٢١ . كان الحيران اسدوب السامي اسورسه
 وكلينك متوجها سبزه الى اسفطرة لاسرعه الامر محمود السعور
 ولد نوره السعور . وكان في صحته حمي ذات اعظم حاكم دونه دمشق

ومرافق عسكريان • وما ان وصلت السيارة الى احد المعطبات المحطرة ،
 المحصورة بين الكوام من الحجرة السوداء ، حتى توقف فجأة • وصرح
 عورو بعصية • ما هذا ؟ • فاحب السائق ، ان الطريق مسدود بالاحجار
 يا سيدي و • • • وما كاد السائق يتم عذته حتى انهال الرصاص على
 السيارة من كل جانب • وفي تلك اللحظة وصل سيارة الحرس امراقه ،
 فوقف قبل الوصول الى المعطبات ، وعطى مها رجال الحرس وبدأوا
 بتلاقى النار على التأثيرين وراحوا يثرون بعد ان تركوا السيارة مقفه
 كنصفه ، معتدين بان ركبها بها منهم اهدى الخميني قد اصبحوا كومه
 من الجثث •

ومن سوء الحقد ان عورو كان يصعه من خشب وكاب عسكريا بارعا ،
 فقد قذف نفسه من السيارة بعد ان انسحب اعضوه اسناره سبل من
 الرصاص • اما حفي العمم فكان يصعه خمس رصاصات في فخذ ودرعه
 ونصه • واني احد المرافقين الا ان يكون شهيد اواح في حق اعني
 على المرافق الآخر ثم آفاني فافد الرشده •

وبعد يومين من هذا الحدث اذاعت المده ان عورسيه ابلاخ الذي •

• في يوم ٢٣ حزيران ظهرت على طريق الفنيطرة
 عصابه خطيره ، تبين ان احد افرادها اسمه ادهم خنجر
 يطلب راسه حيا او ميتا بجائزة كبيرة • وبعد ان
 قضت هذه العصاة ماربها الاجرامية ، استجبت الى
 الحلف دون ان يحلف اثرا • • •

وكان من نتائج هذا الحدث ، ان رحب اي اميطره حمله كبيرة
 بقيادة الكوماندو وكررو قذميرت بأمر امردوب السامي قري • حسبنا
 الحشب ، المشبية ، الحوردي ، الطرخه ، الاحمر ، تل الشبيحه • وحجرت
 أموال ومسلكت أهله • وحكمت على سكان كل قرية بمرامه من ٥٠
 الى ١٠٠ برة ذهبية • ودمرت الطائرات واحرق ١٧ مررعة في مجلد

شخص « حيا » ارب « دقي ٣٠ من شهر عذاب اجملة » انصهره « اي
دمشق وبعث المستنكف وامواسي سرا اعطي سقيا حوانه ورايه ادايه
اعرسه »

وفي ايام واخشرين من ايلول ١٩٢١ رحلت من حلب حمله
لسرة بقية احرار « سوفر عنه مصفى انوره التي اشعبت في
دير الزور »

وفي اوقت رانه اسفلت في تلك توره عارمه بقده اسير ملجم وم
وفي سنان ١٩٢٢ سرب مصهران هائله « عرف برصاص احمور
وجرائم سحة اعتقال الوطنيين الذين احتفوا باستد « ووسع نرس عنه
الاستد « بشان حمهري « دي اي فصيح الاسماء العرسى « وراك
ادارته »

وفي ١٧ سوز ١٩٢٢ وصلت اي حلب ادمور حمه كسره لاعمال
ادهم حاجر ادمي كان ملحقا اي سلطان باب الاصرس ومحسب في كسره «
سكك من عنه وسوقه اي اسويد « وفي ذاك احمس كان سلطان
سا عث عن احمس « فدان علم يهدد احمته ارهه « سسه بقده
والاعراف عرسه « حتى عاد على اعور « وارسل وقدا من اباء الحس
اي انشاء العرسى في اسويداء طلب بصره اي خطوطه هذا احدث «
ومطلب انه الافراح عن ارحس « ولكن انشاء رفض السدح بلوقه واصر
على اعلم اسير « مد جدا سلطان باب ان برسل اي اسلطان عرسيه
في دمشق الانذار التالي :

« مع الاسف انكم لم يراعوا البند العائل ان
قرنسا سحافظ على اعراقنا وبهالدا العريية «
ومعروى ان الضيف والفاصد الينا هما واحد في بطر
عشانرنا « فرجال حكومتكم لم يراعوا هذا البند «
لذا اطلب من حكومتكم الا يجعلوني مضفة في افواه

العرب ، فأنعصى بالاهانة من أمثالي في سورية العربية .
 وأنا أدري أن موسى خسر من إهائه ضمني ، لذا فاني
 أبوسط للرجل الذي اعتقلموه من مضافي وان تفرجوا
 عنه وتعذروه اليها سلما معافي انقاذا لشري ووطني .»

سلطان الاطرش (١)

وكنى السلطان امرسه - سحر هذا اهداء احكام - مما دعا
 سلطان باشا ان يعلن عن اسائه على شكل حركة تمرد ، فجمع راحته
 محاولا ان يخلص الاسير بالقوة ، وحاصر دار اسندر امريسي في
 اسبوتاء مساء ١٤ فراح عن اطار - بان اسناد مدي في عيه ، وامي
 الا اذيع وصلت بهذا اعداه قوة من دمشق ، فحصر على اعور كوكبه
 من المدد ومنتحب حراسه دار اسندر ، وفريق الحراسين - وما
 ان وصلت تلك القوة ان من احده حتى عدى في اثار اشعب دار صاص
 ورحدثت الحروب المحرقة ، مما ان اي بعض ثلاث - دود وفرار اسفي ،
 في حين قد وثد الكوكبه مع اربعة من اخوود واسر خمسة - وعلى الاثر
 توجه الى اجدل سرب من حشوات اهل ويدا اعصف واحرق واسدمير .
 وما ان الاهلي - كثروا في - من اجدل مهندس مواصلة القتال واعلان
 اشوره ، فقد نوا واعن الاطرش سبوا المسهم جدا اجدل انفسهم - في حين
 شن اثار ادهم حشور اي دمشق حسب خرى استجوابه بطريقة حادة من
 العرف الانساني - ثم حمل الى بيروت وأعدم .

ان خبر عده يمكن فيه ايجاز ردود الفعل بساسة الاحلان امريسي
 في سورية ، هي الكلمة ابي وفي ايجزال ساري - من مدود سمي
 لسورية ولسان -

ان بعض الكتاب الفرنسيين يجهلون كل شيء عن
 سورية ، فحجب ان لا يلومونا اذا اضطررنا ان نتخذ

(١) ١١٠٠٠ السموحلاي تاريخ الثورة السورية ص ١١٠

هناك بعض الاجراءات الغريبة . نكفي ان نعرفوا انه في
عام ١٩٢٢ وحده نشتت في سورية خمس وثلاثون ثورة ،
كان طعمها حمسه آلاف بن حدي وصابط من انباء
فرسا . . (١)

< >

الفصل الثامن

١ - مقدمات ثورة ١٩٢٥ - ١٩٢٧

فشلت حكومة الأسبق العرسلي ، عنها اجتمع في سبب أقدامها في سورية خلال خمسة أعوام من الاحلال ، وكان من جملة اسباب التي كانت تحدث تغير واثبات الحكم هو تبدل اسدوين اسديين ، فهي احدثت والعرب من شرم اسدي ١٩٢٢ اسدعت مدونتها الأولى - اجتران عور ، هذه الحوادث ، وهذا بين لفهمه المؤسسة ان ، موقعه ، لم ينجح في مهمته ، فأجبره على الاستقالة ، وصلت الحكومة حتى شهر سبتمبر ١٩٢٣ بحث عن ارجح الكتب تقوم بمهمة انقلوبه ، حتى عثر عليه شخص اجتران ويصعد ، نفسه مدون سبتمبر حينها سورية وسال ، وكان هذا اجتران من فصيلة سلفه ، رجلا عسكريا وفندا حرب ، ورث لا كرك حرب اسدي قوس ، وقد وصل الى سورية في ٩ ابريل ١٩٢٣ صار على اطرنته الترميمه ، وهو سبب الاحلال وقمع المظاهرات والثورات السورية .

وفي عهد هذا اجتران - اسدوين السامي ، بعدد امير اسدي اسوري ادي كان شوكة في خلق البلاد الاقصي ، هذا انصرف ادي من عنده النائب الفرنسي فيكتور بيراز .

• ان ميزانية هذا البنك قلل على ان معدل

ورجعه الصافي يساوي ٢٨ مليوناً من الفرنكات سنوياً ،
فهرجى لهذا السك الذي سنأول ٦/ ناحية العوائد ،
و ٢٨ مليوناً من الفرنكات من ناحية الاوراق النقدية . »

وفي عيد جحرا ، اشتهت احكامه اجلطة التي كانت مهمتها
من وانه اءصل بصورة سرعة ، وفي عهد ايضا ، اشدت قصه
لاستعد صعد على الاقواد ، فحرس الامن وحفظ الافلام ، وصفت
على سعة عرس مفهوم جرحه ، ورائس اسوات المجلس والتلايل التي
جحد . على خلفه تلك مسعده في احد متفرقه من اسلاد ، مما اصغر
اجلومه الاسماء ، ان سجن موقوف اسبي ، ويجرد على امور امم
المجده اوجده . سده جحراء .

« د جح ٢٨ سربن اسبي ١٩٢٤ قدم الى سوربه مدون جدد ،
بخدمت على قصه امديون اساطع بصله الجرحه - رعم كونه احد
اجحرا لال الامم في وانه اجرب اعرضه - واجحرا لال اجحري
اجدده كز مدعو اي . وكن اور ما فعله هذا امديون اسبي سرامي
عبد وسويه . هو سويه المجلس السبي لاجحرا لاله من اعصائه ، بجحرا
هو واحدا منهم كاور حاكم مدونه سار بدلا عن احكام الفرنسي . وبما
ان اسب لا يريد انصاف اجبول ، فقد رفض المجلس سجن صعد مثليه
ان توافق على هذا الاجراء . فاصدر سرامي امرا بجل المجلس . وبما انه
قد اتي لـ حلالا فكله الاصلاح اسبي ، فقد اعطى الاحكام اعرفية التي
كسب سرب سديه امتعوا مد سوره ١٩٢٥ ، ثم اصدر امرو بالعمو عن
خمسين مجذوم من سب احكامه اعكازه عرسه . واصدر بلاغا جده
قد انه مسعد سماع شداوي من اي جهة كسب ، والاحدة على مطالب
اسب . وعلى الاثر مات وقد من اجل سوربه اعملان اوطيين ، وسافر
الى بيروت د ربح ١٧ كور اسبي ١٩٢٥ ، رافع الى امديون السامي

عريضه بحسب عشرة - الأوف من الزايف من محلف قضا الشعب
وحسناته . وقد جاء في عريضه .

« نحن الموقعين والياصمين ادناه قد ابنا عنا الوفاء
الحامل لهذه المطالب لسفها الى الجنرال سراي المفوض السامي
للحكومة الفرنسية . ولعرب له عن اهامي الشعب السوري التي
بريد جمعها وهي :

١ - نطلب ان يرجع البلاد الى حدودها الطبيعية ، ونرجع
الى ما كانت عليه قبل الاحتلال دولة واحده دون تجزئة
او تقسيم .

٢ - دعوه الجمعية التأسيسية وان تشعب انتخابا حرا
لصنع للبلاد قانونها الاساسي وحل المجالس المشييه
الحالية لانها لا تنطبق على القواعد النايه ، وحصص
حق الشريع بالجلس الناي المتشعب والقاء القوانين
الاستثنائه الصادرة بشكل قرارات فردية .

٣ - لما كانت سورية معرقا باستقلالها في المحافل الدولية ،
فنطلب تأييد فاعلة مسئولة الحكومة امام البرلمان
المتشعب ، والقاء الاداره العسكرية ، ومنع تدخل
المستشارين الفرنسيين حتى في الامور الجزئيه .

٤ - ان الحرية الشخصيه حق طبيعي لكل فرد من افراد
العالم ، وهي مقدسه في نظر الشرائع العامه في جميع
البلاد المتمدنه ، فلس ما يبرر عمل السلطة في تضيق
نطاق هذه الحرية . ولذلك نطلب احترام الحرية
الشخصيه بجميع انواعها .

٥ - لما ان السلطات الساعه اعتقلت كثيرا من الوطنيين
وأبعدت الكثيرين غيرهم ، بلا محاكمة او اثبات اسنادا
الى وشايه الحواسيس والاستخبارات فاننا نطلب وضع
حد لهذه الاعمال المناقضه للقوانين الدولية ، واصدار
عفو عام عن جميع الموقوفين والمبعدين السياسيين .

٦ - توحيد القضاء بالقاء المحاكم الاجنبية واحترام مهنة

القضاء واستقلال المحاكم وجعل اللغة العربية هي لغتها الرسمية .

٧ - لما كانت الاوقاف والمؤسسات الخيرية الدينية قد وجدت للاعمال الخيرية والشعائر الدينية ، ولما كان الحط الحديدى الحجازي هو جزء من هذه الاوقاف ، فاننا نطلب ارجاع هذه المؤسسات الى رجالها الوطنيين من ابناء البلاد ، وارجاع الحط الحجازي الى استقلاله السابق .

٨ - منع هجرة الفرنسيين الى البلاد السورية .

٩ - توحيد اسعار النقد وجعل الذهب اساسا لجميع المعاملات الرسمية وغير الرسمية .

١٠ - إلغاء الزيادة الجمركية واتباع قاعدة الحماية تبعاً للحالة الاقتصادية ، والاسراع في عقد اتفاقات جمركية مع الحكومات المتاخمة بالاشراك مع الحكومة المحلية والفرف التجارية .

١١ - جعل الشركات ذات الاميازات تابعة للحكومة المحلية ومراقبتها ، وحصر اعطاء الاميازات بالحكومة الوطنية ، وإلغاء مصلحتي الدخان والديون العامة .

١٢ - توحيد الانظمة الادارية والقوانين العشائر الاستثنائية .

١٣ - الاقتصار على اهل البلاد بالوظائف الرسمية . (١)

وبدوا ان هذه المطالب قد فوجئ عني سداي على حقيقة عجزه ، كان لا يسطر لها وجوها في بلد تفرقت فرنسا واكثرها وجوب الاسباب عليه . وكأني هذه الحقيقة ، هي أن الشعب العربي في سورية على مستوى من الوعي والحس حيث يعرف ما يريد ، وكفى مطلب به . غير أنه لاحظ - وهو متدبر حكومة استعمارية - أن تحقيق هذه المطالب يعني

(١) السعرجلاني تاريخ الثورة السورية

تفضل هود قرب في سورته الى « حة اصغر » من أجل هذا اراد ان يستعمل به اسباسة اقدمه في ارد على الوفد حامل العريضة ، رثما يجد وسيله احبى لاسكب الشعب « وفد حة » في كلمته التي رد فيها على رجال الوفد :

« يظهر لي انكم تمثلون طبقات الشعب المختلفة ، وازاني سمعنا جدا نالحدث اليكم ، واعتقد ان لكم ثقة بي فامل ان نجد معا على العمل لتحقيق المطالب التي يريونها ، وادا كان صحيحا ما اتصل بي من المعلومات ، فانكم تمثلون الفكر النير والعقيدة الحرة ، واعتقد انكم ستعاونون لمساعدتي على جعل الثمرة ناصجة في بلادكم ... »

وعندما اقبل سداي بحكومته للتور ، ارسلت اليه مستنداً بانقوب بشرط معه في وضع دستور سورته امدته « فكان هذا العمل بديه اسس من اسسوا اسمي احده « اصلاحه » فنار الرأي انعام معط دستور وصي مسق عن مجلس سبي وصي « في حين كسب بحصيراب اسورة اكبرى قد اسرف على الاسماء ، بعد ان امتلأت مراحل الدستور « محمد والام ، و « احب سحر عن اسعد الذي سلق منه بدوي نهر الارض والحال »

وفد لسراة الاولى ان سعب من حل الدستور « ولكن رعبه احسن قد اتصلوا من ا . ١٩٢٥ سعب اوسيب في دمشق واتفقوا على العمل معاهدس مسمين على اجرة المكمله « امون »



إطاف الله به

(تولد ١٨٨٦)

٢ - بواعث الشرارة الأولى وامتدادها

كان من أهم بواعث انفلاق شرارة الثورة السورية ، ضعف
حكم اجلل اعرسي الكاس كرسه . كان هذا الحاكم قد أخذ
سبيل سياسة مد من العبودية الى الحرية ، وشعر حوا من
الحماسية وولاءه والاهل . فكان لا يورع عن ضرب وصعق واهله
الذين واشوخ من كان الحسن على مرأى من اس . حتى بلغ
بصره جدا لا يمكن احده . ويزور له من اجل قلة صانعه اسمعيل
قواته العسكرية وسلطته الواسعة كي يصر عليها ، وانعير صياعها مؤامره
مضد بها اس من قوس ومن صانعه وشرفها . * ايج *

وأخذ اس يرفعون عندهم ، شكوى واندمر . ثم أتوا حبه وحبسه
برأيه سلطه . ثم وارسلوا وهذا الى ادبوا اسامي اجبران ساراي
مطاب سجن كرسه واعطاه مطاب اجركم الى رحل من اسه اجل ،
ورب سبب الادبوا احدهم بهد وبين السلطه اعرسه اثني وعدهم
بدين . كان ساراي لم يستل اوفد اسفلا حديرا برجل وطيبين ،
من ولهم بقصده واحتبار ، هده ال ك واسه سفي واشكين
واسجور . وكس هده البدره اسفه من قبل ادبوا اسامي بسسه
لاهري اجل بسبه . صقوح الكيل . فبدأوا بحركه تشبه بنصائل ،
فولت من حبب اسفدت اعرسه بقمع والاعتقالات وفر من المرات
والاعتقالات المتخلقة لأخرى .

ثم احبب السلطه على حبب بعض رعمه وشيوخ اجل الى دمشق

بصته وقد حصد ، فاعتصمهم وحملهم إلى بدمر واجلته ، واعتبرهم رهائن
بيدها ، حتى تم حصول أسكر . وسببهم . ولكن هذا العمل لم يحقق
الغاية المقصودة ، مما جعل الفرنسيين يحاولون على سبيل الأخرى من
المنهج القديم محاولين اغتاله ، ولكنهم احتقوا في عدد كبير من
سبيل ، وهو أن أرسلهم إلى مكان ما في جبل عمول إلى دمشق ، فقد كان
في سبيل من ضمن في جميع الأسارى وأعادتهم على مدى سبيل الفرنسيين ،
ولم ينجح . أموره في يومهم .

وحاول الفرنسيون أن يجمعوا حركه امورد في مهاد ، فربلوا قود
بها ل سريه من أشده واجده لأعدب سبيل الأخرى وحمله موجودا إلى
دمشق ، ولكن هذه غوه امي كآب . الأكس بوم من أشد على حركه
في مكرهه فصوره سبيل موقعة الممر . وأن من سبيلها أن حلف
المجاهدين إلى مسجده حربه سبيل الأخرى من سبيل كآب موجود فيها .
وهذه الحركه دار ابعه الأمد به ، لتوا على اقود الممره سبيل حركه
وقد تم لك في ٢٢ حور ١٩٢٥ .

وكان الفرنسيون قد اسلوا ضاربين لاستداع امولف وسبيل
لحملة كبيرة سميت فيما بعد بـ " حملة ميشو " . وكان المجاهدون قد
احدوا استعدادهم ووللوا بأن حركه غنود مرسده ، فبذل سبيل
الضاربين بجوارهم في سبيل ، الجبل ، حتى تصعدتهم سبيل سبيل من
جوارهم فبذلهم من سبيل ومن سبيل سبيل سبيل ، فاستقبل إحدى
الضاربين وأسر طاراهما .

أما حملة مسو به اموره من ٣٠٠٠ من والستغومة بانوكه دروب
وبذل سبيل مدفعه وسبيل ضاربين أصفه . فبذل سبيل في امراعه أكبر هربه
عرفتها اسكره امراعه من احلاها سبيل ، فبذل تصبي على معظم
الضاربين واسوي على الضاربين واحداها وعدده ومؤبها .

وهنا عاد سارايي يفتح نحو الملايه واسراعه ، فطلب انقوصه واعلى استعداد لاستحاده محارب ، وكان ايوه في من حملوا سلاحهم وارتقوا الى الجبل لتوكيد التوافق مع التوار ، وساعدوا من جديد على عدم عقد صلح مفرد مع الغربين ، والاستمرار في اخوهم حتى يحقق سلاما معها اسرعه . ووعده دمشق بمشقه فواجه مؤربه الانشراح في العمل ويحسب الصـ عن توار الجبل .

وأحسن الخريسون بهذه الاسره حقيقه . قدموا بحركه اعتدال واسعة النطاق بين اوصولهم في دمشق ، ونوا بعضهم ان اروار وبعضهم لآخر في احصائه ، وفي فتح اخرون « هرب والاشواق توار اجل » . وفي صرر - جغويات احصائه . سلم بعض الافرنش قبده التور اسوره في كل احدى الاسره ، وانف اوصول حومه يسديه وشدون من اسره وصدروا من مشور يحمل عن امثله اعلم لثوره اسوره الكبرى بتاريخ ٢٣ آب ١٩٢٥ (١) .

(١) اول مسير صدره اعلم اعلم لثوره اسوره الكبرى

« الى السلاح الى السلاح »

يا اتحاد العرب الامجاد .. هذا يوم يرفع المجاهدين
جهادهم والعاملين في سبيل الحرية والاستقلال عملهم . هذا
يوم انتباه الامم والشعوب ، فلنتهض من رقادنا ولنبدد ظلام
الحكم الاجبي عن سماء بلادنا ، لقد مضى علينا عشرات
السنين ونحن نجاهد في سبيل الحرية والاستقلال ، فلنسانف
جهادنا الشروع بالسيف بعد ان سكنت القلم ، ولا يضيع حق
وراء مطالب .

ايها السوريون .. لقد اثبتت التعارب ان الحق يؤخذ
ولا يعطى ، فلنأخذ حقنا بعد السوف ولنطلب الموت بوجه
لنا الحياه .

وأحدث الثورة السورية تشدد وتوسع ويمد إليها إلى كل الاطراف ،

أيها العرب السوريون :

تذكروا اجدادكم وباريخكم وشهداءكم وشرفكم القومي . .
تذكروا ان يد الله مع الجاعة وان ارادة الشعب من ارادة الله ،
وان الامة المتحدة الناهضة لن سألها يد البقي . لعبد يهب
المستعمرون اموالنا واسائروا بمضامع بلادنا واقاموا الحواجز
الضارة بين وطننا الواحد ، وقسمونا إلى شعوب وطوائف
ودويلات . وحالوا بيننا وبين حرية الدين والعكر والضمير .
وحرية التجارة والسفر حتى في بلادنا واقايمنا .

إلى السلاح أيها الوطنيون إلى السلاح . . تحقيقا لآماني
البلاد المقدسة .

إلى السلاح بايينا لسيادة الشعب وحرية الامة .

إلى السلاح بعدما سلب الاجنبي حقوقكم واستعبد بلادكم
ونقض عهودكم . ولم يحافظ على شرف الوعود الرسمية وناسي
الآماني القومية .

نحن نرا إلى الله من مسؤوليه سمك الدماء ، وبمعبر
المستعمرين مسؤولين مباشرة عن العنة . يا ويح الظلم . لقد
وصلنا من الظلم إلى ان يهان في عفر دارنا ، فنطلب استيصال
حاكم اجنبي محروم من مزايا الانسانية باحر من بني جلدته
العاصبين فلا يجاب طلبنا بل يطرد وقدنا كما تطرد النعاج .

إلى السلاح أيها الوطنيون ، ولنغسل اهانة الامة بدم
النجدة والبطولة . ان حرنا اليوم هي حرب مقدسة ،
ومطالبنا هي :

١ - وحدة البلاد السورية ساحلها وداخلها والاعراف بدولة
سورية عربية واحدة مستقلة استقلالا تاما .

٢ - قيام حكومة شعبية تجمع المجلس التأسيسي لوضع
قانون اساسي على مبدأ سيادة الامة سيادة مطلقة .

قدس اعداء - جهنم وامي عرب جبار - استورد واسوداء وعري
 و... من جاء - كاد ناني اسوا - عيوبك - حرفة - سوا - اعلم عن - صورته ،
 وحث - احوال - بالدور - اعداء - حذير - المنعة في - اعداء - والعداء - واسرف
 اعسكري ، - بعد - نواني - احدث - حجاب - وسوع - صوفها - وعدم - التدفق
 بها - وبين - قوت - اسود - السبعة - احدث - سلاحها - امر - به - المخلقة - الانواع ،
 انشراح - بين - اسود - و... وقصه - الارض ، - واحد - كثيره - يكون - مشرأ
 بالدم - العاني * * بالحياة - نفسها *

وبعد - حتى - قصير ، - بعد - اسود - نوع - احدث ، - واشتر - بها - في - حواء
 ... - مساعد - سواد - ... - كما - مبني - ركب - ركب - في - انفس - الاحمر - ... - ثم - اسفل
 - سقطة - انفسه - ان - اقليم - اهل - ... - وكتب - مشق - وعوظها
 - مسرح - من - مسرحها - اسبحة ، - حتى - جاء - وقت - كانت - احداثها - ومخالف
 - ادخله - ونكحها - حكره - حتى - سطره - احوال ، - وحتى - كاد - اسود
 - اسامي - منه - احوال - ... - رأي - ان - نفس - او - يكون - فيها *

و... حور - الاسماء - العربي ، - وقت - حواء - سطره - على - نفسها ،

٣ - سحب القوى المخلقة من البلاد السورية وبالياف جيش
 وطني لصيانة الامن *

٤ - بايد مبدأ الثورة الفرنسية ، وحقوق الانسان في الحرية
 والمساواة والاخاء *

الى السلاح * * ولنكسب مطالبنا هذه بدمائنا الطاهرة كما
 كتبها اجدادنا من قبلنا * *

الى السلاح والله معنا . ولتجنا سورية العربية حرة
 مستقلة *

سلطان الاطرش

قائد عام جيوش الثورة الوطنية السورية
 نقلا عن تاريخ الثورة السورية للسفرجلاني

فلط حوده وحود مسمراته ، وصومس وفله وسدكي اعرفه
الاحسة ، والمرفين فاقي الصلة بالادمية ، ليعملوا الهب والسلب
والتحريق والتدمير وفل اساس - اصعب ، مهم - ، وتشهير اغتواين
والشيش بهم وحر حر بهم في الارفه واشوارع واسحات العامة . ولصف
امس وايوب الامه ساعل واسحرار ، احي اعدس بقهر اشوب .
ولكن هذا كله لم يكن سرمد اسار الا اشعلا ، واشوره الاعف
واضطراما ، وقد انههر ابطال اموره في كل اوقاص انني حصوه صرود
من احراز واشجعه وقوة اشكيمة واصميم ، واستهد مهم ععد
كثير ، وحمس ععد كثير ابع حراحت سعه وحلوا موصلون الثورة .

وما ست احذر اموره وفخاها ان وصل اي مرسة ، فانرب اسلله
والفلق . واضطرب الحكومة اي سحب سدوبها اسامي ساري وعيت
سدوب سيبب حلفه . ووسس ده حوفيل اسدوب احده اي دمشق في
ديون الاول ١٩٢٥ . كن ده حوفيل سيبب معتك ، أمل الفرنسيون فيه
القدرة على همدته الامور ، وارصه اشعب السوري وحمله على اهد
الثورة . ولسس ما اعتقد اسدوب السامي انه لا يستطيع اسحاح في عمده
الا اذا تشاور مع الحكومة الانكليزية . وعلى هذا فقد سافر الى لندن للمصم
بهذه المهمة . وهناك وجد ده حوفيل ، ان الانكلر مسمدس ومرحس سدوب
مع الفرنسي مع اموره السوريه على اساس بحقيق مطاسهم اسلمه
بانحدود السوريه الفلسطينية والعراقه . وقد سم النعام بين امريقتن على
بحديد حديد يرصي الفرنسيين والانكلر على حساب اشعب العربي في
البلدان الثلاثة .

ثم اجتمع ده حوفيل معصه المؤسس السوري الفلسطيني خارج
البلاد ، واظهر استعداده لتحقيق ابطال السوداء ، على شكل معاهدة (١)

(١) معاهدة ده حوفيل مع ملاحظاته عليها :

ونكته دفع المرحول في مدونه في اتحاد السلاج واستلام

- ١ - لا غير ان يستعمل سورية (ملاحظة) نفس الشروط هي
جميعها هي .
- ٢ - فرنسا تستمر في احتلالها واحدا من اثنين يرتبطها سورية
بمعهد المراسم في عهده الأخير . (ملاحظة) يكون هذا
التعهد من نوع تعهد بريطانيا للعراق .
- ٣ - ان دولة سورية يجب ان تسكن فيها دولة واحدة . (ملاحظة)
اذا وافق العلويون على ذلك بطريق المفاوضات .
- ٤ - بحري استبعاد في الاراضي المتلحقة بسن . ويكون لسكان تلك
الناطق الحق في حصار دولة بني سعن بها وحسار حرا
(ملاحظة) ولكن بعد انتهاء الاضطرابات .
- ٥ - يستحب الجيش الفرنسي من الاراضي السورية بدرجتها
عندما تشكل نواة الجيش الوطني .
(ملاحظة) بمساعدة مدربين من سنين ويكون للجيش الفرنسي
الحيار في اقامة حامية في لبنان .
- ٦ - تفصل فرنسا شخصيات من سنين في سنين اعادته سنين
الناطق التي خرجتها قنابل المدافع والطائرات .
- ٧ - بمن الحكومة عمرا عاما لا تزيد ولا تزيد - ولا يكون
للحكومة الفرنسية في اعراض او طلب في هذا الموضوع .
(ملاحظة) بعد انتهاء الاضطرابات .
- ٨ - بحق سورية نفس مبادئ ديموماسين بها في خارج .
(ملاحظة) بعد قبولها عضوا في عصبة الامم .
- ٩ - (ملاحظات) تفصل سورية في حكومتها وفي دولتها
مستشارين فرنسيين . يكون للصناعة ورؤوس الاموال
الفرنسية حق الترحيل في جميع المراسم - بعد تقروض
العملة مع فرنسا او بنو سنينها - بعد محالفة بنو فرنسا وسورية
يكون فيها الحق في الدفاع عن الثانية الخ . تصنع
سورية جيشها تحت تصرف فرنسا عند نشوب الحرب . .

سوار - رغم ما في موراه من ملاحظة عليها من استعمار مضوح - وقد حول دم جوفيل اعتمادا على العدالة العرسية والكلمات الطانة الأخرى - ان بلغ ذرا بملوايا بشرته وتصريحاته ووعدته ووعدته ، عر انه لم يكشف عن أي شيء في الاسلحة معص نور اشعب اسوري . وبعد قليل ظهر انه كان يستعمل الدعاية والسجدير كالموت ، وان حصل احتمالات اكثرى والاسلحة الجديدة اندمره اسي بخرجه مصانع الحرب في صف الكره الغربي من الارض .

على ربح اسوري لم سجدوا بدمعته ولم سوقفوا نطقه واحده عن اسلحة اسوي وافتلاق اسوي في حين كانت اسلحة العرسية اسفله قد وصلت ، دسبه به جوفيل هذه العرسية تعرض حلوة الصفة ، فحصل به امانه احمد سامي ، اسركي الاسل ، وهو صيد على نصف اوزاره وانفس هذا ربح احركه اوطيه ، فسرطوا كي سم اسول بينهم وسه ان يوافق اسدوب السامي على منهج وحسي لموراره . وقد كان هذا المنهج مسددا من لائحة اشبه (١) . وازاء هذا اصدار اعومي ، الذي به بل اشبه اسداد اوزره وحقوقها ، ورغم من انواع الاسلحة وامحولات التي عمد اسوي به جوفيل ، فله وحد به مضطرا الى المسيرة ، اقتدا بسمه كمندوب دوله ، محترمه ، كانت مارس مون عليه في نهذه الاحوال وسير الامور . فساد مع احمد سامي اسرائيل حول اسهج وانوافسه عليه ، وهكذا شغف الوزارة في ابر ١٩٢٦ وانترك به بعض الوظيف .

ولكن الروح الاسفارية لا يمكن ان سحانف ، فمع ان الوزارة نعمت على اساس منهج معين معق عليه ، دون يوحد اسلحة وتكوين الاصطوانات بدمه احتمالات واصدار اعومي عن اسطوبين وامحكومين ، فان جوفيل ومعاونته من جهة ، وخراللات القوى العسكرية من جهة

(١) دروزه في كتابه : حول الحركة العربية

٣ - أشهر معارك ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ في جبل العرب

من المعروف ان تسليح سر - وشرح أشهر معارك ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ هذه اسلحتي رائعه اعلم انهم لم يورد اسوره ردا على مسو
اعلم ان طائر ب اعرب منه عي مسو ان هو في ٢١ ايلول ١٩٢٥

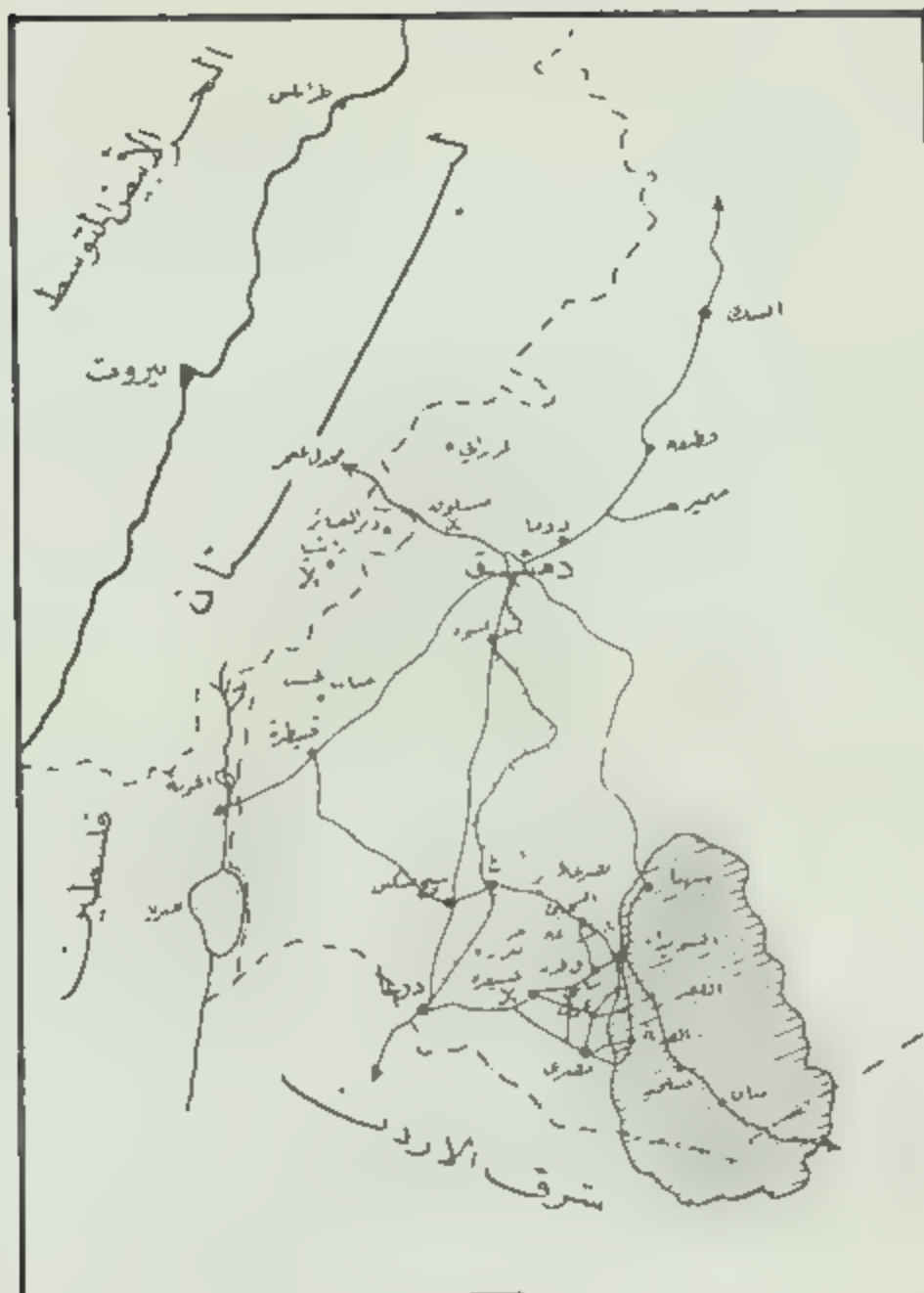
.. تناولنا اليوم دعوتكم الكريمه الى السلم مع الضالين
المفجره المنصبه علينا من الطائرات ، فلم يزدنا هذا التناقص
العريب الا معرفه نوابياكم الصادقه . ان ما جاء في مشورتكم
من الهدئه المرب بروح العطف بلغت الابصار الى ان جيوشكم
التي اتخضت لها سوريه العربيه هي كطائراكم من عاذنها
- عند ستوح الفرصه - ان بعد بصمت خطط الفج من غير
ان بلغت الى غول الاطفال وصراخ الامهات ..

يقولون قد اقتربت الساعه التي يعرف فيها قوى
جسكم وسعول فيها سلاح الثوره ، ونحن نقول ان انكار
هدف الجيش الفرنسي عندما كان يدافع - في الحرب العامه
عن بلاده - هو انكار الشمس في وصوح النهار . ولكن الجيش
الغامر لاستعمارها ولتأمر امال الكابلي كارييه علينا ، ولتفيد
مشاريع الصعق والارهاب وسلب الحريات في امه آمنه
مطمئنه ، هو غير الجيش الفرنسي الذي راينا شجاعه في
الكفر والمزعه والمسيره ، وان الرجال الذين قهروا جيوشكم
في هذه المواقف لا ياتون ان يحملوا نتائج الثوره . انكم تذكرون
مضاء سلاحكم في معركه المسيره ، ولا تذكرون مضاء العزائم
التي اعتمدت هذا السلاح في غفر استحكامكم وسحب الخيول
من اسلي فرنساها . وادا كانت فرنسا - كما تقولون -

لا تعادل مدفوعه بعامن اليقضي بل تعاقب المجرمين حسب
جرمهم ، فبقوا انما لا تعادل الا دفاعا عن الشرف القومي الذي
عبث به موطفوكم ، وعن الحرية التي مات تحت اقدامها رجالكم
المساكين . اما مسألة المجرمين الذين سددوا وجه الاساسه
سربهم الخصوصيه والعمومه وجعلوا اسم الانداب عسارا
وسارارا ، فالاجل ان يتركها الى يوم الحساب القريب ان
شاء الله .

انكم تقولون ان الاشخاص من ذوي البصيرة الذين
سركون السلاح منذ الآن يكونون في مأمن على حياتهم ، الا
يعرفون ان ابن الصبرة وبرك السلاح تناقص ما كما لدركه
لو لم يكن له سابعه في عهد الحكومه الوطنية السورية لما آمنت
بعود اسلافكم فخلت جيبها في تموز ١٩٢٠ وحكم على زعمائها
بالموت في اب اي بعد شهر واحد . ان المؤمن لا يلدغ من جحر
مرس . وقبل الوقوع في مثل هذا الفخ ، علمكم ان نبذتموا
الصفحات السود ، وبعثوا الى السرق حسن السمعة التي كنتم
تصنعون بها قبل ان يطأ اقدامكم هذا الوطن المقدس . انكم
تدعونا الى العا. السلاح . وان نغلق بدلا منه المحراب ، انما
ما حملنا السلاح الا دفاعا عن هذا المحراب الذي هو فخرنا
وحيانا . اننا نريد ان نحمل المحراب لنحصد منه الخير لنا
ولاولادنا ، ولكن اذا كانت ثمره انعاسا سيذهب الى بطون
رجال امثال كارمه - الذي عرفنا عشرين اللرب الذهبه ثما
لفظه المدللة - وصنعوا اخبارنا واجدادنا واشرافنا لاستنزاف
اموالهم . اذا كان ذلك فان السلاح يكون خير ضمان لهذا
المحراث .

اننا نرغب في السلم من صميم القواد ، واذا اسنا في
حصوة اليوم هذه الرعة الاكيدة ، فاننا نهد اليهم ايدينا
ولكن على السروط التي ادعتها في منشورنا المساهة



المخطوط رقم ٦

تورات جیل العرب والجنود

المقياس - ١ - ١٠٠

X المَعَارِكُ الرَّغْبِيَّةُ

١ - معركة الكفر ، مستفاد من المصادر الفرنسية باسم " حملة نورمان " :

سارح ٢٠ سوبر ١٩٢٥ خرج الكانس نورمان على رأس ١٦٦ حدة
و٦٦ صباط . وكان لهذا الجيش ثلاث مهمات : أولا ان تشر بوجود الغوالم
في المنطقة الجنوبية . واثبت ان يعمل على انه المدارس اللذين سقطت
بهاثرهما في الملة اسبته . ثاب العمل على سلبها ثاب الاطرش .

وصلت الغوالم الى قرية الكفر في صباح دث اسوء سم لحقها أمر الموت .
تومي مازان رئيس مصلحة الاستخبارات في -لوي سوريه وحسن اندرو
وحاكم الجيش بونوكه . وهناك علم مازان ان سلطان دث هبط صلح في
الصباح نفسه .

وكان نورمان قد افاد مصادر الجود - على معرفة من القرية . سم
عليها في الشهرة اي مربع قوس بفصل اواقع الاون ويشدق الهند
فليلا .

ويقول المصدر الفرنسي . وشبه بكه الطبع ان يحظى نورمان ، قدلا
من ان يحصر قوته على شكل مربع حصص ، قدسها على ثلاثة او اربعة
اماكن ، فصلها حدة ان من الحجازة محله الاربعاء . فكان هذا
يحصن حدة كك اتوى مع اماكن بالامدادات والصلب . وكثر دحون
سلطان دث اي صلح ، دافد لقومندان مازان ان يطلب اسجادات برفا
وقد حدة . وصور هذه اسجادات في السدس والخميس من الشهر ، على ان
التماند ألح بوجوب اربها في القطر . عن صريق -رعا على حدة اسرعه .
كما طلب ان يعلق سرب من دثارات العصف وفرد ان يتوقف حسن

وإما عن الرحى ويلب في مكة أي اليوم الثاني والعشرين من شهر ،
ريشما تصل الجدران المطلوبة ،

وفي اليوم الثاني ، حلف حائره حربه فوق فري أنحوب وأسرف
على الكثر ، فلم يسوقها ، يسرعى الأسد ، ثم هصب في أسوداء في
ساعة ١٠٣٠ وفي ساعة ١٢٠٣٠ برامى إلى أسوداء أن بعض فرسان
عدو قد هصب حصى ورعى موحمة تسعة ، فوجه من عن أنور
ثلاث مصفحات ريشة ، مقرب من أصحاب حيدته بول من عند أسجده
إذا هصب الصرورة ، كما امر . بالاعثارة أن يحلق فوق أنكر مره ثانية .
وسطر امصدر قرسي وثلاث . وكان حين ما استطاعه تلك القواب
من رحى بعض الأحباء الذين سرىوا ناره ومكس روايتهم من أعداء
بميلها .

عند الساعة السابعة والدفعة الثانية ، سب كآب أنحوب مروع
الأسرحة ، هب أنحوب على أصوات يعلق من حوسهم ، فبعوا أو أنحوب
واسجكهم ثم احبب نراعدو حاسرهم من كآب حاب ، مطلقه من
وراء الأجر مرسه ، وميد يد . الحس ، سم آف بعض فرسان أعداء
يحدثون بمسكر ، كآب أنحوب من أسرجل وأجده يهاجمون حاب
الجنوبي العربي من الموقع ، وحده أخرى بدفع نحو أنحوب اسمه
اشرفي منه ، فحظو ريشة مصونه على إحدى رءوا وسرعوه بالحقه
قصيرة ، ثم أسودوا على أنرشية الأسد ، يسرعه بسنه . وفي ليلة دلت
أنحوب امداحي ، احلظ أنهاجمون بدافعين فوفعت في هؤلاء حصاره
دريعه رؤى ن سأكوا من الأسف في خط أعمال ، وقعت دحائرهم سرى
ثم قرب ، هم في أقل من نصف ساعة لأسجده وصوبه إلى تسانق
البحر . وخرج الطيس فوسه وفريته جراحا حطرة بالرماس ،
وشوه الصاعد المرحم بدافع عن نفسه بسنن و . . .

صعد حراجه . وكه ما لبث ان اصعب متفلا ، فحب الكبيبي وصرف
 معاون الصابط قاتلا لهما : للمرء النايعة اخرج في الحرب ، الى اللقاء ايها
 اصعب . وما ان اسعد عصب مدفع نحو انوار حتى صعدت رسامه في
 جيبه فهوى

ومن سره الوقوع من صدره اترسي ، بسطح المي ان ملحق
 الدور الذي كان يلعبه انوار خلال اعداء ، واكسل الذي يستعملونه
 مع احمله من اوصول الى اهدافه . وقد انقلب حملة احزان مشو
 من رزع موجهه الى السوءاء ، وما ان علم بامرهم انوار ، حتى خرجوا
 ملاقاتها ، مشربين من السوءاء حتى نصرى الخرز - احد المدس بن
 محمله حوران وحمل الدروز - وقد وسعوا في طريق المصفحات كثيرا
 من احوالهم ، بما كمن اكرهم على حواسهم اترسي . وبحوز اترسي
 ان يوهبوا القاري انهم كانوا امام فوج كبير ، وذلك سرروا هرائهم ،
 واواقع ان عدد انوار به برد في معركة من اعداء عن حملة من
 افراد اكرهم من المشاء وحمله السوءاء ، أما بعد احد منهم من كان
 سلك دابة وسدقه عبقه من صبح فادي او عديي فرار ١٨٧٠ . فوج
 " الكلب المهي " في فصل امرته

« كان لواء المشاة بقيادة لوينه مشتملا على كتيبه
 غابل وكتيبة سنفالة وكتيبة نوعا وكتيبة الرشاشات
 الناسة ومقرزه سيارات مصفحة . وقد اطلق اللواء الى
 نصرى الخرز ليحل جسر قائما في تلك المحلة لضمين
 الرجوع بعد تفقد خطه . وانتهى الجيش الى البحر عند
 هبوط الليل . واسطلم الكتاب في مباره على شكل
 مربع . بيد انها لم تمكن من الاحياط لكل اسباب الدفاع
 قبل حلول الظلام . وما ارف منتصف الساعة الثانية
 والعشرين حتى هاجمها عصاة من الثوار واحباطت
 بمضاربها ، واستمر القتال طوال الليل ، وكان شديد

الوطاة امام كنيسة عادل ، فسادتها الصفحات مساندة
قوية ودعمتها ايضا سريتا الرشاشات .

فلما انبثق الفجر رادى هجومات التوار احداها ،
وكاتب احدى الاكواب ساراف سريه الرشاشات السالته
وسهل عليها منها نيران عظيمه . فهاوى جميع العاملين
على اطلاق الرشاشات فابرى فاد السريه يولى اطلاقها
انفسه ، حتى صرعه جرح مميت . واستطاع السرجان ان
يحالج وحده مدفعا من عيار ٣٧ تحت السبل المهر من
الرصاص . وما لبث ان اسكت النار المبعثة من الاكابه
بفضل بصوبه المحكم .

ولدى الساعة الحادية عشره طلع ماهه فارس من
النوار مذفعين بمقايض السيوف ولما اصبحوا على بعد
مئات من الامار منا ، هب رماينا وصوبوا الحراب الى
المهاجمين . فاستعرب اعظم معركة بالسلاح الابيض .
وفي ثلاث الساعات السوداء ، التي تطلت يومى الناس
والسالك من شهر آب ، يجند السويه بمفرزات السيارات
المصفحه وما كان من ملكها الرابع . فده قامت بيور
على « ا » اعظم من الخطوره ، وساهمت في جميع المهام
في دعم الهجوم وحمايه الموحارب ومواكبه قوافل الدحيه
وباعين الارضاظ بين كواكب الحس ، وما برحت تحرق
القنباث بعزم دلف وتجاوز السود المعامه مجباحه جلاميد
المصحور وما يعرضها من السيارات المسانكه التي يهيمها
الدوار حاجرا في طرفها . وقد عضدت الحش بئيراتها
الفعالة الرهبة ، وما انفكت تنقل الاوامر باده والجرحى
باده اخرى . يدها تكذب افدح الخسائر لان سار
النوار كاتب تناولها عن مسافه قريبه . فاذا حدث ان
بوقعت امام احد السود المقامة ، اسل المهاجمون الى
كف زواياها ، حيث لا يساولهم النار وسددوا الرصاص
الى داخلها من فوهات الرمايه والمنافذ الاخرى ، وكان من
جرا ، ذلك ان عددا من المصفحات قد خرجت جمعها من
صف القتال وذبح ربابتها .

وقد واجهت المعرزة الاولى السابعة لكوكبه الصفحات
 الثامنة والعشرين اروع ما جذب في بهار الثالث من السهر
 فانها بركب وشائها لثمانه المؤخره وقامت بمهمتها بمهاره
 قصوى في اصعب الظروف واحرجها . ولما تراجع الجيش
 - عند وصوله الى المزرعه سائر انقصاص النوار - عمدت
 هذه المعرزة الى الهجوم بتدريج لئلا يهاجمين . ثم جددت
 كلالهها بملول المؤخره التي سمعتها النوار وفككوا
 اوصالها . فاعترض طريقها حاجز من العربات المتكسكه
 فاضطر القائد ان يسمم مصفحه كاله لازالة السدود
 وفتح منفذ فيها ليتمكن من عبورها فتادة قويمة . ثم
 صرع بمسدسه احد النوار الذين نصبوا الكمين . وهجم
 قسم من هؤلاء على المصفحه بينما كان قسم منهم يحاول
 نزع عظامها الخلفي وقد استطاع احدهم ان يطلق النار الى
 داخل المصفحه من احد مفاصلها فخرجت نطاشا رصاصه
 افراد المصفحه جميعا فابصر له القائد وقيله بمسدسه .
 وابصر الجيش في تراجعهم يطلق النار على العصابة رصاصه
 رصاصه لان الرشاشه الوحده التي ما برحت صالحة
 للاستعمال قد اصابته سدادتها الصاعقه . على ان المصفحه
 ذات الرقم ٠٠٠ توقفت لتعاذ السزير ولم تكن المصفحه
 الاولى بحاله تمكنها من جر الثانية . فحاول القائد ان يستقدم
 افراد الركب الموقف . ولكن هؤلاء ما كانوا يعساديرون
 المصفحه حتى يتحدر عنهم النوار فقتلوا القائد والسائق ٠٠٠
 . وثمل النوار بما احرزوه من نصر . فبدأ لهم ان
 يستمروا في دهمق ٠٠٠ .

مباحثته حراً لأهلب ارمي امجدى على مدق الجحود المدهر من
المجدة •

وفي اليوم الرابع عشر من ايلول اشأ الفرسون في هذه سرية
لعدة عسكرية مهيدا للرحق على السويداء • ووكب حراسة هذه
الفرقة او جن بحرقه الاحسه اشمله على اموا احدس من اخلق
لاحي اربع • وكونه سرى الاحسه رابعة • وكن عارب
مدنه ١٠٥ • ٧٥ • ٦٥ • وكونه مصحح • وكن اساء على
الصال دائم سرب الطائرات من مطار اذرع • وقد باشرت هذه القوى
عوم في اومه سدور والمحصن رت المخفر على كل جوارب القرية •

وما برع فجر احدى عشر من اسهر حتى كن اموا بطون
الربيع المصطف على حرق السويداء • حقه امن من اميرة سر •
وعلق بلادهم كوكبه من امير • وكن كنه من ارم • وكن
هذه اموم • كن اى راجع دور هذه مخفف وراه عدد كرا من
القل والمستلمين •

وفي اموم احدى عشر احدى اموار في سرى امريه رسور
صوفهم الجحود والافدس • في جن ركب اعوى امريه او امريه
وحسد الاسلحه حقه لافاق ابر على افر مدقه ممكن • وعدم
أحي المل سدور • وكن المله حقه اصلاء • دتر اموار سليلهم
بحو امواق امريه • وفي بلد المصطف حقه احدى اموار الامر
امضى به هذه اصلاق الم اعد الام • واصلق رصاصة في اموا (١) •
وعده سبه امريه واصلقوا في السعه سبه • وكن كنف هم
اسهم نأحمقه • وعلى صوم الاسهم الماره اسفح امريه ان يلمحوا

(١) انهم هذا الرجل نانجانه راعده من قبل رفاقه رعي بالرصاصة •

اموار وهم ينصرون على صهور. اجد ، فتجروا برار مدافعهم و تـ سـ بهم
على وسع نطاق .

والأول وهله وجد الثوار انهم يعطون على صهور احد اقدمه
بصد وارب من فـ سـ لـوا على اعدو واستاقوا انفسهم مرحلين ،
سـ تـ كـوا على مدفعه فصره من اوضاع واحكام اعدوه ، سـ
صبح بهم انجوه اكثر سلامة من اسراحم ، ولم يحظر بهم هذا
احذر . انكسري . الا انهم واصلوا الانصاف ، وحدثت روع واعف
ما يسمى به . معركة التاريس . التحم بها الفريقان - اثبت اعرافه
الاحسن انحصار مدافعهم و سـ بهم وانوار سـوهم و مدفعهم مشهوره
اجتراب - سـ سـر - هذه المعركة ارضه حتى مطلع النهار .

في الصباح احدى اوضاع على سـحه غربه بطريقين . فقد وجد
اموار المسـه بحلول قلب اعره فاس ان اعدو قد ابد على احره ،
واوضاع ان حلول اعداه حملهم لا سـو سـدفعه اعدوه عن حـه
اخذت اعدو ، في حق واحد من بني حـ من افراد القوي اعرسه به
مخاسر في موضعه . وكان سـ الاسـلاء اكد من بـلا ان صهرت في اعره
كاتب اسـا ان انصحه ابي عـارب دزعا وحره اعرانه في الملـ سـحه
اعوان اعدوه . وكان اوقف عـه سـه لمصـحات ، فقد خـب
ان بطـق مدافعها على اعره فـص رحبها انحصارين . وفي اوقف عـه
قد سـر من اعدوا حـ فوق اعره فلم سـطع ان سـو مدور داي
عـس من اعدوا المصـف ، الا انه ارضه انصـحات لـسـك ان صـر
قلب الفريه حيث ربح الثوار اسـعدادا لـ عملية التطيف .

وبدأت المصـحات صبح سـرا مدافعها من عـار ٣٧ مـ على الخواص
الداخله من احر الثوار الى الـل الى اـرح ، وعدد الانـالك القريب
سـو و اجـراب واسـدات . ، واستطاع الثوار الاسـلاء على بعض

الدافع والرشاشات وعلى مركز أسبوس ، وعند الظهر استلم معركة
التدريس أي معركة الشوارع والمخاضات ، ثم سمع أسوار الخروج من
أقربيه ، لأن أسوار الدافع بنوا نفوسهم من الخروج في
الدخل ، وبواب محدب أسوار حتى سمعه أسبوس عرس من عند
الظهيرة ، وقد حضروا جهدهم دلاًسلاً على معن أمر الداء ، واستمر
معركة التدريس والشوارع حتى حلول صلاة الله الساعة ، وهذا الوقت
اصلاح أسوار ، وطلب العيون وحدها بجمع في أسبوس ، وأبى الخرجي
والمصابين وحدها يطعي على كل شيء .

وفي منتصف الليل كن الوضع كالآتي :

أسوار بحلول صبح الداء . أسوار أقربه الدافع من
سحوم بداخله . مستجاب بحد أسوار الخرجية . وفي صبح من
الربع كان قبل من أقربه الأقرض في حيرته أي استمره صناد الخرج
عندما سمعه . كن موقف أسوار عقب . عليهم أن خرجوا هذه الأسوار
سلاطه سمكوا من أسوار بعد أن أصبح أسبوس أنفسهم عاخرين عن
أقربهم وفوقهم من أسوار . أسوار أسبوس وطلب أسبوس
الأقربين .

وفي ساعة من صباح الصباح سمعت أسوار أسبوس سحور من
أقرب ، وقد استلمه أسبوس الأقرب من أسوار أسبوس من السويداء .
واستم ثوار أسبوس هذه أسبوس ، فجمعوا صفوفهم وشوا أعاده عسقه
لخروج من أسبوس الداء ، وكذب عليهم هذه شبيهة بقره رخص
أسبوس من أثاره أسبوس . سمكوا من الخروج . وفي الصباح استلمت
أسبوس الحوسة من داخل أسبوس أي خرجها . وفي ذلك الوقت أطلقت
ثلاث طائرات في سماء أسبوس ، وأحدث سقي أهدافها بدقه وأحراس ،
ووجد الثوار أسبوس محاصرين من كل الجهات وبكل أنواع الأسلحة ،

من حوته نفيلة وشه ومجركه ، فوجدوا ان يخلصهم من الالة بسر
نصرا . اثم . خاصه وانهم يعلمون ان السويداء هي اهدف رئيسي
للقوات البحرية ، من أجل ذلك استعملوا في ابحاثهم خطة ابدع
اسحر ، وسكوا من الرجوع الى السويداء يحملون ما يمكن من حملة
من اسلحة ومعدات ودخائر .

وإذا أراد تاريخ المعارف الثورية ان يحلل صفحاته البطولية على
مر العصور ، فسكنه - دور جند - ان يصح ما - كثر والبراعة
والمسيرة أكلل العار على رأس هذه المارك .



٤ - معركة السويداء :

صلت اغواث اشرسة في السويداء محاصرة مد ٢٩ تموز ١٩٢٥ •
وكانت هذه اغواث معرضة على الدواء لاصلاى اناز واهججت اشرسة
استطعت من يوم وآخر • ولم يسمع أنه تجدد ان يصل اليها نفس ايها
الحدث والمؤن حوال أربعة أشهر ، بل كان يلقى ما سد رمق افرادها
وما يروى صدهم وه سمح بهم بعدة الأسبلا من الحدث واستعداد •
كانت تعفى ذلك بواسطة احدثات ابي كان يلقى اثنائه من احو •
وقد استطاعوا برسم دافعهم بعض من هذه الاضرار واحسروا
الكثيرات منها على اعداء حشونهم خارج منطقة اخدمه محاصرة قل ان
صل اليها • وقد استطاعوا حشره في ٣٩ سوز واستطاع الحامية ان
تقد راسها ، واستطاعوا حشره اخرى في ٢٩ آب من راسها محسرين •

وفي أواخر ايلول كانت اخدمه قد انسحب في موقف مؤنس من
جنت مد الله واعطاه والحدث ، وقد فكر فائده حديا بالاستسلام اذا لم
يصل اليه الاحداث اللازمة ، حاشية وار انوار بدأوا يقصون مراكزهم
«المدافع الاربعه التي عموها في معركة الشريعة وهي من عيار ١٥٠ - ٧٥ -
٦٥ (١) وثر • منها بخيران عملاق اعدا انوصح في معركة السويداء ،
مررعه • غير انهم اعرفوا بذلك في معركة السويداء (صفحة ١٥١) من
تكانت معركة دنا من فو اشهرة عملاق له سدة في حروب التحرير •

(١) لم يذكر الفرنسيون شيئا عن المدافع اثناء تعداد قوتهم في معركة
الكتائب الذهبية -

وقد وجد انهم لم يكرهوا على حوص هذه المعركة لانه
 سمعهم بالدرجة الاولى ، ورفع معنويات جنودهم بالدرجة الثانية .
 أما مناه الاسلحة على مواقع العدو فاستحووا سر كوتها ان اسلحة بعد ان
 وجدوا ان دورها خرق القناد .

جند عاملان لهذه العاية القوات ا .

الاشارة : اللواء الخامس من الفيلق الاحمدي الرابع
 اللواء الاول من فيلق الرماة الافرنسيين من عشر
 اللواء الثاني من فيلق الرماة الافرنسيين من احدى
 والضرب

المواء الثاني من فيلق الرماة الاسباني من عشر
 فيلق الرماة التونسيين (٣ الوية)

الخيالة : اربع كوكبات من الصباحين
 كوكبة من الفيلق الثاني عشر
 كوكبة ، كوكبة ، (١)

المدفعية : مدافع ٧٥ (المدافع اربعة مدافع)
 طاريتان ٦٥

الهندسة : الكتيبة ٣٣ من الشعبة الفنية التابعة
 فصلا من اللواء التلفزيوني الثالث والرابع

السيارات الرشاشة : ثلاث كوكبات .

ناقلة الدخيرة : ناقلة عجلات تحمل ١٦ طنا من الخرطوش
 ناقلة سيارات تحمل ٢٤ طنا من الخرطوش

(١) أصبح هذا الصابط فيما بعد الجنرال كوييه الذي لعب دورا سياسيا
 وعسكريا في احداث ١٩٤٥ التي أدت الى العلاء . وكان اسماوريا عريفا

وقد سارت تحمل ٣٠ طن من القوت (ثومين فقط)

قافلة سيارات تحمل ١٨ طنا من الماء

قافلة سيارات تحمل ٥ طنان من البزير

المصلحة اصحبه مشفى ميدان مع سرية اصء ومضمدين •

انظران كدر على سب مدثران كشفه وفاسفه ان بالازم اجشش

ويشوء نعلم الاسكتشاف واسد مير فوز مشهده

التوار •

واحد عاملان واركل حربه خطه موبله ، موفه ناشوامي واحراء

امواي ، محمد بن اضرى ارثسي واخرى امرعيه ، واصمى تشكيكه

اسير اعلائع ابعده ، اعلائع امرعيه ، اسسه وحمايه ، المسره

ورسايه ، المؤخره واعده • الاحراءات المتحدة عند جمع الاحمال •

وباختصار كل ما يسعي لاختلال ••• السويداء •

وارا كذب هذه المده الصغيره لا بعد عن اربع اكر من ٤ كيلو

مرا ، وصلها جنوس عاملان بعد نومس ، أمكن معرفه مقدار الجهد

واحتشاش اسي جفت بها من حسراء نكذب التوار على جنوس امراء

وملاحظه وصله موال اضرى وخلال هذه المده • وقد ربحوش عاملان

ان يصل اى السويداء • ونكذبها ثم هم هناك فلو يلا • كانت اقامتها لا تساهل

كل تلك الحشود وارسايه الهائله • بعد اسرحهم التوار بعد نومس

فقط وكانت اشده عشر طن من الماء قد عذب • واندر عاملان عائدا

الى حوران بلاحقه فرسان اشورة حتى يحطنه وانحرفت نحو الشمس ••

الى دمشق ••

استمرت المعارك في اجل حتى أواخر عام ١٩٢٧ • في الوقت الذي

كانت ستمر في دمشق والعوصه واخرمون ومجندل شمس وحماه والصغير

ودوما واليك ، ثم وصل امداده الى أقصى الشمال •

٤ - أشهر المعارك في الفوطة ودمشق والمناطق الأخرى •

كانت دمشق ، وحصنه الأحمد ، الجبهة المهاجمة لها أشد وأشد .
مر كرا للموسى وبحضرته سنة ثوار ١٩٢٥ - ١٩٢٧ هـ ، وملاذ لا لعمال
المورد ومشتقى بحرقه ، وعند احدهم ساهره ككل حركات العدو
ومشاريعه ، وقلعه حصنه لأعمال السيسى اوضحى انهم كانوا يعملون
لمنوره وبفروور لها المدعة والموسى ، وكاتب حلقه انوصل بان ثوار
الحرس ونوار الفوطة والندى الأخرى • وبالأعمال كانت شوكة قسيه
في اعين الأسس من الحرس •

ورغم ان الحرس كانوا معروفون ذلك ، وبكثرون من الاعين
والحواس ، وسور الحفر والدوريات ، إلا ان ثورتهم لم تكن سرية
انديه إلا حرس على استمرار المنوره ، وهذا سلب الحاف ، وسوء
غزيرا لربها بالمال والسلاح والرجال •

وقد جلب الحفر الحرسه انعمه في جنود المداين وعلى انرافه ،
عرضة دائمة للاعتداء والهجومات ، كما ان الدوريات لم تمكن في يوم
• ان رجوع الى قواعدهم منه من الأدنى ، وفي احوال كثيرة كان يعود
اذا عدس - وقد صدرت بعضا من افرادها او عيده او معوياتها • وقد
صلت انديه بعمل صامدة حتى حذ ، عصر يوم الثامن عشر من تشرين
الأول ١٩٢٥ •

١ - معركة قصر العظم :

كان قصر العظم المعروف - في حي السروية - يعمل مسك
بمذود اسمي * وكب حمة قود كيرة من المصحات واحود
عندما يكون اندوب موحوا فيه * وشاء الحيران ساري ان يودع القصر
مباشرة بحله اي درس في يوم ايام عشر من شهر الاول * فحري
في احتفال كبير حصره صام اربعة ايام وعثلاثهم ، واصطف الحد
في ردهب ودهبر وعلى سطوح القصر ناه الطواري .

وفي الساعة الثانية من النهار ترمى الى القيادة من حركة هريجة
تجري في امدته وحده في حي ايدان * وبعد ساعة واحدة نأكدت هذه
الاساءة سقوط محترق من مصل وبن مصر يد اوار * ورغم ان الجيش
اخرسي كان في حده الاسعار * فقد وجدت ابيادة صموية كبيرة في
السيطرة على عسها ، وبلاي اومح قد ان سقط امدته بأسرها بيد
اشوار * وكان كل ما فعله ، ان سلب مدافعها على أحد امدته وأمر
اسراب مدافعها بسروود بمنازل امدته اسفحه وامحرقه * كما اصدرو
أمرأ اي احدى كواكب المصحات الرئيسية ان سفل اي قصر العظم
ريادة في الحماية .

وقد كتب كوكبه المصحات في سرقها الى سعد اهمة ، كان الثوار
وعلى رأسهم محمد الأشمر وحس احرار قد حاصروا القصر واسعدوا
للافاة أية لحظة تأتيه من الخارج .

ووصلت كوكبه المصحات الى الدوكة ، ثم احرقت الاولى لدخل
سوى مدح بت * كان كل شيء حدث * واستسلمت المصحة السوى من
أوله الى اخره ، فلم يسرع اسماء كشافها شيء يذكر * الا ان المحلات
كانت معلقة عن آخرها والظلام مجيم على اسوى بأسره * وغادرت المصحة
الى مدخل السوى وقدمت تقريرها : لا أثر للثوار . . .

واضحت الصفحات السوف ، وما كادت تصل الى مدخل اسرورية حتى اقبل عليها الرصاص من كل جانب ، ومن أمكه حفيه لا يمكن معرفتها . ووجدت وحده سده الصفحات انفسهم كحبيب ، فقد عطفت مصباح عربهم الاسلحه ، وخرق ارضاص صفائحها امديه ، ثم أخذ الرصاص بعد ان داخلها ، ووقع اسده الاراج برندوق انهرت ، ولكن بعد فوات الاوان . كما ان ابراجهم كل من رابع استجالات . ووجدت ، وعلى يمين اسر اسعه من الصفحات ، ذرت من يمين حب من احوود اعربسب انه قد حكم عليه بالاعدام . فقد ابد افراد الكوكبه واخترقت مصفحاتهم عن آخرها .

ثم ما كان بحري في قصر اعقد ، فقد استمع احدون ان يسرعوا احذر احذروا اشرفه وان سعدوا الى داخله ، وعلى اعلم لحن «اندس» سمع المحفلون نوداع احجار ساراي رحى معركة عصفه دور في صحنه انقصر ، فسقط الاعداج من الاندي ، ونفى . اسر ، واستت صرخات اربع من كل جانب . وقد يمكن ساراي من انهرت كما يهرت اعلمرون ، فل دفعه واحده من وسون احد اسوار انه . فقد دحل اشائر حسن المقصه الى اعرفه التي كان اسدوب السامي موجودا فيها وهو شق لنفسه طريقا من وابل ارضاص ، وسدوا اسدوب فر من احدي النوافذ .

وم سقط حرس اعصر ادين اند معظمهم من السطرح على الوصع الا احراق اعصر وقد فعلوا يد دون ناجير . وهب اعلم احدون من دحل توده الى دحل اطف . فقد أخذوا يكفحون النار ، لا تقاد انفسهم بل لا تقاد اسر . اعصر من احريق . وقد استشهد حسن امعه بعد احقاد احريق وهو جريح من اعصر ، وكان استشهاده اعتيالا بد أحد الحود المنعوزين المحشيين في بحيرة الماء .

وصب السده اعربسه أن دمشق سقطت بد اسوار ، فأعطب الامر

• أهيا ، صائر في سماء مصر • ورسوب المدفعة ١٠٥ و ٧٥ بخلاف جميعها
على الدور الأمامية المقصودة باسم المصنف عنوان المد • وفي الصباح خلقت
الضرائر في سماء مصر • أحد باقي أحد في فوق المصنف والأحده التي
م يصدر بحرق • وسم غنص مدد نهار وأربعين ساعة ، أي أن حرق
حده صائر الأسباني وخلق على علو مخصص ، ثم عاب معطي
سمره

• من حدا في حي انداز • ولا ار لأي مخلوق ••

• سم ترسيون بحرق المدينة ويهدم دورها وقتل سكانها
• سم صرقة دارها اسره • من يعوا عنه في المصنف يقرض اسرود
وخراب • وفي اسره اسامي من سماء المقص • صلب مدد القصد
الفراسة صبح • من حالي والأر من دمه وحب اسود ، ورحل بوسطن
في حرق كمالان • لأحد • دموع • أن يرفع المصنف عن اندبه •
• وحين جدر • صحبه شند ترسي • وقد أحسن أخصر عبر الترميد
• في أن حسن في الحصول عليه ، حب مدد سر وطة •

• ولا من دالمان رفع المصنف عن اندبه لأن المصنف أي أمر •
• دالمان • سم سسته بعد • • مدد مدد من المصنف • دالمان
برصيح الأدي بعد • مدد عرامة فدره دانه اب سره ذهبه ، وبالأله
• دالمان حربه • مع كمال مدد دانه تعلقه ، فاسي سائر • دالمان
• صنف • من مدد عن الحرة • •

• وقع حزال الحرة • • اسود اندهولان وأزاهل مدد • فسق ،
• من المصنف علوا • • حرق اسم الذي تحفه اندبه على الحرة • •
• فاعني على أمرتين وهربت الثالثة أما الناس فقد صرحن سره واحدة
• مدد غم مكر • ولا الحرة • • وفيه حزال واعد هدد العذار
• بله ركيكه • •



گنبد شاه

(۱۸۹۲ - ۱۹۶۰)

وفي ١٠ - ١١ - ١٩٢٥ عن حاكم بريطانيا في دمشق بلاغا الى الرعايا البريطانيين

جاء فيه

« بطرا لتردد الشاميين في اجابة السلطات
الفرنسية بدفع العرامات والاسلحة والذخائر المطلوبة
منهم ، فان القادة الفرنسيين سمساف قصف المدينة
من جديد . فعلى رعايا مملكة صاحب الجلالة ان يؤموا
دار المصلية البريطانية صباح السبت ٢٤ تشرين الاول
١٩٢٥ مزودين بما يكفيهم من القوب لمدة اسبوع
ومصحوبين بالاوراق الرسمية التي نلت ببيعهم
لملكه صاحب الجلالة ملك بريطانيا والهند وكافة
المستعمرات »

وكان هذا من المنهج اسيلا في تونس سارا ، ووقوع في
حيرة رهبة ، ولم يجدوا مفرقا من هذه المصادف ، الا ان يدعى شواي
اسوره ابراهيم في حوزة اشرفيه ، والتي تأسس استعداده بكرة مقدمه .
وانت ادرسون ان مصيرهم من بعد ، وفي اوج شبه كذا يحترق
من اذنه انني اعد حامي - من سرح - . مما جعلهم ضلوا الى
جائزته المجدد ان يعيد بدفع هذه العرامات ، على . سرحا من الاهليين
فما بعد على سرحا صرايب . وأما ان في والذخائر فقد أعرب استدل
الفرنسية ان استنوع في مصروفها ان سرحوا من الخلع وسعوا الاهليين ،
ووصلت قيمة اذنه خمسة مزار . - ٧ - ١٥ الى عشر مزار هية
كان الاهليون سرحوا اذنه سوتهم ويشترونها ليسلموها الى السلطات .
في حين كان كثير منهم ما ان يحملوا السمعة حتى يظنوا حياة احسن
ويلتحقوا بالثورة .

٢ - معارك الميادين الثانية : ٧ أيار ١٩٢٦

النساء الموانبي ذهبن لأسجدها، عصف عاملان اصحن في صفوف
أسودهن ، الأدهني العرب وجدوا الأعداء من الكوب + واضح شدد
الشعب المفصل :

• ولست نأمن المبرور • مع أمك واشري بارود
• واشدود خير من أمك يوم الكرب نرحم همت

كانت أطلال دمشق باعنا جارا لاستمرار الكفاح • ، وبوقا مدويا
يدعو بلخير • ولم تعد الطائرات رعب الأطفال • ولا قصف المدافع يهزم
الآباء ، والجراني أصبح ألباء يلهو بها أسمر حور • وسدد ساعد أشوار ،
وانحدوا جرائل أمهه حصودهم • وراحت السلطان العرسه بحرق
الآباء ولا جد مرياً بحرق الجرائل وهذه الأعمى وسن امور • عبر
أيها • نرحب معاً كل لحظة بالأعداء والهجومات واحلال الجحور
وقتل الجنود وفقدان الأسلحة والذخائر •

وفي الرابع والعشرين من شباط ١٩٢٦ أعلنت القيادة العرسية الحداد
على موت أحد أعضائها الكوروس زولان مدعية بأنه قتل بأيد أليمة • وبعد
يومين احتفل بتبليغ حادثة حادثة • وما أمك وراية المدفع العرسية
تسمى رمائن وبرصات من الأمهات العرسات • يريد أولاد • • يريد
رواحه • • لا يريد أن يفتد أحباء في سوريه • • انركوا سوريه
لصحتي • • تصدوا الى هذا حاربوا استعملين • • اح •

حاضر الوراء الشعب الفرنسي قائلة : « مستضي على العصابات
لأجراسه وفتح عربتها في عام ١٩٢٦ أن يظهر حي امدان من
جدة « وشرق أعينها في السبع من أمد « فاطم الصيدة سكووس
للس عراقكو ووضع حب بصرقه واد محررا بصدقه و...
... به مفضحه وبندبه كسكس من الزمراء انخرين على حرة
... وكتب منه هذه اشواق هي صرب نطاق حول اخي علي
مع تراجم الثوار واحتفائهم »

٧٠ أما بعد البحر كذب فقد ابط ثلاث بحريدا من ابناء واستار
البرية والدمار وسلاح البحر منها لمخلوق وانقص • بعد من هذه
البحريدا على سبيل ارباب موارده من معسكرات الغد • فربه على بعد
٧٠ كحوي • مشق • من الجنوب الى الشمال ، وكذا كنية من اعدائهم
منحبة نحو التارغ المركزي •

وقعت خلافات الاسكشاف عند مدخل الجحى على انهار ارمستان
عليها من انهار الكانه في اتجاه اشرفه من الطريق . وارسى عند
انطباعه امصحه رسبه لاسلكه . امار من انهار . فرد على غرابكور .
امرت انهار واعمل لمصحه ارثسه . . واصدق عند انطباعه الامر .
ولكنه ما كـ . نمر الثاني بسشوف اير حتى فوجى . بقاء اشرح بنحس
عن وجه عرب بعض راسه يدك انهار اربع الحظه وانقال .
وحملق المائد عه وهو يرى على يدونه محطه يدى من اسف .

وحد عر انكور ان اطلعه به تنقده ، فاعاد اواخره ان كوا امر
واحتوا اي ائمه الرئيسه ، واصل الكورسل ستغر الراد او الصمد دور
حدوى ، اي ان حلقه طائره فوق انصار واعصب اسره ائمه . و انصار
مع بانوا . ثلاث مصمحات محرقه سد الطريق . حور الطلعه بطلون

اسر على افسر • • وانهى • من ايجلثرد • حكمة • بعدة • فدية • ثلى • من • هدد
 عازرة • من • غير • مرهم • ثم • عاد • ادراج • الى • مطار • المزة • •

[illegible]

وعذر غراكور في استدعاء أوامره : « راحقوا » استلموا الطريق
أرسي . . . « وسلب الأدب أن يصنعنا الطبيعة الجرفه ، في حب
عن اعلى في وسعها هي منه الأسفلح » ثم أسوف ارحب « عذ
بوانه استدعاء جوده ادب اعلمه احده » في اسوف « وسبح غراكور
والا « حب » « وأحد فند رعب ادب » « الطريق مسدود
والأحد » « حدود » « قلبي أمرا راحق وعب الطريق » « وح
الطريق م « عب » « وع غراكور صرح : « ما تظنرون » ؟ فكذب
الأحد » « راحقوا ادب كلفوا همه اياه اعوان في فذلوا قبل شدة
الهمه » « واوغر غراكور الى اندفاعة شدة في الجرح وانقص
والتحريق .

وهذا واحد بحريقات الكورين غرامكور بدم خطوة وموت
ساعت ، ووعي حسي الطريق كنت سحب النار والدخان بقع عند حسي

أبواب السماء • وكل جدار كان يهوي تأثير قدعه دونه أو قلعه مدفع ،
 كان يرسي وراءه رأس منيع بالشملة والعتل ويده قنبلة يدويه أو راحة
 سرول • وانتظرت القنده العرسه صباح اليوم الذي دور جدوى فقد
 جعل الصباح ان ترين • كنت اسعد والارض والدن حاكمه اسواد ،
 مدحه اجلاء بحجم عليها خو من انفس والسعد والذبح ••

وفي مساء ٨ آذار ١٩٢٦ بعد غراكور اى قاده على محفة اسنقى
 وهو سمع بوباداع • عند عدد المهمة • سدني •••

< >

٣ - معارك القوطة :

تشكل عوطة دمشق اشرفه نعه مستطيله واسمه اجساد ، يقع
عربي (٣٢) كيلو سرا وعرضها (٢٤) كيلو مرا - ان حصص لخاص
برويها حصص فروع بهر بردي ، وانه فيها محصور بعيه في مش - ن
افسه اسفاده ، وهي راجح بسه نكه كينه الارغال ، بالسود لاسحر
اسمره شينه الاعض ، وسحر الحور اسرفه اسال ، سقاج ،
اعض وسه ، حذرار واسحر الحكه ، وسب فيها سوانه -
امي لا سقاع احساره ، لا حث سر اسمر وهي صعه ودره ابوحو .
وهذه اسفاده مملو بهر والاسكر والاراع والخطواحي وكلها محاصره
بالغيب اي نجه ، وهما يدح في - حاصه مطقه ارور - الواقعة على
صه اسمر ، بالسود اسل مطلقه سن في متدور اعرب ان سوعن فيها
او بحارها حبي ولا يمكن سرح اسمر فيها اي احد من خطوات قنده .
وسا ان اح هذه طبعها تافر مع حركات اجوس القنده ،
باعثار ان عمل الطائرات جد محدود ، والمدعية لا حول لها ولا قوة ،
واشاء لا يستطيعون الاسفاده من كل حروب اسدحهم ، بل هم مصطرون
ان سحرأوا اي حصائر صغيره نصف الارباط بيها ، والمددات والالات
اسحرکه لن يكون حسنها النجاح في ارضيه او التوغل ، كما ان الحدة
سبحل عليها ان عوم بحركتها الا وهي مكرهه على المعتاد سائر على
الارض ، بقرا جميع هذه العوامل ، انحد نوار القوطة مراكرهم في قدر
الادغال ، واسمروا في هجومهم المنكره على ارتال الفرنسيين ، وفي قطع

الطريق أمام حركتهم وحملها في حالة سمر فيها مرور الآليات المصنعة ،
وفي صرب الحصور وزرع الألغام المصنعة للعدو . وأقاموا عدد محوم
اخرى جداريات قوتهم في مواقع يمكن ابرمي مع انحصارهم من خلالها ،
وآلات مدبهم شبكة جدد من الاصلاب والاسطوانات منهم على حركات
اخرى وسد هم عدو يكون احوار هذه هذه التحركات . وكان حي
امداد هو مصدر الاساسي لسوقهم المال والسلاح والذخائر ، أما اسباب
المعيشة فهي متوفرة في قلب الموطنة نفسها .

وفي سنة ١٩٢٦ كان جدار اموار انجورين في الموطنة حوالي الارب
دور ، فتمسك الى عصابات وتجمعهم قيادة مطلقة واحدة . وكان اسير
هذه العصابات في عصابة الشيخ محمد الاسير من أهلي امدان ، وعصابة
حسن الحراف من أهلي الشعار ، وعصابة مسلم ورده من حي الكراد ،
وعمرها . وقد عجزت الجردار ابرسيه عن اسيل من هذه العصابات
المؤيرة ، او معرفة مكان سركرها على وجه الدقة . وكانت سبق وقشد
في شبه حصا ، وانجورين ابرسيه عمله على حرقها وتدميرها وحصارها
من جميع الجهات . وبعد عجزت الحملات ابرسيه عن التوغل في
الموطنة ، تنوفاً بطاق من المجهزين واحتمل حومها شبكة من الاعداء
مصادم معجزة . والأسلحة الشائعة ، لا راحل بسعد سرا سحرته
انجورين الكثرة . . . يظهرها . من اسوار .

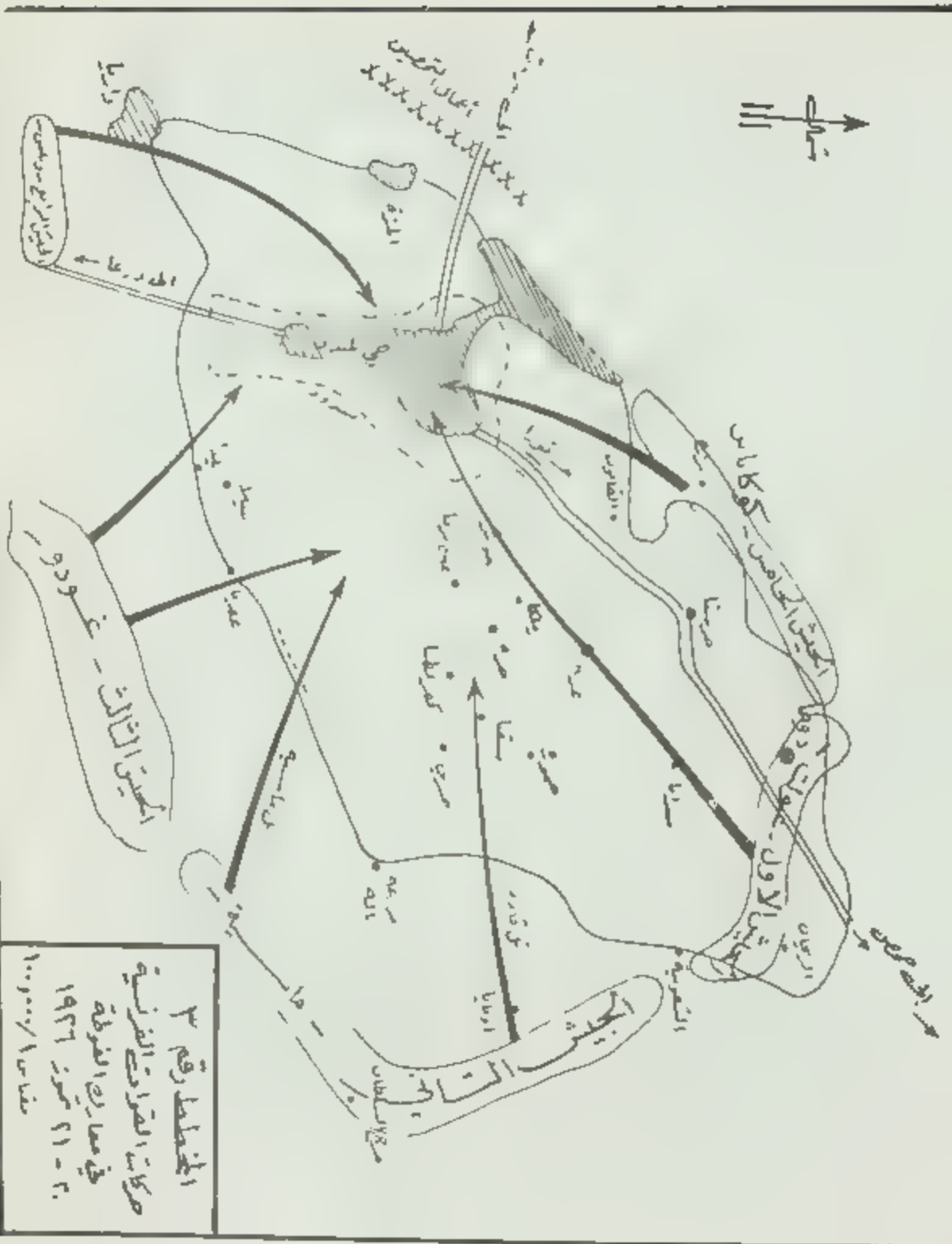
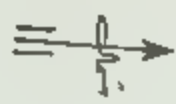
وكانت أول هزيمة احدى هزيمتين عدد محاربهم المصنعة على
بواز الموطنة قبل ان يستعجل امرهم في صيف ١٩٢٥ . فقد ارسلاوا حملة
صغيرة لأحصاء اسوار ، وما ان وصلت تلك الحملة الى قرية المليحة
حتى انقض عليها المجاهدون ، وحردوها من حولها واسلحتها وغنائمها ،
ثم تركوا افرادها يعودون الى قلوبهم سرا على الأقدام دون ان يربحوا نقطة
من الدم . وسبب هذه النواصة . . واقعة انور الاولى .

وفي السابع عشر من شهر ابي ١٩٢٥ ، جردوا حملة كبيرة
 بعد تعداد افرادها بـ ٨ الاف مقاتل مصرين بالمصحات والندفية ، وركز
 مواد هذه الحملة في ١٠٠٠٠ وفي وقت وقوعه احواله الملبوه ، ثم تقصوا
 علي بعد عمله كالحق رائعه ، تقصوا علي بعض افرادها واستولوا علي
 اسلحتهم وعددهم وقد عثوا بعض من اسلحة ارسنه ، سيمملوها
 فيما بعد في عملهم الحربي . وسبب هذه الحركه . . . حركه سرور
 لانه . . .

وعبر عن امر كمن ، حرب مع حركه من المواد بعددهم
 ومعداتهم اسلحة ومن الحواس افرسه ، سرسبه واسلحتهم مختلفه
 واسلحه ، واعداها المسد . اذ في افرسبون وهم بحرون ، رسال
 احبه واخره ، ماسد من حاسر لا يحصى بالارواح والاعداد ، واسلحه
 هذه المعاد حرب في وادي براد وخور وانحور وسداوسلا و . . .

وفي شهر محرم ١٩٢٦ ، قرر افرسبون ، بعد ان اسعدوا جنوب
 ومعدات حديثة وبعد ان فرغوا من معاد . جبل الدروز ، فرروا الانتهاء
 من مشكله احواله وبنواها افرعين . وقد عرفوا . من حركتهم اسرار .
 ان فرارا هذا سانه لا يمان ان سانه اسحاج ولا تصاحبه اسوق ، الا
 الا حطت بكنسار اشده وناحل اسكره ، ريشه سخمع احوال اعدده
 لبعض ، ووضوح حركه عموه على الانطلاقه اسكره وحين مر اكره
 المعده للانطلاق .

وقد توجهت على القواب افرسه ان سجد في برند في اعدده نهده
 النابه اكبر من الحطه واحده . فقد احبب بقر الحواس ان منطقه
 احواله من خاصه اسفرقه بحركت يدن صاعده على ان الحواس سحرر
 الى اهداف بعده عن دمشق ، كبحر مون وسان اشرفي وخوران . . . اصح
 حيث كانت تلهب اشوات اشعه . . . وهكذا لم يصدرو الاوامر واسلحات



الخطة رقم ٣
 حركة القوات الفرنسية
 في معارك المنطقة
 ١٩٢٦ - ١٩٢٧
 من ١٠٠٠٠٠

الى انقاده امر سبق ابولحيى بتفقد المهمة حتى اليوم الثامن عشر من شهر .
وفي مساء يوم التاسع عشر ، كتب عمله الاحدائى معلقة قد تمت شكلها
المهني . وحده ترتيب الحواب على الشكل الاسي (راجع المخطط)

١ - احطت بموقع سد من الحوض مسد الى اسفلات اسفله
على عرب امدته .

٢ - وجهت التحريكات احسن اسسه معوم بارتفاع ايركزي

١ - التحريكة الاولى وافلت من الشمال الشرقي وبألف من كوكبه
من الرماء ، وكوكبة من الخيالة وسرية مدفعية عيار ٧٥ .

ب - التحريكة اسسه افلت من الشرق منسلة على كسه من ارملة
وكوكبه حده وحسن كوكبه - معومعه ثمرة الكس كوكبه
وكوكبتين من الحرس البيل .

ج - التحريكة اسسه افلت من الجنوب الشرقي منسلة على بوايين مشاة
وثلاث كوكبات صباحية وسرية مدفعية عيار ٦٥ .

د - التحريكة الرامسة افلت من الجنوب الغربي منسلة على بواء مشاة
وكوكبة صباحية وسرية مدفعية عيار ٨٥ .

هـ - التحريكة السادسة افلت من الشمال منسلة على بوايين من ارملة
وكوكبة خيالة وسرية مدفعية ٧٥ .

وفي مساء يوم التاسع عشر ، استقرت هذه التحريكات عند نجوم
الموضوعة وكتب مرابطه ومسته الاعمال والتمهده والاهداف . على أن حركة
الاستقرار هذه لم يحدث إلا بعد معاولات وعراقل هائلة قام بها المجاهدون
الذين اكتشفوا الخطة ونهالوا لمصاري . - فقد اغترسب رمزه من المجاهدين
الاشاوس طريق التحريكة الاخرى من طريق بوز فوقع بها حياثر

فادحه ، وأحرقتها عن الوصول إلى مكان التجمع • وكذا حدثت للحجر يدعى
الأيبي عن طريق الشعوبية ودير الحجر • وفي هذه الأثناء كانت جنوش
تشتق نفوذ أعداد مدونة إلى لفتاة مهممة بدمر ماطل انقوومه ، وتعمل
على رسم الجور التي سبها الجاهلون وأنها حبر نهر تورا •

وفي اليوم العشرين من الشهر بأسر جنوش حركتها على أربع
جبهات ، وبسكالات ضمن • حركتها الجركه من هذه الجوانح والاعراف
ودعم ، وكل الشروع التي يجب أن يكون جيش يخوض معركة كبرى
من معارك الحرب الصروس •

ثم فوات الجاهلون - وكانت قد استعصبت حركات العدو وتنبأ
حفظه بكل وضوح - فقد توارى على الجور من قلب الجحوش إلى احرافها ،
على سكر • السه • توقف حركتها الجحوش وسعدى بها في المناطق الألية
ربر اعصاير مرج سلس - دلا - شعوبه ، من اشرف • عفر •
يبدأ ، من الجنوب • جسر تورا - قابون - حرستا - دوما - الريخان •
من العرب والشمال •

وبدا الاجتاه في جميع هذه الجبهات والاسواق ، وقد وضع كل من
الفرص كل طاقته لاجراء الحصر • كانت الاطلائع اعرضه توقف رسا
سهي المدفعه من التمهيد بانصاف الشواصل ، وجرى انقري واسساتين
والادعاء ، وما ان سأفت المنشاء رحمتها حتى تصطدم من جديد بصفات
ثم تكن لتجسب لها وجودا او تخطر لها على بال •

وقد استطاعت التجريده اعادته من اشرف ان يوصل - بعد معارك
عبيعه إلى حرس وكفر نص في قلب الجحوش ، وفي الوقت الذي صب فيه
سهي انها قد حطمت عامه ، فادان بها شمع على حقيقه السه ، وهي انها
ما تراءى في اعراع • لا أثر للعدو انسحب إلى العرب ، ولا أثر لحافله



حسن الخراط
(١٨٦١ - ١٩٢٥)

ان يعرفوا بذلك ، وهذه أعظم فاحشه في التزييع ، ان يموت الأبناء
 - دون أن يدري ماذا يموت - . وأيا قدر : لاشجار الموطه ان تمت من
 جديد ، ولأعصابها ان توفى وتردهر على مر النسيب ، ونحوها كلها ان تعود
 - بعد اسواق اندسه ، فلأن دمها الأبطال لم تذهب هدرًا ، فلا بد لشجرة
 الحربة ان تم ، ولأنه انما انصوع ان يدق الحدود - .



الفصل الخامس

١ - تحليل ثوران ١٩٢٥ - ١٩٢٧

كان من خصائص ثوران ١٩٢٥ - ١٩٢٧ انه ادمع من حراء
مياه اسي حول به الاسفند اعرضي بحبي انداعها ففرض
اعرامات اعطه ، وعمله جمع الأسلحة والذخائر اسي اعقب معركة
ملور ، ونظم الملاذ اى ثورات ، وشكك اوصاف اشبه الواحد ،
وبت اعون والأرصاد ، وسر الارهاب سبي اعرق والأسف ، وحق
روح اجريه لدى اموصف من الأمصار موصي في مهده ، وعرف ذلك
من انداسر اسي اسفد عرسور ، كات عني هي ايه اشبه ثور
تعمله ، ولا عرفه على اعداء اموره ، وثانيا : لعت انظاره الى المسائل
الاية المستعجلة ، كدس حكم مسد ، أو انطيه ناسد لا يدس أو يمر
من جوهر القضية الاساسي .

وان حممه الثورة اسلحه بدو دائمة واضحة وصوح الشمس .
فتنذر ما نوع الاسد صعدا في تاريخ احضراب ، بعد ثوران ثعبه
بحصم كلب حوامس دائمه وثعبه ، دعم شذات الاحداث الى بحيه
وتعدها ، وما جرى في ثوران ١٩٢٥ - ١٩٢٧ . مع اشعبه سبه تداء ما جرى في
ثوران ١٩٢٥ - ١٩٢٧ . وان صحت اشفدس اهداره ، ودمهم
امحرمه ، وانواع اشفدس اهداره ، وشكل الدمر والتهريق ،

صل دائمة هي نفسها ، كل اشد يتم يسترح ما يحدث ، وأساليب اقتال
النوري وشكله تشبه أيضا ، ولكن الوسائل وحده تغير حسب تطور
الامكانيات الفنية .

وقبل ان يترعرع صرح اسعد العصب في مهبط العاصفة السورية ،
سلك في سماء البلاد امثلة عزم سوداء بدر سويل واشور وعظم الامور .
وسداهم الملق الكرم في اعنوس حتى سلع رونه ونصح جاهرا بالانحياز
الدمر الرابع . اما الاسباب فكانت اجدا بعيدة ، مشرة في وجود معدده
الاسد . فجميع بعضها مع بعض ، وسدعل بعضها حتى تقع الواقعة
المرى بصورة بدو انه حسمه ولا سبيل الى دفعها او امتد لها اسطير .

ولا سي . يستطع ان يوفى في وجه الارادة الجماعية التي تكون دائمة
على حق حين يصير . فهي كذا شيء . يجب ان يكون المواء هي ان
اي احرار الحق . اما اصطف واصفي ، ويهلم الاسد ، ورع الوائل ،
والاحياء على نفس الروح الوضه وعمر يد من ابدان الغصه ولا
يريد الا في خطر الاقدار وعند اختلافه . وهذا ما يؤكد برودون
يقوه . ان اسباب اصطف يحكم على المجمعات ان عمر ويختار دفعه
واحدة المساهم التي تقضي الحروف اعدده بحسرها على مراحل عدده . .

وعلى هذا فقد كتب اسوار السورية ضرورة لا لاحلال اعريسبي
فحسب ، بل لنقل الوعي الوطني الى اسفل السد ، سوس عن انص
الذي عده من حراء اليهود اعدده في الاحلال اسركي . وفي هذا يقول
عوشيه في كتابه « سورية وليان » :

« ان في سورية الآن عملية انتقام قدامضي
الاسود . فطائع الحرب الوطنية ، وقتل الجماعات
وانلاف المواسم واطلاق المدافع على دمشق والقرى المجاورة
لها ، واعمال السلب والنهب ، وغير ذلك من الاعمال
الرهبة ، قد اوجدت لدى الشعب السوري تصميمها على

اثبات وجوده • ان الناس قد يلين قسايتهم للقاء
 العسكرية • ولكن الثورة تظل كامنه في صدورهم •
 ولا اجد لفظه يعبر عن حاله المتمسكين بالنسبة الى لفظه
 « الحق » وبذلك على ان حضورهم المكروهين عليه ،
 لا يثبت حتى توافيه الظروف ، ان ينحول الى ثورة
 عارمة . وقد نالهم القنوط من وجود اي مخرج يقضهم
 من موقفهم المؤلم » • (١)

ان كلمة قومه هذه تدل على ان حزب من استولى العرب على كل
 من الثورة السورية • وان نظام • قد سر اضعف واستبد لا تحدي
 لا يصفى انفس بصره • حصل الانهيار اكثر قوة واعيد دفعه • ولكن
 ما كان مستور انما ابدى كنهه • عمل غير ان يراجع عن قراره
 خلال ايام ١٩٠٠ وقد مر لا يحسن ان يحضر بالسمع من على •
 حتى • هو حصر في • • • • •
 ان • • • • •
 الشعب فكان يعرف حقيقة العلة • ويعرف موجهه • • • • •
 هو اسوء • • • • •
 الاحلال هي عمده عن الدار • • • • •
 محبة حرية احراره • • • • •
 انداد انداد في حب ابراهيم والعلويين • • • • •
 خمس وثلاثون ثورة في ارجاء متفرقة من البلاد • • • • •
 ساراي •

وبعد عمله من مدونين اساميين ، ولا ريب هؤلاء المدونين
 احكامه في • • • • •
 عن اهل سورية ولكن مكتشفه • • • • •

سازاي . ماهي مصيكم ١٥٠ وأغصود مطمئنيهم ، ولكن ما كات أنسخه . .
 الحرب بهذه المطب عر من اجتمع . وحضره مباشر فرسي بحدود ،
 وضع الدستور السوري . وعرف الشعب أن الدستور السوري يجب أن
 يوضع من قبل السوريين أنفسهم من قبله ، وكان يومه هو . علي مواد
 التخصيرية اللازمة ، وصحت التجربة .

وبدأ نورث ١٩٢٥ - ١٩٢٧ ولادة شعبه ، فبدأت أمه سوري
 ممكن أن يكون في حين الشعب . اومضي خلال امه ،
 وحصل امه وصرويات امه انقلبه بعبثه امه ، والاستمرار
 واندمومه . وكان معركة الكبر هي (احب) انمضي خود اسود وبناهي .
 والاسعد رئيس له . بقوه عمله (احب) هذه ، عدي بحدود ان
 بعض على (احب) فهو - هي مساهمة عمله في بنوئتها دون ان يفقد
 دما . وبعد عمله (احب) بوضع م - م . واحد حركتها اندي منبه
 عنها مصححه كبر المصمود واعترف اني بجهدي في طريقها .

وبجئت بحرية امه ، اسود له (احب) حصلت على الشروط الثانية .

١ - امن الشهور بها بعداه فصبها امه علف مطلق ، وحصلوا
 على امه واعترف بها عند احروف والاخوال .

٢ - كان الشعب العربي في سورية يؤيد الثورة ويناصرها بكل
 ما لديه من امكانيات وقوى وعواطف .

٣ - امه الشعب ووريه امور من جهة الحرب ، ودمجوه بحالتهم
 اومهم فاصحوا . من على مواسله امه حتى بسدوا
 مطالبهم .

٤ - عرفوا أن استمرار الحرب التحريرية يريد هم قود يوم بعد
 يوم ، ويرهن اعداءه . ومعهم سدر م سح م (احب) .

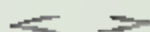
وفي الواقع ، كتب حبه أغلق وأبطله أبي وصلب أنه فرنسا
في عهد ثورات أسورة بدل على التأثير الكبير الذي أحدثته هذه الثورات
في تشكك الحكريين ورجح اندوه واشعب الفرنسي وحتى في هبته
الحكومية ومذهبها الاقتصادية . وقد توقع كثير من المراقبين اندوين أن
سحب فرنسا من سورية من انعقاد هذه الأحداث المبررة ، وهي لا تن
عن حسم عام ، ، وركب بعد أن تعاقب أزمها الاقتصادية والسياسية
والدوية ، ورت أشعب الفرنسي بفصل الأسكاف عن مواصلة العمل في
سورية ، لأن هذه الحرب أحدثت بعد فواء ودماء تشبه دور أي فائدة
أو أمل قريب أو بعيد .

والأمر لا يعرف الكتب أو المحدث ، انه احتكم اسريه في -ونه
أعضاء المحدث . فكانت حركات الحشائر والاندلج حول عامه واحده حب
فبده ثوره مضميه ، هو اندلج الذي سم اندلج يصدر من بعد حكمه
الصحيح . فبني أشعب حول عامه ووضع نفسه تحت تصرف
الثورة ، أمكن رجح الثورة أن يواصلوا حرب بعينه لا حسب فيها
تلوقت ، لاني حرب ارهق واد ، يرمي الى القضاء على عدو عاصب
يست به أي صفة سرعة أو فبونه في منطق الحق والبرح . ومهم كبر
هذا العدو قوي ، ذا أجهرة بدمية حديثه ، من الثورة النجبه سجدت
في صفوفه بضعفه في المصنوت ، ورعته على يوربع فواء ، وعلى الاحتفاظ
بجاميت كبيره في الأماكن الحساسه من البلاد ، وبهذا ضعف قدرته
المبارية وبصبح ميالا الى انهزاه وبله مطالب أشعب .

والصعب بهذا الصدد لا يمكنه أن يحل مشكله ، بل نشر التحقده ،
ولا يمكن للمفسر أن يسي حكما من أسس على صخور البعشاء
والكرامه . أن جهدا منها كبر من أسس الاقتصادية والحربي
والاجتماعي ، لا بطبع وحده أن تقوم الأفكار المطلقة من صميم أشعب

اثنی ای اجریه والاسفال • والاسفال بحر فی جمع اجر کنز • خمسہ
اکبر من بزیح • ودم تا ق • ہ از بزیح • لایہ شوم بدور امقام
وامقام بکن • حدود فی بوزصہ بحر مصموہ اسالیح •

عد کتب ایورات انوریہ • ملا صد حا علی ہمدہ انحصارہ • •
لایہ بحر من بحر اسعب • و • صبح بحر صرفہ کتب • • نعلت من
مکاتب مدریہ و مصموہ • • و حیلہ فی قلعہ مجازا ہی کل اعماس حیو
ومیں ہی ای سامی • اسلامہ • • • صبی • اجریہ والاسفال بعد از فن
بعد ہی من مائہ اجاد • سوال خمسہ و عشرین •



٢ - تنظيمات ثوارات ١٩٢٥ - ١٩٢٧

تم تعلق ثوارات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ عن صياها بصورة اعدادها مدخله
كه حدث في ثوارات ١٩١٩ - ١٩٢٢ ، بل احدثت صريفها ان اسقيم
واضح بها جوادان اسفوفه اسي بدان مد الاحلال افرسي عيب
مستوى . وقد بدان هذه اسفوفه في كل مظفه من مابق اسورد حسب
صبعه الارض و سكن و اعفوف الاحفصه و اموصوعه اسي بحص
احفصاع القائمة بنوره .

وقد اسفوف بصفات ثوارات اجل البذور من المجر اسي شكلت عيب
جوادان الاسفوف اسي كل يقوم بها حاكم الجبل كربه + فميد افس
سكن اجل جاد افس سوحه اسفوف و اراه السحانم والاحفص وسو .
امهم ، وكتب المجه افس برثسه سلفا الاشرش و مكرها اسويده .
وشرع عيب اجل حفس في المجرل واشبهه و نعله و فصفه وساه . وكتب
اوس اعمال هذه المجر ، هو شكل افس المعروف بصفله امفوص
اسمي ، ينش اليه مطالب سكن اجل و حفس رعبه . وكتب ملك
امفبه اسفبه من فف امفوص اسمي اسي دت الي مكهرب افس واصطرام
امفب في ففوس سكن اجل ، مما دعاهم الي عيب افساع المجرل برثسه
سلفا الاشرش و درس الاوضاع على صوء السانج عر امرفه اسفبه عن
ملك امفله اسفوفه . وقد حرحب السانج الافساع بالسانج التابيه :

١ - مد كل مر حفس و عاف في سبل الجريه والاستقلال .

٢ - مواصلة السعي في عدم قبول كرسى حاكمه اجل

٣ - تدكير كل عضو من الاعضاء بسيد مقربا الى اجل

٤ - ربح وضرب كل عضو لا يعمل بهذه المقررات

■ - تدكير كل عضو من الاعضاء بما وعدته في سبل مساعدته أي فرد من السكان والسير على خطه مقتله وقانونيه

ووصف بناء هذا الاحساس وهذه القرارات الى مصادر اعربيه ، فارسلت حملتها المعروفة لاعتقال سنيان رش ، وكذب معركة انكره التي ادب الى حد لا يحمله ، و كان من نتائج هذه المعركة ، ان اصبح اعلان الثورة أمرا والعدا لا يحمل الاحكام ، فهدر اوصيرون في دمشق الى اجل واستدوا بده الثورة الى سلك الامرس الذي اسد على الاثر بده السهر

■ استعانت القوة والجرية ، فقد اصب في شكلها عوامل اعشيره او حائله التي سلكه كل منها رايه فليدبه تحمل اسم وشرف هذه العشير او اعائه ، وهذه ارايه من اعدييه والخصية ما لكل المقدسات التي يعرف عليها الناس من وحدت الخصعات الشريه ، وقد حصب هذه اراية في المعاد التي كات بعددهم اصحابان وبجانب سطور في سجلات الحلود

اما بصلبان بواز دمشق والقوصه فقد احدث تشكيلات اداريه واستراسجه وتكسيكه بها خمسة اسطقه التي شملها الحركات ، وعلاقة رجال العصابات بالاهلي الذين سموا بهم ، وقد عهد رؤساء العصابات اجسادا خلال شاح من عام ١٩٣٦ فزادوا فيه ما يلي :

١ - يؤلف من مجموع عصابات الحوصه وصواحي دمشق وحيد

نامه جورج علي صاحب الجريسة حب عمليات الجريسة
واحوال المنطقة •

٢ - يؤلف مجلس عام يسمى " المجلس اومضي بلجيه الثورة
اسوريه في الجريسة ومواحي - مثق " سحب أعضاؤه من قبل
رؤساء الثوار بتفويض خطي •

٣ - تقوم كل عصبة بأعمالها الجريسة في منطقها برأي مشاورها
العسكري أما الجركا اعمه فيكون مقرر من المجلس •

٤ - تخصص كل عصبة مقرر من رجاى - سوسد الأمن في منطقها
وتأمين المواصلات مع المناطق المجاورة لها •

٥ - يحسن رجاى كل عصبة شاره حصه بهم بجرهم عن سواهم ،
ولا يجوز لأي مجاهد ان شارك عصبة اسجل فيها
ويلحق بغيرها •

٦ - الجديس الذي يخصص علمه في احدى مناطق الثوار ججا
بعد ان يصطد رعيم تلب استغفه ادره الأوليه - اى المجلس
اومضي لسطر في أمره ويصدر بحقه الحكم النهائي •

٧ - يلاحق المجلس اومضي ملاحته شديدة الذين يمدون على
الاهلس ويدعون اليهم من الثوار ، ومعهم أشد العقاب ، ويطر -
من صفوف المجاهدين المجاهد الذي يأتي عملا بجرح به عن
عرض الثورة النيل •

٨ - صلاحية المجلس ووظيفته تحدد في نظام تأليفه ومضبطة
انتخاب أعضائه •

وقد قسم قيادة الثورة مناطق الجركا على الشكل التالي

المنطقة الأولى - اراضي باب اسريجه وقبر عاتكة وما بين المره ودارياء
واحد بسها وس المنطقة الثانية هو الحط الجديدي •

المطقة الثانية - تمتد من أراضي حي امداش واشعور وقرى بيلا ويلدا وعمره حتى قرية العدة عدا ، واحد بين وبين المطقة الثالثة هو نهر بردى •

المطقة الثالثة - تمتد من حدود نهر مري حتى حمر تورا واحد بين وبين المطقة الرابعة هو الطريق بين دوما ودمشق •

المطقة الخامسة - تمتد من حدود المطقة السادسة حتى مركز قضاء دوما المطقة الخامسة - تمتد من حي الأكراد حتى عدا •

المطقة السادسة - من سهل القاموش حتى حدود ومن دمر حتى الزيداني •

المطقة السابعة - من عدا الى امش ، حب بعض بعضا اشمال •

وكان المجلس الأعلى عده امور موحدة من عشرة اعضاء مسجلين من قبل زعماء ائمة ، وهو قسم الى ثلاث دوائر ، وحركات حربية ، ودعوية واستخبارات • وقد حدد نظام ائمة وضعه كل من هذه الدوائر ، وأوكل الى كل جهة رئيس مسئول عن الاعمال والمسئول •

أما في المناطق الشمالية ، فقد اصبحت عضوات اسماء بعضيات يعملون ، وواحدوا لأعضائهم مهات ، وشكروا سلطتهم الفعلية على المطقة امتدت من شمالي حمص حتى جبل اندور ، واجدوا اسم مركزا بهم • وقد أبدع سكان تلك المناطق كل ما أبدع ، واجدوا بالأعضاء اي صفوفهم • وهذا نص البيان الثوري الذي أقروه :

« نحن سكان جبل القلمون وأهالي قضاء النابك نتعهد بأن نخضع لاوامر الجيش الوطني ، ونقدم الرجال والمال والعساك اللازمة لاجل انقاذ الوطن من ايدي المستعمرين ، ولتحرير سورية كلها بحدودها الطبيعية واننا نهرق آخر قطرة من دماننا في سبيل استقلالنا ونحافظ على نص المقررات الاخيرة • واننا نعلن عن

عزمنا على مكافحة العدو حتى النتيجة الخامسة • ولكي
نصل الى هدفنا المقدس فقد قررنا ما يلي :

- ١ - يعتبر كل وطني سوري عربي مجاهدا ، ومن
يحالف يعتبر خاننا ويحاكم في المحكمة الثورية •
- ٢ - تؤلف في كل قرية هيئة او لجنة خاصة يهتد
اليها بتنفيذ المقررات •

- ٣ - يجند من كل قرية مجاهدون بنسبة عدد نفوسها •
- ٤ - تكمل القرى مؤونة الجيش وعتاده حتى النهاية •
- ٥ - كل من يترك الجيش ويفر يعتبر خاننا ويعلم •
- ٦ - بمناسبة اعلان الجهاد المقدس ، فجمع الثارات
والغنائم القديمة نسي وترفع من الصلوة» (١)

وبعد اني هذا اسن على ذكر اعمال واحات الهيئة اشكله في كل
قرية من تدر شتو الاعشه واستمويين ، واهم النص على احوره
والحواسين وتنفيذ اعمال التجنيد • الخ •

وبعد استعدت ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ ان تصمد في وجه المواصلات،
وان تقارع الحيات المرسي - الانكليزي الذي انتهى على فتح الثورة
بجميع الوسائل التي تعصت عنها عقربه الاستعمار •

٣ - تكتيك ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧

اتسمت أعمال الثورة بخاصة حرب العصابات ، وكان هدفها القريب هو اثاره اثر ايجابي اعمد اعمد ضد أعمال الفرنسيين الوحشية ، والهدف البعيد هو الخلاه ونجس الاستقلال . وقد ضرب الاعمال التحريرية بالتكتيك التالي :

- ١ - احدث ارتباك العدو قبل وصوله الى اهدافها . الامثلة :
معركة امريغة ، ومعارك موحه .
- ٢ - سبل حركات العدو واصفاهه السهله . الامثلة :
معارك امسفرة واسونداء ومرره ومقص السجده العوطه .
- ٣ - مهاجمة المراكز العسكرية المعزله ومحاصرتها بحدود القوات المدونة اليها ليتم قتل هذه القوات وعكبات اوصالها . الامثلة :
معارك امسفرة واكثر وحسرس وكفر بظنا .
- ٤ - مهاجمة المدن العدو التي رجعها وحده المؤخرات والحواس ونقاط الاتصال . الامثلة :
معارك مصرى الجرسر ، الميدان ، العوطه الاحيرة ، الملحاه .
- ٥ - تجنب اعمال اعطلي مع قوات عدوه متعوفة في العدد والعدة .
امثلة : في كل المعارك تقريبا ، ان لم يكن اشوار سمحون بلعدو ان يترك في مكان حصص لفتح صدهم جهة واسعة .
وفي المفضل كان تكتيك القوات المدونة يتميز بطابع الحرب النظامية .

وكن هدفه جمع اثوار. فافصر وقت ممكن معه استمرار الاحلال بالقوة
اساسية . واسكنك الذي استخدمه العدو سلاحه ضد علي

١ - اومه مراكر عسكر به مسترة في طول اسلاد وعرضها ، عرصها
بوظف اسطرد . ومكافحه اشهد انوري من جهة ، واستخدامها
كقوات اعكاز ومجون لمجملات اراحتة من جهة اخرى .

٢ - انقص على اثوار في جميع اساطق سامع .

٣ - تجمع الغواص اسحرکه على سكد حملات في ارباب مكاملة
الارب وصور . حمها معدنه ومؤخره وجواب آبه . وسعدنها
قوات ساره قوامها اعربار والمصفحات على مسافة آمن كرى
أي سكتب اطرق الى مسافات معدة . وتغطي مسر الحملات
استطلاعات طيران متعاقبة .

٤ - بحب اسر سلا حواء من الكشش والمفاحات .

٥ - مهاجمة جميع اثوار واسمهد بلهجوم عليها بنقصف
الجوي واليدية .



٤ - العوامل السياسية والعنوية في ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧

إن كليات اندوسا - مي - ساياي التي أوقعت الذي جعله منه مطب
الملا : « بعهد لي أدم سلون المكر النر واحصد الحرة » « الخ » (١)
دل دلالة واضحة على أن ثورات سورية لم تنفصل أبدا عن العوامل
السياسية التي دفعها إلى انهياره . وقد برزت الفصه السياسية التي امتل
ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ إلى انهيار الشعب وحلفت له وعبا وطيا وقوميا
جدا ، كان المحرك الأساسي لكل الحركات والأعمال استوائية التي قام
بها الثوار .

وعند انداء عورو في سحر ١٩٢٥ ، خلق لدى الشعب السوري الذي
دخل ساحة وعاد سب ، وحمله بغير كثير ، بالعدوى والأعداء
المعجيه التي تملأ على الأشخاص الواحد موقف من المواقف . وقد عرف
رغمه الثورة ، أن الحرب السورية هي أمداد بالأعمال السياسية وأن الثورة
يجب أن تصحح أخطاء سياسية أيضا .

ومن الألعاب وسبب السدة أدمه للثورة ، يمكن بالإسناد أن تبين
بوضوح دور الوعي السياسي لدى رعاتها الوضيق .

« إلى السلاح أيها الوطنيون تحقيقا لأمانى البلاد
المقدسة .. إلى السلاح تأييدا لأمانى الشعب .. أن
مطالبنا .. الخ » (٢)

(١) السعرجلاني : تاريخ الثورة السورية ص ١٢٠

(٢) المرجع السابق ص ١٥٣

يقول مشور آخر صدر عن بيده الشور :

« لقد اوقدنا نار هذه الثورة الاسفلاية بعد ان
رزحت البلاد تحت كابوس الاستعمار اعواما خمساً
ثقالا ولسنا ساركن من ايدينا السلاح ولا باغين من
الفرنسين سلماً ولا صلحاً حتى نبلغ بعد الخمسم
تمام المراد ... »

وفي فقرة أخرى يقول المشور :

« فما ايها العرب باقنوا بعلونكم وتقلدوا سلاحكم
واشروا بولونكم واركبوا حولكم وصاحبوا العسلو
وخلوا عليه الطرق وارصدوا حركاته في المكائن ... »

وينتهي المشور نداه قائلاً :

« واعلنا الحكومة العربية الموقنة لتقوم بتدبير
البلاد ريثما سم طرد العدو عن الديار فيجتمع اذ ذاك
مجلس تأسسي منتخب ليعين شكل الحكومة الذي
تجازه الامة ورفعنا العلم العربي على السويديا وكافة
المواقع التي اصبحت باندنا ... »

وتحت « الاستقلال بحد » لا يعطى « الحرية والمساواة والاخاء »
صدر عن القيادة الثورية البلاغ التالي :

« يا بني وطني ... لا ننافس في الاهواء ، لاختصومات
ولا احقاد طائفة بعد اليوم ، انما نحن شعب عربي
سوري واحد ، امة عظيمة التاريخ نبيلة المقاصد ،
بهفت نريد الحياة والحياة حتى طمعي وشرعي لكل
الامر ، لقد قسم الاستعمار بلادنا ولكن وحدتها مبادي
حقوق الانسان واعلان الحرية والمساواة ... ان الاحتلال
ليس قانونا شرعيا حتى وان اعرفت به النول المستعمرة ،
انما القانون الشرعي هو صيانة استقلال الشعوب وتقرير
مصيرها بنفسها ... »

وكانت القياده اشوريه يجب على كل مشور يلقي به العائرات
 المرتسة فوق اشرى الاله او المطق التي سيطر عليها اشوار . وكانت
 تقارع الحجاج وتقدم الاكاذب وتصحح الادعاءات : « قد علمت المحارب
 انصاه ان عهودكم تصدح من اودى من لها أي نعم » وكانت ترفع
 من معبود اشعب ، وملتت انظاره الى اجدع والاحساب اسي كان
 المرسور يستعملونها تحت اوصال التوره ، اما ما دمنا شئت بمرسين
 « لا يمكن ان ثقب بهم » .

وهذه رساله من الشهد حسن الخراط الى المندوب السامي تفسر
 نفسها بنفسها :

« .. اما سياسيا فاني كللت شرف العرب بما
 هو امله واستحسن فعلي العالم كله لتحسن اداره رجاله
 ومعاظمتهم على اخواننا المسيحيين والاجانب خصوصا .
 وعلى الصغفاء عموما . واما انت ايها المندوب السامي
 فقد تحرب شرف فرسا وصوبت قنابلك الى قلبهما
 بدلا من قلبنا .. انت ممثل فرنسا وانا حارس
 دمشق .. انا اسرت جنودك اسرا شريفا وانت ضربت
 الشيوخ والنساء والاطفال ضربا ديبنا .. انا حافظت
 على الآثار العديمة وانت هدمتها وحرقتها يا جننار (١)
 يا ممثل فرسا . كان بودك ان تجعلها حربا دينية
 اسلاميه ونغرق بيننا وبين اخواننا ولكن الله ابي ونحن
 ارادتنا من ارادة الله فاننا .. لقد ضيعت رشذك
 وخرت الاحياء الاسلامة على رؤوس اهلها آملا ان
 اقبالك بالمثل ، وقد فانك انتا عرب ونحافظ على
 الجار .. انت جننار وقائد الفرق والجيوش ، وانا
 حارس بسيط ، انا جمعت عملي وانت ضيعت رشذك
 .. الخ » (٢)

(١) تعبر شمني للقطعة حمرال -

(٢) السفرجلاني : الثورة السورية ص ٩٢٩

وقد قامت القيادة اسبورية بدور الدعاية من اجل الثورة ، على ساحة اسبويه وصمم امكياتي - على حجر م يطلب الواحد - فقد استطاعت ان تحصل بـ شعب مباشر ، و ان تعرفه على مطالبه وحاجاته ، وان يفس هذه المطالبات واحتاجات ان السلطات الحاكمة ، وان يصح افراد الشعب بأن المستعمرين لا يمكن ان يحتفوا دعه اشب بالحريه والاستقلال ، فعلى ايه الشعب اذا كانوا مضمض على ذلك ان يأخذوا مطالبهم بحد الف ودر الدية : - الاسفال بؤحد ولا يعطى . . قم واحصل على حريتك بـك . . الخ . .

وقد بحثت اتوار اسبويه بأحداثها اجهزة لجمع أس اسوره ، فكانت بصور سرية أعصاب ، وكذبح الحوسه والحواسين ، ونصرت شدة على ايدي السبي واستملى وكذب يحصل على كافة المعلومات المتعلقة بحركات العدو فل ان يحدث ، فعلى جميعه يحطط معاكه ، بحيث ترمكه ويحمله لا يدري من اين معنى اللطمان . وبالأحمال ، بعد بوفرت ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ جميع الأسس انحصيره الارمة لاحتاج الثورة . وادا كانت لم يحقق عنها بصورة عاجله ، فذلك لأن انصارك كنت عبر متكفلة ، ولأن فواعد اسبوره كنت - على صغر رفعة البلاد - فريه دائم من صررب العدو . خاصه بعد اتماق الفرنسيين والاكبير على مع الثوار من الاسلحه الى الاداسي العرمة امحاوره . وهناك اعتبارات هذه مست دورا دررا في هذه القصية ، وهذه الاعتبارات تلخص بـاملين رئيسيين :

١ - العامل الخارجى :

كنت الحرب العمويه امي اسخدمها الفرنسيون - بالاصافه الى بطش حكمهم وقضاء محاكمهم وقوة اسلحتهم ووفرة عددهم وعنادهم وحلق وقصف طيراهم وغير ذلك - كنت هذه الحرب ذات تأثير كبير على

محجى أمور الثورة وعملاهام في سبيل الجند من تأثيرها وسلامة تطورها •
 فقد عمدت السلطات العربية - طور اتم الثورة وساعاتها - الى طبع
 المنشور الداعية الى التحول واكف عن انفس ، حكمة التهديد والوعيد ،
 ونشر الاكاذيب وندد بدور العس وحصن السكان على الانضمام عن
 اسوار ، مسبب اياهم بالسعادة والحرية والسلام • وكانت هذه الدعايات
 تصل الى السكان بطريقة اسرع مما يصل متلقيها من القادة الثورة لاختلاف
 الطريقة التي تنتقل بها ، فحدث بلله في العوس قبل ان يطلع الناس على
 الحقائق والبيانات الصادرة عن قيادة الثورة •

أما الاعمال والمعتمات اوحشها اسي اركها الفرسون ابن الثورة ،
 فسعى أمد الاحال صحة جوداء فدية في حين الاسعد في العام •
 كان الفرسون سوفور حملات اندمه على السكان الاميين ، وقد مر
 في بلاعب قائد الثورة ورساء الحرايط ذكر لذلك • ثم اتم ثم يكلفوا
 انفسهم في مرة من امرات دهن اموي او التهداء ، بل اتم كانوا يحملونهم
 معهم الى امدن حيث يرمونهم في الشوارع والسحاب ادمية ، بعد ان
 شوهوا من معاملهم ، ويمسحوا من حوزهم ثم يحثرون اسكدر على
 اخروج من مادلهم شهدوا سادج عن حصاره فرس • انعطية • التي
 حاد لملصهم اصول الحية في اعرن اعشرين • أما اعمال التدمير والحريق
 والفصص الري واحوي فلم تكن عابها بل اساس بالقدر ادي كات
 ادخال الرعب والفرع الى نفوسهم •

وقول • الكتاب اذهبي بحوش اشرق • مفجرا بأعمال الطيران •

« لما تفجرت ثورة ٢٥ كان فيلق الطيران التاسع
 والثلاثون مستملا على ثمانية اسراب فحاربت هذه
 الاسراب دون ان تلم براحة وانضرفت الى العمل بنحوه
 واقدام توصلت معها الى انجح المعارك ، فأنجحت
 المراكز المحاصرة ، وواكبت حملات الجيوش وساندتها

وكثيرا ما وقعت العصاة بهنائها المجردة « . » وعندما
 حوصرت السويداء في ٢٢ تموز نعلت الطائرات الامداد
 الى حاميتها طوال مدة الحصار وقامت بمائي وثمانين
 مهمة ، وما كان هذه المهمات المحفوفة بالمخاطر لتتقضي
 بدون خسارة « . »

ومما جاء في هذا المجال ايضا :

« الف على مائة فارس من العصاة ٤٧٠٠ كيلو
 غراما من القنابل ، وخلال ثلاث ساعات قامت بسبع
 وعشرين عارة . وفي حملة غاملان رافعه ٣٩ طائرة .
 وفي دمشق ابعثت الطائرات خير بجندات
 فقد « . الخ »

وعلى اثره ، يمر ادمع جرحي في قصور اسوره اسوره هو .
 ضد اسطوره الاسعديه عنه على اعداء اعداء وعلى اعداء العربي المحور
 حربه . ومن المدهر ان اعداء غربيين والآخر على اعداء اسطوح
 اسوار بالمحور الى الارض أو اعداء . وفي كل اعداء حربه أن
 اسعديين سقود دوما على حساب اسعديين ، ويدعمون بعضهم بعضا .
 واداء حلفوا ، وما يحلفون على اسعديين اسعديين وما على اسعديين ان
 يوافقوا على حربي في شعب من اسعديين . فلو قدر بلوره اسوره ان
 يطرد الاحتلال الفرنسي بصورة فورية وعاجله كان ذلك خطرا محتمل
 بالاحتلال الكيلري في اعداء والارض وفلسطين . وهذا ما يقصر
 اسعديين الاسعديه الاكلو فربه والاسعديه من وراء صهر الثورة
 السورية .

٢ - العامل الداخلي :

لم يكن في مقدور ثورات ٢٥ - ٢٧ ان تتجاوز حدودا معينة ، وذلك
 بسبب اعتبارات داخلية كره من الجعب اسعديين . وعلى التطورات

واسحاب اسوره ابي حبيب بعده في اعوام العربي كثوره احرائر
ملا وفي اعوام احرائر كونه يؤكده بأكدا واضحا .

فعبارة اصل اسوري في بورات ٢٥ ٢٧ وبحرفه ، اسحق عن
جامع المجتمع العربي في رب احسن جملا هذه البورات عقب عنه حذ عن
حسم . فقد كان المجتمع انه في حرف وجرى محقق ، وكان المجتمع
اربعي نصف افندي وعشر في محقق نفس . من اجل هذا كان
المجتمع العربي في سوربه وسرا عن جعل اصل اسوري القائم بحول
اي توده ونفسه واصحه الاهداف والخصومات وقيله منطور مع الاحداث .
وكان من نتيجته :

١ (اصغر اسوده اسوره ابي حبيب عاصر اسوره الى عصابات معدده
نصف فديه او اسطوره غلبه . فملا كان العاصم اسوره في
دمشق وحده منحه الى سبع عصابات (مسجد الاقصا ،
قصر عداله وبيت اسريجه ، قصر اسر ، مزره اشجيم ، سوق
القصا ، اسدان ، وعصبة حسن الحرايد) . وكان على كل
عصبة ان تكون « اعلى الحرسه بمصنفها وحده » وان يحسن
رجال كل عصبه ساره حرسه بهم بغيرهم عن سواهم دون ان
يسمح لأي مجاهد بان يترأس عصبته اسحق بن وبلحق بغيره .
وان يوزع دمشق العصابات على كل عصبه توريها غير تكليفي
بكل بصره الحيو . واتوى شات اسوده وبلاحم اعصائب .

٢ (عدم بدوع القادة اسوره عسبري اسطوره الثوريه عامه . عندما بان
انه ثورة بحاجة الى بصره ساعده عسكريه وساسيه واقتصاديه
لكي تطلع اهدافها .

٣ (عدم وجود تنظيم ساسي شعبي واسع بدعم اسوده ويسمى به القوي
الشعبية باستمرار وحسب الحاجة .

د) عدم ادراك قيادة الثورة وبالتالي حمايتها لاهمية دعم العالم
الخارجي والقوى اسي يمكن ان تدعم في ذلك الحين بالرغم من
أنه حصلت بوادر ثمة في احدى محلقه من العالم بالثورة السورية *
هـ) وجود تباين واسع من مستوى الوعي وأسلوب العمل لدى محلق
القوات المتحركة بالثورة واعتقادها الى آرائه فصار لوحيد اليهود بين
هذه القوات المتباينة *





ابراهيم هنانو
(١٨٦٩ - ١٩٣٥)

٥ - خلود الثورات السورية وسانحها البعيدة :

من الضروري ان يطلع من هذه الكلمة اسي وفي موريس برونو احد جهته الاستعماريين امريسيين ، بعد - مقدار ايجز اندي كن يهدد سورية اعريه من وراء الأبدان امريسي ، وعرف اسمه اسانح اسي حققها اسوار اسوريه اجنده .

« انا من الذين يرون ان الاسفناء عن باريس اسهل من الاسفناء عن سورية . لان الاسفناء عن سورية معناه العلاء عن افرقنا الشماله والشرق الاقصى وترك الكرامة والنفوذ الفرنسي تحت رحمة المقادير » (١)

اذن بعد حل امريسيون اي سورية يتوا فيها الى الابد - فالامريسيون لا يمكنهم الاسفناء عن عاصمتهم ، وسورية - في عصرهم ايجز من باريس - فليح حرج الفرنسيون ان من « فردوسهم اعمود » دون فد او شرط او معاهدة - حتي معاهدة « صداقة » - ودون ان يكون بينهم اي أمل بالعودة او « كبحل امور » ، ٢٠٠٠ حث على هذا السؤال الأحداث المتتالية التي اعقت اسوار اسوريه من ١٩١٩ حتى ١٩٤٥ . وقبل ان سرد تلك الأحداث ، علي ان يذكر الاستعمار امريسي والامريسي والريسي مبرال مسحا بكنكلكه على احراء معنده من وربي اب اعريه وافرقت من فئات السنين ، و« لاس فقط جحرب عوا ايجنده بعله عسكره به احلالها »

(١) المراحل ج ١ ص ٤٠

وسط الهند الهندي بساحبه وتعداد سكنتها ، اربعائة وخمسين عاماً .
وصفاته اربعون اعرسه انهي هي جزء من سدويك واحده من اهوديين ،
ما بران حتى الآن عند البحث والمناصب . يرى هل يمكن ان تصور ان
سوريه كانت سقلى مستعمرة فرنسيه مثله او جزءاً من مائه عام ١٩٠٠ ووجب
انصا على اسؤاا احدهم الاحداث اسباليه انهي اسمدت وقائنها من انثورات
السورية المجيدة .

خلال هذه الاحداث ، وسيحه انصاح اشقي غير انقطع ، استمد
من تاريخ انثورات السوريه ، سه ارأي اعم اعلمي عددا وصلت مشاهد
اشعب اى عبيد واصوانه اى أدبيه ، ودمت تحققت الاهداف القريه
لثورات السوريه .

فقد ذكر انك اعني هو كبح في كنه . روح اسباليه العبيد ،
عام ١٩٣٠ فيما يتعلق بسوريه ما يلي :

« ان اسباب فرنسا على سوريه هو مشروع
برهنت الظروف على صعوبة تطبيقه . . لان كلمه
اسباب تضمن معنى وجوب ارضاء عايتين في آن واحد:
الدوله المسدبه والدوله المنسب عليها فهل يا ترى حقق
الاسباب هاتين العايتين ؟ » (١)

ومما قاله جورج فوشيه في هذا الصدد :

« . . واذا نصلحنا اعمال فرنسا في سوريه من
الوجهة الاقتصادية ، نجد ان القسم الاكبر من البلاد
يمر في حالة من اليأس والشقاء . واذا نظرنا الى الوجهة
السياسيه وجدنا السناحر بين ممثلي الدوله المنسب
والبلاد المشموله بالاسباب يزداد عما كان عليه في صلب
الاحتلال . » (٢)

(١) امراجل ج ١ ص ٣٠

(٢) المرجع السابق ج ١ ص ٣٠

وبعد ان سمرص الكتب فضع امرين في الحرب اوصيه
سطرود :

« وكان من نتائج احتلال فرنسا لسوريه ولبنان
مده ست سنوات ان بذلت هنرا اموال كثيرة ودماء
عاليه وجهود عظيمه وكان اخفاها ادسا وماديا وخيم
العاقيه » .

وقال بول بوكور ١٩٣٥ :

« . . . ويدلو ان الكثيرين غير مطمئن على خفيه
الاسداب وسابجه المؤسسه . فما الذي استفادته فرنسا
من اسدابها على سوريه ؟ بل ما الذي تستفيد منه الان
من هذا الاسداب ؟ . لقد انقضت فرنسا هليارات عن
الفرنكك لثامين نفع الاحلال ، وهي لا تزال تحمل
الجزينه نصفه ملايين كل عام ، دعم عزوها عن ثامين
نفع العنشى في تلك البلاد . ثم يجب ان نسرده المتاعب
التي بلعها وما ترال بجزها في سوريه وما يؤدي اليه
هذه المتاعب من الساراب الخارجيه » . (١)

وكتب ديه رامر دس في حربه « الاسمرين والجنس الاسمري »

في النور ١٩٢٦

« ان دوائر الاستخبارات في الشرق - وهي معروفه
عد الكثيرين بانها لا تسعد بالمبادئ التي تركز عليها
اي جمعة من جمعيات العالم المتمدن - يجب ان ننيد
نبدأ اذا بقمت على الشكل المؤاخذ بموجبه . فالشرق
يختلف عن المغرب الاقصى وقد كان يجب ان يلقي في هذا
الاخير دوائر الاستخبارات التي يسمونها الدوائر العربية .
ويؤكد العارفون انه اذا جرى تحقيق دقيق في حرائن
اوراق الاستخبارات اكتشفت فيها عجائب وغرائب ينسب
لها العجيب . فهذه الدوائر عاجزه عن الوقوف على الحقائق

(١) المرجع السابق ج ١ ص ٣٢

ومعرفة الأشخاص والحوادث مفرقة تامة ، وهي تستند الى تقارير وافادات تنتهي اليها بدون ان تستطيع باييد صحتها ، وتنظم بها تقارير ترفعها الى المراجع الايجابية وقد فاتها ان كل ما بني على العاصف فاسد ٠٠ (١)

وقال هري دو شابون سنة ١٩٣٣ :

« لقد مثل فرنسا في سورية منذ عام ١٩١٨ حتى اليوم سبع من أبرز الشخصيات وهم : جورج بيكو ، غورو ، فيقان ، ساراي ، ده جوفنيل ، بوسو ، واخيرا الكونت ده مارثيل . وقد حاول هؤلاء جميعا حل القضية السورية ولكنهم اجمعوا احقاذا ذريعا ٠٠ فله مارثيل بعد ان خلق حوا من الازهاب ، اراد ان يحمل المجلس النيابي والرأي العام السوري على القبول بتوقيع معاهدة لخمس وعشرين سنة (٢) »

ويقول الكونت سفو. را في جريدة ا. د. دس. في سنة ١٩٣٥ عن

الاشدات :

« ٠٠ فالاشدات الفرنسي - اذا نظرنا اليه وهو في مكانه - بعينه يشبه كثيرا النظام الذي كانت تسير عليه الامبراطورية الرومانية ٠٠ نفس جيش الاحتلال والداهب الديني على شاطئ البحر ، والبنو في الداخل ، والتناوب بين العملات العسكرية والاسمالات المحلية . فاستغلال الدروز والعرب والعليين ٠٠ الخ متى كان حقيقيا وواقعا ٢٠٠ (٢) »

وعون بوسه في كانون الأول ١٩٣٤ .

« كل اولئك الذين يرقبون بخرارة السياسة الشاذة المنبئة في سورية كانوا يهابون التحدث عن الاحطاء ٠٠ والآن هل يجب احاطه الرأي العام ببعض

(١) المرجع السابق ج ١ ص ٣٦

(٢) المرجع نفسه ص ٣٦

هذه الحوادث أخشى أن ينعموي بيقضي لفرنسا إذا حاولت ذلك ..» (١)

إن اقوال هؤلاء إسرائيليين وأكرهم من الفرنسيين تدل جيداً على أن معمول أشورات سورية وحلق الوعي الشعبي لدى الجماهير قد أحدث ثمره المطلوب في الرأي العام العربي ، وبذلك حقق الكفاح الشعبي في سورية غايته الأولى .

وقد انجذب السوريون لسورية ومن بعدهم الوعي الوطني لدى الشعب إلى سورية لا يمكنه أن يعمل ابتداءً ولا احلالاً ولا وساطة احديه . ويرغم الصعوبات والسياسي العربي معرض بها ، فلهذا استطاع أن تحصل فرنسا على الاعتراف بمطالبة الأولى ، ولكن بسبب التعاون والتفهم التي اتبعها السوريون السوريون في انحراب التي اعتمدت اسورة السورية جعلت الفرنسيين يلجؤون إلى عمله الآخر واراد واساطلة واسوييف . وقد مرت هذه انحراب دلائل واراسية .

١ - فترة ١٩٢٨ - ١٩٣٢

في بداية هذا الدور وعد النفوس السامي بوسو بان يتم من فنون سورية الاساسي بطله اخرى وصمم الاشكال الدوية ، وسلم اشجع حاح اندس الحكي في ساحة ١٩٢٨ وراية موقعة ، مهمتها الاسراف على اسباب المجلس التأسيسي . وأتم المجلس الشجع وصح مشروع للدسور مؤلف من مائة وخمسة عشرة مادة صدفه الاعصاء - دعم رصاء اسططاباقرسيه عن اكثرينهم - تلاحداً . ولكن المندوب السامي اعرض على المواد الست المتعلقة بالوحدة اسورية ، وحقوق رئيس الجمهورية ، واعفو انحصار عن الحكوميين ، وحل المجلس السامي ، واسميين اجازحي ، ونظم الجيش اسوري . فحدث الجمعية بسبب السهل ، وقررت ايقاف سبف هذه

(١) المراحل ح ١ ص ٤٤ (٢) المراحل ح ١ ص ٤٥

المواد السب ، حتى أن أحد أعضاءه علق على ذلك قائلا : " لقد ساهبت
حتى بكاد عم في الجرحه " . . . ومع هذا فقد وجد அரசியல்
بعد الجمعية وعلق حديثها أن أجل غير مسمى . وعلى الأثر قامت
مظاهرات انتفضه احتجاجا على هذا التصرف في حين أحدثت السلطات
أمرسه بركن إلى سياسة التهدئة ، وعلقت عن أعقابها مع حكومة الخمسيني
على نفسه بعض انتقاد مع إضرابه ، واستبدلت حكومة الشيخ لمسه من
إلى بعد الحدود ، فتمسك به أصبحت أوضاعه وحرمت الاجتماعات وحظرت
على أوضاعه الأشغال أو التكم في إضرابه . واستعمل அரசியல் هذه
إضرابه ، فاعاد دستورهم الخمسة دستور بلن دولة من دولات سورية
البحرانة . وإذ انتفض الشعب أن لا قائد له حتى ، فقامت مظاهرات من جديد ،
واضطهد المستعمرين بمواات الأمن وسقط منهم عدد كبير من القوى
واخرج حتى . وإذ انتفض عدد آخره باحتمال سياسة التعاون وأوضاعهم مع
أரசيين ، بعد رفع اسمي صحت جديدة من دعاء الشعب الذي لفته
الثورات السورية دوما في الكفاح الشعبي .

٢ - فرس ١٩٢٢ - ١٩٢٩

كانت هذه القرية مليئة بحوارث الخراج اوحشي واسمعي ، وقد نازح
 بها اشخاص من الاصغرانيات والقدحرات ، استشهدت بها أعداد كبيرة من
 أبناء الشعب . وخرج نازحون في السجون ، واصيرت امم اسورية ايامها
 جويلية . وكانت الجيوش تناسه في هذه القرية ، تسعى بفقد معاهدة مع
 فرنسا على غرار المعاهدة التي عقدت بين فرنسا و امراة . وقد برهنت
 الأحداث على ان . الأرحسة . امي حور السور اتسعت مع السلطات
 الفرنسية قد نزلت بالمش . وفي هذه الفترة ايضا ، عرفت فرنسا مع الاستعمار
 امسي والقطر من حين البلاد . واد الاسكندرون فاصدت لوطن بحرح
 عمق من سدوم الا دسراة . وقد اتى شعب اسوري مسئولة مصاع

البقاء على سياسة التمدح مع الأسعد وعلى موقف الحكومة الإسلامي ،
 ويهود في الحداد على مقدسات البلاد وأراضيها الأصلية • ودفع الشعب
 السوري من دوائه الشمس لأسعد حكومت هذه الفترة ، ولجعل نصيبه
 الأسكندرون قصة عسرة لا يمكن النجاسي عنها مهمه هلت الظروف
 والأحوال •

٣ - فترة ١٩٣٩ - ١٩٤٥

حصلت سورية حال أسس الأولى من هذه الفترة بالحكم العسكري
 الفرنسي المباشر بصرى ظروف الحرب اعلمه اساهه ابي اندلعت بين المحور
 والخصم • وكان ساحة ذلك الوقت انشد السبي اومسي ، وراح
 الشعب العربي في سورية يحسن اعلمه بصرى بهذه الحرب بعد اشعل
 الساسيون السوريون في خصوصاتهم ومن كلهم اشخصيه • وراحوا يصفون
 بعضهم بالاعتدال ودعاب المصيح واسهبر • وأحد كل فريق بت • لاديه
 والراهن حله حصه بحه من جهات الاسصار واساور معه • اما قدده
 الخورة • الذين كانوا على قد الحده • فكانوا من مافهم خارج اسلار
 يرفلون الاوضاع ويوجهون الجمهور بفتح اعصيه الكري ••

وحدث ان سقطت بريس يد الاعلى اساريين واساحت سورية • معه
 لاداره الحكومة • اعلمه • فصحى بعض امرسين اموجورين في سورية
 غوات دعول في فلسطين ، ابي دامت بمساعدة الانكبير من شمال افريقيا •
 وفي ٨ حزيران ١٩٤١ هاجم دعول مع احتوش اريطايه سورية
 لاستحلاصها من العثيين ، فحضر اريطايون وامرسون في هذا الهجوم
 • ماريو على ٤٥٠٠ قسلا وحريجه • وسجحه دامت اداع الحيران كثره
 • سم دعول • على الشعب السوري حده •

« ايها السوريون الكرام •• اننا قادعون اليكم
 لانهاء عهد الاستاذ واعلان حريتكم واستقلالكم •
 وسصبحون من الآن فصاعدا شعبا حرا ذا سيادة ،

وسيكفل استقلالكم وسيادتكم بموجب معاهدة توضح
العلاقة المتبادلة بيننا وبينكم * « (١)

كما ان سفير بريطانيا في القاهرة ، نشر رسم حكومته تأكيد رسم
لهذا البيان ، وقد جاء فيه :

« لقد فوضني حكومته صاحب الجلالة البريطانية
ان اصرح بانها تؤكد ضمان الاستقلال الذي وعد به
السبع السوري من قبل الجنرال كانرو وانها تشترك
فيه .. »

وعند انتهاء الحرب بسبب الحلفاء وانتهاء المحور ، قام الشعب
السوري بمذهب العلانية ، بحلف لموجود ابي فطحة الشهابي
والانكليز على نفسه ، فمن ان حدود العراق لم تكن غير مصرح
بالاستقلال المحلي ، وكانت احدى منها هي السماح للجيش الانكليز
والفرنسي بدخول البلاد دون مقاومة .

واعلم ان عربون فرقة المرحوم ابي اشمع في سورية بعلل
النصر ، وقد اسرر فيها اسماء اسوري على اوسع نطاق ، فراحوا
يسفرون الاهل شعرات ويدعون لا خدمة الديمقراطية او اسلام ،
ولكن على اسم اسوري اسوي . اعلم انني منه في خدمة الحلفاء في
سبيل النصر على عدو استراليا واخرية واسلام . وما زاد في حبه امل
اسم اسوري هو ان الجيوش العربية في احوال وحسن البلاد ،
يدلأ من اجلها او تحفظ اعدادها .

وعندئذ تباد رئيس الوزراء بصورة رسميه بعد الاتفاق الذي جرى
بينه وبين الجنرال سميث اسدي ، بحقوق مسلم نصف الجيش
اسوري فوز حول الحلفاء اي مشق ، وانصف الآخر بعد عهد بحدته

(١) مذكرات ليدي سبيرو

مع انباء ، احب السلفاء العربيه نأيا لا تستطيع بعيد هذا الاتفاق الا
بعد توقيع معاهدة تضمن لترسيم مصاح في الاراضي السوريه ، وكب
عدد امصاح تضمن اشبه قواعد سريه ونجونه في الاراضي السوريه ،
وميرات تحا . ووافقه عليه وتقدمه . وعدم علم اشعب اسوري بهذا شروط
الجدد ، اعلن . ارفض . من جديد . وكب أحداث أيار ١٩٤٥ وكب
توره اشعب واحسن ابي أدب الى طرد الاستعمار العربي والاكثري
معا ، وتحقق اجلاء دول قد او شرط . وهذا اشعب صفحات الكفاح
اشعبي المظفر عدد هرع احسن السوي الى احسن مواضع وانضم
معهم هاتفا :

« عاش اشعب اسوي اعظم » « عاش بكف احسن والنعب »



الفصل الخامس

دور الجيش السوري في مكافحة الاجبي وتحقيق الجلاء.

«عند ابدى يكون فيه مواطن منحصر بموى معين من اشفائه واعفود والنحصبه ، يكون اشعور الوطني بده - اذا كان يحسن هذا اشعور - قوه ومكتملا . والمكربون عاده يحلقون عن المديين بانهم اتقوا مساعه الحرب . ومساعه الحرب عبارة عن ثقافه وبدرت خاص ، تؤهل صاحبها لان يقوم بدور احدثي بكل ما تحمله هذه الكلمه من اعاني والاهداف .

وتمثل في عسكري أي شعب من اشعور الصفات والمقومات التي يمتلكها هذا الشعب . وعند الطوائى والملييت تحته الاطار اسهم سحقتوا ما يبدى به الشعب من مطالب ورعات وعنازهم يحملون السلاح ومعروف كيف يستخدمونه ، وبذلك يستطيعون ان يلعبوا دورا فعلا . هذا من اساحه الحرة . ولكن هذه الاعدادات بحرف احيا عن الواقع ، وديت عندما يكون الدوره المسطره على جيشها استعماريه او يكون الجيش اداة بيد فئة تعمل بوحى الاجبي او المستعمر .

واذا رجعت الى «ريج احسكربين السوريين من تاريخ كفاح شعبهم ، يجد انهم - الوطنون منهم - لم يشاركوا فقط في هذا الكفاح ، بل كانوا

من اسبوعين في صفوفه + وهذه الحقيقة لم تؤخذ من الوجهه سطره
المحروده ، بل من تاريخ الاحداث التي نوال على اوص احربي خلال
حقب التاريخ .

وبك نعسم الادوار اوجهه التي شادت منها اسكرو السوربون
- خاصة - والعرب عامة - نعد أن القصة السورية هي جزء من القضية
العربية - الى المراحل التالية :

١ - مرحلة الاحتلال التركي :

من اسبوعين ان السلطة العثمانية كانت حاصه بضم احكم امطبق ،
فقد اسعد اضم - ارمه - عن اشركه في شئون احكم ، وحين بين
الشمع العربي وبين التفكير بماده وقومه بعد اسف والمسقه . ولأن
العسكريين - الذين كانوا يملكون علمهم ودراساتهم في اسبوع - كانوا
اسرع اي ادراك اوضع الحتمي من الذين الذين لم يملكون العلم .
ودن لاحتلالهم هار بمصاير مصحة الادهر من احتلال العرب ،
ولاحكهم بمصاير أحسه يحمل طبعاً مصرا بحلف عن ادمع العثماني
الريب .

وعلى هذا كانت أولى الجميحات السورية العربية التي تشكلت في
اسبوع بضم في صفوفها أعضاء من العسكريين ، وهناك جميحات أخرى
تشكلت من العسكريين اعينهم . وكانت أهم هذه الجميحات : الجميحه
العربية ، السريه التي كان أول اهدافها ، عدم استخدام اوجداث العسكرية
العربية الا ضمن حدود بلادها . ومن انواصح ما يكمن وراء هذا الهدف
من عيه بعيدة امدى . كما اشرك في : جميحه الاتحاد واسرفي ، الشهيرة
عدد كبير من اصساط العرب السوريين ، وقد اشب اليها فيما بعد يوسف

اعظمه . وقد أمل العسكريون السوريون من هذه الجمعية ان توفر للعرب حريتهم المطلقة ، وتحتفظ بهم كدعم اعومي ، وتسمح لهم محلاً في اشاركه في تحمل اعباء الحكم واستثماره له ، الى ان اصبح امر هذه الجمعية لا يعقل عند العرب وأنشأوا لاجلهم « حزب الاممكره » الذي اسس في اعمته . - يوحى من العسكريين - ببناء عسكري من الناحية الاصطاحية والكتمان الشديد .

وفي عام ١٩١٣ اسس العسكريون العرب « جمعه العهد » وصاحب برامجه نصبه ونهجه عسكريين . كما انصرف على اعضاء عسكريين فقط ، ريدة في انحرص على اعدم وانكسار وسيد ابراهيم انصره . وعلى « الجمعية العربية الفتاة » التي تأسست عام ١٩١١ من سبعة شبان سوريين وواحد عراقي ، استمدت ان تحقق بعض اهدافها العربية واسورية ، وان تحصل مناهة اسورة العربية سرورية قومية لا محض عنها . ورغم ان ديوان جمال باب الحربي اعرفي اصبح بعدد من اعضائها ، وعلى بعض اعضاء العرب الى جهات متعددة ، واعد الافواج العربية الى جهات اعمال لاحاط مشاركتها اسورية ، فقد استمدت ان سرر اسورة احريه الى اوجود عام ١٩١٦ بقيادة اشرف حبيب بن علي امير مكة .

ومما قد حصل من عن هذه الجمعية وحضورتها .

« اذا استطاعت هذه الجمعية باعضائها العسكريين ان تحدث تمردا في صفوف الجيش لما كانت لنا وسيلة لمنع الثورة وتسكينها » (١)

~*~

ومما قاله ايضا بهذا الموضوع :

« يجب علينا ان لا نهانوا بهذه الوارد التعصبية

(١) حرب فررت : الحياة الحزبية في سورية ص ٨

للفكرة العربية ، علينا الا ندع الصباط العرب يستريحون
من العناء ويتعتم دائما ابقاؤهم خارج البلاد » *

وبعد الا نعرب عن اهل ماله الاحرة اسي اعرفها السلطان عبد
احميد في مصيق الدردس في اوائل امرب الفرس ، وكانت نهم بين
ركبها عددا من الصباط وملااب اصحاب العرب ابدس يحدثون في احدى
حجراتها عن حلول الاول لمخلص من اير اعصابي اعص *

٢ - مرحلة الحرب العالمية الاولى :

في الحرب اعصم الاول كات ركب - شعاره دوه مسعمره وها
ابد اطلوى بهذا انصهر - طرف من الاطراف اشتركة بالخراب * فقد
بحلفت مع انا والاب من اجل الابد على منعمراتها واحصول على
منعمرات حده ، وكانت الحرب ممجملها هي حرب من اجل
المسعمرات *

وقد استطاع ابحوس اركبه والادس في سابع ١٩١٥ من الوصوب
اي مبد العنة والاصال معاه السوس ، وكان اشكرتون احرب - صايط
ورته وحبود ومحدون يشكلون خرب كبرا من هذه القواب تحب ابدس
اسركية الامية ، ومن اعطيبي ان يكون سمور هؤلاء اشكرتيان تحب
احرب اقالله هو شعور من بس به ناه او حمل *

وعندما اعلى امور اعرس في ١٠ حزيران ١٩١٦ وكات برمي
اي اسفلان الملاد العربية باجمعها ، وصو اي يكون دوه عربية جديدة ،
نهم بالامه نهمه حقيقة وتعد انا محده السابق ايليد ، عرف اشكرتون
العرب السوس بحوت السلطان ان هدفهم اصح واصح ، وراحوا يدحرون
تددهم ودحائرهم لاطلاقها في سبل الثورة العربية *

وهكذا بدأ حش الثورة معص المجدبة والدو واسطوعين الاين من

مختلف الأقطار العربية ، ثم أخذ يكثر ويصمم بالصمام العسكريين العرب
إليه . فصار يقرب الجيش العربي من أحد المواقع التركية حتى وجد في
صفوف هذه المواقع رجالا يسهلون له الطريق وينقلون على الفور صد
قائهم . وعند هذه العملية بحري باضطراب في كل العمليات التي حثرت في
فلسطين والأردن حتى وصل الجيش العربي إلى سورية .

أما إذا حدث ولم يلتحق بعض الصناديق العرب في صفوف أموره ،
فلاهم - وبدايع وطني - كونا يدركون بأن الجيش البريطاني اراحت
في مؤخره الجيش العربي كان ينشر النصر تلو النصر ليقطف في أسفله
اسمه اشبه دون بدل الجهد والصحة . وكونا يدركون ايضا بأن
بركة قد انتهت عند طلبة سرايتو ، ، فلا داعي لأن يساعدوا الانكليز
واعربيين على احتلال بلادهم . ولاحتمال ، فقد نصب العسكريون العرب
عمدة . والوردون حاصه - دورا كبيرا في تحرير بلادهم من الجيوش
الغشابة ، على أمل ان يحقق وعود وعهود اسير ماكماهون نائب صاحب
الجلالة ملك انكلترا في الهند ومصر .

٢ - دور العسكريين السوريين في ثورات ١٩١٩ - ١٩٢٢

لعب العسكريون السوريون دورا كبيرا في سبيل دعم ومساعدة
الثوار اسوريه الأولى . فزعم الجيش اسودي العربي كان معسرا جزءا
من جيوش الحلفاء - كما مر في الفصول السابقة - وأن قيادته عبر المباشرة
كثت تامة للجنرال المي ، إلا أن العسكريين السوريين كانوا يحذرون
الأوصاف ، ويشتركون اشتراكا قويا في تموين وقادة والاشراف على
العمليات الحربية في جبل العلويين والشمال .

فقد وجد يوسف الأعظمه نفسه أكثر من مرة يصحبه صاحب العلي في
جبال العلويين . واشرف نفسه على تحطيم وقادة كثير من العمليات البحرية

وسمونها ، مصاطد وانعاد . وكرر له اعصل الكير في اتصل قواب هــو
وصالح اعلي في معازل حـر اشعور . ومما جاء في بعض مراسلات الحـر ال
عور الى الملك فيصل بلمـح الى هذا الموضوع .

« ٠٠ وان بعض رجالكم من العسكريين يضعون
مبادئ ، تنظم العصابات صـلحا ، ويستخدمونها لضرب
جنودنا وتكنائنا . ويجب ان اتـير الى ما اعلنه قائد
الفرقة الثالثة في حلب يوم ١٣ نيسان ، فقد قال بالحرف
الواحد :

لما كنا لا نستطيع ان نعلن الحرب رسميا على
الفرسين فيجب ان نملا البلاد بالعصابات التي تجهز
عليهم بتريخيا ، وسيعود ضباطنا هذه العصابات ، فاذا
استشهد احد فسنعيل نحن عائلة « ٠٠٠ » (١)

ويشير عور في مكان اخر من الخطب الى هذه اسـحية ، ويعدد
حوادث اشراك العسكريين اسـوريين في ثورات ١٩١٩ - ١٩٢٢ يقول .

« ٠٠ وفي ٥ كانون الاول ١٩٢٠ تحقق لدينا وجود
الجنود السـوريين بين الذين هاجموا جنودنا في موقعه
الحمام . وفي ٢٥ منه هاجم النقيب فؤاد سليم ومعه فئة
من الجنود النظاميين موقعنا في جسر اللطاني . وبعد
حارم وانطاكـيه المهاجمين من قبل العصابات السـورية
هوجمت (بابنا) من ١٦ الى ٢٢ نيسان بلا انقطاع
بقيادة الضابط السـوري حسن بك . وفي حزيران ثبت
وجود امير لواء ، ونقيب وسـة ملازمين و ٣١٦ رجلا من
الجنود بين العصابات التي كانت تعمل في ساحة
مرجعيون ، وثبت استعمال معدات مأخوذة من الجيش
نفسه ، وهي اربعة رشاشات ثقيلة وثلاثة خفيفة
 وخمسون صندوقا من الذخيرة « ٠٠ »

(١) الحصري يوم ميلاد من ٢٨٦

وبعد اندر مسئولون أرسلوا عوروا مره الى الملك فصل بصل من أن
يوسف اعطيه لم يستحب شروط الأمدار الذي واقت عليه الحكومه ،
وقد جاء في البرقية المرسلة بتاريخ ٢٤ تموز :

« ٠٠ ان كتيبة مؤلفة من ٤٥٠ جنديا نظاميا
مجهزة بمدفعين وعدد من الرشاشات هاجمت الجيوش
الفرسية بعد ظهر يوم ٢٢ شرقي تللكلخ » (١)

٤ - دور الجيش السوري في معركة ميسلون :

مكن اعداد معركة ميسلون بوزء اكبر منها معركة حربية • ومقروص
ان يكون الجيش قد سرح بناء على تفقد شروط الأمدار ، وان يكون
العسكريون اسود بون قد اصبحوا دون قد برطهم بصاده او واجب • وم
بق أي داع بدعوهم لدخول من يومهم غير بناء اواجب اوصي • ومع
هذا فقد استجابوا لهذا النداء • وبنو ماحرس - وسلموا فديهم يوسف
اعطيه الذي حصل بهم معركة مكن نصبتها في سحل اخلو • ودرخوع
ان بديين المعركة ، اسي وضع لها اشرسون كن امكانهم • بصلع
امرء ان يسن الدور كبير الذي قام بها العسكريون السوريون بدهم
الحصل وامكانهم اسي لا بذكر • وبصلح تقرير ابحران عوانه حصه
ممدار الماء الذي لاقه جوشه الحرارة بسطع ايحاد مسد بين حطه
المدفع الذي ارجله اعطيه اربح لا بوقت جحدول العدو المعركة بجمع
الضوء • وبهذا فتح الجيش السوري امام اشعب طريقا ممددة بمارسه
الصال صيد استعمر ، وبغه اصون الكدح في اسوأ الظروف والاحوال •

٥ - دور الجيش السوري في ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧

من المعروف ان حل الجيش السوري عقب الاحلال الفرنسي ودخول

حيوش عوابه الى دمشق + فقد سرحت هذه الجيش ، وفصل على من حصوا مسلون وصوات جمع الأسلحة والدخائر والمعدات التي وجدت في القلعة والمواقع والمناطق السودانية الأخرى .

أما من استطاع الهرب من العسكريين فقد توارى عن الأنظار منه من ابرم رشدا ادمت بورب ١٩٢٥ - ١٩٢٧ فذل من ابداعها والمصمم صغوقها والمدرسين لأفرادها واعاد من بعد . كما واشرف على جمع شيوخه الادارية واسمعية واحرسه .

وقد دلت الأحداث على أن كثيرا من العسكريين الذين طوعوا في جيش الاحتلال كانوا بخدمون اسورة من بينهم من معلومات او هرب اسلحه او بواطع مع احوار في اعداء . واد احوال اسورة في بعض امراة كروا سحافر اسي كانوا بوحدة في . وفي هذا الحاح يقول الحجاب فعال اسدوب اسامي . ١٩٢٣ في محاصرة عدا امة المحجة امرسة الامريكة

.. ولم يكن في مفنورنا ان نعلم كل الاعتماد في حفظ الامن على الفصائل المبطوعة ، فقد ثبت لدينا ان بين النوار وبين هذه الفصائل اتصالات مشبوهة وبواطؤ شديد القموص للدرجة اننا لم نستطع اكتشافه . « (١)

وبين الدور الذي به العسكريون اسوربون في ثوراب ١٩٢٥ - ١٩٢٧ نفسها امكنكي واتكنكي الذي بدعوا الى الاعجاب . وملع اسرته اشي كانت سمر به معا اعجوم والذوع ، وحسرت اكر وانمر . كما استطاع العسكريون اسوربون من خدمه اخوات محاولات اخرى . فقد هرب كثير من امشلتان اساسين والثورين من معقاتهم في سجن القلعة واساني بطرق عمصة كن دحان احرس اسوربين اقطها الحمصين .

(١) المراحل ج ١ ص ١٢

٦ - دور الجيش السوري عام ١٩٤١ :

بعد سقوط فرنسا واحتلال الألمان لفرنسا ، طلب الألمان من سورية في سورية وسار سمح حكومة قشبي حتى ظهور احتلال ديمون ورئيسه حكومة فرنسا اجبره انبي أحدث مع احتلال ، واسي قدم لها الانكسار كمن ما بحاجة من امدد واسلح بعمود ديمونه ضد حكومة قشبي ، وندعو جميع الفرنسيين من سواء من كمن مهم في اوجس الامم او من كمن مهم في المستعمرات والسكان اسديهم - ان عديريها والاضمة اسديهم .

والتفعل ، قد كونه كثره اعوان اموحوده في سورية ونصم الى ديمون في دمشق . ولكن الامم اسوي وحتلال كلاله اسريطاسين ، نصحت ديمون بعدم الاسراع دحتلال سورية فتن ان يتأكد من ان الفرنسيين اموحودين فيها قد استحووا به ، وذلك كلاله يدن الفرنسيون مصمهم بعض ، فاحتاج ديمون بان اكثريه الجيش الفرنسي اصحب تحت قديده ، وان سورية حالية قريبا من الجيوش الاحبة .

وقدر الفرنسيون والامكسار ان يصل جيوشهم الى دمشق بطرف يومين دون ان تعرضهم أي مقاومة ، وما كان يوجد اعوان اسريطاسين بعضه ديمون الاسب واحد ، هو محووه الحصول على امباراز حرم من هذا المعايه سديكس - سكو اشهيره . ولكن هذه الجيوش - استطع احتلال دمشق الا بعد تسعة ايام ، وبعد مقاومة عنيفة كلف ما يربو على الاربعه آلاف ما ين قس وخرج ، مما جعل احتلال وايضل فائد احتس اشمن في مصر وممور الحملة ان يصاب بحته مريرة ويهتص صائح . لقد علمسي التحارب بان لا اقبل حبرا بعلق سورية صدر عن جماعة فرنسا اجريه . اما السير وممور تشرس فقد نام اسد الامم ، واصدر صريحه اشهير : « اسبي اعمل كثيرا من الازمة ، ولكن انقلي وانسها اي صديري هو وسام صليب اللورين » وكان هذا الوباء شعز الديموليين .

أما اندوامة العسكسي اعترضت احيوس اندوامة لاجل ان سورته من
 حديد ، فقد صدرت عن بعض المحققين سورته اي كان يرأس حمايتها
 صباط سو بون بربه ملازم وملازم أول . وقد حلل هؤلاء الصباط من
 فوادهم العنشين بلهم او اعتدلتهم . واثروا هم وحيودهم لموقع مهليل
 فرسه خلوا اسلاد من احيوس الاحسه . ومحاوالت عدة استباح هذه
 احيوس بالرجوع اليها . وكذب أهم الصباط اي وقت ، دفع . القسطنطينية
 انقرة ، درعا ، الكسوة ، تدمر .

وعلى الأثر حتي انريسون والانكسر انريسون اسوار اسوريه ،
 فاصدروا عرشاتهم الشهيرة . استقلال سورته وسار قد يفتح وم ي
 الا انوقع . ومن هذا بدأت انقلابه احيوس والسف في ثورة ١٩٤٥ .

٧ - دور الجيش السوري في ثورة ١٩٤٥ .

عاش سورته خلال اربعة اقوام احدا لا حديد من نوعه وهو الاحلال
 انريسي الانكسري ، بحيث ان الانكسر ادعوا انهم من سدخلوا نشور
 اسلاد بصورة ماسرة ، الا ان بعد . اسلاد الاصل به كذب من ايديهم
 بحجة الحرب ، وكذب الاصيل اسو به كذب عرش مر كرا اسر سحر
 لتجتمعت احيوس الانكسو . فرسه وحمره نهالها ومساها .

ومهما حاول انريسون والانكسر - يسوهم ومؤرخوهم وكذبهم -
 ان يثبتوا الانقلاب الساسي اي اسطرم من سورته وبينهم في اسو
 التي تقطعت بعد الحرب اربعة الاولى ، ومصنف الحرب اربعة اتيه .
 وبها لا عدو أمرا واحدا ، هو ان اسور من صلوا سبور سوحور الي
 استقلالهم وحرسهم ، وان الاسم - كذب عارض ذلك بحلف اعرف
 ونشي الاساليب .

أما ما عدا هذا من الأسباب فلس بعدو في الحصة الا ان يكون

صروا من صرور سودان الدولة الاستعمارية على حساب اشعوب التي
انهكتها حروب الاحلال والحروب والاستعداد مواردها اجنوبه . كانت عاية
اسعب اسوري هي الاستقلال واخره ، وعنه الاستعمار الفرنسي
والانكليزي هي مع هذا الشعب من الاسبوب الى حقه وانقضاء في سورية
والاستماع بمرأى موقفها الاسرائيلي الى الابد .

وأخيرا ، وعنده امضرت اسودان الى اوعده بهذا الاستقلال على
مسمع الاسم اجمع ، تحت ضغط اعوام اشعب وامكره اسوريه ، بدأنا
بالتراجع عن وعدها باناس وحق لا يمكن ان نطلق السليم .

كان اسبه الانكليز بالصور سرا في بدء الفرنسيين في سورية ،
دعم رضائهم في اسبي لاسباب الفرنسي عليها ، لا يهم بحدوث ان اسلا
امريه التي سطلت تحت سيطرتهم لا يمكن منها في الحق ما م تكن
سوريه في مصعب احفقه . وعده دحوبهم الى سورية في اسبه اشانه من
البحر كمفسد اسلا من اسب اسبه عبر الموجوده ، ادركوا جيدا
ان الشعب السوري قد شتم به الاحد واراد ، وراح يهيبه عنه ثوره
جديدة .

ووضع الانكليز في اعصارهم مائه بخلص سورية من الفرنسيين ،
ونكهم لم يسمعوا انما ان يصوروا بان سورية ستصبح مستقله دور ان
يكون به فيها على الأقل ما شبه ، مسار حجب ، وفي هذا الموضوع
تحدث اللادي سيرز :

« لقد احتل الجيش التاسع سورية للدفاع عن
مصر ، واما الفرنسيون فهم كانوا يدافعون ؟ »

وبدأ الصراع الفرنسي - الانكليزي على سورية ، وراح الفريقان
يجريان حقلهما بالصيد في الماء المكر .

أحد امر سور يبرون الفن ويخلقون الحوادث في البلاد ليبرون
شاههم فيها ، فما كان الأكلر يتحور الس : سطلوا الى أهدافهم س
حسب المدح ، على مد الأسدرس ، فبصروا بعضهم بعضا ثم سطل
حتى سلس السلسه .

وكن المعه كات مشوقه لمصار ، قصيره الشعب اسوري ثم تعد
عطى وبقون سبدا الهه الحارري في حدث أدلى به في يروت في واحد
أيار ١٩٤٥ :

.. وظلوا يسرون على الساسه نفسها التي
كانوا يسعونها في ظل الاسداب . مع انهم يدعون في كل
ساسه انهم اعطونا الاستقلال . ولعد شاركنا الفرنسيين
في انام نكيهم واحتلال الالان لبلادهم وواسيناهم بما
ملكنا ايدينا وفلوبنا ، لعل الاحلال يكون درسا لهم
فيبدلون اساليبهم معنا ، فمضى ذاقوا مرارة الاجنبي في
بلادهم جمعوا من مرادهم معنا . ولكن ظهر انهم على
العكس ، كانوا ييسون لنا كل شر وضيقه ، ويهياون
للسر ويدعون له اساسه ، ولما جاء يوم النصر كان هذا
اليوم عندنا يوم حزن وآلام لا يوم فرح واسبشار ، فقد
جمعوا فيه جموعهم لاثارة الاحقاد وايضاظ الفن وكان
هذا اليوم معناه لما وقع بعده من بصيل ونعيم وبخريب .
ثم جاء دور ازال الجنود ، وقد حاروا كيف يبرون
انزالهم ، فصاره يدعون انهم جلبوهم لتعزيز الامن ، مع
ان سورية مسئوله عن امنها الداخلي ، وتارة يقولون
انهم في طريقهم الى الشرق الاقصى . والادعاء الاول باطل
لان البلاد آمنه ، والثاني باطل ايضا لان سورية ليست
اقرب طريق الى الشرق الاقصى . . . (١)

وسد ازال الجنود وما أتت . وصوبها من صحه وسخط في الوسط

(١) مجلة الحرب العظيمه الحرب في سورية ولبنان . .

الشعب ، هذا اجترال شبه مطبوع فواعديته وبحريته وجوته وامارات
اقتصاديه ونجارته ونقده و .. وبدأت الأحداث •

من اسوره مفتحه عن اخرها ، خو مسطر من اعلق والتجهم
يكسف الالاء سرها ، صدعرات السمية ببحر عبد اشوارح ، هذات
سواء ورحل والاحص • من رضى بدلا عن الاستقلال • • الدرك
وسرقة اسوره بحر سطوح الابه وراء التحكيمات واكاس ارميل ،
وعص قصائده نواكب نصاهر من محموم وبحول دون حيدوث
استعدادات • دورات اعريه الاله سر من لمسطهرين في ناصب
الطرق •

و .. وسند اتصال الامر كي واسرطاني من اوسه روحه (١)
ونظر من على هذا السؤال من بامر رعد ، سجد • امدية • • • • •
اجترار هذا السؤال وبر • • • • • وباقى الاتصال احضر بطريقه
حقيقه • ثم يجيب احدهما : ترامي اليها انكم مستحقون امدية • • • • •
اجترال عيبه من امدية • • • • • ثم يحضر صاحب • • • • • كبت افكر شيء • •
وكسبي سب اذري كبت اعبر عه • • • • • هو • • • • • نقد وحده • • • • •

وفي مساء اربع واعشرين من ايار ١٩٤٥ جلس المجلس واجتمع
المرطديون في اماكن مرتعه من تكث امره واقده والتدوير ، بشريون
اوسكي وبدايون الاحد وسراهنون ، تحت السماء امجعه اجترار ،
اصوغه بالمسب امصعبد من اطراف امدية ، امصعبد من صعد
الاجترار • • • • • وسبب احد اجترال وهو يدور اطول من امدية ،
ويعمم بحور شديده ان هذا سطر يدكري روم وهي بحري • • • • •
واذا كبت دمشق قد حرفت بمره اشته في عصور عشرين عاما ،

١٠ ريف روحه كان آذاك اسدون السامي في دمشق

وإذا كان مجلس نواب - قدس مقدساته - قد انتهكت حرمة وقت
 حرسه بأشنع حرمته عرفها أوحشيه ، وإذا كان سوربة قد فقدت من
 أمانها آلاف اصحابها بأسسوح واحد ، ومن دورها ومهابتها مئات ومئات ،
 واحد كل هذا وغيره في يوم ، أيا ، قدالت يد على أيتها دفعت صريه
 احرمه والاستلال ثم ، ما عرفه تاريخ الشعوب المكافحه من
 أجل البقاء .

أما في احش السور في هذه السور ، فكان دورا ايجابيا وفعالا
 على وسع مدى . كان احكاميون السورين خلال هذه السور يدون
 بدمه الاسرى من نفسه ومذبح . فقد بدد الحوادث ، فرس عليهم
 انقاء في السك ، ووضع عليها ردة واجراسه اشده . وعزلوا
 عن بعضهم عزلا ، بحسب ساروا بحور الى رؤيه أو سماع خبر يعمق
 بالأحداث احادية ، وأصبح منكمهم الاوى السور من قصه
 اعرض ، في الاسرى نواب اشعب السورعه بل كعاج حتى الهبه .

وكنهم - رغم كل هذا - استمعدوا ان يملوا على المصاعب وان
 يهروا من السور السور ، ولم ينجحوا نواب اشعب والسور .
 وكانت أوى عمدا السور في مده دمشق من ثكنات الحميدة واعباسيه ،
 ان يمكن الملاميون (السور السورين) - سوري محله - من الافلا ،
 مع ما استعدوا منه من الأسلحة والذخائر والحدود .

وفي السور ، حور اعرضوا ان يحموا حركه السور في صفوف
 قوى السور السور السور ، ولكن حدود هذه السور تمكنوا من احص
 الحطة ، فسبوا على سحر السور واحداثوا في الثكنة ما يشبه الاغلات
 العسكري ، فملوا قائد السور الكومندان مورو مع سعه من السور
 اعرضين ، وتوجهوا الى دمشق ومعهم سارة مصفحة .

وفي حل المدور ، هاون عسكريو الحشن اسوري مع اشعب على
مهاجمة اسباب اعربية واحلها ، واسر القساط الفرنسيين والاحفاد
بهم كرهش حتى احلها .

وفي حور ، اسوي اوسول على تكاب ، عا واررح بعد ان سقط
مهم اعداء من سبهاء وسكنوا من اتلاف احواء وانصاف اسوريين
ليصموا اليهم ويشكلوا جبهة واحدة .

وفي حمص يمكن صلاب كلكه اعلمه من اخراى الاسلاد
اسانكه المصحة « حدران وار سجنوا معهم « لا هم اسردس ، ويلتحقوا
بالقوات الوطنية التي كانت تحاصر القلعة .

وفي حمص واسطفا اسحله هاون عسكريون اسوريون على
الانصاف على اعوان اعربية وحردم من اسلاح . وفي اسطفا
اسدية ودير الزور شكل القساط السوريون جبهة ثورية ، راحت تذيب
اسباب وتضع ادم سر وجب اسف واحود على التصحيه واسدل
والاسخراط في صفوف الثورة .

وبالاحص ، كتب عمده اسحق اعسكريين السوريين بالقوات
اوسية ، بشبه بعض في قصه اسفلا اسلا وحلاء احيوش الاحيه
عها . وقد يهرو بعض السياسيين جللاء احيوش اعربية الى عير
وعده الانلر ، وهرو احرون حلاء الاكلر الى صب وحصافة
عربسين ، عرر اواقع شبل حلاء اخر حندي انكلو - فرسي عن
سورية في ١٧ سبال ١٩٤٦ م يكن الا بعد ضاعه داه نار سورية اصحب
شعبها اعربي المكوج ادي اصبح له حش بحمه ويردعه غائلة الاصماع
وعددت الاستعمار . . فضلا عن ان الظروف اسوية في ذلك الحين وطر

اعوى التحريرية في العالم ساعده على جعل الكهح العربي في سوريه مؤثري
أكله عاجلا •

وأخيرا ••

في كل يسال •• في كل سبع عشر من يسال ، يحرج اشعب
اعربي في سوريه اى اشوارع ، وسبق اسس الأشجار واسطحه اسفل ،
لشهودا معام أفراحهم ، ويرفعوا الاعلام الحفده برفرف في الاعبي ،
وسروا بلهم ومنهم بصعوات مودونه على اسفل الموسيقي العسكرية
في مقدمه جيشهم القوي اسفل ، ويهف الحاجر حتى سح ، وتصفق
الأيدي حتى لدمى ، وحتق الأثدة في الصدور •• وسرر اشهداء •
شهداء الكهح ، محققوا الحرية ورافعوا رايه احره اقوميه ، سرر الشهداء
في مواكهم الهدره ، كلالا هائله من اعداد ، شق الطريق اى أعناق
بعد ، الى الصده •• اى السمسل اشرف ، ادي برداد انشراق يوم
بعد يوم ••



الفهرس

المقدمة

ص ٥

الفصل الاول :

- ١ - سورية العربية في خريطة الاستعمار ص ٩
- ٢ - تاريخ الاطماع ص ١٦
- ٣ - مساومات الوردة غير الشرعيين ص ٢٠

الفصل الثاني :

- ١ - دور الكفاح الشعبي في طرد السلاطين ص ٣٧
- ٢ - اعياد اسحرير ص ٤١
- ٣ - سعيد اتدفيه ساكنس - بيكو ص ٤٥

الفصل الثالث :

- ١ - نظرة عامة لالكفاح اسلمي في سورية ١٩١٩ - ١٩٢٢ ص ٤٩
- ٢ - معارك جمال الملويني :

- ١ - محاولة القضاء على الثورة في المهد ص ٥٦
- ب - الثورة لى تموب ص ٥٩
- ج - المعركة الكبرى ص ٦١
- د - صعود الثورة ويطوراها ص ٧١
- هـ - معارك السودة ومضاعفاتها ص ٧٦

الفصل الرابع

- ١ - تشكيل ثورة الشمال ص ٨٢
- ٢ - معركة حارم ص ٨٦
- ٣ - معركة كفر تحاريم ص ٩٠
- ٤ - انطلاق ثورة الشمال ص ٩٧

- ٥ - الثورة قصل الى الدروة ص ١٠٢
٦ - غورو ييكي محند العسكري وابنه العزيز ص ١٠٧

الفصل الخامس :

- ١ - تحليل ثورات ١٩١٩ - ١٩٢٢ ونتائجها ص ١١١
٢ - التكتيك الذي استخدمته ثورات ١٩١٩ - ١٩٢٢ ص ١٢٠

الفصل السادس :

- ١ - اعلان الاستقلال الاول ص ١٢٥
٢ - قصة الانذار وتقاعلاته ص ١٣٥
٣ - المؤامرة الكبرى ص ١٤٨
٤ - يوم ميسلون ثورة شعبية ص ١٥٩

الفصل السابع

- ١ - موجز عن فترة الاحتلال الفرنسي خلال خمسة اعوام ١٩٢٠ - ١٩٢٥ ص ١٧٤

- ٢ - ردود الفعل الاولى لسياسة الاحتلال ص ١٨٩

الفصل الثامن :

- ١ - مقدمات ثورة ١٩٢٥ - ١٩٢٧ ص ١٩٦
٢ - نواعث الشرارة الاولى وامتدادها ص ٢٠٣
٣ - اشهر معارك ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ في حمل العرب ص ٢١٢

- ١ - معركة الكفر ص ٢١٥
ب - معركة المرعة ص ٢١٧
ج - معركة المسيطرة ص ٢٢١
د - معركة السويداء ص ٢٢٦

- ٤ - اشهر المعارك في العوطة ودمشق والمناطق الاخرى ص ٢٢٩

- ١ - معركة قصر المعظم ص ٢٣٠
ب - معارك الميدان الثانية ١٩٢٦ ص ٢٣٦
ج - معارك القوطة ص ٢٤٠

الفصل التاسع :

- ١ - تحليل ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ ص ٢٥٠
- ٢ - تخطيطات ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ ص ٢٥٦
- ٣ - تكتيك ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ ص ٢٦١
- ٤ - العوامل السياسية والمعنوية في ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ ص ٢٦٣
- ٥ - حلول الثورات السورية وبناؤها المعينة ص ٢٧٣

الفصل العاشر :

- دور الجيش السوري في مكافحته الاحسن وتحسين الحلاء ص ٢٨٢
- ١ - مرحلة الاحتلال التركي ص ٢٨٢
 - ٢ - مرحلة الحرب العالمية الاولى ص ٢٨٥
 - ٣ - دور العسكر في السوريين في ثورات ١٩٢٢ - ١٩ ص ٢٨٦
 - ٤ - دور الجيش السوري في معركة مسيلون ص ٢٨٨
 - ٥ - دور الجيش السوري في ثورات ١٩٢٥ - ١٩٢٧ ص ٢٨٨
 - ٦ - دور الجيش السوري عام ١٩٤١ ص ٢٩٠
 - ٧ - دور الجيش السوري في ثورة ١٩٤٥ ص ٢٩١

الرسوم والمصورات

الرسوم

ص ١٤٥	١ - صالح العلي
ص ١٥٧	٢ - يوسف العظمة
ص ١٧١	٣ - نجيب عويد
ص ١٨٧	٤ - يوسف السعدون
ص ٢٠١	٥ - سلطان الاطرش
ص ٢٢٣	٦ - محمد الاشمر
ص ٢٤٦	٧ - حسن الحراط
ص ٢٧١	٨ - ابراهيم هنانو

المصورات

ص ٦٧	١ - نورا شمع صالح العلي و ابراهيم هنانو
ص ٢١٤	٢ - ثورات جبل العرب والحولان
ص ٢٤٣	٣ - حركات القوات الفرنسية في معارك الغوطة

المصادر

- ١ - ساطع الحمصري : يوم ميلون
طبع بيروت ١٩٤٧
- ٢ - محي الدين السفرجلاني : تاريخ الثورة السورية
طبع دار اليقظة العربية
- ٣ - عسرة دروزة : حول الحركة العربية
- ٤ - جورج انطونيوس
وترجمة علي حيدر الركابي : يقطه العرب
طبعة مطبعة الترقى بدمشق ١٩٤٦
- ٥ - عبد الرحمن الكيالي : المراحل -
- ٦ - مذكرات المجاهد يوسف السعدون -
- ٧ - حرب فرزت - الحياة الحزبية في سورية -
دار الرواد بدمشق ١٩٥٤
- ٨ - الكتاب الذهبي لجيوش الشرق -

في هذا الكتاب

- نقرأ في هذا الكتاب وصفا لتضال أبناء الشعب والجيش في سوريا العربية ، كنما الى كتف ويلد ند ، ضد الاسعمار البقيص ...
- نقرأ في هذا الكتاب تحللا دقيقا واعيا لاسباب الثورات السورية في سورية العربية .
- نقرأ في هذا الكتاب وصفا حيا في قالب ادبي رائع مدعوم بالاسانيد لمعارك البطولة في المزرعة والمسيطرة والشيخ بدر وشراعي وكفرتحاريم وميسلون والقوطة ...
- نقرأ في هذا الكتاب تقويما واعيا لخصائص هذه الثورات ولإنسانيتها في حركات التحرر العربية .. وبعد الجواب عن سؤلك لماذا لم تنجح في حينها ، وما هي العوامل الداخلية والخارجية التي سست اجهادها .
- نقرأ في هذا الكتاب الاسباب البعيدة التي مهدت للثورة - فرجة العرب الكبرى في سورية - قبل ان يحدث ربع قرن .
- كما نجد صورة حية لوجه كل مجاهد حمل بندقية ، وكل طفل رمى حجرا ، وكل رجل احسن حقلا ...
- نجد المدرسة التي علمت جيلنا الحاضر معنى الحرية وكسره الاسعمار .
- نقرأ في هذا الكتاب ما ينبر لك الطريق لمرك لماذا يتخذ الاستعمار عن سورية العربية ، ولماذا يريد ان يزولها من خارطة الوطن العربي - لانها رائد التحرر العربي ومهد الثورات الشمسة والشوكة الصلبة في احداق الاسعمار ...

صدر عن

دار الشرق للنشر والتوزيع

دمشق

ص ٠ ب ٠ ٢٣٨٢



LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY



32101 071971137